

الصحيفة الخامسة السجادية

من أروحية الامام السجاد عليه السلام

للعامة المحقق المغفور له

السيد محسن الامين العاملي

(١٢٨٢ - ١٣٧١)

من منشورات

مكتبة الامام امير المؤمنين «ع» العامة

اصبهان - ايران

﴿ الصحيفة الخامسة السجادية ﴾

الحاوية لكل ما فات الصحيفة الكاملة والصحيفة الثانية
لشيخنا الحر العالمي « قده » من ادعية مولانا زين
العابدين وسيد الساجدين الامام علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب سلام الله عليهم اجمعين وهي مائة
وثلاثة وثمانون دعاء وندبه والمشملة على الصحيفة الثالثة
للفاضل الأصفهاني والرابعة للفاضل النوري رحمهما الله
تعالى وعلى ماناتهما من الادعية وهو خمسة وخمسون دعاء
جمع المولى النقيه العلامة المحقق المدقق الاديب الماهر
المتبحر السيد محسن بن المرحوم السيد عبد الكريم الحسيني
العالمي تزيل دمشق المحروسة دام ظله العالي
آمين

﴿ مطبعة الفيحاء في دمشق ﴾

﴿ لصاحبها السيد مصطفى افندي شورى ﴾



ما شاء الله كان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القريب من دعاه المجيب لمن ناداه الذي اذا سأله عبد اعطاه واذا سكت عنه ابتداء وصلى الله على سيدنا محمد افضل رسل الله وعلى اله وصحبه الميئدين بهداه والمتتبعين من اخلاقه وسجاياها وسلم تسليما كثيرا * وبعد * فيتول العبد الجاني محسن ابن المرحوم السيد عبدالكريم الحسيني العاملي الشامي تجاوز الله عن سيئاتها وزاد في حسناتها انه لما اضطرني القدر الى ترك الوطن والاقامة بدمشق الشام اقتضى الحال في سنة ثلاث وعشرين بعد الثلاثائه والف ان انظر في صحة نزخه من الصحيفة الثانيه السجديه واطلق عليها حواشي تضمن شرح غريبها وتفسير غامضها وغير ذلك من الفوائد اجابة لالتماس بعض الاخوان وهي الصحيفة التي جمعها

الثقة الجليل المحدث الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر
العالمي المشغري صاحب الوسائل قدس مآثره من ادعية مولانا زين
العابدين وسيد الساجدين وامام العارفين وابي الائمة الميامين
الامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين وقال انه جمع فيها ما وصل اليه مما نقله العلماء
الأعلام من ادعيته عليه السلام مما ليس في الصحيفه الكاملة
المشهورة ولم يكن عندي يومئذ من نسخها ما اعتمد على صحته فرجعت
الي الكتب المتضمنة لتلك الادعية وفي اثناء ذلك عثرت على
بعض الادعية المروية عنه عليه السلام مما ليس في الاولى ولا
الثانية فعزمت على ان الحقها بالثانية لظني انها يسيرة فلما استقصيت
التتبع وجدت من الادعية المودعة في الكتب المتشعبة التي خلت
عنها الصحيفتان شيئاً كثيراً بحيث لو جمع لكان صحيفه كبيره هذا
مع تيجرام مع الصحيفه الثانيه وتصديه لجمع كل ما فات الصحيفه
الكامله فعزمت بعد الاتكال عليه تعالى على جمع تلك الأدعية في
صحيفه ثالثه فجمعت منها نيفا وسبعين دعاء قد خلت عنها
الصحيفتان الاولى والثانيه. ثم علمت ان هناك صحيفه ثالثه فاجتهدت
في تحصيلها حتى عثرت عليها بتوفيقه تعالى بعد بحث طويل وطلب
في الآفاق شديد وهي التي جمعها الفاضل المتبحر المتتبع الاميرزا

عبدالله بن عيسى بن محمد صالح الاصفهاني قدس سره المعروف
بالافندي صاحب رياض العلماء (١) وتلميذ العلامة المجلسي
والمعاصر لصاحب الوسائل واورد فيها ماخلت عنه صحيفة معاصره
المذكور ولسان حاله يقول كم ترك المعاصر للمعاصر . وعثرت ايضا
على صحيفة رابعه جمعها الفاضل المعاصر المتبحر المتتبع المطلع الأ ميرزا
حسين بن محمد تقي الطبرسي النوري المجاور بدمراشم بالشهد المقدس
الفروي حيا وميتا صاحب مسندركات الوسائل قدس سره واورد
فيها ماخلت عنه الصحيفة الثانيه والثالثه متمثلا بالمثل السائر كم ترك
الأول للأخر . وبعد استقراء جميع ادعيه الصحفيين المذكورين
الثالثه والرابعه وجدتهما خاليتين عن ادعيه كثيره قد اشتمت عليها

(١) هو كتاب في الرجال والتراجم سمله رياض العلماء وحياض
— الفضلاء ذكر فيه احوال علمائنا من زمن الغيبة الصغرى الى
زمانه وهو سنة تسع عشره بعد الألف ومائه في عشر مجلدات لم
تخرج الى البياض وهو كتاب نفيس على ما يظهر . استعان به أكثر
من صنف بعده في هذا الباب وله غيره مصنفات كثيره وتعليقات
ولكنها ثلاث . وجرى بينه وبين شريف مكة المكرمه منافرة بالحجاز
فذهب الى القسطنطينيه وتقرّب الى السلطان حتى توصل الى عزل
الشريف ونصب غيره ومن يومئذ عرف بالأفندي « منه عني عنه »

الصحيفة التي جمعناها فقلت كم ترك الأول للآخر والمعاصر للمعاصر كما وجدتها خاليه عن جملة من الأدعية التي اشتملا عليها فعن لي ان افرد ما افردت به صحيفتي عنهما واجعله صحيفة خامسه ثم عدلت عن ذلك « اولاً » لثلاثا يذهب ما عينته في جمع باقي الادعية وترتيبها وما ذكرته معها من بعض الفوائد ضياعاً « وثانياً » ليعلم الناظر اني لم آل جهدا في التفتيش والتنقيب وانني وصلت بحمد الله تعالى وتوفيقه الى اكثر ما وصلوا اليه وكثير مما لم يصلوا اليه فيكون ذلك سببا لدعائه لي بالمغفرة وباعتنا له علي مجانبية الجبن والكسل وموجبا للعلم بان كل من سار علي الدرب وصل فعولت على ان اضيف الى صحيفتي ما فاتها من صحيفتيهما واسمها بالصحيفة الخامسة وان تضمنت الثالثه والرابعه لكن لاشتمالها على ما ليس فيهما فارقتها واستحقت ان تكون خامسه لرابعتهما فبلغ مجموع ذلك مائة واثنين وثمانين دعاءً وندبه • منها اثنان وخمسون دعاءً افردنا بنقلها وختل عنها كل من الصحائف الاربع • واحد وسبعون دعاءً وجدناها في مجموع الصحيفتين المذكورين وفي غيرهما • واثنان وثلاثون دعاءً نقلناها من الصحيفة الثالثه خاصة وسبعة وعشرون دعاءً نقلناها من الصحيفة الرابعه خاصة ومن ذلك يعلم اننا لولم نطلع على صحيفتيهما بلغ ما جمعناه مائة وثلاثة وعشرين دعاءً مجتمعة مما افردنا بنقله وهو اثنان وخمسون دعاءً

وما وجدناه في مجموع الصحيفتين وفي غيرهما وهو واحد وسبعون دعاءً ، وهو يزيد كثيراً عما في كل واحدة من الصحائف الثلاثة بانفرادها وبذلك يعلم فضل صحيفتي عليها اللهم الا الصحيفة الثالثة التي لم يعلم مقدار ما وصل اليه تتبع جامعها لنقصان نسختها كما ستعرف . ولم نأل جهداً في التنقيب والتفتيش في مظان ذلك وفي الجمع بين النسخ المختلفة بحسب الوسع والطاقة كما لم نأل جهداً في ترتيب الأدعية بالتقديم والتأخير ووضع كل دعاءً مع مناسبه وقد اهملنا ذلك في صحيفتيها . ولم يكن يدور في خلدي او يخطر ببالي ان يتيسر لأحد الاستدراك على هاتؤلاء الفضلاء الثلاثة الذين امتازوا عن اهل عصرهم بالتتبع والتجسس والأطلاع بل لم يكن لهم شغل طول عمرهم سوى ذلك . ومن المحجوب انني وجدت كثيراً من الأدعية في الكتب المشهورة المتداوله التي كانت عندهم نسخها يقيناً وتقلوا عنها وحسبك بصاحب الصحيفة الثالثة الذي كان قليل النظر في الحفظ والتتبع ومعرفة التصنيف والمصنفين وكانت تعرض عليه الأوراق من الكتب المجهوله التي ذهب اولها وآخرها فميزها ويعرف انها من اي كتاب وقد قضى نحواً من نصف عمره في السياحه ودخل أكثر البلاد وهو في كل ذلك يتصفح الكتب وبتتبعها . بل وصاحب الصحيفة

الرابعة الذي عاصرناه وشاهدناه ولم نر ولم نسمع بنظيره في عصره في الشيع والتصفح وجمع الكتب العزيزة الوجود والبحث والتنقيب عن اثار اهل البيت عليهم السلام طول عمره بحيث لم يكن له شغل سوى ذلك حتى بلغ سن الشيخوخة وقد تعاقبوا على مقعد واحد واجتهد كل لاحق في ان يصل الى ما لم يصل اليه السابق حتى من الله علي بافضل مما ادرکوا وسهل لي الوصول الى اصعب مما اليه وصلوا فان جمع مقدار من هذه الأدعية قبل ان تمتد الى ذلك يد اهون من الزيادة عليها والزيادة عليها قبل تنابع الأفكار وتعاقب الأنظار اهون منها بعد ذلك كما لا يخفى ولكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فانا اشكره على فضله وكرمه واقول ما قلت تحمداً نعمة على اني لست من فرسان هذا المجال ولكن الله تعالى امر سفينة نوح عليه السلام فاستوت على اصغر الجبال وقد قال صاحب الصحيفة الرابعة لولا المثل السائر كم ترك الاول للآخر لما بقي بعد جند هذين العالمين المنجربين بعني الحر العاملي والفاضل الاصفهاني قدس سرها وما كان لها من الكتب والأعوان ما ياتقطه مثلي القاصر الفاقد للأعوان المبثلي بشر الأزمان في شر البلدان من مساكن اهل الأيمان انتهى فاذا كان هذا قوله رحمه الله وشكواه من فقد الأعوان ومن البلد والزمان مع ما اكلن عليه من سعة الحلال فيما الذي

يقوله مثلي ياترى هذا ولست ادعي الأحاطه بجميع الادعية الماثورة عنه عليه السلام بل ربما يكون مافات مني أكثر مما وصل الي وقد يتيسر لمن يأتي بعدي ان يزيد علي ما جمعته كما يتيسر لي ان ازيد علي جمع من تقدمني فان علوم ال محمد عليهم الصلاة والسلام لا تحصى ومثائرم لا تستقصى كيف وهي مأخوذة من مدينة العلم النبوي ومستمدة من منبع الفيض الالهي ولعل ما خفي منها عنا أكثر مما وصل الينا وعبادة زين العابدين عليه السلام ودعواته ومناجاته يهجز القلم عن إحصائها وقد قال صاحب الصحيفة الثالثة ان أكثر كتب الأدعية والأعمال وخاصة من روايات قدماء اصحابنا قد تلفت وما وصل الينا منها اثر ولا عين فكيف ندعي الحصر والأحصاء ثم قال الا اني قد بذت نهاية مقدرتي وجهدي الخ انتهى . هذا وارجو ممن انتفع بهذا المجموع ان يشركني ووالدي في صالح دعائه ولا ينساني من الدعاء والترحم والاستغفار في مظان الاجابه واسئل الله تعالى ان يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم وحجابا بيني وبين نار الجحيم وان ينفعني به وذريتي واخواني المؤمنين وهو حسي ونعم الوكيل وقبل الشروع في المقصود لا بد من بيان امور

(الأول) ان صاحب الصحيفة الثالثة قد استدرك علي معاصره الحر العاملي في امرين (احدهما) ظنه انه لم يسبقه الي ذلك احد

من العلماء فقال انه قد سبقه اليه بعض علمائنا المتأخرين كما اوردنا ترجمته في كتاب رجالنا رياض العلماء فليلاحظ (وثانيتها) ظنه انه قد اورد جميع مافات الصحيفة الكاملة فقال انه قد وجدنا ادعية كثيرة من جملة ادعيته صلوات الله عليه في اماكن متفرقة ومواطن متبدده غير مذكوره في الصحيفة الاولى المشهورة المتداوله ولا في الصحيفة الثانية قال ونظير ذلك ما اعتقده في كتابه الموسوم بالجواهر السنيه في الأحاديث القدسيه انه احاط بجميع الأحاديث ولم يسبقه احد اليه ولكن قد صنف بعض الاصحاب قبله مثله وزاد عليه بكثير ومع ذلك لم يحظ هو ولا هذا الشيخ المعاصر بجميع ماورد من الأحاديث القدسيه كما لا يخفى على من تتبع انتهى

(الثاني) قد اورد صاحب الصحيفة الثالثة

صحيفته عناوين ولم يذكر ادعيته فمن ذلك الادعية الواردة في اعقاب نوافل الجمعة فانه اورد عنوانها في آخر صحيفته فقال وكان من دعائه عليه السلام في اعقاب صلوة نوافل الجمعة « الاول » عقب الركعتين من ثمان عشرة ركعه واورد الدعاء ثم لم يذكر غيره

صما سيأتي واورد ايضا ثلاثة عناوين في الفهرست وفي
 اثناء الصحيفة ولم يذكر ادعيتها وهي دعاؤه عليه السلام لانجاح
 المأرب . دعاؤه عليه السلام في اليقظة دعاؤه عليه السلام
 للضرورة حتى انه عند ذكره لدعاء انجاح المأرب قال علي ما وجدته
 في كتاب الدعاء للسيد الداماد قدس سره . في كتاب الدعاء لسبطه
 الأميز حبيب ولم يذكر للدعاء وقال عند ذكر ادعية الاسبوع
 « ما فيه » وكان من دعائه عليه السلام في الايام السبعة ولم يذكر
 دعاء يوم السبت كما ستعرف ان شاء الله تعالى وذكر ايضا بعد
 المناجات المختصره التي اولها الهي ان كنت قد عصيتك « ما لفظه »
 اقول قد سبق قريب من هذا الدعاء في جملة ادعيته عليه السلام
 في مسجد الكوفة الخ مع انه لم يسبق للدعاء في مسجد الكوفة ذكر
 اصلا ثم ذكر بعد ذلك ثمانية اوراق بعد الدعاء الذي عنوانه وكان
 من دعائه عليه السلام في التضرع الى الله تعالى واوله ان كنت قد
 عصيتك فقد اطعتك في الايمان الخ « ما لفظه » اقول سبأني ما يقرب
 من هذا الدعاء في جملة ادعيته عليه السلام في مسجد الكوفة ولكن
 لما كان بينهما اختلافات شديده جدا فلذلك قد اوردناه هنا
 ايضا مرة اخرى فلا تغفل مع انه لم يذكر بعد هذا ادعية له عليه
 السلام في مسجد الكوفة ولا ذكر الدعاء الذي وعد به وكيفية

اولا عليّ ماسبق وبعده بثنائية اوراق عليّ ماسياتي وسننه عليّ ذلك
 انشاء الله تعالى عند ذكر تلك المناجات ودعاء التضرع المذكور وعند
 ذكر دعاء مسجد الكوفة المشار اليه هذا كله على ما وجدناه في النسخة
 التي وصلت الينا ونقات عن نسخة وجدناها في خزانة كتب الفاضل
 المعاصر صاحب الصحيفة الرابعة قدم سره وعليها تعليقات بخط
 يده الشريف وذكر انه لم يعثر على غيرها وهذا كله يدل على ان الصحيفة
 الثالثة لم تكن كاملة فالظاهر ان الأجل قد حال دون اكملها وان
 النسخة الواصلة الينا ناقصة وبدل ايضا على اختلال ترتيبها ومن
 هنا يظهر ان الاستدراك على صاحب الصحيفة الثالثة غير معلوم
 للعلم مما عرفت بعثوره على ادعية لم نذكر في نسخة صحيفته
 التي وصلت الينا والى صاحب الصحيفة الرابعة مثل ادعية انجراح
 المثارب واليقظة والضرور فكل دعاء يستدرك عليه يحتمل عثوره
 عليه وان لم يذكر في نسخة صحيفته لكونها ناقصة كما عرفت وان
 كان المظنون بحسب العادة انه لا بد ان يكون قد فاته بعض
 ما استدرك عليه

(الثالث) اذا كان الدعاء مما انفردنا بنقله ولم يكن موجودا في
 احدي الصحيفتين الثالثة والرابعة فتقول بعد ذكر عتوانه وهو ما
 انفردنا به او نحو ذلك وان كان مما نقلناه عن احدي الصحيفتين ولم

نشر عليه في غيرها فنقول بعد ذكر عنوانه كما في الصحيفة الثالثة او كما في الصحيفة الرابعة . وان كان مما وجدناه في غيرها ووجدناه في احدهما ايضا فنقول بعد ذكر عنوانه كما عثرنا عليه في كتاب كذا ووجدناه في الصحيفة الثالثة او الرابعة او نحو ذلك فان لم يحضرنى اسم الكتاب الذي نقلت منه اقول كما عثرنا عليه اولاً ثم وجدناه في الصحيفة الفلانية

(الرابع) اعلم اني حين جمعي لهذه الأدعية لم اكن اتعرض اولاً لاسانيدھا وللكتب المأخوذة منها غالباً مع اني وجدت كثيراً منها متكرراً في الكتب طلباً للاختصار كما فعل صاحب الصحيفة الثانية مع عدم فائدة مهمه في ذلك لسهولة الأمر في المستحبات ولا سيما الدعوات مع ان ارسالها في كتاب المتأخر لا يقصر عن ارسالها في كتاب المتقدم . ولعم مآل صاحب الصحيفة الثالثة في اثناء كلام له في خطبتها ان اهل عصرنا لم يعتمدوا على مراسيل امثالنا الا وقد بليت عظامنا وطلال زمان وفاتنا انتهى وفيه اشارة الى ان ما يرسله المعاصر لا يتصر عما يرسله المتقدم مع تساويهما في الوثاقه الا ان اهل كل عصر قد طبعوا على استحقاق معاصريهم ولا يظهر فضل الرجل غالباً الا بعد موته بل تقادم العهد لوفاته ولكنه مع ذلك قد نقم على صاحب الصحيفة الثانية عدم ذكره بأخذ الادعية التي

نقلها الموجب لخروجها عن حد المسانيد ودخولها في المراسيل ولذلك هو اشارة عند ذكر كل دعاء الى الكتاب الذي اخذه منه ^{لكنه} كثيرا ما يهمل ذكر الاسانيد ولعل بعضها لم يكن مستندا في الكتب التي نقل عنها ولما عثرت على كلامه هذا عزمت على ذكر الاسانيد واسماء الكتب التي نقلت عنها تفصيا عن مثل هذا الاعتراض ولعدم خلو ذلك من فائده فخررت على ذلك فيما لم اكن جمعته بعد وبذلت الجهد في التفتيش والمراجعة للكتب التي كنت نقلت عنها وذكر اسمائها والاسانيد المذكورة فيها ان كان الدعاء فيها مستندا سواء كان الدعاء مما انفردت به او اشار كفي فيه احدى الصحيفتين فاذا ذكر السند بحسب ماوقفت عليه واذا ذكر ما وجدته من سنده في احدهما الا يسيرا من الأ دعه لم يتيسر لي ثانيا العثور على الكتاب الذي كنت نقلتها منه

(الخامس) قال الفاضل الاصفهاني في « بياحة صحيفته » « ما حاصله » ان ادعية مولانا زين العابدين عليه السلام على كثرتها قد امتازت عن ادعية باقي المعصومين عليهم السلام بما فيها من افانين التضرعات واطهار التذلل والمسكنة لله تعالى مما ليس في غيرها وقال ان الله تعالى قد خص كل واحد منهم عليهم السلام بزية وخصوصية لانوجد في غيره كالشجاعة في امير المؤمنين وابنه الحسين عليهما

السلام والرقعة والفتوح والتذلل في ادعية زين العابدين عليه السلام سيما ادعية الصحيفة الكاملة المعروفة بين اصحابنا الامامية تارة بزبور آل محمد واخرى بانجيل اهل البيت عليهم السلام فانها امتازت عن سائر ادعيته عليه السلام بانواع الفضائل وشهدت الفاضل بصحة نسبتها وظهور النصيحة والبلاغة والهيبة في ادعية امير المؤمنين عليه السلام وظهور اثار العلوم في الباقر والصادق عليهما السلام انتهى مع تغيير وتهذيب واختصار فتأمل فيه فان منبع علومهم عليهم السلام واحد وطينتهم واحدة وكلهم من نور واحد وكلامهم متقارب وحالهم متناسب كما يعرف ذلك الممارس بل هو مقتضى اصول اصحابنا من الاعتقاد بكونهم في اعلا درجات الكمال وظهور الشجاعة في امير المؤمنين وولده الحسين عليهما السلام لوجود مظهرها ولعل هذا هو مراده وظهور علوم الصادقين عليهما السلام خلفه التقيته بسبب كونهم في اخر الدولة الاموية واول الدولة العباسية وغيره من الاسباب فما يظنه بعض الناس مما يشبه ما قاله هذا الفاضل ما لظنه الا كلام قشري

(السادس) قال الفاضل المذكور ان عمدة مادعاه لجمع الصحيفة الثالثة انما هو جمع الاحد وعشرين دعاء التي سقطت من نسخة الصحيفة الكاملة المشهورة وذلك ان عدد ادعية السجادة المباركة

المتداوله عَلَى ما هو الموجود الآن فيها برواية محمد بن احمد بن مسلم
المهيري المعروفه برواية المطهري سوى ما يوجد في اكثر نسخ الملحقات
الصحيفة الكاملة السجادية انما هو بقدر اربعة وخمسين دعاء مع
ان المذكور اولاً في ديباجة نسخ الصحيفة المتداوله من عدد ادعيثها
بمجملاً هو خمسة وسبعون دعاء ثم انه بعد ذلك قال المتوكل بن
هارون الراوي للصحيفة السجادية المشهورة ثانياً كما هو من ذكر في
اولها انه قد سقط مني احد عشر دعاء وحفظت منها ثلثاً وستين
دعاء وعلى هذا فقد سقط من تلك الادعية الباقية المذكورة عشرة
اخرى قال وهو عجيب فيكون مجموع الساقط احد وعشرين دعاء
فهذه هي التي اهتم بجمع الصحيفة الثالثة لاجلها حيث انه قد عثر
بلى جملها او كلها في اثناء سياحته في البلاد وقال انه قد يظن ان
هذه الادعية المعروفة المذكورة في مطاوي الملحقات نسخ الصحيفة
الكاملة الشائعة من جملة تلك الادعية الساقطة عن اصل الصحيفة
المتداولة المشهورة والله تعالى يعلم انتهى ومع ذلك قد سقط منه
ثلاثة ادعية من الاحد وعشرين المشار اليها ذكر عناوينها ولم
يذكرها كما عرفت آنفاً بل عد من جملة الاحد وعشرين الذيل
الذي وجده للدعاء الذي عنوانه اذا عرضت له مهمة وهو السابع من
الصحيفة الكاملة المشهورة وهو ليس دعاء مستقلاً محسوباً من جملة

الاحد وعشرين بل هو جزء من الدعاء المذكور فيكون الساقط منه **عنه**
 حينئذ اربعة من الاحد وعشرين والمذكور سبعة عشر **وقال** انه
 اطلع علي نسخ من الصحيفة الكاملة السجادية بطرق اخرى غير
 مشهورة تربو علي العشرة الكاملة سوى الطريق المعروف للصحيفة
 المتداوله وفيها من تلك الادعية الاحد وعشرين قال **وهن** جمله
 ذلك عدة روايات لها من القدماء كراوية محمد بن الوارث عن الحسين
 ابن اشكيب الثقه الخراساني من اصحاب الهادي والعسكري عليهما
 السلام عن عمير بن هارون المتوكل البلخي التي رأينا نسخة عتيقه
 منها بخط ابن مقله الخطاط المشهور الذي هو واضع خط النسخ في
 زمن الخلفاء العباسيه وتاقله عن الخط الكوفي ورواية ابن اشناس
 البزار العالم المشهور ورواية الشيخ الفقيه ابي الحسن محمد بن احمد بن
 علي بن الحسن ابن شاذان عن ابن عياش الجوهري فانه يروي في
 صحيفته عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن
 ايوب بن عياش الجوهري الحافظ ببغداد في داره علي الصراط بين
 القنطرتين عن ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر
 بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليه السلام ابن اخي طاهر العلوي عن ابي الحسن محمد بن المطهر
 الكاتب عن ابيه عن محمد بن شلقان المصري عن علي بن النعمان

الأعلم الى آخر ما في سند الصحيفة المشهورة ورواية ابن عياش الجوهري ايضا ورواية التاعكبري ورواية الوزير ابي القاسم الحسين بن علي المغربي ورواية الرهتي (١) الأكرماني الزمخشيري وروايات اخر من المتأخرين ايضا كرواية الكفعمي في اواخر البلد الأيمن وغيره في غيره الى غير ذلك من امثالها ولاء الأكارب . قال ثم انه قد كان بين اكثرها وبين النسخة المتداولة المشهورة من الصحيفة الكاملة اختلافات كثيرة في الديباجة وفي عدد الأدعية وفي ترتيب الأدعية وفي الفاظها وعباراتها وفي كثير من فقراتها ايضا بالزيادة والنقصان وفي التقديم والتأخير . قال وكذلك قد وجدنا ايضا في بعض مطاوي كتب اصحابنا كثيرا من الأدعية المنقولة عن الصحيفة السجادية المشهورة ولكن مع انواع من التفاوت والاختلافات في العبارات والفقرات بل في تعداد الأدعية ايضا الى آخر ما ذكره (الثامن) - ثبت كان المقصد الأهم لصاحب الصحيفة الثالثة من جمعها انما هو ذكر الأحد وعشرين دعاء السابقة من الصحيفة الكاملة المشهورة فقد اورد لهذه الأحد وعشرين دعاء فهرستا قبل الشروع في ذكرها ثم صدر تحفيته بها على الترتيب الذي ذكره في الفهرست واتبعها بباقي الأدعية واما المذكور منها في الحقيقة

(١) بالناء المثناة من فوق او التوف

سبعة عشر دعاء لاغير كما عرفت في الامر السادس ونحن لم نذكرها على الترتيب الذي ذكره اشرفنا عند ذكر كل دعاء منها الى انه من جملة الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة

(التاسع) اعلم ان اكثر ما جمعناه في هذه الصحيفة الشريفه نقلناه من كتب معتبرة معتمدة ومع ذلك فان له منه عليه شواهدا فان بلاغة الفاظه وعلوم مضامينه اقوى شاهد على صحة نسبه . وبعضه ليس بهذه المثابه وبعضه في النفس منه شيء كما يظهر للناقد البصير لكننا حيث لم نقطع بعدم صحة نسبه لم يكن لنا عذر في تركه فاثبتناه جاعلين عهدنه على ناقله مع سهولة الأمر لعدم ترتب حكم شرعي ورجاء حصول الثواب الداعي به ولكننا قد عثرنا على غير واحدة من المناجاة المنظومة مما قطعنا بنسبها اليه عليه السلام لركاكة الفاظها بحيث لا يرضى من له اقل تمييز بنسبتها الى نفسه فكيف يحتمل صدورها من منبع الفصاحة والبلاغة ومع ذلك ففي بعضها لحن وابطاء وفي بعضها ابطاء فمن ذلك المناجاة التي اوردها صاحب الصحيفة الرابعة نقلا عن خط بعض العلماء واولها

الم تسمع بفضلك يا منائي دعاء من ضعيف مبتلاء
الى تمام آية آيات كلها من هذا القبيل وروى يتبين منها الفظة الخطاء بالمه
التي جمعت بين الخطا والابطاء وروى يتبين لفظه رجائي « ومنه »

المناجاة التي اوردها هو نقلاً عن خط بعض العلماء ايضاً واولها
 اليك يارب قد وجهت حاجاتي وجمت بابك يارب بحاجاتي
 الى تمام احد عشر بيتاً كلها متساوية في الركاه وروي البيت
 الثالث ايضاً انظ حاجاتي وبعض شطورها هكذا . انت العليم بما
 يحوي الضمير به . وبعضها هكذا . وارحم ذنوبي بما اخطأت وارحمي
 وعذر صاحب الصحيفة الرابعه في ايرادها عدم كمال معرفته باللسان
 العربي « ومنه » المناجاة التي وجدناها في كتاب محمد الطيب ولم
 يذكرها احد من اهل الصحائف واولها

اجلك عن تعذيب مثلي علي ذنب ولا ناصر لي غير نصرك يارب
 الى تمام خمسة عشر بيتاً يستحي من له اقل معرفة من نسبتها اليه
 لصدورها ممن لا يحسن علم العربية ولا يعرف معنى الفصاحة والبلاغة
 وفيها . انا عبدك المحفور في عظم شأنكم . وفيها

وقلبي من ظهر ادم نطفة اخدر في قعر صريح من الصلب
 فاخرجتني من ضيق قعر بمنكم وفيها

فخاشاك في تعظيم شأنك والعلی تعذب محقورا باحسانكم ربي
 لانارأينا في الانام معظما تجلي عن المحفور في الحبس والضرب

الى غير ذلك من امثال هذه المديانات « وقد » ان ان نشع في ذكر
 الأذعية التي جعناها وهي كما عرفت مائة واثنان وثمانون دعاء

بإضافة الندب وغيرها « فنقول » وبالله الاستعانة وعليه الأتكال

« ١ » وكان من دعائه عليه السلام في التعميد لله عز وجل *

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة قال كما وقع في اصل نسخة الصحيفة الكاملة
السجادية برواية الشيخ الفقيه ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد ولا
يخفى ان اصل هذا الدعاء من جملة الأدعية السجادية المذكورة في
ملحقات الصحيفة الكاملة المشهورة وقد نقله الشيخ المعاصر قدس
سره ايضا في الصحيفة الثانية لكن الذي نقله مختصر غاية الاختصار وبينهما
ايضا انواع الاختلافات ولذلك اردناه نحن ايضا هنا مرة اخرى انتهى
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ بِالْعِظْمَةِ وَاحْتَجَبَ عَنِ
الْأَبْصَارِ بِالْعِزَّةِ وَاقْتَدَرَ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِالْقُدْرَةِ فَلَا
الْأَبْصَارُ تَنْبُتُ لِرُؤُوسِهِ وَلَا الْأَوْهَامُ تَبْلُغُ كُنْهَ عَظَمَتِهِ
تَجَبَّرَ بِالْعِظْمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَتَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَالْبَرِّ وَالْجَلَالِ
وَتَقَاسَمَ بِالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَتَمَحَّدَ بِالْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ وَتَهَلَّلَ
بِالْمَجْدِ وَالْآلَاءِ وَاسْتَخْلَصَ بِالنُّورِ وَالْفَيْسَاءِ
خَالِقٌ لَانظِيرَ لَهُ وَوَاحِدٌ لَانِدَّ لَهُ وَمَاجِدٌ لَاضِدٌ

لَهُ وَصَحَدٌ لَا كُفُوَ لَهُ وَآلَهُ لَا ثَانِي مَعَهُ وَفَاطِرٌ لِشَرِيكَ لَهُ
وَرَازِقٌ لِامْعِينٍ لَهُ الْأَوَّلُ بِالْأَوَّلِ وَالْدَائِمُ بِبِلَا فَنَاءٍ
وَالْقَائِمُ بِبِلَا عَنَاءٍ وَالْبَاقِي بِبِلَا نِهَآيَةٍ وَالْمُبْدِيُّ بِبِلَا أَمَدٍ
وَالصَّانِعُ بِبِلَا ظَهِيرٍ وَالرَّبُّ بِبِلَا شَرِيكَ وَالْفَاطِرُ بِبِلَا
كَلْفَةٍ وَالْفَاعِلُ بِبِلَا عَجْزٍ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي مَكَانٍ وَلَا غَايَةٌ
فِي زَمَانٍ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ وَلَنْ يَزَالَ كَذَلِكَ أَبَدًا هُوَ
الْأَلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ الْقَدِيمُ الْقَادِرُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
الْقَاهِرُ الْحَلِيمُ الْمَنَّعُ لِمَا يَشَاءُ وَالْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِمِيزَانِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ
خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَإِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ
شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَمْرُهُ مَاضٍ وَحُكْمُهُ عَدْلٌ
وَوَعْدُهُ حَقٌّ وَقَوْلُهُ لَهْدَقٌ وَلَوْ تَجَلَّى لَشَيْءٍ صَارَ دَكًّا
فَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَشْهَدُ أَنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ إِرْتَضَاهُ بِرِسَالَتِهِ وَأَتَمَّنَهُ عَلَيَّ وَحْيِهِ وَأَنْجَبَهُ
مِنْ خَلِيقَتِهِ وَأَصْطَفَاهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ فَأَوْجِبَ الْفَوْزَ لِمَنْ أَطَاعَهُ
وَقَبِلَ مِنْهُ وَالنَّارَ عَلَيَّ مِنْ عَصَاةٍ وَصَدَفَ عَنْهُ فَصَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ
الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً

﴿٢﴾ وكان من دعائه عليه السلام إذا مجد به واستقصى في الثناء عليه *

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحد وعشرين السافطة من
الصحيفة الكاملة قال علي ما وجدناه في عدة نسخ من الصحيفة
السجادية الغير المشجورة ومن ذلك ما رأيتُه في نسخة الصحيفة
الكاملة السجادية برواية الشيخ أبي الحسين محمد بن بحر الرهفي
الكرماني الزمخشيري المعاصر للصدوق وفي نسخة أخرى برواية الشيخ
الفقيه أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن ابن شاذان المعاصر
للفيد وقد رأيتُه في مجموعة عتيقة أيضا في بلدة اردبيل إلا ان بينهما
اختلافات قد جمعنا بينهما وتعرضنا لها بقدر الامكان انتهى
(اقول) وآخر هذا الدعاء من قوله يا من لا تنقضي عجائب عظمته

الى الآخر موجود في الصحيفة الكاملة السجادية بعنوان دعاؤه
لنفسه ولاهل ولايته (مع بعض تفاوت وهو هذا الدعاء

اللَّهُمَّ إِنَّا أَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةَ وَإِنَّا أَبَعَدَ إِلَّا
حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْرُكَ وَلَا يَبْلُغُ
مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ وَإِنَّا اجْتَهَدْنَا إِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ
إِسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ فَأَشْكُرُ عِبَادَكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ
وَأَعْبُدُهُمْ لَكَ مُقْصِرٌ عَنْ طَاعَتِكَ لَا يَجِبُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَنْ
تَغْفِرَ لَهُ بِإِسْتِحْقَاقِهِ وَلَا يَحِقُّ أَنْ تَرْضَى عَنْهُ بِإِسْتِجَابِهِ
فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فِطُولِكَ وَمَنْ رَضَيْتَ عَنْهُ فَبِفَضْلِكَ
تَشْكُرُ يَسِيرًا مَا تُشْكُرُ بِهِ وَتُثِيبُ عَلَى قَلِيلٍ مَا تُطَاعُ فِيهِ
حَتَّى كَانَ شُكْرُ عِبَادِكَ الَّذِي أَوْجِبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ
وَأَعْظَمْتَ فِيهِ جَزَاءَهُمْ أَمْرًا مَلَكَوا اسْتِطَاعَةَ الْإِمْتِنَاعِ
مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَأْتَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ بِلِ
مَلَكَتَ يَا إِلَهِي أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ وَأَعَدَدْتَ

ثَوَابِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَفِيضُوا فِي طَاعَتِكَ وَذَلِكَ أَنْ سَتَّكَ
 الْأَفْضَالَ وَعَادَتِكَ الْإِحْسَانَ وَسَبِيلِكَ الْعَفْوَ كُلَّ
 الْأَبْرِيَّةِ مُعْتَرِفَةً بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ كَيْفَ عَاقَبْتَ وَشَاهِدَةً
 بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَاقَبْتَ وَكُلُّ مَقْرٌ عَلَى نَفْسِهِ
 بِالْتَقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجِبْتَ فَلَوْلَا أَنَّ الشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ
 عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ أَحَدٌ وَلَوْلَا أَنَّهُ يُصَوِّرُهُمُ الْبَاطِلَ
 فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ فَسَبِّحَانَكَ
 مَا بَيْنَ كَرَمِكَ فِي مُعَامَلَةٍ مِنْ أَطَاعِكَ أَوْ عَصَاكَ تَشْكُرُ
 الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ وَتُعْلِي الْعَاصِيَ (الْعَاصِيَ ظَا) فِيمَا تَمَلَّكَ
 مُعَامَلَتَهُ فِيهِ أَعْطَيْتَ كُلَّ مَنْهَا مَا لَا يَجِبُ لَهُ وَتَفَضَّلْتَ
 عَلَى كُلِّ مَنْهَا بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ وَلَوْ كَافَيْتَ الْمُطِيعَ
 عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ بِالْأَسْوَأِ لَا وَشَكَ أَنْ يَفْقُدَ ثَوَابَكَ
 وَأَنْ نَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ وَلَكِنَّكَ حَازَيْتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ
 الْقَصِيرَةِ الْفَائِتَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ وَعَلَى الْعَاقِبَةِ

الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ ثُمَّ لَمْ تَسْمَهُ
الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى
طَاعَتِكَ وَلَمْ تَحْمَلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَةِ فِي الْآلَاتِ الَّتِي تَسَبَّبَ
بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَلَوْ فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ لَذَهَبَ جَمِيعُ
مَا كَدَحَ لَهُ وَصَارَتْ جُمْلَةُ مَا سَعَى فِيهِ جِزَاءً لِلصَّغْرَى
مِنْ مَنِّكَ وَلَبَقِيَ رَهْنًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ فَتَى
كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ لِأَمْتِي فَهَذِهِ يَا إِلَهِي حَالَهُ
مَنْ أَطَاعَكَ وَسَبِيلُ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فَأَمَّا الْعَاصِي أَمْرَكَ
وَالْمُؤَاقِعُ نَهْيِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ لِكَيْ يَسْتَبْدِلَ بِحَالِهِ
فِي مَعْصِيَتِكَ حَالَ الْأُنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَلَقَدْ كَانَ
يَسْتَحِقُّ يَا إِلَهِي فِي أَوَّلِ مَا هُمْ بِعَصِيَانِكَ كُلِّ مَا أَعْدَدْتَ
لِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ فَجَمِيعُ مَا أَخْرَجْتَ عَنْهُ مِنْ
وَقْتِ الْعَذَابِ وَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ النِّقْمَةِ فَتَرَكُ
مِنْ حَقِّكَ وَرَضَى بِدُونِ وَاجِبِكَ فَمَنْ أَكْرَمُ يَا إِلَهِي

مِنْكَ وَمَنْ أَشَقِيَّ مَنْ هَلَكَ عَلَيْكَ فَتَبَارَكْتَ أَنْ تُوصَفَ
 إِلَّا بِالْإِحْسَانِ وَكَرُمْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ
 لَا يُخْشَى جُورُكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَلَا يُخَافُ إِغْفَاكَ
 ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مِنْكَ
 أَمَلِي وَزِدْنِي مِنْ هُدَاكَ مَا أَصْلُ بِهِ إِلَى تَوْفِيقِي عَمَلِي إِنَّكَ
 مَنَّانٌ كَرِيمٌ يَا مَنْ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ أَحْجَبًا عَنْ
 الْإِلْهَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مُدَّةُ مُلْكِهِ أَعْتَقِ
 رِقَابَنَا مِنْ نَقْمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا تَفْنَى خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ اجْعَلْ
 لَنَا نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَيَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ رُؤْيَيْهِ الْأَبْصَارُ
 أَدْنَانَا مِنْ قُرْبِكَ وَيَا مَنْ تَصْغُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ الْأَخْطَارُ
 كَرَّمْنَا عَلَيْكَ وَيَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ
 لَا تَفْضَحْنَا لَدَيْكَ وَاعْتَنَّا عَنْ هَيْبَةِ الْوَاهِبِينَ يَهْبِتُكَ
 وَآكُفْنَا وَحِشَّةَ الْقَاطِعِينَ بِصَلَاتِكَ حَتَّى لَا نَرْغَبَ
 إِلَى أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ وَلَا نَسْتَوْحِشُ مِنْ أَحَدٍ مَعَ

بَذَلِكِ اللَّهُمُّ كَذَّ لَنَا وَلَا نَكْذُ عَلَيْنَا وَأَمْكُرُ
لَنَا وَلَا تَمْكُرْ بِنَا وَادِرْ لَنَا وَلَا تَدِرْ مِنَّا اللَّهُمَّ فِنَا
عَذَابِكَ وَاهْدِنَا بِكَ وَلَا تَبَاعِدْنَا عَنْكَ فَإِنَّكَ مِنْ
تَقِيهِ بِسَلَمٍ وَمَنْ تَقَرَّبَهُ يَعْلَمُ وَمَنْ تَقَرَّبَهُ إِلَيْكَ يَغْنَمُ
اللَّهُمَّ إِنَّمَا بَكَفِي الكِفَاءَةِ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ فَأَكْفُنَا وَإِنَّمَا يُعْطِي
المُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ فَأَعْطِنَا وَإِنَّمَا يَهْتَدِي المَهْتَدُونَ
بِنُورِ حِكْمَتِكَ فَاهْدِنَا ۝ إِنَّكَ مِنْ وَالِيَّتِ لَمْ يَضُرُّهُ
خَذْلَانُ الخَاذِلِينَ وَمَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مَنَعُ المَانِعِينَ
وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يُغْوِهِ إِضْلَالُ المُضِلِّينَ فَاغْنِنَا
بِعِزَّتِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ وَاغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ
بِإِرْفَادِكَ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ الحَقِّ بِإِرْشَادِكَ
وَإَكْفُنَا حَدَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ وَسُوءِ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ
وَمَرَارَةِ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ وَاجْهَلْ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ
عَظَمَتِكَ وَفِرَاعِ أَسْمَائِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَإِنْطِلَاقِ

أَلَسْنَا فِي وَصْفِ مَلِكٍ وَأَجْعَلِنَا مِنْ دُعَا تِكَ الدَّاعِينَ
إِلَيْكَ وَمِنْ هُدَا تِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ وَمَنْ خَاصَّتْكَ
الْحَاضِرِينَ لَدَيْكَ

« ٣ » * وكان من دعائه عليه السلام في تجميد الله تعالى بخمس كلمات *

وهو مما انفردنا به كما يستفاد مما وجدناه في البحار عن الخصال وهي
« ا » سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ « ب » لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ « ج » لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ « د »
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ « ه » الْحَمْدُ لِلَّهِ (فني)
البحار عن الخصال بسنده مرفوعا الى الثمالي عنه عليه السلام
قال قلت قواك مجدوا الله في خمس كلمات ما هي قال إذا قلت
(سبحان الله وبحمده) رفعت الله تبارك وتعالى عما يقول
العادلون به فاذا قلت (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) فهي
كلمة الاخلاص التي لا يقولها عبدا الا اعتقه الله من النار الا المستكبرين
والجبارين ومن قال (لا حول ولا قوة إلا بالله) فوض الأمر الى
الله عز وجل ومن قال (استغفر الله واتوب اليه) فليس به شكبر
ولا جبلة ان المستكبر من بصر على الذنب الذي قد غلبه هواه فيه
وآثر دنياه على آخرته ومن قال (الحمد لله) فقد ادى شكر كل

نعمة الله عز وجل عليه

« ٤ » وكان من دعائه عليه السلام في التسبيح *

وهو ما انفردنا به كما في البحار عن كثف الغممة عنه عليه السلام قال من قال (سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ) من غير تعجب كتب الله له مائة الف حسنة ومحي عنه ثلاثة آلاف سيئة ورفع له ثلاثة آلاف درجة

« ٥ » وكان من دعائه عليه السلام في توحيد الله وتحميده *

وقد انفردنا به كما في البحار عن دعوات الراوندي قال رجل لا إله إلا الله فقال علي بن الحسين عليهما السلام وأنا أقول (لا إله إلا الله وأحمد لله رب العالمين) فإذا قال أحدكم لا إله إلا الله فليقل والحمد لله رب العالمين لأن الله تعالى يقول فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

« ٦ » وكان من دعائه عليه السلام في الصلاة على النبي صلى الله عليه واله *

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحاد وصحيرين المستنطة من الصحيفة الكاملة قال علي ما وحده في نسخة الصحيفة التي قد كانت بولاية الشيخ الفقيه الحروف يابن شاذان من اكبر قدماء

اصحاننا ومن المعاصرين للشيخ المفيد واعلم انه قال ابن شاذان في
اوائل تلك الصحيفة هكذا ودعاء المتوكل يعني ابن هارون راوي
الصحيفة الكاملة في الدفتر على نحو ما وجد في صحيفة زيد وصحيفة
الصادق عليه السلام سوى الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله «وهو»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَمِفْتَاحِ بَابِ
جَنَّتِكَ وَالنَّاهِيضِ بِأَبَائِهِ مَوَاتِيْقِ عَهْدِكَ إِلَى عِبَادِي
وَذَرِيْعَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَالْمُسْتَقِلِّ بِمَا حَمَلْتَهُ مِنْ
الْإِشَارَةِ بِآيَاتِكَ وَالَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ إِلَّا مُوَافَقَةَ عِلْمِكَ
وَقَبُولَ الرَّسَالَةِ إِذْ تَقَدَّمَ لَهُ قَبُولُهَا فِي أُمَّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ
وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ رَدًّا أَنْفَذْتَ بِهِ مَشِيئَتَكَ مَنْ يَنْقَلِبُ
فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِهِ بِيَدِكَ اللَّهُمَّ كَمَا اخْتَرْتَ
مُحَمَّدًا عَلَى عِلْمٍ لِأَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ شَهِيدًا عَلَى خَلْقِكَ وَمَبْلَغًا
عِنْدَكَ حُجْجِ آيَاتِكَ وَأَعْلَامِ شَوَاهِدِ بَيْنَاتِكَ فَاسْمِعْ مَنْ
أَذِنْتَ لَهُ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي صرَحْتَ
عَنْهُ رِسَالَتَهُ وَبَصَرَ مَنْ لَمْ تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاوَةً

القلوب فنكل عن أن يرى الحق في أحسن صورته
وأوصل بإذنك الهدى إلى القلوب التي لم تغلفها
بطبعك وكان حجتك على من علمته بالمعادنة لك
والخلاف على رسلك وبلغ مجهود الصبر في إظهار
حقك وآثر الجد على التقصير والريث في امرك ابتغاء
الوسيلة عندك والزلفة لديك وطول الخلود في رحمتك
وحتى قلت له فتول عنهم فما انت بملوم فبلغه غاية
الوصلة (غابة كرامتك خ ل ١) وزده كما وصل
بيننا وبين معرفتك اللهم وكما قمت به الكفر على جرائه
وجدعت أنف النفاق بحجة نبوته وقطعت قرائن
الضلال بنور هدايته (بضوء نوره خ ل ٢) وجعلته
بمنك على المشركين ناقباً (٣) والنبوة المرسلين خاتماً

(١) كذا في رسالة ملحقات الصحيحه المجلسي (٢) كذا في رسالة

ملحقات المجلسي (٣) كذا وحده ولعل الصواب شهاباً ناقباً

وَعَلَى الْكُتُبِ الْأُولَى مُوَيْمِنًا وَبِكُلِّ مَبْتَعَةٍ قَبْلَهُ مِنْ
الرُّسُلِ مُؤْمِنًا وَلَمَنْ بَلَغَ عَنْكَ شَاهِدًا وَلَمَنْ أَدْبَرَ عَنْكَ
مُجَاهِدًا وَلَكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ حَامِدًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ فِي
غُرْبَةِ الْقِيَامَةِ قَائِدًا وَبَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَارِقًا وَبِحَقِّكَ
فِي عِبَادِكَ نَاطِقًا وَلَمَنْ تَقَدَّمَ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ مُصَدِّقًا فَصَلِّ
عَلَيْهِ صَلَاةً تَرْفَعُهُ بِهَا عَلَى دَرَجَاتِ النَّبِيِّينَ تُنْظَرُ بِهَا
وَجْهَةٌ فِي مَوْقِفِ السَّاعَةِ يَوْمَ الدِّينِ اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ
بِأَمْرِكَ صَادِعًا وَأَشْمَلَ مُنْتَشِرًا هُدًى جَامِعًا وَتَعَدَدَ
الْمُشْرِكِينَ قَاطِعًا لِحِمَى الْحَقِّ أَنْ يُسْتَبَاحَ مَانِعًا وَلَمَّا
نَجَّمَ مِنْ قَرْنِ الضَّلَالِ قَاصِفًا وَلَمَّا نَبَغَ مِنَ الْبَاطِلِ
بَسِيفِ الْحَقِّ دَامِعًا وَلَمَّا ائْتَمَّتْهُ عَلَيْهِ مِنَ الرِّسَالَةِ
مَبْلَغًا وَالْمُسْتَجِيبِينَ لَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِعُرْوَتِهِ بِشِيرًا وَالْمُتَخَلِّفِينَ
عَنْ ضَوْءِ نَهَارِ حَقِّهِ نَذِيرًا أَوْ سَرَاجًا مُنِيرًا وَلَمَنْ اسْتَصْبَحَ
بِذِكَاكَ زَفَارًا وَسُنْبِيرًا لَوْ فَرَضْتَ عَلَيْنَا نَعْرِيضَهُ وَتَوَقَّعَهُ

وَمَهَابَتُهُ وَأَمْرَتَانِ أَنْ لَا تَرْفَعِ الْأَصْوَاتَ عَلَى صَوْنِهِ وَأَنْ
تَكُونَ كُلُّهَا مَخْفُوضَةً دُونَ هَيْبَتِهِ فَلَا تَجْهَرُهَا عَلَيْهِ عِنْدَ
مُنَاجَاتِهِ وَتَلْقَاهُ بِأَخْذِهَا عِنْدَ مُحَاوَرَتِهِ وَتَكْفُ مِنْ
غَرْبِ الْأَلْسُنِ لَدَى مَسْئَلَتِهِ إِعْظَامًا مِنْكَ لِحُرْمَةِ
نُبُوَّتِهِ وَاجْتِلَالِ أَقْدَرِ رِسَالَتِهِ وَتَمَكِينِنَا فِي أَثْنَاءِ الصُّورِ
لِحَيْبَتِهِ وَتَوْكِيدِ بَيْنِ حَوَاشِي الْقُلُوبِ لِمُودَتِهِ فَارْفَعَهُ
بِسَلَامِنَا إِلَى حَيْثُ قَدَّرْتَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ أَنْ تَبْلُغَهُ
إِيَّاهُ وَبِسَلَامِنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَهَبْ لَهُ مِنْ رِيَاضِ جَنَّتِكَ
وَالدَّرَجِ الْمُتَخَذَةِ لِأَهْلِ وَلَا يَتَكَ مَا تَقْصُرُ عَنْهُ مَسْئَلَةُ
السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ كَرَامَةً تَنْزِلُ لَهُ شَرَفَ (سِرْفِ خَلِ)
ذُرُوتِهَا وَتَبْلُغَهُ قِصْوَى مَكْنَةِ غَايَتِهَا وَتُهَيِّطُ سَحَابَ النِّعَمِ
بِمِزْنِ وَدَقِّهِ وَطَوَائِفِ الْمَزِيدِ وَالرِّضْوَانِ مِنْ فَوْقِهَا
وَتُجْرِي إِلَيْهِ جَدَاوِلَ فَضْلِكَ فِيهَا وَتُشْرِفُهُ بِالْوَسِيلَةِ
عَلَى نَارِ لِيهَا اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَجْزَلَ مَنْ أَحْرَزَ نَصِيبًا مِنْ

رَحْمَتِكَ وَأَنْصَرَ مَنْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ لِسِجَالِ عَطِيَّتِكَ
وَأَقْرَبَ الْأَنْبِيَاءِ زُلْفَةً يَوْمَ الْمَقْعَدِ عِنْدَكَ وَأَوْفَرَهُمْ حِطًّا
مِنْ رِضْوَانِكَ وَأَكْثَرَهُمْ صُفُوفَ أُمَّةٍ فِي جَنَاتِكَ اللَّهُمَّ
وَابْلُغْ بِهِ مِنْ تَشْرِيفِ مَنَزَلَتِهِ وَإِعْلَاءِ رُتْبَتِهِ وَخَاصَّةِ
خَالِصَتِهِ وَمُكَّةِ زُلْفَتِهِ وَجَزِيلِ مَثُوبَتِهِ وَالزِّيَادَةِ فِي
كَرَامَتِهِ وَشُكْرِ قَدِيمِ سَابِقَتِهِ وَرَفْعِ دَرَجَتِهِ وَإِعْطَائِهِ
الْوَسِيلَةَ الَّتِي إِسْتَشْنَاهَا عَلَى أُمَّةٍ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي كَرَمِكَ
وَفِيضِ فَضْلِكَ وَجَزِيلِ مَوَاهِبِكَ وَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُهُ فَيْكَ
فِيمَا بَلَغَ فِي رِضَاكَ وَتَحَرَّى مِنْ حِفْظِ حَقِّكَ وَتَوَلَّى مِنْ
الْمَحَامَاةِ عَنْ دِينِكَ وَالذَّبِّ عَنْ حُدُودِ نَهْيِكَ فَقَدْ
دَعَا إِلَى إِبْتَاتِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ لَكَ وَصَبَرَ عَلَى الْأَذَى
فَيْكَ وَلَمْ يُشِرْ بِالرُّبُوبِيَّةِ إِلَّا إِلَيْكَ مَنَّا مِنْكَ عَلَيْهِ
لَا مَنَّا مِنْهُ عَلَيْكَ وَبِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ
وَمَكَتَ فِي قَلْبِهِ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَدَلَّلْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَامِ

قُدْرَتِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ لَهُ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ اللَّهُمَّ وَمَعَهَا
نَوَارِي عَنَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ عِنْدَكَ وَتَوَلَّيْتَ طِيَّ عِلْمِهِ
عَنْ عِبَادِكَ وَكَانَ فِي خَزَائِنِ أَمْرِكَ وَلَمْ تُنْزِلْهُ فِي
نَاوِيلٍ لَهُ فِي كِتَابِكَ وَخَانَتَنَا الصِّفَاتِ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ
دُونَ عِبَارَتِهِ فَلَمْ تَهْتَدِ الْقُلُوبُ إِلَى مَنَازِلِكَ فِيهِ مِنْ
فَضْلِ عَطَاءِ تَوَاتُيهِ وَذَخِيرَةِ كَرَامَةِ تُوْصِلُهَا إِلَيْهِ وَتُهْطِلُ
سَمَائِهَا عَلَيْهِ فَاعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَى وَرِزْدَهُ
مِنْ ثَوَابِكَ بَعْدَ الرِّضَا مَا لَا يَبْلُغُهُ مَسْئَلَةُ السَّائِلِينَ
وَتَقْصُرُ عَنْهُ الْمُنَى حَتَّى لَا يَبْقَى غَايَةَ غَبِطَةٍ إِلَّا أَوْقَيْتَ بِهِ
عَلَيْهَا وَلَا إِرْتِفَاعُ دَرَجَةٍ إِلَّا أَحَلَلْتَ بِهِ إِلَيْهَا وَجَعَلْتَهُ
مُخَلَّدًا فِي أَعْلَى عُلُوِّهَا اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْثَرْتَ ذُرِّيَّةَ أُمَّتِهِ
وَعَدَدَ الْمُسْتَجِيبِينَ لِرِسَالَتِهِ وَالْمُعْتَرِفِينَ لِحُجَّتِهِ حَتَّى
إِسْتِفَاضَ دِينَهُ وَعَلَّتْ كَلِمَتُهُ فَقَدْ أَمَّتْ بِهِ لِسَانُ الْبَاطِلِ
حَتَّى كَلَّتْ حُجَّتَهُ وَدَمَغَتْ — (١) — بِهِ الْكُفْرَ فَاضْحَى مَأْمُومًا

(٢) قَدْ هَشَمْتَ فِي رَأْسِهِ بَيْضَتَهُ وَجَدَعْتَ بِهِ أَنْفَ الْبَاطِلِ
فَاسْتَخَفَى لِقُبْحِ خَلِيَّتِهِ وَطَالَ بِهِ الْإِسْلَامُ وَانْبَجَسَتْ
بِنَايِعِ حِكْمَتِهِ فَأَحْوِ الْمَثُوبَةَ لَهُ عَلَى حَسَبِ مَا آتَى فِي
حَقِّكَ وَتَتَدَمَّ فِيهِ مِنَ النَّصِيحَةِ لِحَلِّقِكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ
خَطِيبًا وَفَدَى الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ وَالْمَكُوءَ حُلًّا الْأَمَانَ إِذَا
وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالنَّاطِقِ إِذَا خَرِسَتْ الْأَلْسُنُ فِي الثَّنَاءِ
عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَابْسُطْ لِسَانَهُ فِي الشَّفَاعَةِ وَأَرِ أَهْلَ الْمَوْقِفِ
مِنَ التَّيْبِينَ وَاتَّبَاعِهِمْ تَمَكُّنَ مَنَزَلَتِهِمْ وَأَوْهَلِ (٣) أَبْصَارَ
أَهْلِ الْمَعْرُوفِ الْعُلَى بِشُعَاعِ نُورِ دَرَجَتِهِ وَقَفِّهِ فِي الْمَقَامِ
الْمَحْمُودِ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاعْفِرْ مَا أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ بَعْدَهُ
فِي أُمَّتِهِ مَا كَانَ إِجْتِهَادُهُمْ فِيهِ تَحْرِيًّا لِمَرْضَاتِكَ وَمَرْضَاتِهِ

— (١) دماغه كشمه ونصره شبحه حتى بلغت الشجحه الدماغ وهو
مخ الرأس او الجلد الرقيقة التي هو منها وتسمى ام الدماغ « منه »
« ٢ » المأموم من اصيبت ام رأسه وهي في دماغه او الجلد الرقيقة
التي عليه « منه » (٣) كأنه من الوهل بالتحريك وهو النزع « منه »

وَمَا لَمْ يَكُنْ تَالِيًا عَلَى دِينِكَ وَنَقْضًا لِشَرِيعَتِهِ وَاحْفَظَ
مَنْ قَبْلَ بِالتَّسْلِيمِ وَالرِّضَا دَعْوَتَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ تَكَثُرِ
بِهِ وَارْدِيهِ وَلَا يُذَادُ عَنْ حَوْضِهِ إِذَا أوردَهُ وَأَسْقِنَا مِنْهُ
كَأَسَارِوِيًّا لَا نَظْمًا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ سَبَقْنَا بِتَقْدِيمِكَ
إِيَّاهُ وَتَاخِيرِنَا عَنْ رُؤْيَيْهِ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَسْبِقْنَا بِآيَاتِهِ
وَءَلَامَاتِهِ وَمَا حَجَّ بِهِ عَقُولُنَا مِنْ بَرَاهِنِ رِسَالَاتِهِ فَأَمَّا
بِهِ غَيْرُ شُكَّاكَ وَلَا دَفْنَى خَوَاطِرِ حَالَتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
الإِعْتِرَافِ بِمُحَبَّتِهِ وَقَدْ عَظُمَ تَلَهْفُنَا عَلَى الَّذِينَ أَخْرَجُوهُ
مِنْ بَلَدِهِ وَكَانُوا مَعَ الَّذِي كَايَدَهُ وَجَحَدَهُ وَتَمَنَيْنَا أَنْ لَوْ شَهِدْنَا
مَشْهَدًا مِنْ مَشَاهِدِهِ فَزَرُدْ أَيْدِي الَّذِينَ حَارَبُوهُ إِلَى
صُدُورِهِمْ وَتَضْرِبْ صَفْحَاتِ خُدُودِهِمْ وَبَلِّغْ نَحُورِهِمْ
اللَّهُمَّ فَإِذَا قَدْ فَاتَتْنَا نَصْرَتُهُ وَضَرَبَ وَجُوهَ الْمُنْكَرِينَ
بِمُحَبَّتِهِ (لِحُجَّتِهِ ظ) وَقَصَّرَتْ بِنَا عَنْ دَهْرِهِ وَلَمْ
تُخْرِجْنَا فِي مُدَّةٍ مِنْ نَصْرِهِ وَعِزِّهِ وَأَوَاهُ وَوَقَرَهُ

وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا مَعَهُ فَصَانَهُ بِنَفْسِهِ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَمَنْعَهُ لَأَعْنُ لُحْمَةٍ وَلَا نَسَبَةٍ فَاجْعَلْنَا مِنْ أَسَدِ الْأَبَاعِ
وَأَوْلَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ وَأَقْرَبِهِمْ عِيُونًا
فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ بِرُؤْيَيْتِهِ وَاعْرِفِهِمْ مَقَامًا بَعْدَ السَّابِقِينَ
الْأَوَّلِينَ فِي ثَلَاثَةِ وَأَوْجِهِ مِنْ ضَمَّتِهِ مِنَ التَّالِعِينَ لَهُمْ
بِالْإِحْسَانِ إِلَى زُمْرَتِهِ وَأَسَدِهِمْ فِي الدُّنْيَا إِعْتِقَادًا لِمَحَبَّتِهِ
اللَّهُمَّ أَحْضِرْهُ ذِكْرًا عِنْدَ طَلْبَتِهِ إِلَيْكَ فِي أُمَّتِهِ وَأَخْطِرْنَا
بِبَالِهِ لِنَدْخُلَ فِي عِدَّةٍ مِنْ تَرْحُمِهِ بِشَفَاعَتِهِ وَأَرِهِ مِنْ
أَشْرَفِ صَلَوَاتِنَا وَسُبُحَاتِ نُورِهَا الْمُتَلَالِئَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ
مَا تَعَرَّفَ بِهِ بِهَ اسْمَائِنَا عِنْدَ كُلِّ دَرَجَةٍ نَرْتَقِي بِهِ إِلَيْهَا
وَيَكُونُ وَسِيلَةً لَدَيْهِ وَخَاصَّةً بِهِ وَقُرْبَةً مِنْهُ وَيَشْكُرْنَا
عَلَى حَسَبِ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ
كَانَ عِلْمُكَ قَدْ سَبَقَ بِشَقْوَتِي وَكَتُبَ عِنْدَكَ مِنْ
الْمُعْذِبِينَ لِحَطِيئَتِي فَبَلِّغْ مُحَمَّدًا مَا حَوَتْهُ لَطَائِفُ مُسْتَلْقِي

وَزِدْهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى يَرْضَى وَإِنْ رَحِمْتَنِي كَمَا عَرَفْتَنِي
 بِهِ تَوْحِيدِكَ وَاسْتَنْقَذْتَنِي مِنْ هُوَةِ الْكُفْرِ إِلَى نَجَاةِ
 الْإِيمَانِ فَشَهَادَتِي لَهُ بِالْبَلَاغِ عِنْدَكَ وَالْإِحْتِجَاجِ لَكَ
 عَلَيَّ مِنْ أَنْكَرِكَ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ لِمَنْ إِسْتَجَابَ لَكَ
 دُعَاؤُهُ إِلَيْكَ وَخَلَعَ كُلَّ مَعْبُودٍ دُونَكَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدَ صَلَوَاتِكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ رَأْهْلَ بُيُوتَاتِ الْمُرْسَلِينَ
 وَاجْمَعْ بِهِ سَمَلَهُمْ فِي غُرْبَةِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَنْطِقَهُمْ بِالسَّائِلِ
 أَدَى إِنْدَامِ الْأَفْوَاهِ مِنَ النُّطْقِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَصَلِّ
 بِمُحَمَّدٍ أَرْحَامَهُمْ يَوْمَ تَقَاطِعِ الْأَرْحَامِ وَأَحْلِلْهُمْ
 أَشْرَفَ الْمَقَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَدَرَجَاتِ الْمَنْزِلِ الْمَحْمُودِ وَنَضِّرْ
 وَجْهَ مُحَمَّدٍ بِاسْتِنْقَازِكَ إِيَّاهُمْ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ

« ٧ » وكان من دعائه عليه السلام في مطالب الدنيا والآخرة *

كما في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارأيتَه في بعض الجامع العتيقة
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْبِبَهُمْ

الذُّنُوبُ دُونَكَ وَإِنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبٌ مِنْكَ
 إِلَّا أَنْ تَبْعِدَهُ الْأَوْزَارُ عَنْكَ وَمَنْ قَرَعَ بِأَبْكَ حَقِيقٌ
 بِالْإِجَابَةِ وَمَنْ لَزِمَ عِبَادَتَكَ جَدِيرٌ بِالْإِنَابَةِ وَقَدْ نَاجَاكَ
 بِعَزِيمَةِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَرَفَقَ بِاسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ حِجَابَ
 ذَنْبِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بِرِضَا
 عَمَلِهِ وَأَنْتَ أَمَلُهُ وَصَارِخٌ أَغْثَ صَرَخَهُ أَوْ خَاطِبٌ
 غَفَرْتَ زَلَّتْهُ أَوْ فَقِيرٌ هَدَيْتَ غَنَّاكَ لَهْوَتِكَ الدَّعْوَةَ
 عِنْدَكَ مَنزِلَةٌ وَعَلَيْكَ حَقٌّ وَحُرْمَةٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَتُتَمَنِّيَ بِالْعَافِيَةِ وَتُخْتَمَ لِي بِالْمَغْفِرَةِ
 فَإِنَّكَ أَمَرْتَ بِالِدُّعَاءِ وَأَنْتَ مِنَ الدَّاعِينَ قَرِيبٌ وَلَمَّا
 صَدَرَ عَنِ إِخْلَاصٍ مِنْهُمْ مُجِيبٌ وَكَوْلَا مَا آتَيْتَهُ مِنْ
 الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَكَ كَمَا لَوْلَا مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ
 مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ وَأَنْتَ أَوْلَى الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ
 رَجَاءِ الْمُسْتَرْحِمِينَ وَالتَّجَاوُزِ عَنِ الْمَذْنِبِينَ وَآمِنِي

يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنْ حَرِّ السَّعِيرِ وَسَوْءِ الْمَصِيرِ
وَالْإِنْقِلَابِ إِلَى الْكُرَّةِ الْحَامِرَةِ وَأَعَزَّنِي فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَأَنْتَ حَسْبُنَا
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

﴿ ٨ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في جوامع مطالب الدنيا والآخرة

كما وجدناه اولاً في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه بعض علمائنا في
كتاب الدعاء المشار اليه ايضاً انتهى وكان قد تقدم في كلامه ذكر
مصباح ابن باي ومصباح الكفعمي وهامش كتاب منهاج الفلاح .
ثم وجدناه في البحار نقلاً عن الكتاب العتيق المراد به كما في
الصحيفة الثالثة مجمع الدعوات للتلمكبري ويغاب عليّ الظن انه هو
المراد بكتاب الدعاء الذي في عبارة صاحب الصحيفة الثالثة وان
لم يكن احد الثلاثة المذكورة المتقدمة في كلامه فكأن الكلام
كان متصلاً بما ذكر فيه ذلك الكتاب ثم انفصل بغير اصلاح
لاختلال ترتيب تلك الصحيفة كما نهبنا عليه غير مرة وكونها
اشبه بمسودة غير تامة والدعاء هو هذا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أُمُورًا نَفَضْتَ بِهَا عَلَيَّ كَثِيرًا مِنْ
خَلْقِكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ مِنْهُمْ لَكَ فَإِنْ

تَجِدُ بِهَا عَلِيٌّ فِتْنَةً مِنْ مَنِّكَ وَإِلَّا تَفْعَلْ فَلَسْتَ مِمَّنْ
يُشَارِكُ فِي حُكْمِهِ وَلَا يَوْمًا مَرُّ فِي خَلْقِهِ فَإِنْ تَكُ رَاضِيًا
لِمَ أَحَقُّ مِنْ أَعْطَيْتَهُ مَا سَأَلَكَ مِنْ رَضِيَتْ عَنْهُ مَعَ
هُوَ أَنْ مَا قَصِدْتَ فِيهِ إِلَيْكَ عَلَيْكَ وَإِنْ تَكُ سَاخِطًا
فَأَحَقُّ مِنْ عَفَا أَنْتَ وَأَكْرَمُ مِنْ غَفَرَ وَعَادَ بِفَضْلِهِ
عَلَى عَبْدِهِ فَأَصْلَحَ مِنْهُ فَاسِدًا وَقَوْمَ مِنْهُ إِيَّادًا وَإِنْ أَخَذْتَنِي
بِقِيحِ عَمَلِي فَوَاحِدٌ مِنْ جُرْمِي يُحِلُّ عَذَابَكَ بِي وَمَنْ
أَنَا فِي خَلْقِكَ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي فَوْعَزَّكَ مَا تُزِينُ
مُلْكَكَ حَسَنَاتِي وَلَا تُقْحِحُهُ سَيِّئَاتِي وَلَا يُنْقِصُ
خَزَائِنَكَ غَنَائِي وَلَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِي وَمَا صَلَاحِي
وَفَسَادِي إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ صَدَّقْتَنِي صَالِحًا كُنْتُ
صَالِحًا وَإِنْ جَعَلْتَنِي فَاسِدًا أَمْ يَقْدِرُ عَلَى صَلَاحِي
سِوَاكَ ثَمَّ كَانَ مِنْ عَمَلِ سَيِّئَةٍ أَيْتُهُ فَعَلَى عِلْمِهِ
مِنْكَ (مَنْ يَنْظُرُ) بِأَنَّكَ تَرَانِي وَأَنَّكَ غَيْرُ غَافِلٍ عَنِّي مُصَدِّقٌ

مِنْكَ بِالْوَعْدِ لِي وَ لِمَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِي وَ اتَّقِ بَعْدَ ذَلِكَ
مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْكَرِيمِ وَ الْعَفْوِ الْقَدِيمِ وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ
فَجَرَّأَنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ مَا أَذَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ وَثُقُونِي
عَلَى مَحَارِمِكَ مَا رَأَيْتُ مِنْ عَفْوِكَ وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ
نَقْمِكَ لَأَخَذْتُ حِذْرِي مِنْكَ كَمَا أَخَذْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ
مَنْ هُوَ دُونَكَ مِمَّنْ خِفْتُ سَطْوَتَهُ فَاجْتَنَبْتُ نَاحِيَتَهُ
وَ مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي بِرَحْمَتِكَ
فَأَعْجِزْ عَنْهَا وَ لَا إِلَى سِوَاكَ فَيَخِذْنِي فَقَدْ سَأَلْتُكَ
مِنْ فَضْلِكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَمْتُهُ وَ لَا آيَسُ
مِنْهُ لِذَنْبٍ عَظِيمٍ رَكِبْتُهُ بَلْ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ
وَ عَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنْ
الرَّحْمَةِ فَلَا مَرُوءَةَ لَكَ وَ حُدُوكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَلْخَلَقُ عِبَالَكَ
وَ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ مُلْكُكَ كَبِيرٌ وَ عَدْلُكَ قَدِيمٌ
وَ عَطَاؤُكَ جَزِيلٌ وَ عَرْشُكَ كَرِيمٌ وَ ثَنَاؤُكَ رَفِيعٌ

وَذِكْرُكَ أَحْسَنُ وَرَجَاؤُكَ أَمْنٌ وَأَحْكَمُ وَوَحْكُمُكَ
نَافِذٌ وَعِلْمُكَ جَمٌّ وَأَنْتَ أَوَّلُ آخِرٍ ظَاهِرٌ بَاطِنٌ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ عِبَادُكَ جَمِيعًا إِلَيْكَ فُقِرَاءٌ وَأَنَا أَفْقَرُهُمْ
إِلَيْكَ لِذَنْبِ تَغْفِرُهُ وَلِفَقْرِ تَجْبِرُهُ وَلِعَائِلَةٍ تَغْنِيهَا لِعَوْرَةٍ
تَسْتُرُهَا وَلِحِلَّةٍ تَسُدُّهَا وَلَسَيْتَ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَلِفَسَادٍ
تُصْلِحُهُ وَلِعَمَلٍ صَالِحٍ تَتَقَبَّلُهُ وَلِكَلَامٍ طَيِّبٍ تَرْفَعُهُ
وَلِبَدَنٍ تُعَافِيهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ شَوَّقْتَنِي إِلَيْكَ وَرَغَبْتَنِي
فِي مَا لَدَيْكَ وَنَعَطَفْتَنِي عَلَيْكَ وَأَرْسَلْتَ إِلَيَّ خَيْرَ
خَلْقِكَ يَتْلُو عَلَيَّ أَفْضَلَ كُتُبِكَ فَأَمَنْتُ بِرَسُولِكَ
وَلَمْ أَقْتَدِ بِهِدَاهُ وَصَدَّقْتُ بِكِتَابِكَ وَلَمْ أَعْمَلْ بِهِ
وَأَنْغَضْتُ لِقَائِكَ لَضَعْفِ نَفْسِي وَعَصَيْتُ أَمْرَكَ لِحَيْثُ
عَمَلِي وَرَغَبْتُ عَنْ سُنَّتِكَ لِفَسَادِ دِينِي وَلَمْ أَسْبِقْ إِلَى
رُؤْيَتِكَ لِقِسَاوَةِ قَلْبِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ جَنَّةً لِمَنْ
أَطَاعَكَ وَأَعَدَدْتَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ مَا لَا يَخْطُرُ

عَلَى الْقُلُوبِ وَوَصَفْتَهَا بِأَحْسَنِ الصِّفَةِ فِي كِتَابِكَ
وَشَوَّقْتَ إِلَيْهَا عِبَادَكَ وَأَمَرْتَ بِالْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا وَأَخْبَرْتَ
عَنْ سَكَّانِهَا وَمَا فِيهَا مِنْ حُورٍ عَيْنٍ كَأَنَّهنَّ بِيضٌ
مَكُونٌ وَوِلْدَانٍ كَاللُّوْلُؤِ الْمُنْتَوِرِ وَفَاكِهَةٍ وَنَخْلِ
وَرُمَّانٍ وَجَنَاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَأَنْهَارٍ مِنْ طَيِّبِ الشَّرَابِ
وَسَنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَسَلْسَبِيلٍ وَرَحِيقٍ مَخْتُومٍ
وَأَسْوَرَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَشَرَابٍ طَهُورٍ وَمَلِكٍ كَبِيرٍ وَقُلْتَ
مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ
لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَنَظَرْتُ
فِي عَمَلِي فَرَأَيْتُهُ ضَعِيفًا يَا مَوْلَايَ وَحَاسِبْتُ نَفْسِي فَلَمْ
أَجِدْنِي أَقْوَمُ بِشُكْرِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَدَدْتُ
سَيِّئَاتِي فَاصْبَتْهَا تَسْتَرِقُ حَسَنَاتِي فَكَيْفَ أَطْمَعُ أَنْ
أَنَالَ جَنَّتِكَ بِعَمَلِي وَأَنَا مَرْتَنٌ بِخَطِيئَتِي لَا كَيْفَ
بِأَمْوَالِي إِنْ لَمْ تُدَارِكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ

فِي مَن قَدْ سَبَقَتْ مِنْكَ لِأَخْصِيهَا تَخَنُّمٌ لِي بِهَا
 كَرَامَتِكَ فَطُوبَى لِمَنْ رَضِيَ عَنْهُ وَوَيْلٌ لِمَنْ سَخَطَتْ
 عَلَيْهِ فَارْضَ عَنِّي وَلَا تَسَخَطْ عَلَيَّ يَا مَوْلَايَ اللَّهُمَّ
 وَخَلَقْتَ نَارًا لِمَنْ عَصَاكَ وَأَعَدَدْتَ لِأَهْلِهَا مِنْ أَنْوَاعِ
 الْعَذَابِ فِيهَا وَوَصَفْتَهُ بِمَا وَصَفْتَهُ مِنَ الْحَمِيمِ وَالنَّسَاقِ
 وَالْمُهْلِ وَالضَّرِيعِ وَالصَّدِيدِ وَالغَسَلِينَ وَالزَّقُومِ
 وَالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَمَقَامِعِ الْحَدِيدِ وَالْعَذَابِ
 الْغَلِيظِ وَالْعَذَابِ الشَّدِيدِ وَالْعَذَابِ الْمُهَيَّبِ وَالْعَذَابِ
 الْمُقِيمِ وَالْعَذَابِ الْحَرِيقِ وَالْعَذَابِ السَّمُومِ وَظِلِّ
 مَن يَحْمُومٍ وَسَرَابِيلِ الْقَطْرَانِ وَسُرَادِقَاتِ النَّارِ
 وَالنُّحَاسِ وَالزَّقُومِ وَالْحُطْمَةِ وَالْهَائِيَةِ وَالظِّيِّ وَالنَّارِ
 الْحَامِيَةِ وَالنَّارِ الْمُوقَدَةِ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ وَالنَّارِ
 الْمُؤَصَّدَةِ ذَاتِ الْعَمْدِ الْمَمْدُودَةِ وَالسَّعِيرِ وَالْحَمِيمِ
 وَالنَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ وَالنَّارِ الَّتِي تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ

وَالنَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ وَالنَّارَ الَّتِي
يُقَالُ لَهَا هَلْ إِمْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ وَالدَّرَكُ
الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ فَقَدْ خَفْتُ يَا مَوْلَايَ إِذْ كُنْتُ
لَكَ عَاضِيًا أَنْ أَكُونَ لَهَا مُسْتَوْجِبًا لِكَبِيرِ ذَنْبِي وَعَظِيمِ
جُرْمِي وَقَدِيمِ إِسَاءَتِي وَأَفْكَرُ فِي غِنَاكَ عَنْ عَدَائِي
وَقَفَرِي إِلَى رَحْمَتِكَ يَا مَوْلَايَ مَعَ هَوَانِ مَا طَمَعْتُ
فِيهِ مِنْكَ عَلَيْكَ وَعُسْرِهِ عِنْدِي وَيُسْرِهِ عَلَيْكَ
وَعَظِيمِ قُدْرَةِ عِنْدِي وَكَبِيرِ خَطَرِهِ لَدِي وَمَوْعِدِهِ
مِنِّي مَعَ جُودِكَ بِجَسِيمِ الْأُمُورِ وَصَفْحِكَ عَنِ
الذَّنْبِ الْكَبِيرِ لَا يَتَعَاطَمُكَ يَا سَيِّدِي ذَنْبٌ أَنْ
تَغْفِرَهُ وَلَا خَطِيئَةٌ أَنْ تَحْطَأَهَا عَنِّي وَعَمَّنْ هُوَ أَعْظَمُ
جُرْمًا مِنِّي لِصَغِيرِ خَطَرِي فِي مَلِكِكَ مَعَ تَضَرُّعِي وَثِقَتِي
بِكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَرَجَائِي بِإِيَّاكَ وَطَمَعِي فِيكَ
فِيحُولُ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَوْفِي مِنْ دُخُولِ النَّارِ

وَمَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي فَتَقْصِدْ قَصْدِي بِغَضَبِ يَدُومٍ
 مِنْكَ عَلَيَّ تَرُدُّ بِهِ عَذَابِي مَا أَنَا فِي خَلْقِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الذَّرَّةِ
 فِي مُلْكِكَ الْعَظِيمِ فَهَبْ لِي نَفْسِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
 فَإِنَّكَ تَجِدُ مِنِّي خَلْفًا وَلَا أَجِدُ مِنْكَ وَبِكَ غِنَى
 عَنِّي وَلَا غِنَا بِي (١) حَتَّى نُلْحِقَنِي بِهِمْ فَتَصِيرَنِي مَعَهُمْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَبِّ حَسَنَتْ خَلْقِي
 وَعَظُمَتْ عَافِيَتِي وَوَسَّعَتْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَلَمْ
 تَزَلْ تَنْقُلْنِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَى كَرَامَةٍ وَمِنْ كَرَامَةٍ
 إِلَى فَضْلٍ تَجِدُ دُلِّي ذَلِكَ فِي لَيْلَتِي وَنَهَارِي لَا أَعْرِفُ
 غَيْرَ مَا نَافِيهِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ
 لِي وَأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَكُونَ فِي غَيْرِ مَرْتَبَتِي
 لِأَنِّي لَمْ أَذَرِ مَا عَظِيمُ الْبَلَاءِ فَأَجِدُ لَذَّةَ الرَّخَاءِ وَلَمْ
 يُذْذِبْنِي الْفَقْرُ فَأَعْرِفُ فَضْلَ الْغِنَى وَلَمْ يَهِنِي الْخَوْفُ

فَأَعْرِفَ فَضْلَ الْأَمْنِ فَأَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي
غَضَلَةٍ مَا فِيهِ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ دُونِي وَكَفَرْتُ
وَلَمْ أَشْكُرْ بِلَاثِكَ وَلَا أَشْكُ أَنْ الَّذِي أَنَا فِيهِ
دَائِمٌ غَيْرُ زَائِلٍ عَنِّي لَا أَحَدَثُ نَفْسِي بِانْتِقَالِ عَافِيَةٍ
وَتَمْوِيلِ فَقْرٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَا حُزْنٍ فِي عَاجِلِ دُنْيَايَ
وَأَجَلِ آخِرَتِي فَيَحُولُ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّضَرُّعِ إِلَيْكَ
فِي دَوَامِ ذَلِكَ لِي مَعَ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ شُكْرِكَ
وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَزِيدِ مِنْ لَدُنْكَ فَسَهَوْتُ وَلَهَوْتُ
وَعَفِلْتُ وَأَمِنْتُ وَأَشِرْتُ وَبَطَرْتُ وَتَهَاوَنْتُ حَتَّى
جَاءَ التَّغْيِيرُ مَكَانَ الْعَافِيَةِ بِحُلُولِ الْبَلَاءِ وَنَزَلَ الضَّرُّ
بِمِزَالَةِ الصَّحَّةِ وَبِأَنْوَاعِ السُّمِّ وَالْأَذَى وَأَقْبَلَ الْفَقْرُ
بِأَرَاءِ الْغِنَى فَعَرَفْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ لِلَّذِي صَرْتُ إِلَيْهِ
فَسَأَلْتُكَ مَسْئَلَةً مِنْ لَا يَسْتَوْجِبُ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ دَعْوَةَ
الْعَظِيمِ مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْغَفْلَةِ وَطَلَبْتُ طَلِبَةً مِنْ لَا يَسْتَحِقُّ

نَجَاحِ الطَّلَبَةِ لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ مِنَ اللُّهُوِّ وَالْفِتْرَةِ
 وَتَضَرَّعْتُ تَضَرُّعًا مِنْ لَا يَسْتَوْجِبُ الرَّحْمَةَ لِمَا كُنْتُ
 فِيهِ مِنَ الزُّهْمِ وَالْإِسْتِطَالَةِ فَرَضَيْتُ بِمَا إِلَيْهِ صَبْرَتِي
 وَإِنْ كَانَ الضَّرُّ قَدْ مَسَّنِي وَالْفَقْرُ قَدْ أَظْلَمَنِي (أَذَلَّنِي خ ل)
 وَالْبَلَاءُ قَدْ حَلَّ بِي فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ مِنْ سَخَطِ مِنْكَ
 فَأَعُوذُ بِجَلْمِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَإِنْ كُنْتُ أَرَدْتُ أَنْ
 تَبْلُونِي فَقَدْ عَرَفْتُ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي إِذْ قُلْتَ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَيْتَ إِنَّ الْإِنْسَانَ سَخِيقٌ هَلُوعًا إِذْ مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا
 وَإِذْ مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنْوَعًا وَقُلْتَ عَزَيْتَ (١) مِنْ قَائِلٍ
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ
 فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ
 رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِي وَقُلْتَ جَلَيْتَ (٢) مِنْ قَائِلٍ إِنَّ

(١) كذا في الصحيفة الثانية والبحار وكان القياس ان يقال

عزرت ولعله من باب تقضى البازي اي تقضض وله نظائر كثيرة «منه»

(٢) يجري فيه جميع ما مر في عزبت حرفا بحرف «منه»

الإنسان ليطغى أن رآه استغنى وقلت سبحانك وإذا
مسك الضم فإليه تجارون وقلت عزبت وجلبت
وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا
خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل وقلت
وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضره
و يدعو الإنسان بالشر دعائه بالخير وكان الإنسان
عجولا صدقت ياسيدي ومولاي هذه صفاتي التي
أعرفها من نفسي قد مضى علمك في يامولاي و وعدتني
منك وعدا حسنا أن أدعوك كما أمرتني فتستجيب لي
فأنا أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني
وزدني من نعمتك وعافيتك وكلايتك وسترك وأقلني
مما أنا فيه إلى ما هو أفضل منه حتى تبلغ بي فيما أنا
فيه رضاك وأنا لا يه ما عندك فيما أعددت له لأوليائك

وَأَهْلٍ طَاعَتِكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنُ أَوْلِيكَ رَفِيقًا فَارْزُقْنَا فِي دَارِكَ دَارِ
الْمُقَامَةِ فِي جَوَارِ مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ زَيْنِ الْقِيَامَةِ تَمَامَ الْكِرَامَةِ
وِدَوَامِ النِّعْمَةِ وَمَبْلَغِ السُّرُورِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

« ٩ » وكان من دعائه عليه السلام في انجاح المطالب والفرح في المصائب *

كما عثرنا عليه اولاً في مصباح الكفعمي في الفصل التاسع والعشرين
قال ومن ذلك دعاء عظيم الشأن الخ ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة
منقولا عنه ايضا قال ورواه بعض الاصحاب ايضا في كتابه عن مقاتل
بن سليمان عن مولانا سيد الساجدين عليه السلام وقال مقاتل من
دعا بهذا الدعاء فلم يشجب له فليعلم مقاتلا « والدعاء هذا »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا وَكَيْفَ أَقْطَعُ رَجَائِي مِنْكَ
وَأَنْتَ أَنْتَ إِلَهِي إِذَا لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِينِي فَمَنْ ذَا الَّذِي

أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي إِلَهِي إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِيبْ لِي مَنْ
 ذَا الَّذِي أَدْعُوهُ فَتَسْتَجِيبْ لِي إِلَهِي إِذَا لَمْ أَتَضَرَّعْ
 إِلَيْكَ فَتَرْحَمْنِي مَنْ ذَا الَّذِي أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمْنِي إِلَهِي
 فَكَمَا فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَجَّيْتَهُ أَسْأَلُكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلِ مُحَمَّدٍ خَلِّ كَفَعْمِي وَأَنْ
 تُجِيبَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَتُفَرِّجَ عَنِّي فَرَجًا عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ
 بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

❁ « ١٠ » ❁ وكان من دعائه عليه السلام في طلب السعادة ❁

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة
 الكاملة قال علي ما اورده ابن اشناس البراز في مطاوي الصحيفة
 الكاملة السجادية التي هي بروايته وكذلك الكعبي في اواخر البلد
 الامين والدرع الحصين في اثناء ادعية الصحيفة الكاملة السجادية
 التي ذكرها فيه وقال عنا اختتامها نقلت هذه الصحيفة من نسخة
 عليها اجازة عميد الرؤساء ونقلت من خط علي بن الكون وقوبلت
 بخط الشيخ محمد بن ادريس انتهى كلامه وانا قد وجدته ايضا في
 اواخر اصل بعض النسخ العتيقة من الصحيفة السجادية المشهورة

ورأيت في بعضها الآخر على هواشها من ذلك في هامش النسخة
 العتيقة المصححة التي تعرف بالمرق لكثرة صححتها بالمصومة وكانت
 بخط بعض الافاضل وقد نقلها من خط الشهيد وكان فيه بهذه
 العبارة ومن الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية هذا
 الدعاء انتهى وقد رواه السيد الداماد « ره » ايضا في جملة كتاب
 لدعيته وكذا نقله سبطه من طرف بنته السيد ميرزا عبدالحسيب
 « الحسين ظ » ابن الأمير السيد احمد العلوي العاملي في كتاب
 الجواهر المنثورة في الأدعية الماثورة وقد نقله بعض افاضل مشائخنا
 المعاصرين ايضا في طي رسالته التي في ذكر الأدعية السجادية
 اللاتي لحقها بالنسخة المشهورة من الصحيفة الكاملة لكن قد نقلها
 ايضا عن البلد الأمين المزبور للكفعمي المذكور انتهى ما في الصحيفة
 الثالثة والدعاء « هو هذا »

اللَّهُمَّ لَا تَخِيبْ رَجَاءً هُوَ مَنُوطٌ بِكَ وَلَا تُصْفِرْ كَفَائِي
 مَمْدُودَةً إِلَيْكَ وَلَا تُدِلْ تَفْسَا هِي عَزِيْزَةٌ عَلَيْكَ بِمَعْرِفَتِكَ
 وَلَا تَسْلُبْ عَقْلًا هُوَ مُسْتَضِيٌّ بِنُورِ هِدَايَتِكَ وَلَا تُقْذِرْ
 عَيْنًا قَنَنْتَهَا بِنِعْمَتِكَ وَلَا تُخْرِمْ لِسَانًا عَوَّدْتَهُ الثَّنَاءَ
 عَلَيْكَ وَكَمَا كُنْتَ أَوْلَىٰ بِالْتَفَضُّلِ فَكُنْ آخِرًا بِالْإِحْسَانِ

النَّاصِيَةُ بِيدِكَ وَالْوَجْهَ عَانَ لَكَ وَالْغَيْرُ مَتَوَقَّعٌ مِنْكَ
 وَالْمَصِيرُ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ إِلَيْكَ أَلْبَسْنِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ
 الْبَائِرَةِ ثَوْبَ الْعِصْمَةِ وَحَدْنِي فِي تِلْكَ الْبَاقِيَةِ بِزِينَةِ
 الْأَمْنِ وَالسَّعَادَةِ وَأَعْظِمْ نَفْسِي عَنْ طَلْبِ الْعَاجِلَةِ الْأَرَائِلَةِ
 وَأَجْرِنِي عَلَى الْعَادَةِ الْفَاضِلَةِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَكَلَّهُ
 إِلَى نَفْسِهِ فَالْشَّقِيُّ مَنْ لَمْ تَأْخُذْ بِيدِهِ وَلَمْ تُؤْمِنْهُ مِنْ
 غَدِهِ وَالسَّعِيدُ مَنْ آوَيْتَهُ إِلَى كَفِّ نِعْمَتِكَ وَتَقَلَّتْهُ
 حِمْدًا إِلَى مَنَازِلِ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى مَا نَشَاءُ قَدِيرٌ
 وَمَيْسِرٌ كُلُّ عَسِيرٍ وَكُلُّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ سَهْلٌ وَيَسِيرٌ

« ١١ » وكان من دعائه عليه السلام في طلب الرزق ❀

وهو مما انفردنا به وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب العتيق المراد
 به مجمع الدعوات للعلامة كبري كما قيل بهذه الصورة « دعاء الرزق »
 عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما

اللَّهُمَّ سَأَلْتُ عِبَادَكَ قَرَضًا مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَضَمَنْتَ
 لَهُمْ مِنْهُ خَلْفًا وَوَعَدْتَهُمْ عَلَيْهِ وَعَدًّا حَسَنًا فَبَخُلُوا عَنْكَ

فَكَيْفَ بَيْنَ هُوَ دُونَكَ إِذَا سَأَلْتَهُمْ فَأَلْوَيْلُ لِمَنْ سَأَلَتْ
حَاجَتَهُ إِلَيْهِمْ فَأَعُوذُ بِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَكِلَنِي إِلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَوْ يَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ لَأَمْسَكُوا
خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ بِمَا وَصَفْتَهُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا
اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ مَحَبَّتِي وَضَمِّنِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ رِزْقِي وَأَلْقِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِكَ مِنِّي
وَأَنْسِنِي بِرَحْمَتِكَ وَأَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْهَا مَوْصُولَةً
بِكِرَامَتِكَ إِيَّايَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِي الْمَزِيدَ
مِنَ لَدُنْكَ وَلَا تَنْسِنِي وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ أَحِبِّبْنِي
وَاحْبِبْنِي وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ حَتَّى
أَدْخُلَ فِيهِ بِلَدَّةٍ وَأَخْرُجَ مِنْهُ بِنَشَاطٍ وَأَدْعُوكَ فِيهِ
بِنَظَرِكَ مِنِّي إِلَيْهِ لِأَذْرِكَ بِهِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ الَّذِي
مَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَوْلِيَاءِكَ وَأَنَا لَبِ بِهِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ قَرِيبٌ
مُجِيبٌ رَّبٌّ إِنَّكَ عَوْدَتِي عَافِيَتِكَ وَغَدَوَتِي بِنِعْمَتِكَ

وَتَعَمَّدَتْنِي بِرَحْمَتِكَ نَعْدُو وَنَرُوحُ بِفَضْلِ إِبْتِدَائِكَ
 لَا أَعْرِفُ غَيْرَهَا وَرَضِيَتْ مِنِّي بِمَا أَسَدَيْتَ إِلَيَّ أَنْ
 أَحْمَدَكَ بِهَا شُكْرًا مِنِّي عَلَيْهَا فَضَعُفَ شُكْرِي لِقِلَّةِ
 جُهْدِي فَأَمَّنُّ عَلَى بِحَمْدِكَ كَمَا إِبْتَدَأْتَنِي بِنِعْمِكَ فَبِمَا
 تَمُّ الصَّالِحَاتُ فَلَا تَزْعُ مِنِّي مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ
 وَأَكُونُ (فَأَكُونُ ظ) مِنْ الْقَانِطِينَ فَإِنَّهُ لَا يَقْنَطُ مِنْ
 رَحْمَتِكَ إِلَّا الضَّالُّونَ رَبِّ إِنَّكَ قُلْتَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
 وَمَا تُوعَدُونَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَأَتَّبَعْتَ ذَلِكَ مِنْكَ بِالْيَمِينِ
 لَا كُونَ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ فَقُلْتَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
 لِحَقٍّ مِثْلُ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ فَعَلِمْتُ ذَلِكَ عِلْمَ مَنْ لَمْ
 يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ حِينَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ وَأَنَا مُهْتَمٌّ بَعْدَ
 ضَمَانِكَ لِي وَحَلْفِكَ لِي عَلَيْهِ هُمَا أَنْسَانِي ذِكْرَكَ فِي نَهَارِي
 وَنَفَى عَنِّي النَّوْمَ فِي لَيْلِي فَصَارَ الْفَقْرُ مِثْلًا بَيْنَ عَيْنِي وَمَلَأَ
 (وَمَلَأَ خ ل) قَلْبِي أَقُولُ مِنْ آيِنٍ وَإِلَى آيِنٍ وَكَيْفَ أَحْثَالُ

وَمَنْ لِي وَمَا أَصْنَعُ وَمِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ وَأَيْنَ أَذْهَبُ وَمَنْ
 يَعُودُ عَلَيَّ أَخَافُ شِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ وَأُكْرَهُ حُزْنَ الْأَصْدِقَاءِ
 فَقَدْ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَيَّ إِنْ لَمْ تُدَارِكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ
 تَلْتَنِي بِهَا فِي نَفْسِي الْغِنَا وَأَقْوَى بِهَا عَلَيَّ أَمْرُ الْآخِرَةِ
 وَالْدُّنْيَا فَأَرِضْنِي يَا مَوْلَايَ بِوَعْدِكَ كَيْ أُوْفِيَ بِعَهْدِكَ
 وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَاجْمَلْنِي مِنَ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِكَ
 حَتَّى أَتَقَالَكَ سَيِّدِي وَأَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَنْتَ
 خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَاعْفُ
 عَنِّي وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَافِينَ وَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ
 وَأَفْضَلِ عَلَيَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُفْضَلِينَ وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَحَقِيقِي
 بِالصَّالِحِينَ وَلَا تَخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَوْمَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ
 لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ يَا أُولِي الْأُمُومِنِينَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عِلْمَ
 لِي بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا أَطْلَبُهُ بِمَخْطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَيَّ قَلْبِي
 فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ فِي الْبُلْدَانِ وَأَنَا مِمَّا أَحْوَلُ وَأَطَالِبُ

كَالْحَيْرَانِ لَا أَدْرِي فِي سَهْلٍ أَوْ فِي جَبَلٍ أَوْ فِي أَرْضٍ
 أَوْ فِي سَمَاءٍ أَوْ فِي بَحْرٍ أَوْ فِي بَرٍّ وَعَلَى يَدَيَّ مِنْ هُوٍ وَمِنْ
 قَبْلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ عَلِمَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَكَ وَأَنْتَ
 أَسْبَابُهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِطُفْئِكَ وَتُسَبِّهُ
 بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ رِزْقَكَ لِي وَاسْمَهُ أَوْ مَطْلَبَهُ سَهْلًا وَمَا خَذَهُ
 قَرِيبًا وَلَا تَعْنِنِي بِطَلْبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقًا فَإِنَّكَ
 غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ فَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ
 يَا مَوْلَايَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

﴿ ١٢ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام الذي من دعائه حشره الله معه ﴾

كما وجدناه في العيون والجنة الواقعة والجنة الباقية للكفعي وهي غير
 جنة الأمان الواقعة المعروف بمصباح الكفعي وفي غيرهما ثم وجدناه
 في الصحيفة الرابعة مرويا عن الصدوق في العيون بإسناده عن الجواد
 عن أبيه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليه السلام انه قال
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبي بن كعب
 الى ان قال رسول الله « صلِّم » وان الله عز وجل ركب في صلبه
 يعني الحسين عليه السلام نطفة طيبة مباركة زكية الى ان قال قال

له ابي فاما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه
 (يَا أَيُّمُخْ) يَا دِيمُومُ يَا حِيُّ يَا قِيُومُ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ
 يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ صَلِّ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ لِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

واخره في الصيون يا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين عليهما السلام وكان قاده الى الجنة « الخبير » وربما يتأمل في نسبتها اليه عليه السلام من قوله صلى الله عليه وآله ودعاؤه فان اضافة الدعاء اليه لا يخصص وجهها في انه من كلامه عليه السلام لكن في سياق الحديث ما يشهد ذلك فانه عند ذكر الحسين عليه السلام قال ولقن دعوت ثم بينهما ذكر اسمعت عن علي بن الحسين عليهما السلام ثم ذكر وصيه فقار له ابي باسمه فقال اسمه محمد ويقول في دعائه الخ ثم ذكر الصادق عليه السلام فقال يدعور به فيقول في دعائه الخ وكذلك ذكر باي الأئمة عليهم السلام الى العسكري عليه السلام

« ١٣ » وكان من دعائه عليه السلام في اشكر ❀

وهو ما افردنا به وجدناه في البحار نقلا عن كتاب مجمع الدعوات للشامكبري المبر عنه في البحار بالكتاب العتيق ذكره عليه صاحب الصحيفة الثالثة

بِأَمِّنَ فَضْلَ اِنْعَامِهِ اِنْعَامَ الْمُتَعَمِّينَ وَعَجَزَ عَنْ شُكْرِهِ
 فَشَكَرُ الشَّاكِرِينَ وَقَدْ جَرَّبْتُ غَيْرَكَ مِنَ الْمَأْمُولِينَ
 نَغْيِرِي مِنَ السَّائِلِينَ فَإِذَا كُلُّ قَاصِدٍ لَغَيْرِكَ مَرْدُودٌ
 وَكُلُّ طَرِيقٍ إِلَى سِوَاكَ مَسْدُودٌ وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدَكَ
 مَوْجُودٌ وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدَ سِوَاكَ مَفْقُودٌ يَا مَنَ إِلَيْهِ بِهِ
 قَوَّسْتُ وَإِلَيْهِ بِهِ تَسَبَّيْتُ وَتَوَصَّلْتُ وَعَلَيْهِ فِي السَّرَّاءِ
 وَالضَّرَّاءِ عَوَّلْتُ وَتَوَكَّلْتُ مَا كُنْتُ عَبْدًا لَغَيْرِكَ فَيَكُونُ
 غَيْرَكَ لِي مَوْلَى وَلَا كُنْتُ مَرْزُوقًا مِنْ سِوَاكَ فَاسْتَدْرِيحُهُ
 عَادَةُ الْحُسَيْنِيِّ وَمَا قَصَدْتُ أَبَا إِلَّا بِأَبِكَ فَلَا تَطْرُدْنِي
 مِنْ بَابِكَ الْأَدْنَى يَا قَدِيرًا لَا يُوَدُّهُ الْمُطَّالِبُ وَيَأْمُولِي
 بِيَغْيِيهِ كُلُّ رَاغِبٍ حَاجَاتِي مَضْرُوفَةٌ إِلَيْكَ وَأَمَالِي مَوْفُوقَةٌ
 لَدَيْكَ كُلَّمَا وَقَفْتَنِي لَهُ مِنْ خَيْرٍ أَحْمَلُهُ وَأُطِيقُهُ فَانْتَ
 دَلِي لِي عَلَيْهِ وَطَرِيقُهُ بِأَمِّنَ جَعَلَ الصَّبْرَ عَوْنًا عَلَيَّ بِلَائِهِ
 وَجَعَلَ الشُّكْرَ مَادَّةً لِإِنْعَامِهِ قَدْ جَلَّتْ نِعْمَتُكَ عَنِّي

شكْرِي فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ إِقْرَارِي بِعَجْزِي بِعَفْوَانْتِ أَقْدَرُ
عَلَيْهِ وَأَوْسَعُ لَهُ مِنِّي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِدُنْيِي عِنْدَكَ عَذْرٌ
تَقْبَلُهُ فَاجْعَلْهُ ذَنْبًا تَغْفِرُهُ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ جَدِّي مُحَمَّدٍ
رَسُولِهِ (رَسُولِكَ ظ) وَاللَّهِ الطَّيِّبِينَ

كذا في الرواية فمن لم يكن من الذرية الطاهرة فليترك لفظه جدي
عند الدعاء به

﴿ ١٤ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في الشكوى *

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة قال كما وجدته في اخر اصل بعض النسخ العتيقة
من الصحيفة الكاملة السجادية ولكن في بعض المواضع كما ستعرف
قد وقع عنوانه هكذا وكان من دعائه عليه السلام في استجابته
وقبوله اياه بالاسماء وفي بعض الصحائف كان العنوان كما ستعلم
هكذا وكان من دعائه عليه السلام في استجابة دعائه وقد ذكره
الشيخ ابوالحسن محمد بن بحر الرهني في اصل نسخة الصحيفة
الكاملة السجادية التي هي بروايتهم حيث اوردته في صحيفته بعد
دعاء مكارم الاخلاق الكبير وقبل دعائه عليه السلام اذا احزنه
امر واهمته الخطايا ولكن قد كان عنوانه هكذا وكان من دعائه عليه
السلام في استجابة دعائه ومع ذلك قد كان بينهما بعض الاختلافات

إيما بحيث قد يظن كونه دعاء آخر برأسه فلا تغفل وقد نقله الشيخ
 القمعي أيضا في مطاوي اذعية الصحيفة الكاملة التي اوردها في
 اوخر كتاب لبلد الأمين وقد نقلها من نسخة من الصحيفة الكاملة
 التي قد كانت بخط علي بن السكون وعليها اجازة عميد الرؤساء
 و ربات بخط ابن ادريس الا ان بينهما عدة من الاختلافات
 منها في الالفاظ والعبارات مع انه قد اورده في عنوان هذا الدعاء
 هكذا وكان من دعائه عليه السلام في استجابته وقبوله اياه بالاسما
 (اقول) قد يظن التعدد في هذا الدعاء لأجل تفاوت العنوان
 او مخالفة بعض الالفاظ والعبارات ولذلك نحن قد تعرضنا في هذا
 الدعاء لتلك الاختلافات تارة في المتن وتارة في الهامش فلا تغفل
 انه في ما في الصحيفة الثالثة (والدعاء هو هذا)

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَأَعَيْتِ الحَيْلَةُ (الحَيْلُ خ ل)
 إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَضَاقَتْ الْمَذَاهِبُ وَأَمْتَنَتِ الْمَطَالِبُ
 وَعَسَرَتْ الرِّغَائِبُ وَأَنْقَطَعَتِ الطَّرِيقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَتَصَرَّمَتِ
 الْأَمَالُ وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الثِّقَةُ وَأَخْلَفَ
 الظَّنُّ إِلَّا بِكَ وَعَزَبَتْ (وَكَذَبَتْ خ ل) الْأَلْسُنُ
 وَأَخْلَفَتِ الْعِدَاةُ إِلَّا عِدَّتَكَ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَجِدُ سَبِيلَ

الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهْلِ الرِّحَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً
 وَأَبْوَابِ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ مَفْتَحَةً وَالْإِسْتِغَاثَةَ لِمَنْ إِهْتَمَّتْ
 بِكَ مُبَاحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِمَنْ دَعَاكَ بِمَوْضِعِ الْأَجَابَةِ
 وَاللِّصَارِخِ إِلَيْكَ بِمِرْصَدِ الْأَغَاثَةِ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى
 جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ (بِضْمَانِكَ خ ل) عَوْضًا مِنْ
 مَنَعَ الْبَآخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأَثِرِينَ
 وَدَرْكًَا مِنْ خَيْرِ الْمَوَازِينِ وَأَنَّ الْقَاصِدَ إِلَيْكَ لِقَرِيبِ
 الْمَسَافَةِ مِنْكَ وَمَنَاجَاتِ الطَّالِبِ (الْعَبْدِ خ ل) إِيَّاكَ
 غَيْرُ مَحْجُوبَةٍ عَنِ إِسْتِمَاعِكَ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنِ
 خَلْقِكَ وَإِنَّمَا تَحْجِبُهُمُ الْأَمَالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ
 بِاللَّهِ أَنْ أَفْضَلَ زَادَ الرَّاحِلُ إِلَيْكَ عَزَمُ الْأِرَادَةِ
 وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزَمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ
 دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا دَاعٍ أَجَبْتَ دَعْوَتَهُ أَوْ رَجَاكَ بِهَا
 رَاجٍ بَلَغْتَهُ أَمَلَهُ أَوْ صَارِخٍ أَغْثَتْ صَرَخَتَهُ أَوْ مَكْرُوبٍ

فَرَجَيْتَ عَنْهُ أَوْ مُذْنِبٌ خَاطِبِي غَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ أَوْ فَقِيرٌ
أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ أَوْ مُعَافَا أَتَمَّتْ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ وَإِتْلَاكَ
الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ حَقٌّ وَلَدَيْكَ مَنزَلَةٌ الْأَصْلِيَّةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَمَنْنْتَ عَلَيَّ بِغُفْرَانٍ مَاضِيٍّ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصَمْتَنِي فِي مَا بَقِيَ
مِنْ عَمْرِي وَأَفْتَحْتَ لِي أَبْوَابَ جُودِكَ الَّتِي لَا تَغْلِقُهَا عَنْ
أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

قال في الصحيفة الثالثة وهذا الدعاء قد وقع في صحيفة الرهني
المذكور وفي صحيفة الفقيه ابن شاذان المعاصر للمفيد باختلاف شديد
بينهما وبين السابق في الفاظ الدعاء بحيث قد يظن كون هذا الدعاء
دعاء علي حده فلذلك نحن أوردناه هنا مرة بروايتيها « رض »
وعنوانه هكذا

❖ « ١٥ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في استجابته ❖

(وقبوله اياه بالاسعاف « ١ »)

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَأَعَيْتِ الحَيْلُ إِلَّا عِنْدَكَ
وَصَاقَتِ المَذَاهِبُ وَأَمْتَعَتِ المَطَالِبُ وَعَسْرَتِ الرِّغَابُ

(١) لا يخفى ما في عبارة هذا العنوان ومستعرف ما وجدناه في البحار « منه »

وَأَنْقَطَعَتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَتَصَرَّمَتِ الْأَمَالُ وَأَنْقَطَعَ
الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الثِّقَةُ وَأَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مِنْهَجَةً وَمَنَاهِلَ
الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مَتَرَعَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ مُفْتَحَةً وَأَعْلَمُ
أَنَّكَ لِمَنْ دَعَاكَ بِمَوْضِعِ إِبْجَابِهِ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصِدِ
إِغَاثَتِهِ وَأَنَّ الْقَاصِدَ إِلَيْكَ لِقَرِيبِ الْمَسَافَةِ مِنْكَ وَمُنَاجَاةَ
الْعَبْدِ إِيَّاكَ غَيْرَ مَحْجُوبَةٍ عَنِ اسْتِمَاعِكَ وَأَنَّ فِي التَّلَهْفِ
إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَابِعِدَتِكَ وَالْإِسْتِرَاحَةِ إِلَى ضَمَانِكَ
عَوْضًا مِنْ مَنْعِ الْبَآخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا قَبِلَ الْمُسْتَأَثِرِينَ
وَدَرَكًا مِنْ خَيْرِ الْمَوَازِينِ (الْوَارِثِينَ خ ل) فَاعْفِرْ
يَا إِلَهَ (بِلَا إِلَهَ خ) إِلَّا أَنْتَ مَاضِيٌّ مِنْ ذُنُوبِي
وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ
وَجُودِكَ الَّتِي لَا تَغْلِقُهَا عَنْ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ
بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ

(اقول) ونحن قد وجدنا هذا الدعاء بالرواية الثانية مذکورافي البحار نقلا عن دعوات الراوندي بعنوان وكان زين العابدين علي عليه السلام يدعو بهذا الدعاء عند استحانة دعائه

❖ « ١٦ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في الاحتراز عن المخافة ❖

(والخلص من المهالك)

كافه الصحيفة الثالثة وهو من الأحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة قال علي ما وجدته في بعض الجاميع العتيقة المشتملة علي الصحيفة الكاملة السجادة برواية ابن آشناس البزار وعلي سائر ادعيته عليه السلام ايضا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَعَظْمَتِهِ وَبِحَقِّ الْكَرْمِيِّ
وَسَعْتِهِ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَجَرِيَّتِهِ وَبِحَقِّ اللَّوْحِ وَحَيَاطَتِهِ
وَبِحَقِّ الْمِيزَانِ وَجِدَّتِهِ وَبِحَقِّ الصِّرَاطِ وَدِقَّتِهِ وَبِحَقِّ
جِبْرَائِيلَ وَأَمَانَتِهِ وَبِحَقِّ مِيكَائِيلَ وَطَاعَتِهِ وَبِحَقِّ
إِسْرَافِيلَ وَنَفْثَتِهِ وَبِحَقِّ عِزْرَائِيلَ وَصَوْلَتِهِ وَبِحَقِّ
نُوحٍ وَسَفِينَتِهِ وَبِحَقِّ هُودٍ وَهَيْبَتِهِ وَبِحَقِّ صَالِحٍ
وَنَاقَتِهِ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَخَلَّتِهِ وَبِحَقِّ إِسْمَاعِيلَ وَذَبِيحَتِهِ

وَبِحَقِّ إِسْحَاقَ وَذُرِّيَّتِهِ وَبِحَقِّ يَعْقُوبَ وَغُرَبَائِهِ وَبِحَقِّ
 مُوسَى وَمُنَاجَاتِهِ وَبِحَقِّ هَارُونَ وَبِهَائِهِ وَبِحَقِّ عِزْرَةَ
 وَأَمَانَةَ وَبِحَقِّ شُعَيْبَ وَأَبْنَتِهِ وَبِحَقِّ دَاوُدَ وَقَبْضِهِ
 وَبِحَقِّ سُلَيْمَانَ وَمَمْلَكَتِهِ وَبِحَقِّ ذِي الْكِفْلِ وَخَشِيئَتِهِ
 وَبِحَقِّ دَانِيَالَ وَكَرَامَتِهِ وَبِحَقِّ الْخَضِرَ وَسِيَاحَتِهِ
 وَبِحَقِّ أَيُّوبَ وَبَلِيَّتِهِ وَبِحَقِّ يُونُسَ وَدَعْوَتِهِ وَبِحَقِّ
 زَكَرِيَّا وَعِبَادَتِهِ وَبِحَقِّ يَحْيَى وَطَهَارَتِهِ وَبِحَقِّ عِيسَى
 وَزَهَادَتِهِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَشَفَاعَتِهِ وَبِحَقِّ الْقُرْآنِ
 وَتِلَاوَتِهِ وَبِحَقِّ الْعَلِيمِ وَدِرَائَتِهِ وَبِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ وَشَجَاعَتِهِ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَسَمَّتِهِ وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ
 وَشَهَادَتِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَاؤُلَاءِ وَشَرَفِهِمْ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي
 حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُنِي لَا تُهْلِكُنِي

* « ١٧ » وكان من دعائه عليه السلام في الاحتراز *

وهو مما انفردنا به وجدناه في مهج الدعوات بهذه الصورة

== ﴿ حرز لمولانا زين العابدين عليه السلام ﴾ ==

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَسْمَعَ السَّمْعِينَ يَا أَبْصَرَ
 النَّاطِرِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا خَالِقَ
 الْمَخْلُوقِينَ يَا رَازِقَ الْمَرْزُوقِينَ يَا نَاصِرَ الْمَنْصُورِينَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا دَلِيلَ الْمُتَحِيرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
 يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا صَرِيحَ
 الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
 الْكَبِيرُ يَا رِداؤِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى
 عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى
 وَالْحَسَنَ الْمُتَحَبَّبَ وَالْحُسَيْنَ الشَّهِيدَ بِكَرْبَلَا وَعَلِيَّ بْنَ
 الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ وَجَعْفَرَ
 بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الْكَاظِمَ وَعَلِيَّ
 بْنَ مُوسَى الرَّضَا وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ النَّقِيِّ وَعَلِيَّ بْنَ

مُحَمَّدِ النَّقِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَالْحُجَّةِ
 الْقَائِمِ الْمُهْدِيِّ الْأَمَامِ الْمُنْتَظَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالْأَهْمُ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُمْ
 وَأَنْصُرْ مِنْ نَصْرِهِمْ وَأَخْذُلْ مِنْ خَذَلْتَهُمْ وَالْعَنْ مِنْ
 ظَلَمْتَهُمْ وَعَجَلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْصُرْ سَبْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي رُؤْيَا قَائِمِ آلِ
 مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

❖ « ١٨ » ❖ وكان من دعائه علمه السلام في الأحتجاب ❖

وهو مما انفردنا به وجدناه في مهج الدعوات وما أورده في الصحيفة
 الثانية اطول من هذا بكثير ومخالف له في جملة من الفقرات وهذه
 صورة ما وجدناه في المهج

❖ حجاب علي بن الحسين عليهما السلام ❖

بِسْمِ اللَّهِ اسْتَعْنَتْ وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَجْرَتْ وَبِهِ اِعْتَصَمَتْ
 وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنْ طَارِقٍ

يَطْرُقُ فِي لَيْلٍ غَاسِقٍ أَوْ صَبْحٍ بَارِقٍ وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ
 مُكِيدٍ أَوْ ضِدِّ أَوْ حَاسِدٍ حَسَدَ زَجْرَتِهِمْ بِقَلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 وَبِالِاسْمِ الْمَكُونِ الْمُنْفَرَجِ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ
 وَبِالِاسْمِ الْغَامِضِ الْمَكُونِ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْكُونُ
 قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَنْدَرَّعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتْ الْعَيْونُ
 وَحَقَّقَتْ الظُّنُونُ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَبِأَيِّ وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا

❖ « ١٦ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في الأستعاذه ❖

عَلِيٌّ مَافِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي الْأَمَلِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى
 الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 يَقُولُ مَا بَالِي إِذَا قَلَّتْ هَاؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ لَوْ اجْتَمَعَ عَلِيٌّ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ
 وَنَقَلَهُ الْكُفَعِيُّ فِي الْحَنَةِ الْوَاقِيَةِ وَالْحَنَةِ الْبَاقِيَةِ وَهِيَ غَيْرُ كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ
 بِالْمُصْبَاحِ عَنِ الْأَمَلِيِّ وَنَقَلَهُ فِي الْبَحَارِ عَنِ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ
 الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ عَنِ الْأَمَلِيِّ إِضًا وَعَنْ أَمَانَ الْأَخْطَارِ الْمُسَيِّدِ الْأَجَلِ

علي بن طاوس وهو مذکور في الصحيفة الثانية مع زيادة واختلاف في بعض الفقرات وذلك لا يوجب كونه دعاء برأسه لجواز كونه من سهو الرواة او النسخ او نحو ذلك ونحن قد وجدنا دعائه عليه السلام عند محاكمة محمد بن الحنفية مرويا في كشف الغمة بالفاظ تختلف ما في الصحيفة الثانية اشد من الاختلاف هنا فلم نورد في صحيفتنا هذه كما وجدنا عدة ادعية تختلف ما في بعض الصحائف بمثل ذلك او اشأ او اقل فلم نوردها ولكنها اتبعناه في ايراد هذا اهتماما به اعظم فائدته وهو هذا برواية الأماي

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
 اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسَلْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ
 فَوَضَّتْ أَمْرِي فَأَحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ
 وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي
 وَأَذْفَعْ عَنِّي بِجَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

« ٢٠ » * وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذة *

(من البلياء ومذام الاخلاق)

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين دعاء المأقطة من

الصحيفة الكاملة قال عليّ مارواه ابن شاذان الفقيه في نسخة صحيفته من غير ذكر عنوان وقد وجدت هذا العنوان لهذا الدعاء في كلام بعض العلماء انتهى وهو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي لَوَائِحِ الْعِيُونَ
 عَلَانِيَتِي وَتَقْبَحَ فِي خَفِيَّاتِ الْقُلُوبِ سِرِّيَّتِي اللَّهُمَّ
 فَكَمَا أَسَأْتُ فَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ
 فَأَعْمُرْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَأَسَاتٍ
 مِنْ قَدَرْتِ عَلَيْهِ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ غَرَضًا وَمَيِّتَةٍ مُثَلًّا وَمُنْقَلَبٍ نَدَامًا
 يَا مَفْزَعِي إِذَا أَعْيَبَنِي الْحَيْلُ يَا مَنْ عَفْوُهُ مُنْتَهَى الْأَمَلِ
 وَفَقِي لَخَيْرِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةِ خَامِرَةٍ
 وَبَيْنِ فَاجِرَةٍ وَحُجَّةٍ دَاحِضَةٍ

❖ « ٢١ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذه وطلب الرحمة ❖

وهو مما انفردنا به وجل فقراته موجود في أوائل الدعاء الذي قبله
 أورده أحمد بن عبد ربه في كتاب العقد الفريد فقال وكان من
 دعاء علي بن الحسين رضي الله عنها

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِيَّ مَرَأَى الْعَمِيُونِ
عَلَانِيَتِي وَتَقْبِحَ فِي خَفِيَّاتِ الْقُلُوبِ مَرِيرَتِي اللَّهُمَّ
كَمَا أَسَأْتُ فَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ
وَارْزُقْنِي مُوَسَّاتَةً مِنْ قَتْرَتِ عَلَيْهِ بِمَا وَسَعَتْ عَلَيَّ

﴿ ٢٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في مثل ذلك ﴿﴾

وهو مما انفردنا به أيضا وقد رواه ابن طلحة في مطالب السؤل —
ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص عن أبي نعم في الحلية
باسناده عن الباقر عليه السلام أنه سمع أباه يقول وذكر الدعاء وجل
فقراته موجود في الدعائين قبله وهو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي لَوَائِحِ (١) (لَوَائِمِ خ ل)
الْعَمِيُونِ عَلَانِيَتِي وَتَقْبِحَ عِنْدَكَ مَرِيرَتِي اللَّهُمَّ كَمَا أَسَأْتُ
وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ (اللَّهُمَّ أَسَأْتُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ خ ل)
فَإِذَا عُدْتُ (٢) فَعُدْ عَلَيَّ (٣)

(١) جمع لا محسن اللع وهو اختلاس النظر وكأنه يريد به هنا
النظر بلا تحقيق حتى لا يطلع على المعائب « منه » (٢) انظر بالأسانه
« منه » (٣) اي بالاحسان « منه »

طلب الرحمة: دفع الاعادي والحفظ من شرهم وبأسهم — « ٧٥ »

﴿ ٢٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في طاب الرحمة ﴿

كما وجدناه في الفصول المهمة في معرفة الائمة لطي بن محمد بن الصباغ المالكي بعنوان « ومن دعائه عليه السلام » ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة نقلا عن الكتاب المذكور وهو موجود في ضمن الأدعية الثلاثة المقدمة وهو هذا

إِلَهِي فَكَمَا أَسَأْتُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَإِذَا عُدْتُ فَمُدُّ عَلَيَّ

﴿ ٢٤ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام لدفع الاعادي ﴿ (والحفظ من شرهم وبأسهم)

كما وجدناه في رسالة الكنعمي التي الحقها بكتاب جنة الامان الواقعة المعروف بمصباح الكنعمي وقال ان هذا الدعاء من نوادر ملحقات الصحيفة الكاملة المتداولة المشهورة يقرأ لدفع الاعادي والحفظ من شرورهم وبأسهم ووجدناه ايضا في الصحيفة الثالثة منقولا عن الرسالة المذكورة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة وهو هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِأَمْنٍ سَبَقَ عِلْمُهُ وَنَفَذَ حُكْمُهُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَزِيلُ
حِلْمَكَ عَن ظَالِمِي وَبَادِرُهُ بِالنِّقْمَةِ وَعَاجِلُهُ بِالِاسْتِثْصَالِ

وَكَيْدَهُ لِيَنْخَرَهُ وَأَغْصَصَهُ بِرَيْقِهِ وَأَرْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ
 وَحَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِشَغْلٍ شَاغِلٍ وَسَقِّمْ دَائِمًا وَأَسْلِبْهُ
 رَوْحَ الرَّاحَةِ وَأَشْدُدْ عَلَيْهِ الْوَطْأَةَ وَخُذْهُ بِالْمُخْتَقِ
 (بِالْمُخْتَقِ خ ل) وَحَرِّجْهُ فِي صَدْرِهِ وَلَا تُثَبِّتْ لَهُ
 قَدَمًا وَنَكْلَةً وَاجْتَثْهُ وَأَسْتَأْصِلْهُ وَجَنْبَهُ (وَجِبَهُ خ ل)
 وَالْبَيْسُ الصَّغَارَ وَاجْعَلْ عُقْبَاهُ النَّارَ بَعْدَ مَحْوِ آثَارِهِ
 وَتَمَكِّبْ قَرَارِهِ وَأَسْكِنْهُ دَارَ بَوَارِهِ اللَّهُمَّ بَادِرْهُ اللَّهُمَّ
 بَادِرْهُ اللَّهُمَّ عَجِّلْهُ اللَّهُمَّ عَجِّلْهُ وَلَا تُؤَجِّلْهُ اللَّهُمَّ خُذْهُ
 اللَّهُمَّ خُذْهُ اللَّهُمَّ أَسْلِبْهُ التَّوْفِيقَ اللَّهُمَّ أَسْلِبْهُ التَّوْفِيقَ
 اللَّهُمَّ لَا تَنْهِنِي اللَّهُمَّ لَا تُؤَخِّرْهُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِ اللَّهُمَّ
 أَشْدُدْ قَبْضَتَكَ عَلَيْهِ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ عَلَيْهِ وَبِكَ اسْتَجِيرْتُ
 مِنْهُ وَبِكَ تَوَارَيْتُ عَنْهُ وَبِكَ اسْتَكْفَيْتُ دُونَهُ وَبِكَ
 اسْتَرْتُ مِنْ ضَرَائِهِ اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ مِنْهُ
 وَمِنْ عِدَائِكَ وَاكْفِنِي بِكَلِمَاتِكَ كَيْدَهُ وَكَيْدَ بَغَائِكَ

اللَّهُمَّ حَفِظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَأَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ الَّذِي
سَتَرْتَ بِهِ رُسُلَكَ عَنِ الطَّوَاغِيتِ وَحَصِّنِي بِمُحَصِّنِكَ
الَّذِي وَقَيْتَهُمْ بِهِ مِنَ الْجَوَابِتِ اللَّهُمَّ أَيْدِي مَنْكَ بِنَصْرِ
لَا يَنْفِكُ وَعَزِيمَةَ صَدَقِ لَا تَخْتَلُ وَأَحْلِلْنَا وَجَلِّئِي ظِئْرَ ابْنِ زُورِكَ
وَاجْعَلْنَا (وَاجْعَلْنِي ظِئْرًا) مَتَدَرًا عَا بَدِرْعِكَ الْوَاقِيَةِ وَأَكْلَانِي
بِكَلَامَتِكَ الْوَاقِيَةِ إِنَّكَ وَاسِعٌ لِمَا تَشَاءُ وَوَلِيٌّ مَنْ لَكَ
تَوَالِيٌّ وَنَاصِرٌ مِنْ إِلَيْكَ أَوْى وَعَوْنٌ مِنْ بِكَ إِسْتَعْدَى
وَكَافِيٌّ مَنْ بِكَ إِسْتَكْفَى الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُمَانَعُ عَمَّا يَشَاءُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَهُوَ حَسْبِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ الطَّاهِرِينَ

﴿ ٢٥ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في استدفاع شر الأعداء ﴿

دعا به يوم دخل مسلم (١) بن عقبة المري المدينة ليأخذ ابن

(١) صار الناس يسمونه بعد وقعة الحرة مسرفا وبعض يسميه

مجرما منه

الزبير (١) وهو مما انفردنا به وهو مغاير لما في الصحيفة الثانية بزيادة في اوله ووسطه واخوه ولا اعلم الآن من اين نقلته والذي في الصحيفة الثانية يوافق ما في ارشاد المفيد وكشف الغمة واوله الهي كم من نعمة اتخ واورد في مهج الدعوات في ادعية الصادق عليه السلام قريبا مما هنا مع زيادة وان جبرئيل نزل به علي رسول الله صلى الله عليه واله هدية لامير المؤمنين عليه السلام والدعاء هو هذا

اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَكْفِنِي بِرُكْنِكَ
الَّذِي لَا يُرَامُ وَأَغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ
رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا
شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا
صَبْرِي فَيَأْمَنُ قَلَّ عِنْدَ نِعْمِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي
وَيَأْمَنُ قَلَّ عِنْدَ بَلَاتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَأْمَنُ رَأْيِي
عَلَى الْمُعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ

(١) هكذا وجدناه ولا يخفى ان مسرفا من عقبه اتى لحرب اهل المدينة اولا ثم لحرب ابن الزبير بمكة ثانيا فقتل اهل المدينة وابعدها ثلاثا وابعدهم علي ان كل واحد عبد قن ليزيد بن معاوية الا علي بن الحسين فانه بايع علي ان اخوه وابن عمه وهي وقعة الحرة المشهورة «منه»

أَبَدًا وَيَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عِدَدًا صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّ (فُلَانٍ) بِكَ أَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ
؛ أَسْمِئِدْ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَعِينُ عَلَيْهِ فَكَفِنِي شَرَّهُ بِجَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ

❀ « ٢٦ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام في ذلك ❀

عَلَى رِوَايَةِ ابْنِ شَهْرَاشُوبَ فِي الْمُنَاقِبِ وَهُوَ مَا اقْرَدْنَا بِهِ وَهُوَ يَخَالِفُ
مَا نَقَدَمُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الثَّانِيَةِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ قَالَهُ فِي الْمُنَاقِبِ
أَنَّهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْ مَسْرُفًا اسْتَعْمَلَ عَلِيَّ الْمَدِينَةَ
وَإِنَّهُ يَتَوَعَّدُهُ وَكَانَ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ أَرْ مِثْلَ الْمُنْقَدِمِ فِي الدُّعَاءِ
لِأَنَّ الْعَبْدَ لَيْسَتْ تَحْضُرُهُ الْأَجَابَةُ فِي كُلِّ وَقْتٍ فَجَعَلَ يَكْثُرُ مِنَ الدُّعَاءِ
لَمَا اتَّصَلَ بِهِ عَنِ مَسْرُوفٍ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي
وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي وَكَمْ
مِنْ مَعْصِيَةٍ أَتَيْتُهَا فَاسْتَرْتَهَا وَلَمْ تَفْضَحْنِي فَيَأْمَنْ قَلَّ عِنْدَ
نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَأْمَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي
فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَأْمَنْ رَأَيْتَنِي عَلَيَّ الْمَعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي

يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبْدًا وَبِأَذَا النُّعْمَاءِ الَّتِي
لَا تُحْصَى أَمْدًا صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِكَ
أَدْفَعُ فِي نَحْرِهِ وَبِكَ أَسْتَعِيذُ مِنْ شَرِّهِ

فلما قدم مسرف المدينة اعنته وقبل رأسه وجعل يسأل عن حاله
وحال اهله وسئل عن حوائجهم وامر ان تقدم ذابته وعزم عليه ان
يركبها فركب وانصرف الى اهله

❖ « ٢٧ » وكان من دعائه عليه السلام في ذلك ايضا ❖

تَلَى رِوَايَةَ الْمَسْعُودِيِّ فِي مَرْجِعِ الذَّهَبِ وَهُوَ مَا انْفَرَدْنَا بِهِ فَانَّهُ بَعْدَ
انْ ذَكَرَ مَا فَعَلَهُ مَسْرُوفُ ابْنِ عَقِيْبَةَ بِأَهْلِ الْمَدِيْنَةِ فِي وَقْعَةِ الْحَرَّةِ قَالَ
وَنَظَرَ النَّاسَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ وَقَدْ لَازَ بِالْقَبْرِ وَهُوَ يَدْعُو
فَاتَى بِهِ إِلَى مَسْرُوفٍ وَهُوَ مُغْتَاظٌ عَلَيْهِ فَتَبَرَّأَ مِنْهُ وَمِنْ آبَائِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ وَقَدْ
أَشْرَفَ عَلَيْهِ ارْتَعَدَ وَقَامَ وَقَامَهُ إِلَى جَانِبِهِ وَقَالَ لَهُ سَلِّحْنِي حَوَائِجِكَ
فَلَمْ يَسْأَلْهُ فِي أَحَدٍ مِمَّنْ قَدِمَ إِلَى السَّيْفِ الْأَشْفَعِ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ
فَقِيلَ لِعَلِيِّ رَأَيْتَ كَيْفَ تَحْرُكُ شَفْتَيْكَ فَمَا الَّذِي قُلْتَ قَالَ قُلْتُ

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا ظَلَلْنَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ
وَمَا أَقْلَلْنَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ

تَوَاتَبَنِي خَيْرُهُ وَنَكَفَيْتَنِي شَرُّهُ

وقيل لمسلم رأيتك تسب هذا الغلام وسلفه فلما أتى به إليك رفضت منزله فقال ما كان ذلك لرأي مني لقد ملئت قلبي منه رعبا

« ٢٨ » وكان من دعائه عليه السلام في استدفاع البلاء *

ويسمى دعاء الكرب وهو مما انفردنا به نقله في مهج الدعوات عن مجموع عتيق قال كتب الوليد بن عبد الملك إلى عامله على المدينة صالح بن عبدالله المري أن يرج الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وكان في حبسه ويضربه خمسمائة سوطا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فأخرجه وصعد المنبر يقرأ على الناس الكتاب ثم ينزل فيأمر بضربه فدخل بيته تلك الحال زين العابدين عليه السلام فافرج الناس عنه حتى انتهى إلى الحسن وقال له يا ابن عم ادع الله بدعاء الكرب يفرج عنك وذكر الدعاء قال وانصرف زين العابدين وأقبل الحسن بكرر الدعاء فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب ونزل قال أرى سحبة (سحنة ظ) رجل مظلوم آخر وأمره وكتب إلى الوليد في ذلك فكتب باطلافه والدعاء هو هذا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ
السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ ٢٩ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اهلاك الاعداء *

(والحاسدين والمارقين ودفعهم)

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة قال علي ما وجدته في جملة الادعية المنحقات
بالصحيفة الكاملة السجادية برواية الوزير ابي القاسم الحسين بن
علي المغربي وبخط المولى فتح الله الخطاط الأصماني

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ وَعِزِّكَ وَجَلَالِكَ وَجَمِيعِ
مَعَالِيكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ يَوْمِذِي نَبِيٍّ أَخَذَ الزُّلْزَلَةَ أَخْذَ الرَّاتِبَةِ
(الرَّابِيَةِ ظ) أَخَذَ الدَّمْدَمَةَ (الدَّمْدَمَةَ ظ) أَخْذًا وَبِيْلًا
أَبْدَهُ أَبْطَشَ بِهِ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنْتَقِمَ مِنْهُ إِجْعَلْ كَيْدَهُ
فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسِلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ وَالْقَهْ فِي الْحُطْمَةِ
الْكُبْرَى خُذْهُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ أَهْلِكْهُ هَلَاكًا
عَاجِلًا كَمَا أَهْلَكْتَ عَادًا وَثَمُودَ اللَّهُمَّ عَمِّهِ بِالْبَلَاءِ غَمًّا
وَطَمِّهِ بِهَ طَمًّا وَارْمِهِ بِيَوْمٍ لَامِرْدٍ لَهُ وَبِسَاعَةِ لَانْقِضَاءِ
لَهَا بِأَقَاصِمِ الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ إِنْ فُلَانًا بَنُ فُلَانٍ قَدْ شَهَرَ بِي

وَنُوِّهَ بِي الْمَلِكَانَ فَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ بِسْمِ عَاجِلٍ
يَسْغُلُهُ عَنِّي اللَّهُمَّ قَرِّبْ أَجَلَهُ وَاقْطَعْ أَثَرَهُ وَعَجِّلْ ذَلِكَ
يَا رَبَّ السَّاعَةِ السَّاعَةِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ فُلَانًا
إِبْنُ فُلَانٍ ظَلَمَنِي وَبَغَى عَلَيَّ فَابْتَلِهِ بِيَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَقْرٍ
لَا تَجْبِرُهُ وَبِسَوْءٍ لَا تَدْفَعُهُ وَسَلِّطْ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ
اللَّهُمَّ قَرِّبْ أَجَلَهُ وَاقْطَعْ أَثَرَهُ وَعَجِّلْ ذَلِكَ يَا رَبَّ
السَّاعَةِ السَّاعَةِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

« ٣٠ » وكان من دعائه عليه السلام في دفع الأعداء وطلب الحوائج *

وصدره . وجود في الصحيفة الكاملة السجادية الى قوله وشهد على
نفسه بالتضيق بعنوان وكان من دعائه عليه السلام في دفع كيد
الأعداء ورد بأسمهم وقد اورده (أورد خ ل) في الصحيفة
الثانية بعنوان وكان من دعائه عليه السلام في المعات لكن مع
مخالفة لما في الصحيفة الكاملة في بعض الفقرات وزيادة في اخره
غير الزيادة التي سنذكرها (واورده الكنعمي) في رسالته التي
الحقها بكتابه المسنى بجنة الامان الواقية المعروف بمصباح الكنعمي

ثم قال اورد ابن داود رحمه الله تعالى هذا الدعاء زيادة في اخر دعاء الصحيفة والحقه به في اماليه اللهم ارحمني بترك المعاصي الخ ماورد في الصحيفة الثانية من الزيادة ولكنه اورد اصل الدعاء بما يخالف ماورد صاحب الصحيفة الثانية في بعض الفقرات التي في اخره ويوافق نسخ الصحيفة الكاملة المشهورة (واما صاحب الصحيفة الثالثة) فانه بعد ما ذكر الدعاء المتقدم وهو اللهم اني اصلك بنورك الخ قال وعلى ما وجدته في نسخة الصحيفة السجادية لابن شاذان الفقيه المعاصر للمفيد وهو « الهي هديتني فلهوت ووعدتني فقوت » الى اخر الدعاء على ما في نسخ الصحيفة السجادية المشهورة اعني الى قوله عليه السلام وشهد على نفسه بالتضيق ثم كان بعده هكذا اللهم اني اتقرب اليك بالمحمدية الرفيعة واورد الزيادة الآتية الى آخرها (ثم قال) وهذا الدعاء يعني قوله الهي هديتني فلهوت مما يوجد في جميع نسخ الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة وانما اوردناه في صحيفتنا للاختلافات الكثيرة والزيادات التي توجد بين دعاء النسخ المتداولة وبين هذا الدعاء الذي قد وجدنا في نسخة صحيفة ابن شاذان الفقيه فلا تغفل انتهى ومن ذلك يلهم وفوع ضقط واخل في عبارته كما بناه في المقدمات من وجود ذلك كثيرا في صحيفته « اولا » لعدم ذكره عنوانا للدعاء مبتدئا بقوله وعلى

ما وجدته في نسخة الخ فيظهر ان اصل الكلام كان هكذا وكان
 من دعائه في كذا على ما وجدته في كتاب كذا وعلى ما وجدته في
 نسخة الخ « وثانيا » انه لم يورد اصل الدعاء المذكور في صحيفة ابن
 شاذان وانما اقتصر على ذكر الزيادات مع ان كلامه دال على ارادة
 ايراد اصل الدعاء وكان في كلامه اختلالات اخر غير هذه ظهرت
 لنا فاصحها ونحن نورد اصل الدعاء من الصحيفة الكاملة لعدم
 العثورنا على صحيفة ابن شاذان وتبعه بالزيادات المشار اليها انشاء الله
 تعالى تكميلا للفائدة واصل الدعاء الموجود في الصحيفة الكاملة هو هذا

إِلَهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ وَوَعَّظْتَنِي فَقَسَوْتُ وَأَبْلَيْتُ الْجَلِيلَ
 فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتُ إِذْ عَرَفْتَنِي فَاسْتَغْفَرْتُ
 فَأَقَلْتُ فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ فَلَكَ إِلَهِي الْحَمْدُ تَهَمَّتْ أَوْ دِيَّةَ
 الْهَلَاكِ وَحَلَلْتُ شِعَابَ تَلَفٍ تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطْوَاتِكَ
 وَبَجَلُّوْهَا لِعُقُوبَاتِكَ وَوَسَيْلَتِي إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ وَذَرِيْعَتِي
 أَنْتِي لَمْ أَشْرِكْ بِكَ شَيْئًا وَلَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إِلَهًا وَقَدَّرْتَ
 إِلَيْكَ بِنَفْسِي وَإِلَيْكَ مَفْرُءُ أُنْسِي وَمَفْرَعُ الْمُضْبِعِ
 لِحِطِّ نَفْسِي الْمُلْتَجِي وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ

عَدَاوَتِهِ وَشَحَدَ لِي ظُبَّةَ مُذْبِتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شَبَاحِدِهِ
 وَدَافَ لِي قَوَائِلَ سُمُومِهِ وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ
 سِهَامِهِ وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي
 الْمَكْرُوهَ وَيَجْرِعَ عَنِّي زُعَاقَ مَرَارَتِهِ فَتَنَظَّرْتُ بِأَلْمِي
 إِلَى ضَعْفِي عَنْ إِحْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَعَجْزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ
 مِنْ قَصْدِي بِمِحَارِبَتِهِ وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدٍ مِنْ
 نَاوَانِي وَأَرْصَدِي بِالْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي
 فَأَبْتَدَأْتَنِي بِنَصْرِكَ وَشَدَدْتَ أَرْزِي بِقُوَّتِكَ ثُمَّ فَلَّتْ لِي
 حُدَّةٌ وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَدَّهُ وَأَعْلَيْتُ
 كَمِي عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ مَاسِدَهُ مُرْدُودًا عَلَيْهِ فَرَدَدْتَهُ
 وَلَمْ يَشْفِ غِيظَهُ وَلَمْ يَسْكُنْ غَلِيلَهُ قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهِ
 وَأَدْبَرَ مَوَالِيًا قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي
 بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي شَرَكَ مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِي نَفَقَ
 رِعَايَتِهِ وَأَضْبَأَ لِي إِضْبَاءَ السَّبْعِ لَطَرِيدَتِهِ إِنْظَارًا

لِإِتِّمَازِ الْفُرْصَةِ لِقَرِينَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بِشَاشَةِ الْمَلَقِ
وَيَنْظُرُنِي عَلَى شِدَّةِ الْحَقِّ فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلَهِي تَبَارَكَتَ
وَتَعَالَيْتَ دَخَلَ سِرِّي وَوَقَّحَ مَا نَطَوَى عَلَيْهِ أَرْكَسَتُهُ
لِأَمِّ رَأْسِهِ فِي زُبَيْتِهِ وَرَدَّ دَنَّهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ فَانْتَمَعَ
بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا فِي رَبِّهِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يَقْدَرُ
أَنْ يَرَانِي فِيهَا وَقَدْ كَادَ أَنْ يَجْعَلَ لِي لَوْلَا رَحْمَتُكَ مَاحِلٌ
بِسَاحَتِهِ وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ وَشَجِي مَنِي
بِقِيظِهِ وَسَلَقَنِي بِجِدِّ إِسَابِهِ وَوَحَرَّنِي بِقَرْفِ عَيْوَبِهِ
وَجَعَلَ عَرَضِي غَرَضًا لِمِرَامِيهِ وَقَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ
فِيهِ وَوَحَرَّنِي بِكَيْدِهِ وَقَصَدَنِي بِكَيْدَتِهِ فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي
مُسْتَفْئِثًا بِكَ وَآتِقًا بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهُدُ
مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّكَ وَلَا يَفْزَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ
إِنْتِصَارِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ وَكَمْ مِنْ
سَحَابٍ مَكْرُومٍ جَلَيْتَهَا عَنِّي وَسَحَابٍ نَعِيمٍ أَمَطَرْتَهَا عَلَيَّ

وَجَدَّ أَوْلَ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهُلَوْ عَافِيَةَ الْبَسْنَهَا وَأَعْيُنَ أَحْدَاثِ
طَمَسْتَهَا وَغَوَّاشِي كُرْبَاتٍ كَشَفْتَهَا وَكَمٍ مِنْ ظَنِّ حَسَنِ
حَقَّقْتَ وَعُدِيمٍ جَبَرْتَ وَصَرَعَةَ أَنْصَتَ وَمَسْكَنَةَ
حَوَّلْتَ كُلُّ ذَلِكَ إِنْعَامًا وَتَطَوُّلًا مِنْكَ وَفِي جَمِيعِهِ
إِنْهَامًا كَمَا مَنِي عَلَى مَا صَبَّحْتَ لَمْ تَمْنَعْ إِسَائِي عَنْ إِنْعَامِ
إِحْسَانِكَ وَلَا حِجْزِي نِي ذَلِكَ عَنْ إِرْتِكَابِ مَسَاطِيكِ
لَا تُسْئَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَأَقْدَمْتُ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ
فَأَبْتَدَأْتَ وَاسْتَمِيعَ فَضْلِكَ فَمَا أَكْذَبْتَ أَيْتَ بِأَمْوَالِي
إِلَّا إِحْسَانًا وَآمِنَانًا وَتَطَوُّلًا وَإِنْعَامًا وَأَيْتُ إِلَّا تَهْمًا
لِحُرْمَاتِكَ وَتَعْدِيًا لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ فَلَكَ
الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا تَعْجَلُ هَذَا
مَقَامٌ مِنْ إِعْتَرَفٍ بِسُبُوغِ النِّعَمِ وَقَابِلَهَا بِالتَّقْصِيرِ وَشَهِدَ
عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ

ثم تقول وهي الزيادة المنقولة في المحبنة الثالثة عن محبنة ابن شاذان

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ وَأَتَوَجَّهُ
إِلَيْكَ بِالْعُلُوِّيَّةِ الْبِيضَاءِ وَأَتَوَسَّلُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ أَكْثَرِينَ وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ
وَكَرْبٍ (وان تفعل بي كت . كيت . وانعل بفلان كذا وكذا)
(ونسي حاجتك والرجل الذي احبته) فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ وَلَا
رَبَّ أَعْرِفُهُ فَأَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ سِوَاكَ اللَّهُمَّ فَإِنْ وَسَّيْتَنِي
إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ وَبَعْدَهُمُ التَّوْحِيدُ وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ
أُشْرِكْ بِكَ أَحَدًا وَلَمْ أَخْذُ مَعَكَ إِلَهًا وَقَدْ فَرَرْتُ
إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي فَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَكَرْبٍ
أَيْتُ عَلَيْهِ أَوْ أَظَلُّ فِيهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْتَ
الْعَظِيمُ بِكَ اسْتَشْتُ بِمَعْبُودِي فَأَغْنِنِي (تقول ذلك
حتى ينقطع النفس منك . وان امكث ان تدعو بهذا الدعاء وانت
ساجد فانقل «وهو» اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكَى وَأَنْتَ

أَلْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

﴿ ٣١ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام عَلَى أَهْلِ الشَّامِ (١) *

كافي الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة قال كما يحدثه في اواخر بعض نسخ الصحيفة
الكاملة بزواية ابن اثناس البزاز ورأيت في بعض الجاميع العتيقة ايضا
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ نَدَبْتَ إِلَى فَضْلِكَ وَأَمَرْتَ بِدُعَائِكَ
وَضَمَنْتَ الْإِجَابَةَ لِدُعَائِكَ وَلَمْ يُخَبْ مِنْ فِرْعَ إِلَيْكَ
بِرَغْبَتِهِ أَوْ قَصْدِكَ بِمَاجَتِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ مِنْكَ الطَّالِبُ
صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَائِبًا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَيُّ رَاجٍ
أَمَّكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا وَأَيُّ وَافِدٍ وَفَدَّ إِلَيْكَ فَأَقْطَعْتَهُ
عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ بَلْ أَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى
دُونَ إِسْتِمَاحَةِ سِجَالِ نِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ
بِطَلْبَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْئَلَتِي وَنَادَاكَ

(١) ذكر الشيخ الطوسي في المصباح دعاء كبيرا بي في جملة ادعية
قنوت التوثر يتضمن تمام هذا الدعاء مع زيادات واختلافات في
بعض الألفاظ (حسين النوري قدس)

بِالْحُشُوعِ وَالْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ وَقَدْ
 عَلِمْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلْبَتِي قَبْلَ أَنْ
 يَخْطُرَ بِفِكْرِي أَوْ يَقَعَ فِي خَلْدِي فَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي
 بِالْإِجَابَةِ وَاشْفَعْ مَسْئَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجْحِ طَلْبَتِي اللَّهُمَّ وَقَدْ
 شَمَلْنَا زَيْغُ الْفِتَنِ وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةُ الْحَيْرَةِ وَقَارَعَنَا
 الدُّلُّ وَالصَّغَارُ وَحَكَمَ فِي عِبَادِكَ غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ
 دِينِكَ فَابْتَزْ أُمُورَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ تَقْضِ حُكْمِكَ وَسَعَى
 فِي تَلْفِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ فَجَعَلْ فَيْئَنَا مَغْنَمًا وَأَمَانَتَنَا
 مِيرَاثًا وَاشْتَرِبِ الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِفَ وَالْكَبَارَاتُ (١)

(١) لعلها جمع كبير بفتح تحتين وهو الطبل له وحه واحد او الطبل
 ذو الرأسين فارسي معرب وهو بالعربية اصف بصاد مهملة وزان
 سبب الا ان الموجود في كتب اللغة انه يجمع علي كبار كجبل وجبال وقد
 يجمع علي اكبار كسبب واسباب ولم يذكر وان يجمع علي كبارات «منه»

الذِّمَّةِ فَلَا ذَائِدُ يَذُوذُهُمْ عَنْ هَلَكَةٍ وَلَا رَاحِمٌ يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ وَلَا ذُو شَفَاعَةٍ يَشْفَعُ لِدَاتِ الْكِبَدِ
الْجَرْمِيِّ مِنَ الْمُسْغَبَةِ فَهَمْ أَهْلُ ضَرْعٍ وَضِبَاعٍ وَأُسْرَاءِ
مَسْكَنَةٍ وَحُلَفَاءِ كَاتِبَةٍ وَذِلَّةِ اللَّهِ وَقَدْ اسْتَحْصَدَ زَرْعُ
الْبَاطِلِ وَبَلَغَ نُهَيْتُهُ (١) وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ وَخَرِفَ
(وَخَذِرَفَ خَل) وَابْتَدُهُهُ وَسَقَطَ طَرِيدُهُ وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ
اللَّهُمَّ فَاتَّبِعْ (٢) لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً تَصْرَعُ بِهَا
قَائِمُهُ وَسَوْقَهُ وَتَجْتَثُّ سَنَامَهُ وَتَجْدَعُ مَرَاغِمَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ
بِقَبِيحِ حَلِيَّتِهِ وَيُظْهِرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِهِ اللَّهُمَّ وَلَا
تَدْعُ لِلْجَوْرِ دُعَاءَةَ الْأَقْصَمَتِهَا وَلَا جَنَّةَ إِلَّا هَتَكَتَهَا
وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَقْتَهَا وَلَا قَائِمَةً إِلَّا خَفَظْتَهَا
وَلَا رَايَةً إِلَّا أَنْكَسْتَهَا وَحَطَطْتَهَا وَلَا عَلُوًّا إِلَّا أَسْفَلْتَهُ

(١) النهيه بالضم كديه غايه الشيء واخره « منه » (٢) اي قدر

وهي: « منه »

وَلَا خَضْرَاءَ إِلَّا أَبَدْتَهَا اللَّهُمَّ وَكَوَزَ شَمْسَهُ وَأَطْفَى نُورَهُ
 وَأَمَّ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ وَفُضَّ جِيوشَهُ وَأَرْعَبَ قُلُوبَ أَهْلِهِ
 وَأَرَنَا أَنْصَارَ الْجُوزِ عِبَادِيَدَ (١) بَعْدَ الْإِلْفَةِ وَشَتَّى بَعْدَ
 اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَمَقْمُوعِي الرُّؤْيَى بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى
 الْأُمَّةِ اللَّهُمَّ وَأَسْفَرْنَا عَنِ نَهَارِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَأَرَنَا
 سَرْمَدًا وَأَهْطَلْنَا عَلَيْنَا بَرَكَتَهُ وَأَدِلَّهُ مِن نَاوَاهُ وَعَادَاهُ
 وَأَوْضَحَ بِهِ فِي غَسَقِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ وَيَهْمِ الْخَبْرَةِ الْمُدْلَمِ
 اللَّهُمَّ وَأَحْيَى بِهِ الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْلِيَّةَ
 الْمُنْفَرِقَةَ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَأَسْرِبْ (٢) بِهِ
 الْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ اللَّهُمَّ وَأَشْبِعْ بِهِ الْخِصَابَ السَّغِيَةَ وَارْحَمْ
 بِهِ الْأَيْدَانَ اللَّغِيَةَ (٣) اللَّهُمَّ وَقَدْ عَرَفْتَنَا مِنْ حَسَنِ
 إِجَابَتِكَ مَا قَدْ حَضُنَا عَلَى مَسْئَلَتِكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ فَابْتَحِ

(١) أي فرقا لا واحدا له من لفظه « منه » (٢) مربب مربوبا توجهه

لرعي « ق » (٣) اللغوب اشد الأعياء « منه »

لَنَا حَسَبَ كَرَمِكَ بَابَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ وَرِزْقَ طَيْبٍ
وَقَضَاءَ حَوَائِجٍ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ الْمُنَّانُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

« ٣٢ » وكان من دعائه عليه السلام اذا عرضت له مهمة من المهمات

كما في الصحيفة الثالثة وعده فيها من الأحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة مع انه ليس دعاء مستقلا كما عرفت في المقدمات
قال كما اورده الشيخ ابن شاذان في الصحيفة السجادية التي كانت
يروايتها وهو يامن تحل به عقد المكاره وساق الدعاء الى اخره كما
في نسخة الصحيفة المشهورة « ثم قال —

وَأَخِيرَ مَنْ خَلَوْتُ بِهِ وَحَدِيثِي وَيَأْخِيرَ مَنْ نَاجَيْتَهُ فِي
سِرِّي وَيَأْخِيرَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عُنُقِي وَيَأْخِيرَ مَنْ أَشْرْتُ
إِلَيْهِ بِكَفِّي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُرْزُقَنِي الْخَيْرَ وَتُعْطِنِيهِ
وَأَنْ تُصَرِّفَ عَنِّي الشَّرَّ وَتُجَنِّبَنِيهِ وَأَنْ تُزَجِّرَ عَنِّي
الشَّيْطَانَ وَتَكْفِينِيهِ وَأَنْ تُسْقِنِي مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُورِدَنِيهِ وَأَنْ تُرْزُقَنِي الْفِرْدَوْسَ

وَتَحْلِيهِ اَدْعُوكَ يَا رَبِّ تَضَرُّعًا وَخَفِيَّةَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً
 خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قَدْ اَحْصَيْتَ
 ذُنُوْبِي فاغفرْها لِي وَعَرَفْتَ حَمِيْنِي فاَقْضِها لِي وَاَصْلِحْ لِي
 بِعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهٗ اَحَدٌ مِّنَ النَّاسِ غَيْرُكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

❀ « ٣٣ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام في الكرب والاقالة ❀

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من
 الصحيفة الكاملة قال على ما وجدته في ما اخر بعض اصل نسخ
 الصحيفة المشهورة السجادية الكاملة ايضا وهذا الدعاء مذکور في
 جملة ادعية الصحيفة الكاملة المتقولة في البلد الامين وفي ملحقات
 الصحيفة المشهورة ولكن بتفاوت كثير ولذلك اوردناه هنا مرة اخرى
 انتهى والظاهر انه سقط من العبارة لفظ وفي الصحيفة الثانية قبل
 قوله ولكن بتفاوت كثير فان هذا الدعاء موجود في الصحيفة الثانية
 بعنوان دعاؤه عليه السلام في كشف البلاء لكن مع تفاوت كثير
 بينه وبين ما في الصحيفة الثالثة كما قال « ثم » ان ما ذكره في الصحيفة
 الثانية هو بعينه ما اوردته الكفعمي في رسالته التي الحقها بكتابه
 المعروف بالمصباح لكن بعنوان دعائه في الكرب والاقالة وهذا ما في
 الصحيفة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَسْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا
 تَقْبَعْ بِي حِمِيِّي (وَصِدِّيقِي خ «١») اللَّهُمَّ هَبْ لِي لِحْظَةً
 وَحِيْمَةً مِنْ لِحْظَاتِكَ تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا بَلَيْتَنِي بِهِ وَتَرُدُّنِي
 (وَتُعِيدُنِي خ ل «٢») إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ عِنْدِي
 وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَدُعَاءَ مَنْ أَخْلَصَ لَكَ دُعَاءَهُ لِي
 فَقَدْ ضَعَفَتْ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَاسْتَدَّتْ حَالِي وَبَسَّتْ
 عُمَا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُكَ فِي رَدِّ قَدِيمِ مَا
 أَنْصَمْتَ عَلَيَّ فَإِنْ قُدِرَتْكَ عَلَيَّ كَشَفِ مَا أَنْفَيْهِ كَقُدْرَتِكَ
 عَلَيَّ إِذْ هَابَ مَا بَلَيْتَنِي بِهِ أَي رَبِّ ذِكْرُ عَوَائِدِكَ
 يُؤَسِّسُنِي وَالرَّجَاءُ لِأَنْعَامِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ يَقْوِي بَنِي
 لَمْ أَخْلُ مِنْ بَعْتِكَ مِنْذُ خَلَقْتَنِي فَأَنْتَ إِلَهِي مَفْرَعِي
 وَمَلْجَأِي وَالْحَافِظُ لِي وَالذَّابُّ عَنِّي وَالْمُتَحَنِّنُ عَلَيَّ
 الرَّحِيمُ بِي الْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي فِي قَضَائِكَ مَا كَانَ حَلًّا

بِي وَبِعِلْمِكَ مَا صِرْتُ إِلَيْهِ فَاجْعَلْ يَا وَابِي وَسَيِّدِي
 فِيمَا قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ عَلَيَّ وَحَتَمْتَ عَافِيَتِي وَمَا فِيهِ
 صَلاَحِي وَخَلاَصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَإِنِّي لَا أَرْجُو لِذَفْعِ
 ذَلِكَ غَيْرَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ وَارْحَمْ ضِعْفِي وَقَلَّةَ
 حِيلَتِي وَاكْشِفْ كُرْبَتِي وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَقْلَبِي عَثْرَتِي وَأَمْنٌ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَعَلَيَّ كُلِّ
 دَاعٍ لَكَ أَمْرَتِي يَا سَيِّدِي بِالْدُعَاءِ وَتَكَلَّمْتَ بِالْأَجَابَةِ
 وَوَعْدُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خَلْفَ لَهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاللَّهِ وَأَغْنِنِي فَإِنَّكَ غِيَاثٌ مَنْ لَا
 غِيَاثَ لَهُ وَحَرْزٌ مَنْ لَا حَرْزَ لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ تَرَهَّبَ الْمُتْرَهَبُونَ وَإِلَيْكَ
 أَخْلَصَ الْمُبْتَهِلُونَ رَهْبَةً لَكَ وَرَجَاءً لِعَفْوِكَ يَا إِلَهَ
 الْحَقِّ إِرْحَمْ دُعَاءَ الْمُسْتَضْرِحِينَ وَاعْفُ عَن جَرَائِمِ

الْغَافِلِينَ وَزِدْنِي إِحْسَانِ الْمُنِيبِينَ يَوْمَ الْوَفْوِ دَعَاكَ يَا كَرِيمَ

« ٣٤ » وكان من دعائه عليه السلام في حال الضيق والشدة *

كما في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه الشيخ محمد بن عليّ الناموسي
النجاري المعاصر للشيخ فخر الدين ولد العلامة في كتاب الدعاء بالفارسية
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَكَرَ عَلَيَّ مَا بِهِ أَنْعَمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
ذَمَّ عَلَيَّ مَا لَوْ شَاءَ مِنْهُ لَعَصَمَ فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ الذُّنُوبِ
الَّتِي عَلِمَهَا فِي الْغُيُوبِ قَبْلَ خَطَرَاتِهَا عَلَى الْقُلُوبِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَطَعْتُكَ وَأَمْنْتُكَ لَكَ وَعَصَيْتُكَ وَالْحُجَّةُ عَلَيَّ يَا مَنْ
يَعْلَمُ مَا هُوَ كَأَمِنْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِاتِّسَاعِ قُدْرَتِكَ عَلَيَّ
وَقَفَرِي إِلَى مَغْفِرَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَأْتِيَنِي بِفِرَاجٍ مِنْ عِنْدِكَ يُشْبِهُ حَسَنَ ظَنِّي بِكَ
وَسَأَلْتُ مَا سَدَيْتَ مِنْ فَضْلِكَ

« ٣٥ » وكان من دعائه عليه السلام في تفرج الغموم والهموم *

كما في الصحيفة الثالثة قال وهذا دعاء مستجاب عليّ مارواه
الشيخ ابو علي الطبرسي المفسر في كتاب كنوز النجاح

يَأْسَامِعُ كُلَّ صَوْتٍ وَمُحِيَّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ أَلْمَوْتِ
مَالِي إِلَهَ غَيْرِكَ فَأَدْعُوهُ وَلَا شَرِيكَ لَكَ فَأَرْجُوهُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تُخَلِّصُ الْوَالِدَ مِنْ بَيْنِ
الْمَشْبُومَةِ وَاللَّحْمِ بِعِزَّتِكَ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ كَمَا تُخَلِّصُ اللَّبْنَ مِنْ بَيْنِ
فَرْثٍ وَدَمٍ بِقُوَّتِكَ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تُخَلِّصُ الثَّمْرَةَ
مِنْ بَيْنِ مَاءٍ وَطِينٍ وَرَمْلٍ بِقُدْرَتِكَ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تُخَلِّصُ الْبَيْضَةَ
مِنْ جَوْفِ الطَّائِرِ بِجَلَالَتِكَ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تُخَلِّصُ الطَّائِرَ مِنْ جَوْفِ
الْبَيْضَةِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ
وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿ ٣٦ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في دفع كل شرومه صيه ﴿

كما في الصحيفة الثالثة قال تلي مارأيته في بعض الرسائل لبعض العلماء
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ
يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ
وَلَا يَشْتَبُهْ عَلَيْهِ لُغَاتُ الدَّاعِينَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ أَهْوَالِ
الدُّنْيَا وَأَفْزَاعِ الْآخِرَةِ وَلَا تُنْسِنِي شَيْئًا مِنْ ذِكْرِكَ
وَلَا تُؤَلِّمَنِي أَحَدًا غَيْرَكَ وَلَا تُصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿ ٣٧ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام لكشف النوائب ﴿

(بعد صلاة اربع ركعات)

كما في الصحيفة الرابعة قال علي . انقل عن صاحب كتاب
السعادات عن سيد الساجدين عليه السلام قال اذا لحق احدكم نائبة
من النوائب ولا يجد احدا يكشفها الا الله فليتوضأ وليحسن الوضوء
وقت السحر ويصلي اربع ركعات ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وآية الكرسي والتوحيد احدى عشرة مرة بتسليمية واحدة فاذا قام
فأتمم لزم جانبي المكان الذي يستقبله من القبلة « وبقول »

بِأَخِيرٍ مَنْ سُئِلَ وَيَأْ كَرَمٍ مَنْ قُصِدَ عَيْدُكَ الْعَرَبُ إِذَا
اسْتَجَارَ مُسْتَجِيرٌ بِأَطْنَابِ بِيوتِهَا أَجَارُوهُ وَأَنْتَ يَا خَالِقَ
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ قَدْ اسْتَجَرْتُ بِبَابِكَ وَنَزَلْتُ بِفِنَائِكَ
فَلَا تَرُدُّنِي مِنْ بَابِكَ خَائِبًا وَلَا تَطْرُدْنِي مِنْ فِنَائِكَ
أَيَسَاءَ بَاعَظِمِ الْخَطَرِ بِالطِّيفِ الْخَبِرِ (الخبير خ ل) يَا إِلَهَ الْبَشَرِ مِنْكَ
أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَهْرُبُ عَجَلٌ بِالْفَرَجِ يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ
الْمَجِيدِ يَا مَبْدُوءَ يَامُعِيدُ يَا فَعَالًا لِمَا يَرِيدُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ أَرْضَ كَانُ عَرْشِكَ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي
مَلَأَتْ بِهَا عِبَادَكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
يَا إِلَهِي أَغْنِنِي يَا مَغِيثُ أَغْنِنِي

❖ « ٣٨ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في استدفاع المصائب ❖

(والفواح والفاقه)

كما عثرنا عليه اولاً في كتاب الفصول المهمة في معرفة الأئمة
للشيخ نور الدين علي بن محمد بن احمد بن عبد الله المالكي المعروف
بابن الصباغ قال قال ابو حمزة الثمالي كان علي بن الحسين رضي الله

عنها يقول لا ولاده اذا اصابكم مصيبة من مصائب الدنيا اوتزل بكم
فاقة او امر فادح فليتوضأ الرجل منكم وضوئه للصلاة ويصلي اربع
ركعات اور كعتين فاذا فرغ من صلاته فليقل

يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى يَا كَافِيَ
كُلِّ بَلْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا كَاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنْ
الْبَلِيَّةِ يَا مُنْجِي مُوسَى يَا مُصْطَفِي مُحَمَّدٍ يَا مُتَّخِذِ اِبْرَاهِيمَ
خَلِيلاً اَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اِسْتَدَّتْ فَاقَتَهُ وَضَعِفَتْ قُوَّتُهُ
وَقَلَّتْ حِيلُهُ دُعَاءَ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ الْفَقِيرِ الَّذِي لَا يَجِدُ
لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ اِلَّا اَنْتَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا اِلَهَ اِلَّا
اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

قال علي بن الحسين رضي الله عنها لا يدعوا بها رجل اصابه
بلاء الا فرج الله عنه انتهى ما في النصول المهمة ثم وجدته في
الصحيفة الثالثة بهذا العنوان للفرج في وقت المصائب او عند الفقر
والفاقة قال علي مارواه الشيخ محمد بن علي التاموسي البخاري المعاصر
للشيخ فخر الدين ولد العلامة في كتاب الدعاء بالفارسية نقله عن
اخر كتاب كشف الغم في مناقب الأئمة عليهم السلام عن الباقر
عن ابنه السجاد عليهما السلام قال ولعل مراده من ذلك الكتاب

هو كتاب كشف الغمه لابي بن عيسى الأربلي الأمامي انتهى « قلت »
 لم اجده في كتاب كشف الغمه لابي بن عيسى الأربلي لا في اخره
 ولا في احوال السجاد عليه السلام فالظاهر انه غيره او اثبت كشف
 الغمه مكان الفصول المهجه سهوا « وقال » في الصحيفه الثالثه
 انه يدعو بهذا الدعاء بعد الصلاة في غاية التضرع واورد الدعاء مع
 نوع مخالفة لما هنا هكذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى
 يَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى يَا شَافِيَ كُلِّ بَلَاءٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ
 وَيَا كَاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا نَجِيَّ مُوسَى يَا مُصْطَفِيَّ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ أَدْعُوكَ
 دُعَاءَ مَنْ إِشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ
 دُعَاءَ الْغَرِيبِ الْغَرِيبِ الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ
 إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَصَلَّواتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

« ٣٩ » وكان من دعائه عليه السلام اذا احزنه امر *

كما عثرنا عليه اولاً في كتاب مكارم الأخلاق للحسن بن الفضل

الطبرسي ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة منقولاً عن الكتاب المذكور « فيلبس » انظف ثيابه ويسبغ الوضوء ويصعد على سطحه (اعلى سطوحه خ ل) فيصلي اربع ركعات يتراً في الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثالثة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم يرفع يديه الى السماء ويقول

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلِيٌّ
مِفَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ انْفَتَحَتْ وَإِذَا دُعِيَتْ بِهَا
عَلِيٌّ مِضَابِقِ الْأَرْضِينَ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ
الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلِيٌّ أَبْوَابِ الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ (لِلتَّيْسِيرِ خ ل)
تَيَسَّرَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلِيٌّ
الْقُبُورِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاقْلَبْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي

قال علي بن الحسين عليهما السلام اذا والله لا يزول قدمه حتى
تقضى حاجته انشاء الله تعالى

« ٤٠ » وكان من دعائه عليه السلام في فضاء الحوائج ❀

وهو مما انفردنا به ذكره السيد رضي الدين علي بن طاوس « قده »

في كتاب مهج الدعوات ومحمد الطيب في كتابه الا ان مافي الثاني
 يخالف مافي الأول في كل من ادعية الرضا والجواد والهادي عليهم
 السلام كما سننبه عليه وفي الثاني ايضا اقتصر على نسبة الدعاء اليه
 عليه السلام اما في الأول فقال « مالفظه » ومن ذلك دعاء آخر
 لمولانا زين العابدين عليه السلام قال ابو حمزة الثمالي رحمه الله تعالى
 انكسرت يد ابني مرة فأنتيت به يحيى بن عبدالله المجبر فنظر فقال
 ارى كسرا قبيحا ثم صعد غرفة ليحيى بعصا به ورفادة فذكرت في
 ساعتى ذلك دعاء علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فأخذت
 يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر باذن الله فنزل
 يحيى بن عبدالله فلم ير شيئا فقال ناولني اليد الأخرى فلم ير كسرا
 فقال سبحان الله اليس عهدي به كسرا قبيحا فما هذا اما انه ليس
 بعجيب من سحركم معاشر الشيعة فقلت ثكلتك امك ليس هذا بسحر
 بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليهما السلام
 فدعوت به فقال علمنيه فقلت ابعده ما سمعت ما قلت لا ولا نعمة عين
 لست من اهله قال حمران بن اعين فقلت لابي حمزة نشدتك
 بالله الا ماوردناه فقال سبحان الله ما ذكرت ما قلت الا وانا فبدمكم اكتبوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ

حَيِّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا حَيُّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ حَيٍّ يَا حَيُّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا مُؤْتِي بَاقَاتِمُ عَلَى
 كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ إِنِّي أَنْوَجُهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
 وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ
 كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْوَجُهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجُرْمَةِ هَذَا
 الْقُرْآنِ وَبِجُرْمَةِ الْإِسْلَامِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 وَحَدِّكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
 وَأَنْوَجُهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
 نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
 وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَبْدَيْكَ وَأَمِيئِكَ وَوَجْهَيْكَ عَلَى
 الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَنُورِ
 الزَّاهِدِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ
 الْحَاشِعِينَ وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ

وَبَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالِدَائِلِ عَلَى أَمْرِ النَّبِيِّينَ
 وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُقْتَدِي بَابَائِهِ الصَّالِحِينَ وَكَهْفِ الْخَلْقِ
 أَجْمَعِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ
 وَالْمُقْتَدِي بَابَائِهِ الصَّالِحِينَ (الطَّاهِرِينَ خَل) وَالْبَارِ
 مِنْ عَتَرَةِ الْبَرِيَّةِ الْمُتَّقِينَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى
 الْعَالَمِينَ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
 الْمُرْسَلِينَ وَلسَانِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَالنَّاطِقِ بِأَمْرِكَ
 وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الْمُرْتَضَى
 الزَّكِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالِدَّاعِي إِلَى
 طَاعَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
 الرَّشِيدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ الْنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَحَقِّكَ وَحُجَّتِكَ
 عَلَى بَرِيَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ وَحَبِيبِكَ وَابْنِ أَحِبَّائِكَ
 وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالرُّكْنِ الْوَثِيقِ
 الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ وَالِدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ

عَلَى بَرِيَّتِكَ (وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا أَلْمُرْتَضَى الزَّرْكِي
أَلْمُصْطَفَى أَلْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ
وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَوَالِيكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ وَحَبِيبِكَ
وَابْنِ أَحِبَّائِكَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّرَاجِ أَلْمُنِيرِ وَالرُّكْنِ
أَلْوَثِيقِ أَلْقَائِمِ بِعَدْلِكَ وَالدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ
نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّرْكِي
أَلْهَادِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَالدَّاعِي إِلَى الْحَقِّ وَحُجَّتِكَ
عَلَى خَلْقِكَ وَأَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَلْخَلْجِ لِي فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ
أَلطَّيِّبِ) وَأَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَالِيكَ وَخَلِيفَتِكَ
أَلْمُؤَدِّي عَنكَ فِي خَلْقِكَ عَنِ أَبَائِهِ أَلصَّادِقِينَ وَبِحَقِّ
خَلْفِ أَلْأُمَّةِ أَلْمَاضِينَ وَأَلْإِمَامِ الزَّرْكِي أَلْهَادِي أَلْمَهْدِي
أَلْحُجَّةِ (وَأَلْحُجَّةِ خ ل) بَعْدَ أَبَائِهِ عَلَى خَلْقِكَ أَلْمُؤَدِّي
عَلِمَ (عَنْ خ ل) نَبِيِّكَ وَوَارِثِ عِلْمِ أَلْمَاضِينَ مِنْ
أَلْوَصِيِّينَ أَلْمَخْصُوصِ أَلدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَبَائِهِ

الصَّالِحِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِلَى اللَّهِ
 أَسْتَشْفَعُ بِكَ وَبِالْأُمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ
 ابْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ
 مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
 وَالْحَلْفِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ
 اتَّبَعَهُمْ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الْمُرْسَلِينَ
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّالِحِينَ صَلَاةَ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا
 غَيْرُكَ اللَّهُمَّ الْحَقُّ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَشِعْبَتِهِمْ
 بِنَبِيِّكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَقِيقَاتِ بِهِمْ مُؤْمِنِينَ مُحِبِّينَ
 (مُحِبِّتِينَ خ ل) فَائِزِينَ مَتَّقِينَ صَالِحِينَ خَاشِعِينَ عَابِدِينَ
 مُوقِفِينَ مُسَدِّدِينَ عَامِلِينَ زَاكِينَ مَزَكِينَ تَائِبِينَ
 سَاجِدِينَ رَاكِعِينَ شَاكِرِينَ حَامِدِينَ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ
 مُنِيبِينَ مُصِيبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى وَلِيَّهُمْ وَأَتَبَرَأُ إِلَيْكَ

مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحَبْهِمْ وَمَوْذَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ
 وَطَاعَتِهِمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَصْرِفْ
 عَنِّي بِهِمْ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ
 أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَزَوْجَتَهُ
 وَوَلَدَيْهِ (وَوَلَدَهُ خ ل) عَبِيدُكَ وَإِمَائِكَ وَأَنْتَ وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْأَوَّلِينَ (وَالْأَوَّلِينَ خ ل)
 بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِيَّتِكَ
 وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ
 وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ
 وَأَتَشْفَعُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ تُحْيِيَنِي بِحَبَابِهِمْ وَتَمِخَّنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ
 وَمَلَّتِهِمْ وَتَمْنَعَنِي مِنْ طَاعَةِ عَدُوِّهِمْ وَتَمْنَعْ عَدُوَّكَ وَعَدُوِّي
 مِنِّي وَتَغْنِيَنِي بِكَ وَبِأَوْلِيَاؤِكَ عَمَّنْ اغْنَيْتَهُ عَنِّي وَتَسْهَلِنِي
 لِمَنْ أَحْوَجْتَهُمْ إِلَيَّ وَتَجْعَلِنِي فِي حِفْظِكَ فِي الدِّينِ
 وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَلْبِسَنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْتِنَنِي الْمَعِيشَةَ

وَالْحُظْنِي بِلِحْظَةٍ مِنْ لِحْظَاتِكَ الْكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ
 تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا قَدْ ابْتَلَيْتُ بِهِ وَدَبَّرَنِي بِهَا إِلَى أَحْسَنِ
 عَادَاتِكَ وَأَجْمَلِهَا عِنْدِي فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي
 وَنَزَلَ بِي مَالًا طَاقَةً لِي بِهِ فَرُدَّنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ
 فَقَدْ آيَسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُكَ
 فِي قَلْبِي وَقَدِيمًا مَأْمَنْتُ عَلَيَّ وَقَدَّرْتَكَ يَا سَيِّدِي وَرَبِّي
 وَخَالَتِي وَمَوْلَايَ وَرَازِقِي عَلَى إِذْهَابِ مَا أَنَا فِيهِ
 كَهَذَا تَكْ عَلَيَّ حَيْثُ ابْتَلَيْتَنِي بِهِ إِلَهِي ذِكْرُ عَوَائِدِكَ
 يُؤْنِسُنِي وَرَجَاءُ إِعْنَامِكَ يُقَرِّبُنِي وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ
 مِنْذُ خَلَقْتَنِي فَأَنْتَ يَا رَبِّ ثِقَّتِي وَرَجَائِي وَالْإِلَهِي وَسَيِّدِي
 وَالذَّابُّ عَنِّي وَالرَّاحِمُ لِي (بِخ ل) وَأَلْتَكْفَلُ بِرِزْقِي فَأَسْأَلُكَ
 يَا رَبِّ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي فِيمَا قَضَيْتَ
 مِنَ الْخَيْرِ وَحَتَمْتَهُ وَقَدَّرْتَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا
 فِيهِ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَحَدِّكَ لِأَشْرِيكَ

لَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ
 وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ وَأَعْطِنِي
 مَسْئَلَتِي يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَحْكَمَ
 الْحَاكِمِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ
 وَيَا أَفْقَهَرَ الْقَاهِرِينَ وَيَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ
 وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُتَّجِبِينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَأَوْصِيَاءِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَأَنْصَارِهِ وَخُلَفَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَحُجَّجِكَ الْبَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ
 الزَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَعَلَ
 بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

❖ « ٤١ » وكان من دعائه عليه السلام في قضاء الحوائج ايضا ❖

ولم يذكره غيرنا لكونه دعاء بالقرآن لا بكلامه عليه السلام وذكراه
 نحن لعدم خروجه عن موضوع الدعاء ولا عن فيوضاته عليه السلام
 روى الفاضل المعاصر في مستدركات الوسائل عن القطب الراوندي

في دعواته عن زين العابدين عليه السلام انه مر برجل وهو قاعد على باب رجل فقال له ما بقعدك على باب هذا المترف الجبار فقال البلاء فقال ثم فارشدك الى باب خير من بابه والى رب خير لك منه فأخذ بيده حتى انتهى الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله ثم انه قال استقبل القبلة وصل ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عز وجل فائتني عليه وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادع باخر الحشر وست آيات من اول الحديد وبالآيتين اللتين من آل عمران ثم سئل الله فانك لا تسئل شيئاً الا اعطاك قال الراوندي لعل المراد بالآيتين آية الملك قال في الجبار لأنها آيتان يقال لهما آية على ارادة الجنس ويحتمل ان يكون المراد آية شهد الله انتهى اقول المراد باخر الحشر على الظاهر قوله تعالى

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(واما اول الحديد) فهو قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
 فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

(فهذه) ست آيات عدى البسملة (واما آية الملك) فهي قوله تعالى
 قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ تُوْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
 الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ

أَخْبِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَجِّحُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
 وَتُوَجِّحُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ أُمْتٍ وَتُخْرِجُ
 أُمْتٍ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
 (ولا يخفى) إن هاتين الأيتين النسب بالمقام (ويحتمل) إرادة آية
 شهد الله كما قال في البحار لأن لما أيضا مناسبة فينفي ان تقرأ
 أيضا (وهي قوله تعالى)

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا
 بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
 اللَّهِ الْأَسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
 اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

﴿ ٤٢ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في طلب الخواج ﴾

وهو ما انفردنا به وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب العتيق المراد
 به جمع الدعوات للتعكيري كما قيل

اللَّهُمَّ عَفْوِكَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوُزِكَ عَنْ خَطَايَايَ وَسَتْرِكَ

عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي أَطْمَعِنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ بِمَا
 أَذَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَوْلَيْتَنِي مِنْ إِحْسَانِكَ فَصَرْتُ
 أَذْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا لَا خَافِقًا وَلَا وَجَلًا
 مُدْلًا عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ إِلَيَّ عَاتِبًا عَلَيْكَ إِذَا أَبْطَأَ عَلَيَّ
 مَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَلَيَّ هُوَ خَيْرٌ
 لِي لَعَلِمَكَ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ
 عَلَيَّ عَبْدًا لَتَيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ لِأَنَّكَ تُحْسِنُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 وَأُسْبِيءُ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ وَأَتَبَفِّضُ إِلَيْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ
 عَلَيْكَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ بِي وَالْإِحْسَانِ
 إِلَيَّ وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ وَاحِدًا مِنْ ذُنُوبِي يُوجِبُ لِي الْعِمْ
 عَذَابِكَ وَيُجِلُّ بِي شَدِيدَ عِقَابِكَ وَلَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ بِكَ
 وَالثِّقَةَ بِكَرَمِكَ دَعَانِي إِلَى التَّعَرُّضِ لِذَلِكَ (وتدعو بما أحببت)

﴿ ٤٣ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام لقضاء الحوائج ﴾

وهو مما انفردنا به وجدنا في البحار نقلا عن دعوات الراوندي عن الثمالي
 قال قلت لطي بن الحسين عليهما السلام علمني دعاء فقال يا ثابت قل

— لما قام الى الصلوة اول الليل وفي اخر الليل — « ١١٧ »

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ
بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
ان تفعل بي كذا وكذا (ثم) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
هو الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطى

﴿ ٤٤ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام لما قام الى الصلاة *

(اول الليل وفي اخر الليل)

كما عثرنا عليه اولا في عدة مواضع ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
ونحن نذكر سنده منها ونشير الى اختلاف الروايات في عبارات
الدعاء « قال » رواه السيد علي بن طائوس في كتاب فتح الأبواب
قال ذكر محمد بن ابي عبدالله من رواة اصحابنا في اماليه عن عيسى
ابن جعفر عن العباس بن ايوب عن ابي بكر الكوفي عن حماد بن
حبيب العطار الكوفي قال خرجنا حجاجا فرحنا من زباله (١) ليلا
فاستقبلنا ريح سوداء مظلمة فتقطعت القافلة فتهت في تلك
الصحاري والبراري فانتهيت الى واد قفر فلما ان جن الليل اويت
الى شجرة عاذية (٢) فلما ان اختلط الظلام اذا انا بشاب قد اقبل عليه
اطمار بيض نفوح منه رائحة المسك فتلت في نفسي هذا ولي من اولياء
الله متى ما احس بجر كتي خشبث نفاره وان امنعه عن كثير مما يريد

(١) اسم منزل في طريق العراق الى مكة « منه » (٢) اي قديمه « منه »

فعاله فاخفيت نفسي ما استطعت فدنا الى الموضع فتبها للصلاة ثم وثب قائماً وهو « يقول »

يَا مَنْ جَاَزَ (أَحَاطَ خ ل) كُلَّ شَيْءٍ مَلَكَوْنَا وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرُوْنَا صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْجِ لِقَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ وَالْحَقْنِي بِمِيدَانِ الْمُطِيعِينَ لَكَ

« قال » ثم دخل في الصلاة فلما ان رأيتة فذهدأت اعضائه وسكنت حر كانه قمت الى الموضع الذي تهباً فيه للصلاة فاذا بعين ماء تفيض بماء ايض فتبها للصلاة ثم قمت خلفه فاذا انا بمجراب كانه مثل في ذلك الوقت فرأيتة كلما مر بآية فيها ذكر الوعد والوعيد يردوها باشجان الحنين فلما ان تقشع الظلام وثب قائماً وهو « يقول »

يَا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِدًا وَأَمَّهُ الخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلًا وَجَاءَ إِلَيْهِ الْعَابِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَّالًا

نحفت ان يفوتني شخصيه وان يخفى علي اثره فتعلقت به فقلت له بالذي اسقط عنك ملال التعب ومنحك شدة شوق لذيد الرغب الا الحقنني منك جناح زحمة وكثيف رقه فاني ضال وبعيتي كلما صنعت ومناي كلما نطقت فقال لو صدق توكلت ما كنت ضالا ولكن اتبعني واقف اثري فلما ان صار بجانب الشجرة اخذ بيدي فحبل لي

ان الارض تمد من تحت قدمي فلما انفجر عمود الصبح قال لي ابشر
فهذه مكة قال فسمعت الضحوة ورأيت المحجة فقلت بالذي ترجوه
يوم الأزفة ويوم الفاقة من انت فقال لي اما اذا اقسمت فانا علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام (اقول) الدعاء الثاني
الذي وجدناه اولاً كان بهذه الصفة

يَا مَنْ قَصَدَهُ الضَّالُّونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِدًا وَأُمَّهُ الْخَائِفُونَ
فَوَجَدُوهُ مَعْقِلًا وَلَجَأً إِلَيْهِ الْعَائِدُونَ فَوَجَدُوهُ مَوْلًى
مَتَى رَاحَةٌ مِنْ نَصَبٍ لَغَيْرِكَ بَدَنُهُ وَمَتَى فَرَجٌ مِنْ قَصْدِ
غَيْرِكَ هَمَّتْهُ إِلَهِي قَدْ انْتَشَعَ (١) الظَّلَامُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ
خِدْمَتِكَ وَطَرًّا وَلَا مِنْ حِيَاضِ مُنَاجَاةِكَ صَدْرًا صَلَّى
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وهو الموافق لما عن الراوندي في خرائجه ومثله ما عن مناقب ابن
شهر آشوب الا ان فيه ومتى فرح من قصد سواك بغيبته الهى فدتقشع
الظلام الخ وذكر الدعاء الأول في مدينة المعاجز هكذا

يَا مَنْ حَارَ كُلُّ شَيْءٍ جَبْرُوتُهُ أَلْبَجَ قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالِ

عَلَيْكَ وَالْحَقْنِي بِمِيدَانِ الْمُطِيعِينَ لَكَ

« ٤٥ » وكان من دعائه عليه السلام في طلب الحوائج *

وهو مما انفردنا به وقد وجدناه في كتاب الكعبي المعروف بالمصباح في الفصل السادس والثلاثين في ادعية الحوائج وفيه جملة من عبارات الدعائين السابقين

يَا مَنْ حَازَ كُلَّ شَيْءٍ مَلَكَوْنَا وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرُوْنَا
أَلِجْ قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ وَالْحَقْنِي بِمِيدَانِ الصَّالِحِينَ
الْمُطِيعِينَ لَكَ يَا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلاً
وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَائِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَالاً وَأَمَةً الْخَائِفُونَ
فَوَجَدُوهُ قَرِيباً صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(وسئل حاجتك نقضني ان شاء الله تعالى)

« ٤٦ » وكان من دعائه عليه السلام في السحر *

كما عثرنا عليه اولاً في أكثر كتب المناقب مروياً عن طاوس اليباني ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة قال كبارواه ابن شهر آشوب في مناقبه عن طاوس اليباني الفقيه من العامة انه قال رأيت علي بن الحسين عايبهما السلام يطوف من العشاء الى السحر ويتعبد فلما لم يرا احد ارمق السماء بطوره وقال

إِلَهِي غَارَتْ نُجُومٌ سَمَاوَاتِكَ وَهَجَمَتْ عَيُونُ أَنَامِكَ
 وَأَبْوَابُكَ مَفْتَحَاتٌ لِلسَّائِلِينَ جَنَّتِكَ لِتَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي
 وَتُرِيَنِي وَجَهَّ هَدْيِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَرَصَاتِ
 الْقِيَمَةِ (ثم بكى وقال) وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ
 بِمَوْصِيَّتِي مُخَالَفَتِكَ وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ
 شَاكٌّ وَلَا بِنِكَالِكَ جَاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُنْعَرِضٌ وَلَكِنْ
 سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَأَعَانَنِي عَلَيَّ ذَلِكَ سَتْرُكَ أَلْمُرْخَى بِهِ
 عَلَيَّ فَإِنَا الْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَبِجَلِّ مِنْ
 أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَا سَوْتَاهُ غَدًا مِنْ
 الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا قِيلَ لِلْخَفِيِّنَ جُوزُوا وَالْمُثْقَلِينَ
 حُطُّوا أَمَعَ الْخَفِيِّنَ أَجُوزُ أَمْ مَعَ الْمُثْقَلِينَ أَحْطُ وَيَلِي
 كَلَّمَ طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ خَطَايَايَ وَلَمْ أَتُبْ أَمَا إِنْ لِي
 أَنْ أَسْتَجِي مِنْ رَبِّي

ثم بكى وانشأ يقول شعرا

أَتَحْرِقَنِي بِالنَّارِ يَاغَايَةَ الْمُنَى * فإين رجائي ثم ابن محبتي
 اثبت باعمال قباح رديّة (زريّة خ ل * وما في الوري خلق جنى كجناني
 ثم بكى (وقال) سبحانك تعصى كأنك لا ترى وتعلم
 كأنك لم تعص تتودد إلى خلقك بحسن الصنع (الصنيع
 خل) كأن بك الحاجة إليهم وأنت تأسدي الغني عنهم
 ثم خر الى الأرض ساجدا قال فدنوت منه وشلت رأسه ووضعتهُ
 على ركبتي وبكيت حتى جرت دموعي على خده فاستوى جالسا
 وقال من الذي اشغلني عن ذكر ربي فقلت انا طاوس يا ابن رسول
 الله ما هذا الجزع والفرع ونحن يلزمنا ان نفعل مثل هذا ونحن
 عاصون خاطئون ابوك الحسين بن علي امك فاطمة الزهراء جدك
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال فالتفت الي وقال هيهات هيهات
 يا طاوس دع عني حديث ابي وامي وجددي خلق الله الجنة لمن اطاعه
 واحسن ولو كان عبدا حبشيا وخلق النار لمن عصاه ولو كان ولدا
 قرشيا اما سمعت قوله تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ
 ولا يتسألون والله لا ينفك غدا الا تقدمة تقدمها من عمل صالح
 (اقول) لا يخفى ان البيتين المذكورين موجودان في ضمن آيات
 المناجاة التي في الصحيفة الثانية مروية عن ابن طاوس البائي وسيأتي
 ان شاء الله تعالى في دعائه عليه السلام في المناجاة شعرا وهو متعلق

بامتار الكعبة آيات تتضمن هذين البيتين أيضا

﴿ ٤٧ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد صلوة الليل ﴿

كما عثرنا عليه أولا في البحار قال وجدت في صحيفة قديمة مصححة
 كار، سندها هكذا قال الفقيه ابوالحسن محمد بن احمد بن علي بن
 الحسن بن شاذان عن احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن
 ايوب بن عياش الجوهري عن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن
 ابن جعفر بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن اخي
 طاهر العلوي عن محمد بن مظهر الكاتب عن ابيه عن محمد بن
 شاذان المصري عن علي بن النعمان الأعمى عن عمير بن الموثل عن
 ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم
 السلام قال كان من دعائه عليه السلام بعد صلوة الليل انتهى ثم
 وجدناه في الصحيفة الثالثة قال كما في نسخة صحيفة الشيخ الفقيه
 ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد قدس سره وهو من الأحدثين
 الساقطة من الصحيفة الكاملة وهو

إِلَهِي وَسَيِّدِي هَدَاتِ الْعِيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَسَكَتِ
 الْحَرَكَاتُ مِنَ الطَّيْرِ فِي الْوُكُورِ وَالْحَيْتَانِ فِي الْبُحُورِ
 وَأَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَحُورُ وَالْقِسْطُ الَّذِي لَا يَمِيلُ
 وَالِدَائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ أَغْلَقْتَ أَبْوَابَهَا وَدَارَتْ

عَلَيْهَا حُرَّاسَهَا وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَاكَ يَا سَيِّدِي
 وَخَلَا كُلُّ حَيْبٍ بِجَبِينِهِ وَأَنْتَ الْمَحُوبُ إِلَيَّ إِلَهِي إِنِّي
 وَإِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ أَمَرْتَنِي بِهَا وَأَشْيَاءَ نَهَيْتَنِي
 عَنْهَا فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنِي
 عَلَيْكَ إِلَهِي عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ أَمَرْتَنِي بِهَا وَأَشْيَاءَ
 نَهَيْتَنِي عَنْهَا لِأَحَدٍ مُكَابَرَةٍ وَلَا مُعَانَدَةٍ وَلَا إِسْتِكْبَارٍ
 وَلَا جُحُودٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ اسْتَفْزَنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ
 الْحُجَّةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْيَبَانَ لَا عُدْرَ فَاَعْتَدِرَ فَإِنْ عَذَّبْتَنِي
 فَبِذُنُوبِي وَبِمَا أَنَا أَهْلُهُ وَإِنْ غَفَرْتَ لِي فَبِرَحْمَتِكَ وَبِمَا
 أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفَرَةِ وَأَنَا مِنْ
 أَهْلِ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَاللَّهُ أَجْمَعِينَ

﴿ ٤٨ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد صلوة الليل أيضا ﴿ ﴾
(ويعرف بدعاء الحزين)

وهو ما انفردنا به ذكره في مكارم الأَخلاق وغيره عنه السلام وذكره
الكفعمي في كتابه المعروف بالمصباح بدون أن يستند إليه عليه السلام وهو هذا
أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودًا فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي
فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَاتِي يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَيُّ
الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْسَى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ
لَكُنِّي كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَذْهَى مَوْلَايَ
يَا مَوْلَايَ حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعَتَبَى مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَحْدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً فَيَا غَوَاثَهُ
ثُمَّ يَا غَوَاثَهُ بِكَ يَا اللَّهُ مَنْ هُوَ قَدْ غَلَبَنِي وَمَنْ عَدُوٌّ
قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ وَمَنْ دُنْبًا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَمَنْ نَفْسٍ
أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
إِنْ كُنْتُ رَحِيمًا مِثْلِي فَارْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتُ قَبِيحًا مِثْلِي
فاقْبَلْنِي يَا قَابِلَ التَّوْبَةِ (السَّحْرَةُ خ ل) اقْبَلْنِي يَا مَنْ لَمْ

أَزَلُّ أَعْرَفُ مِنْهُ الْحُسَيْنِي يَا مَنْ يُغْذِرُنِي بِالنِّعَمِ صَبَاحًا
وَمَسَاءً إِرْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْدًا شَاخِصًا إِلَيْكَ بِصَرِي
مُقَلِّدًا عَمَلِي وَقَدْ تَبَرَّأْتُ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ (الْمُخْلِخِ خ ل) مِنِّي
نَعَمْ وَأَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَذِبِي وَسَعْيِي فَإِنْ لَمْ
تُرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُنِي وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشِي وَمَنْ
يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَلَّتْنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي فَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ فَأَيْنَ الْمُهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ وَإِنْ قُلْتَ
لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ فَعَفُوكَ عَفُوكَ
يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تَلْبَسَ الْأَبْدَانُ سَرَابِيلَ الْقِطْرَانِ
عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَالنِّيرانِ عَفُوكَ عَفُوكَ
يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُغْلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ

❖ « ٤٩ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام عند صلوة الليل ❖

(والشفعة والوتر في ليلة النصف من شعبان)

كما عثرنا عليه اولاً في الاقبال لابن طائوس نقلاً عن كتاب عتيق
راه بمشهد مولانا علي عليه السلام ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
منقولاً عن الاقبال ايضاً (فيصلي ركعتين ويقول بعدهما)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ
الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ
بَيْتِ الْوَحْيِ وَأَعْظَمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَمْنِيَّتِي وَتَقَبَّلْ وَسِيلَتِي
فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَوْصِيَائِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ
أَتَوَكَّلُ وَلَكَ أَسْأَلُ يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ يَا مُجِيبَ
الْهَارِبِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ وَنَيْلِ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ
رِضًا وَلِحَقِيمَةً قَضَاءً اللَّهُمَّ أَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا
تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَأَرْزُقْنِي مُوَاَسَاةً مَنْ قَدَّرْتَ عَلَيْهِ
مِنْ رِزْقِكَ بِمَا رَسَعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ
الْفَضْلُ وَأَزِيعُ الْعَدْلِ لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٍ

(ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما)

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ وَرَازِقُ الْخَيْرِ
وَكَاشِفُ السُّوءِ الْغَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ الرَّفِيعِ وَالِدُعَاءِ
السَّمِيعِ أَسْئَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْإِجَابَةَ وَحَسْنَ الْإِنَابَةِ
وَالْتَّوْبَةَ وَالْأَوْبَةَ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ
كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَأَنْتَ بِحَالِي زَعِيمٌ عَلِيمٌ وَلِيٌّ (وَبِي خ ل)
رَحِيمٌ أَمِنْتُ عَلَىٰ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ عِبَادِكَ
وَاجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ وَفِي جَوَارِكَ مِنَ اللَّابِثِينَ فِي
دَارِ الْقَرَارِ وَمَحَلِّ الْأَخْيَارِ

(ثم يصلي ركعتين ويقول بعدها)

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمِ
الَّذِي لَا بَدَىٰ لَهُ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ الدَّائِبِ
الَّذِي لَا فَرَاغَ لَهُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَالِقِ مَا يَرَى
وَمَا لَا يَرَى عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمِ السَّابِقِ فِي
عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُسُ الْمُرءُ فِي وَهْمِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا

يُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبِلَايِكَ
الْقَدِيمِ وَنِعْمَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَاءِكَ وَأَحْبَابِكَ وَأَنْ تَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ

(ثم يصلي ركعتين ويقول بمدها)

يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ وَمُبْتَدِي النِّعَمِ
قَبْلَ إِسْتِحْقَاقِهَا وَيَأْمَنُ مَفْرَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوَكَّلُوهُمْ
عَلَيْهِ أَمَرْتُ بِالْدُّعَاءِ وَضَمَنْتُ الْإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَفْرَجْ هَمِّي
وَارْزُقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحِلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ
وَأَنْتَظِرُ أَمْرَكَ أَنْظِرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ (نَظْرَةَ رَحْمَةٍ
خ ل) مِنْ نَظْرَاتِكَ وَأَحْيِيْنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا مُسْتَوْرًا
وَاجْعَلْ أَلْمُوتَ لِي جَدَلًا وَسُرُورًا وَاقْدِرْ لِي وَلَا تَقْتِرْ
عَلَيَّ فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ وَقَاتِي حَتَّى الْفَلَاحِ مِنَ الْعَيْشِ
سَمِيًّا وَإِلَى الْآخِرَةِ قَرِيمًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(ثم يصلي ركعتين ويقول بعدها قبل قيامه الى الوتر)
اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّفَعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ بِحَقِّ هَذِهِ
الْمَلِيَّةِ الْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ وَالْمَحْتُومِ فِيهَا
مَا تَحْتِمُ أَجْزَلُ فِيهَا قِسْمِي وَلَا تَبْدِلْ إِسْمِي وَلَا تَغَيِّرْ
جِسْمِي وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ الرَّشْدِ عَمِي وَاخْتِمْ لِي
بِالسَّعَادَةِ وَالْقَبُولِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَمَسْئُولٍ

(ثم يقوم ويوتر فاذا فرغ من ركعة الوتر يقول)

اللَّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكُفَايَةُ وَمُرَادِقُهُ الرَّعَايَةُ يَا مَنْ
هُوَ الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ الْمَتَكُلُ مَسْنِي
الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي
وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتُكُّ بِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ
بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ

الثَّابِتُ الْأَرَاكَانُ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قَدْرُ نُكَ مِنْ مَلَكَوتِ
السُّلْطَانِ يَا مَنْ لَا رَادَ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ
إِضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَكَافِيَةً
مِنْ أَمْرِكَ يَا مَنْ لَا تَخْرُقُ قُدْرَتُهُ عَوَاصِفَ الرِّبَاحِ وَلَا
تَقْطَعُهُ بَوَاتِرُ الصِّفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ
يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا عَالِي (يَا عَلِيَّ خ ل) الْعَرْشِ إِكْشِفِ
ضُرِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ وَإِضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ
يُرْمِينِي بِبَوَائِقِهِ وَيَسْرِئِي إِلَى طَوَارِقِهِ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكَ
وَوَافِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ وَفَرَجِ هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِجَ غَمِّ
يَعْقُوبَ وَأَغْلِبْ لِي مِنْ غَلْبِنِي يَا غَالِبًا عَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدِّ
اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْغِضْهُمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكفى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا قَائِدَنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى
عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى

هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَى مُحَمَّدًا مِنَ الْقَوْمِ
الْمُسْتَهْزِئِينَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هَذَا وَأَيَّامِهِ الَّذِي كَانَ
رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِدَأْبٍ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ
مَدَى سِنِيهِ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمَقْبُولِينَ
أَعْمَالِهِمُ الْبَالِغِينَ فِيهِ آمَالَهُمْ وَالْقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ أَجَاهُمْ
(أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْعَامِلِينَ الْمَقْبُولِينَ أَعْمَالَهُمْ وَالْعَامِلِينَ
الْبَالِغِينَ آمَالَهُمُ الطَّائِعِينَ الْقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ أَجَاهُمْ خ ل)
وَأَنْ تَدْرِكَ بِي صِيَامَ الشَّهْرِ الْمَفْتَرَضِ شَهْرَ الصِّيَامِ عَلَى
التَّكْمِلَةِ وَالْإِتْمَامِ وَأَسْلُخَهَا عَنِّي بِإِسْلَاحِي مِنَ الْإِتْمَامِ
فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُو إِعْتِصَامٍ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَمَوَالِدِ
أَوْلِيَائِكَ الْكِرَامِ أَهْلِ النَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ إِمَامٍ مِنْهُمْ
بَعْدَ إِمَامِ مُصَابِيحِ الظُّلَامِ (مُصَابِيحِ الْأَنْوَارِ فِي الظُّلَامِ
خ ل) وَحُجِّجٌ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْكَ (يَا رَبِّ
خ) أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ

أَلَيْتَ الْحَرَامِ وَالرُّكْنَ وَالْمَقَامَ وَالْمَشَاعِرَ الْعِظَامَ
 أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَانِكَ وَالْإِعَادَةَ مِنْ
 بِلَاتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ
 الْهُدَاةِ الدُّعَاةِ وَأَنْ لَا تَجْعَلَ حِظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ
 تَلَاوَتُهُ وَاجْعَلْ حِظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وقد اورد الشيخ الطوسي قدس الله سره في المصباح هذه الادعية
 بهذا الترتيب ولم ينسبها الى زين العابدين عليه السلام ولا الى غيره الا
 انه عند ايراد هذا الدعاء الأخير قال ثم قم واوتر فاذا فرغت من
 دعاء الوتر وانته قائم فقل قبل الركوع اللهم يامن شأنه الكفاية الخ

* « ٥٠ » * وكان من دعائه عليه السلام بعد ركعتي الفجر *

كما عثرنا عليه اولاً في البحار نقلاً عن جنة الأمان وهو المعروف
 بمصباح الكفعمي ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة نقلاً عن الكتاب
 المذكور ولكن الذي يقوى في النظر وقوع الاشتباه في نسبه الى
 السجاد عليه السلام وانه من ادعية النبي صلى الله عليه وآله وادعية
 امير المؤمنين عليه السلام فان الذي وجدناه في مصباح الكفعمي
 في خمس نسخ نسبه الى امير المؤمنين عليه السلام وفي حاشيته
 ورسالته المسماة بالجنة الواقعه انه من ادعية الرسول صلى الله عليه

وآله كما ستعرف وكان الذي اوقع في الاشتباه المذكور ان الكنعمي في مصباحه نقل اولادعاء نسبه الى امير المؤمنين عليه السلام وذكر بعده دعاء نسبه الى زين العابدين عليه السلام وقال بعده ثم قل ما كان علي عليه السلام يقول في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر وذكر الدعاء الذي كلامنا فيه لكن في بعض النسخ كما في نسختين من الخمسة المشار اليها كان في الأصل ثم قل ما كان عليه السلام الخ بدون لفظه علي ثم صححنا بذكرها فالظاهر ان نسخة الناسب كانت بدون لفظه علي فيكون ظاهرها رجوع الضمير الى السجاد عليه السلام وبوئيد ذلك ذكر السامهيجي المعاصر لصاحب الصحيفة الثالثة له في ادعية الصحيفة العلوية علي ما حكى عنه « ثم » انه في البحار بعد ذكر الدعاء والزيادة الآتية التي بعده قائل ثم قال يعني صاحب جنة الأمان، وزوي عن النبي صلى الله عليه واله ان الله يغفر لصاحب هذا الاستغفار ذنوبه ولو كانت ملئى السموات السبع والأرضين السبع وثقل الجبال وعدد الأقطار وما في البر والبحر وكتب له بعدد ذلك حسنات ولا يقوله عبد في يومه اوليلته ويموت الا دخل الجنة ولم يفتقر ابدا وهو اللهم اني استغفرك مما تبث اليك منه الخ انتهى يعني الى اخر الدعاء الآتي ولا يخفى ان هذا الذي نقله في فضله لم يذكره الكنعمي في جنة الأمان المعروف بالمصباح الذي صرح صاحب البحار انه نقل منه وانما ذكره في حواشيه نعم

للحكيم رسالة مختصرة في الدعاء وما يشبهه تحتوي على أربعين فصلاً سماها اللجنة الواقية واللجنة الباقية ونسبها إليه صاحب الباقية في الرجال فيها حكى عنه تشبه أوائلها أوائل جنة الأمان رأيت منها نسختين كتبت أحدهما سنة اثنتين والف والآخرى عتيقه جداً ذكر فيها هذا الدعاء مجرداً عن الزيادة الآتية بعده ولكن نسبه إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم وذكر فضله بالألفاظ المتقدمة عن البحار حرقاً مخرفاً « ثم » انه لا يخفى ان ما نقله صاحب البحار في فضله القاضي بأنه من ادعية الرسول « صلعم » لا ينافي نسبه إلى السجاد « ع » لو وجد ما يبدل عليها لا مكان الجمع والله العالم والدعاء هو هذا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا (لِمَا خَل) تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ
عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَكَ فَخَالَطَنِي
فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَيَّ
فَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعَاصِيكَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَلِكُلِّ مَعْصِيَةٍ إِرْتَكَبْتُهَا اللَّهُمَّ أَرزُقْنِي
عَقْلاً كَامِلاً وَعِزّاً ثَابِتاً وَتَباً رَاجِحاً وَقَلْباً زَكِيّاً ذَكِيّاً

خ ل) وَعَلِمًا كَثِيرًا وَأَدَبًا بَارِعًا وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي
'وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

والحق به في الصحيفة الثالثة « ثم يقول — خمسا

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
اقول هذه الزيادة لم يعلم انها من تمة الدعاء السابق حتى تذكر معه
مع فرض نسليم انه للسجاد عليه السلام بل يمكن كونها دعاء مستقلا
فانها موجودة في مصباح الكفعمي الذي نقل منه صاحب الضحيفة
الثالثة بعد هذا الدعاء بهذه الصورة ثم قل خمسا استغفر الله الخ
وذكر الكفعمي في الحاشية عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من
قال كل يوم خمسا استغفر الله الخ غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد
البحر قال ذكر ذلك الشيخ ابن ابي شيبه في كتابه انتهى وهذا
لا يدل على انها من تمة الدعاء السابق بل لعل ظاهره انها دعاء
مستقل وحين نسب الكفعمي الاستغفار الى النبي صلى الله عليه واله
في الرسالة المتقدم ذكرها لم يذكر معه هذه الزيادة فلو سلم دلالة كلام
الكفعمي في المصباح على ان الدعاء السابق السجاد عليه السلام فلا
دلالة فيه على ان هذه الزيادة له «ع» ان لم تدل حاشيته على خلافه والله العالم

« ٥١ » وكان من دعائه عليه السلام في آخر وتره وهو قائم ❀

كما وجدناه في مستدركات الوسائل والبحار نقلا عن التقي قال في

البحار وروى في الفقيه بسند قريب من الصحيح الى ابي حمزة الثمالي
 قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في اخر وتره وهو قائم
 رَبِّ اَسَاتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ وَهَذِهِ
 يَدَايَ جَزَاءٌ بِمَا صَنَعْتَا قَالَ ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ جَمِيعًا قَدَامَ وَجْهِهِ وَيَقْوَا،
 وَهَذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ لِمَا آتَتْ قَالَ ثُمَّ يَطَّأُ رَأْسَهُ وَيَخْفَعُ
 بِرَقَبَتِهِ ثُمَّ يَقُولُ وَهَا اَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَحْنُ لِنَفْسِكَ الرِّضَا
 مِنْ نَفْسِي حَتَّى تَرْضَى لَكَ الْعُتْبَى لَا اَعُوذُ لَا اَعُوذُ لَا اَعُوذُ
 ثُمَّ عَثَرْنَا عَلَيْهِ فِي الصَّحِيحَةِ الثَّلَاثَةِ مَعَ بَعْضِ الْمَخَالَفَةِ لَمَّا اوردناه قَالَ عَلِيُّ
 مَارَوَاهُ الْكُفْمِيُّ فِي حَوَاشِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ اِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَدْعُو بِهِ
 فِي قِنُوتِ الْوَتْرِ «وَهُوَ» رَبِّ اَسَاتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَبِئْسَ
 مَا صَنَعْتُ وَهَذِهِ يَدَايَ يَا رَبِّ جَزَاءٌ بِمَا كَسَبْتُ كَسَبْتُ
 خَلَّ او هَذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ لِمَا آتَيْتُ وَهَا اَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ
 نَحْنُ لِنَفْسِكَ الرِّضَا حَتَّى تَرْضَى لَكَ الْعُتْبَى لَا اَعُوذُ
 ثُمَّ قَالَ، وَاَقُولُ هَذَا مَذْكُورًا فِي أَكْثَرِ كُتُبِ الْأَدْعِيَةِ وَالْأَعْمَالِ
 أَيْضًا لِكُنْهِمْ لَمْ يَصْرَحُوا بِكُونِهِ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَأْمَلْهُ

ولم يذكره غيرنا لكونه كلمة واحده وذكرناه اهدم خروجه عن موضوع الدعاء روى في البحار عن النقيه قال كان علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يقول (اَلْعَفْوُ) ثلاثاً مرة في الوتر في السحر قال في البحار الظاهر قراءة العفو بالنصب اي اسأل العفو ويحتمل الرفع اي العفو مطلوبني اومشولي

❀ « ٥٣ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام في الاستغفار ❀

(في قنوت الوتر ايضاً)

كما وجدناه اولاً في البحار منقولاً عن الاختيار وخنة الامان وصدوره موجود في الصحيفة الثانية الى قوله يا اكرم الاكرمين ثم وحدناه في الصحيفة الثالثة قال علي ما نقله الكفعمي في كتابه البلد الامين والمصباح وكذا السيد ابن باي في كتاب اختيار المصباح للشيخ الطوسي وغيرهم في غيرها قال وقد وجدت في بعض الكتب المعتمدة ان هذا الدعاء من جملة الادعية الساقطة من نسخة الصحيفة السجادية المشهورة يعني من جملة الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة ولا تظن اتحاد هذا الدعاء مع الدعاء الذي اوردته الشيخ المعاصر في الصحيفة الثانية فانه دعاء مختصر في الغاية وان كان من جملة ادعية استغفاره عليه السلام ايضاً

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصْرِعٌ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلَّةً

حَبِيبًا وَتَرْكِيِ الْإِسْتِغْفَارِ مَعَ عَلِيِّ بِسَعَةِ حَلْمِكَ تَضِيْعٌ
لِحَقِّ الرَّجَاءِ أَلَلَّهُمَّ إِنْ ذُنُوبِي تُؤَيِّسُنِي أَنْ أَرْجُوَكَ وَإِنْ
عَلِيٌّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَقِّقْ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي
مِنْكَ وَكُنْ لِي عِنْدَ حَسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا كَرِيمَ الْأَكْرَمِينَ
وَإَيْدِنِي بِالْعِصْمَةِ وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ يَنْدِمُ عَلَى مَا ضَيَعَهُ (صنعه خل) فِي أَمْسِهِ أَلَلَّهُمَّ إِنْ
الْفَنِي مِنْ إِسْتِغْفَانِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ عَنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْكَ أَلَلَّهُمَّ إِنْ الشَّقِيَّ مِنْ قَطْوِ أَمَامِهِ
التُّوبَةُ وَخَلْفَهُ الرَّحْمَةُ وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي
فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي
أَلَلَّهُمَّ أَمَرْتُ فَعَصَيْتُنَا وَنَهَيْتُنَا فَمَا إِنْتَهَيْنَا وَذَكَّرْتُنَا
فَتَنَسَيْنَا وَبَصَّرْتُنَا فَتَعَامَيْنَا وَحَذَّرْتُنَا فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ

ذَلِكَ جَزَاءُ إِحْسَانِكَ الْيَنَّا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا
وَأَجْبُرُ بِمَا لَمْ نَأْتِ وَمَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَمَا نَسِينَا وَهَبْ لَنَا حَقُّوْكَ
لَدَيْنَا وَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ الْيَنَّا وَسَبِّحْ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا إِنْ أَنْتَ تُرْسَلُ
إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولِكَ وَبِعَلِيِّ وَصِيهِ
وَفَاطِمَةَ ابْنَتِهِ وَبِالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ
وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَنَسْتَلُّكَ إِذْ رَارَ الرَّزْقُ الَّذِي هُوَ
قَوَامُ حَيَاتِنَا وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عِبَائِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ
الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ عَنْ قُدْرَةٍ وَنَحْنُ نَسْتَلُّكَ
مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا وَبَلَآغًا لِلْآخِرَةِ وَأَتَيْنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

﴿ ٥٤ ﴾ « ٥٤ » وكان من دعائه عليه السلام اذا اصبح *

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من

الصحيفة الكاملة قال وقد اورده الشيخ الفقيه ابن شاذان في
نسخة صحيفته ولعله غيره ايضا وهو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مُتَمَسِّكًا بِجِبِلِّ طَاعَتِكَ مُعْتَصِمًا
بِوَثَائِقِ مَغْفِرَتِكَ رَاجِيًا طَوْلَكَ مُؤَمِّلًا فَضْلَكَ مُلْقِيًا إِلَيْكَ
أَقْلِيدَ أَمَالِي حَاطًا بِفَنَائِكَ رَكَابًا رَجَائِي مُعْتَرِبًا بِذُنُوبِ
رَكِبْتَهَا وَأَوْزَارِ اسْتَحْقَقْتَهَا بِمَا كَسَبَتْ يَدَايَ وَجَنَّتَاهُ
عَلَيَّ بِخُذْلَانِ صَحْبِي مُعْتَرِفًا بِخَطَايَا جَنَيْتَهَا وَعَظَائِمِ
إِحْتَرَمَتَهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْوَدُودُ
تَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَتَغْفِرُ الْحُوبَ وَأَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ مُعْتَرِبٌ بِالْخَطِيئَةِ
نَادِمٌ عَلَيْهَا هَارِبٌ مِنْ فُورَةِ غَضَبِكَ إِلَى مُجْبُوحَةِ فَضْلِكَ
رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَغْطِيَتِي بِالْإِقَالَةِ وَالصَّفْحِ سَائِلًا فَسِيحَةً
(فُسْحَةً ظ) رَحْمَتِكَ وَسَعَةً طَوْلِكَ أُغْدِفُ «١» اللَّهُمَّ
(اللَّهُمَّ أُغْدِفْ خَل) «٢» عَلَيَّ سِرِّبَالِ غُفْرَانِكَ بِعَظَمَتِكَ

«١» اغدفت فتاعها ارسلته على وجهها والآليل ارخى سدوله والصيد
الشبكة على الصيد اسمها «ق» «٢» رسالة المجلسي

وَجَلَالَكَ وَأَسْجِفُ «١» عَلَى نَفْسِي سَتُورَ رِضْوَانِكَ
 بِجَبْرُونِكَ وَقُدْرَتِكَ وَأَسْمَائِكَ الَّتِي تَعْرُبُ قُلُوبُ
 الْخَلَائِقِ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهَا إِذْ هِيَ مُسْتَتْرَةٌ دُونَهُمْ وَمُنْكَتَمَةٌ
 عَنْهُمْ وَمَحْجُوبَةٌ لَدَيْهِمْ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا نَعَمْتَ
 بِهِ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ حَسَنَاتِ خَلْقِكَ
 وَسَيِّئَاتِهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَلَكَ الْحَمْدُ
 عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ فِي دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
 كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَى عَبْدِكَ الْخَائِفِ سَطْوَتِكَ
 الَّتِي اسْتَجَقَهَا بِسَيِّئِ فِعْلِهِ الْوَاقِفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ
 بِهِضَتَهُ ذُنُوبُهُ الْمَعْتَرِفِ بِمَا سَلَفَ مِنْ أَوْزَارِهِ الْمُسْتَجِيرِ
 بِكَ مِنَ الْعِقَابِ عَقُوبَتِكَ الْمُسْتَخْذِي «٢» لَكَ اللَّائِيذُ
 بِعُرَى غُفْرَانِكَ الْمُسْتَنْدِرِي بِظِلِّكَ الظَّلِيلِ بِجَمِيعِ مَا تُبْتَ

«١» اسجف الستر ارسله «ق» «٢» استخذأ له يستخذى
 بالهمز خضع وانقاد وترك الهمز فيه لغة كذا (فهم من لسان العرب) «٤٤»

عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مُنْذُ بَرَأْتَهُمْ وَمَا تَتُوبُ عَلَيَّ نَسَمَتِكَ
 وَجِبَلَّتِكَ وَمَسْكَانَ سَهَائِكَ وَقُطَانَ أَرْضِكَ إِلَى وَقْتِ
 طَيْبِكَ الْحَسَابِ وَتَهَيُّي مِنْ آثَانِهِمْ وَإِغْتِفَارِ ذُنُوبِهِمْ
 لَهُمْ وَتَعْمِدِ زَلَاتِهِمْ وَالْأَفْضَالَ عَلَيْهِمْ بِغُفْرَانِكَ الَّذِي
 لَا كِفَاءَ لَهُ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا يَشَاكُلُهَا نَوَالٌ وَلَا يُحِيطُ بِهَا
 وَصَفٌّ وَلَا يَبْلُغُهَا مَدَى شَرْحِ إِنْكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ الرَّؤُوفُ الْكَرِيمُ

* « ٥٥ » وكان من دعائه عليه السلام اذا اصبح ايضا *

وهو مما انفردنا به رواه الكليني في الكافي بسند صحيح عن الصادق
 عن زين العابدين عليهما السلام

أَبْتَدَأُ « ١ » يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيَّ نَسْبَانِي وَعَجَّاتِي
 بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ

قال احدهما عليهما السلام فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما ينسى

« ١ » اي افتتح يومي هذا وابتدأ فتيه بقول بسم الله وقول
 ما شاء الله « منه »

في بومه « ١ »

« ٥٦ » وكان من دعائه عليه السلام في كل غداة *

وهو ما انفردنا به وقد وجدناه بخط بعض العلماء بهذا الصفة روي
عن زين العابدين عليه السلام انه قال من قال اللهم العن الجبّات
وَالطَّاغُوتَ كل غداة مرة واحدة كتب الله له سبعين الف حسنة
ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة

« ٥٧ » وكان عليه السلام اذا اصبح *

لا يقرأ غير آية الكرسي حتى تزول الشمس ولم يذكره غيرنا
وكان يخاف ان من قرأها قبل زوال الشمس سبعين مرة فوافق
تكملة سبعين زوالها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فان مات في
عاه ذلك مات مغفورا غير محاسب روي ذلك كله في البحار عن
« ١ » لما كانت التسمية مطلوبة في ابتداء كل عمل وامر وكذلك
الاعتراف بربط الامور كلها بمشيئته تعالى سيما عند تجديد النعم
وتذكرها كما قال سبحانه لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله
لا قوة الا بالله قدم عليه السلام هذين القولين عند الصباح قبل كل
فعل لتكون جميع افعاله في هذا اليوم مقرونة بهما حذرا من ان
يصدر منه فعل لا يكون مقرونا بهما لجملة او نسيان فاذا قال ذلك
اول النهار اجزاء وان نسيه عند التعل للجملة او غيرها « منه »

كتاب العروس للشيخ الفقيه ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي
 عن الصادق عن سيد الساجدين عليهما السلام ونظمنا ذلك في
 سلك الدعاء وان لم يكن منه لما فيه من تغيير نظم الآيات بايراد
 آيات اخرى بينها كما تسمع مع الاشتغال علي تمجيدته تعالى
 ومدحه فاشبه الدعاء

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَحْيَى الْقِيَوْمِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
 نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا
 تَحْتَ الثَّرَى عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
 أَحَدًا مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا
 بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ
 تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ

الظلمات إلى النور والذين كفروا أوليائهم الطاغوت
يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

❖ « ٥٨ » وكان من دعائه يوم السلام عند المساء ❖

ولم يذكره غيرنا بلجده عن الدعاء المتعارف وذكرناه لعدم خروجه
عن حقيقة الذكر والدعاء روى الطبرسي في « كرام الاخلاق عن
ابي حمزة الثمالي قال ساء علي بن الحسين عليهما السلام يقول
من كبر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن استحق مائة سمه

❖ « ٥٩ » وكان من دعائه عليه السلام من ارتفاع النهار ❖

(إلى وقت الزوال)

على ما ذكره صاحب الصحيفة الثالثة ولم يثبت وهي الساعة المنسوبة
اليه عليه السلام « اعلم » انه قدر ورد تقسيم النهار من طلوع الفجر
الى غروب الشمس الى اثني عشرة ساعة ونسبة كل واحدة منها
الى واحد من الائمة الاثني عشر عليهم السلام ولكل ساعة دعاء
يخصها على ما ذكره الشيخ في المصباح ودعاء آخر حكى عن السيد
الاجل علي بن طائوس في كتاب امان الأخطار انه قال نقلناه من
خط ابن مقله المنسوب اليه وقال كل واحد منهم عليهم افضل
الصلوات كالخفير والحامي لساعته يقتضى الروايات الى ان قال وهذه

الساعات يدعو الانسان في كل ساعة منها بما يخصها من الدعوات انتهى فالساعة المنسوبة الى علي بن الحسين عليه السلام هي الساعة الرابعة وهي من ارتفاع النهار الى زوال الشمس وحين عشورنا على المدعين المذكورين لهذه الساعة لم نجد ما يبدل على نسبتها الى السجاد عليه السلام من رواية او كلام احد الاصحاب ولو بدلالة ضعيفة بل في عبارات تلك الأدعية ما يبدل على العدم من ذكر مدائح ومناقبه عليه السلام وان اعتذر عن ذلك صاحب الصحيفة الرابعة بأنه غير ضائر قال كما لا يخفى على مزاول ادعيتهم عليهم السلام خصوصا ادعية الحجج عجل الله فرجه « قلت » وكما يظهر من ملاحظة دعائه عليه السلام في قضاء الخوائج وقد تقدم وادعية اخر له عليه السلام ثم قال مع احتمال كونه من اصلاح رعيته لا بما اعدته لقرائته انتهى فلذلك لم ندرجها في صحيفتنا التي جمعناها اولا ولكن وجدنا صاحب الصحيفة الثالثة قد ادرج الأول منهما في صحيفته وتبعه صاحب الصحيفة الرابعة فادرج الثاني منهما ايضا في صحيفته معترفا بأنه ذكره في حاشية الصحيفة الثالثة ما يوجب التأمل في انتسابها اليه عليه السلام وقال في تلك الحاشية ايضا ان ظاهر سياق تلك الأدعية كونها من امام واحد تشبه فقراتها ادعية الحجج عجل الله فرجه « انتهى » ونحن لا تأمل لنا في عدم افادة شيء مما ذكره انتسابها اليه عليه السلام وانما ذكرناهما لعدم

المجدور في ذلك مع التنبيه على عدم صحة النسبة بل الفائدة العظيمة
 موجودة وإنما يتوهم الناظر عدم عثورنا عليها وإنما يتوهم صحة
 نسبتها اليه عليه السلام مع عدم تعرضنا لها رأساً والاول منهما
 ذكره الشيخ في مصباحه والكفعمي (١) في كتابه الجنة الواقعة المعروف
 بالمصباح ونقله صاحب الصحيفة الثالثة ايضا عن ابن باق في مصباحه
 وعن المؤيد حيدر بن نعمة الله الطوسي في كتاب صحائف الاعمال وهو هذا
 اللَّهُمَّ صِفَا نُورِكَ فِي أُمَّتٍ عَظَمَتْكَ وَعَلَا ضِيَاؤُكَ فِي
 أَبْنَى خَلْقِكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي نُورَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضَيْنِ وَقَصَمَتْ بِهِ الْجِبَابِرَةُ وَأَحْيَتْ بِهِ الْأَمْوَاتُ
 وَأَمَّتْ بِهِ الْأَحْيَاءُ وَجَمَعَتْ بِهِ الْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقَتْ بِهِ
 الْجُمُوعَ وَأَتَمَّتْ بِهِ الْكَلِمَاتُ وَأَقَمَّتْ بِهِ السَّمَوَاتُ
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَابِيكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 الذَّابِّ عَنِ دِينِكَ وَأُجَاهِدُ فِي سَبِيلِكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ

(١) اعلم ان الكفعمي «ره» ذكر الدعائين كليهما وقد نقل عنه
 صاحب الصحيفة الثالثة الدعاء الاول منها في جملة من نقل عنه والعجب
 انه مع ذلك لم يذكر الثاني منها وهذا يدل على نقصان النسخة
 الواصلة اليها من الصحيفة الثالثة كأنهم ناعليه في المقدمات وغيرها «منه»

حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا (وفي كتاب الكهفي زه) وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ
حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَكْفِيَنِي بِهِ وَتَنْجِيَنِي مِنْ تَعَرُّضِ السَّلَاطِينِ وَنَفْسِ
الشَّيَاطِينِ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ (وان تفعل بي كذا وكذا)

﴿ ٦٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في تلك الساعة أيضا ﴿

عَلَى مَا فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ تَبَعًا لِصَاحِبِ الثَّلَاثَةِ وَقَد عَرَفْتَ أَنَّهُ لَمْ يَثْبِتْ
ذِكْرَهُ الْكَهْفِيِّ فِي مَصْبَاحِهِ وَحَكِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ كُتُبِ
أَصْحَابِنَا وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِمَاءِ الذَّهَبِ وَذَكَرَهُ الْبَهَائِيُّ فِي مِفْتَاحِ النَّوَالِحِ
وَقَدْ سَمِعْتُ حِكَايَةَ نَقْلِ ابْنِ طَاوُسٍ لَهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ مِقْلَبٍ « وَهُوَ هَذَا »
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمَلِكُ وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَى وَجْهِكَ
الْكُرْبِيُّ يَهَالِكُ سَخَّرْتَ بِقَوْلِكَ النُّجُومَ السُّوَالِكَ وَأَمْطَرْتَ
بِقُدْرَتِكَ الْغِيُومَ السُّوَالِكَ وَعَلِمْتَ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ فِي الظُّلُمَاتِ الْحَوَالِكِ وَأَنْزَلْتَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْتَ بِهِ مِنْ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا

وَمِنْ الْجِبَالِ جَدْدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَُا وَغَرَابِيبُ
 سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ
 يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا بَرُّ يَا شَكُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَفُورُ يَا مَنْ
 يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي
 الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى
 وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ أَلَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْبَائِسِ الْحَسِيرِ وَأَتَضَرَّعُ
 إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّالِّعِ الْكَسِيرِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ تَوَكُّلَ
 الْخَائِشِ الْمُسْتَجِيرِ وَأَقِفُ بِبَابِكَ وَقُوفَ الْمُؤْمِلِ الْفَقِيرِ
 وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَلْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
 النَّبِيِّينَ وَبَابِنِ عَمِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِأَيِّمَامِ عَلِيِّ
 ابْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ الْخَفِيِّ لِلصَّدَقَاتِ
 وَالْخَائِشِ فِي الصَّلَوَاتِ وَالذَّائِبِ الْمُجْتَهِدِ فِي الْمَجَاهِدَاتِ

السَّاجِدِ ذِي الثَّمَنَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ
 تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْهِ
 حَوَائِجِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مُوَافَقَةِ مَعَاصِيكَ وَتُرْشِدَنِي
 إِلَى مُوَافَقَةِ مَا يُرْضِيكَ وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُؤْمِنُ بِكَ وَيَسْتَعِينُكَ
 وَيَخَافُكَ وَيُرْتَجِيكَ وَيُرَاقِبُكَ وَيَسْتَحْيِيكَ وَيَتَقَرَّبُ
 إِلَيْكَ بِمُؤَالَاةٍ مِنْ يَوْمِ الْيَوْمِ وَتَحَبِّبُ إِلَيْكَ مَعَادَاةَ مَنْ
 يُعَادِيكَ وَيَعْتَرِفُ بِعَظِيمِ مَنِّكَ وَنِعْمِكَ خَلَّ أَوْ أَيَادِيكَ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

❖ « ٦١ » وكان من دعائه عليه السلام في حال القنوت ❖

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحاد وعشرين الساقطة من
 الصحيفة السادسة قال علي ما وجدته في بعض الكتب العشرة وقد
 ادرجه الكفعمي في جملة ادعية الصحيفة السادسة التي وردت في
 البلد الأمين وقد ذكره بعض افاضل مشائخنا في اخر نسخة الصحيفة
 الكاملة السجادة المشهورة ايضا والمذكور ان كان مذمورا
 بلجفت الصحيفة السادسة لتدويره وسماه اشيع لمعمر السجادة
 في الصحيفة الثانية الا ان بينه وبينها ما كان بعض الاختلافات

ولا شيئاً في أوله ولم يصرحاً أيضاً بكونه من الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية فلذلك أوردناه هنا مرة أخرى مع أن عرضنا الأهم في هذا الموضع إيراد جميع الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة وجمعها فلا تغفل انتهى وهو

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُبِينُ الْبَائِسُ الْمُبِينُ وَأَنْتَ الْمَكِينُ الْمَأْكِنُ الْمُمْكِنُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ وَبِكْرِ حُجَّتِكَ
 وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ وَالْحَلِيفَةِ فِي بَسِطَتِكَ وَأَوَّلِ عَجَّتِي
 لِلنَّبُوَّةِ بِرَحْمَتِكَ وَسَاحِفِ (١) شَعْرِ رَأْسِهِ تَذَلُّلًا فِي
 حَرَمِكَ لِعِزَّتِكَ وَمُنْشَأً عَنِ (مِنْ خَل) التُّرَابِ نَطَقَ
 إِعْرَابًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَعَبْدًا لَكَ أَنْشَأْتَهُ تَحْصِينًا لِأَمَّتِكَ
 وَمُسْتَعِيدًا بِكَ مِنْ مَسِّ عَقُوبَتِكَ وَصَلِّ عَلَى إِبْنِهِ الْخَالِصِ مِنْ
 صَفْوَتِكَ وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَالْفَائِضِ (وَالْفَائِضِ خَل)
 الْمَاءِ وَنِ عَلَى مَكُونِ سِرِّ رِزْقِكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ وَمَعُوذَةٍ
 تَتَكَّ وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ

(١) سحف الشعر حلقه حتى لا يبقى منه شيء « منه »

وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا غَيْرُكَ أَنْ (وَأَنْ خَل) أَنَا فِي طَلِبِ تَضَائِعِهَا
 وَإِمضَائِهَا فِي سُورِ مَنْكَ وَرَشْدِ أَرْزُوحِ طَلِبِ وَرِزْيَانِ لِي نُورُ
 لَا يُطْفِئُ وَظُهُورُ لَا يُخْفِي وَأُمُورُ لَا تُكْفِي اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ
 دُعَاءَ مَنْ عَرَفَكَ وَتَسَبَّلَ أَوْ تَبَتَّلَ خَل إِلَيْكَ وَأَنْ يَجْمَعَ بَدَنِهِ
 لَدَيْكَ سُبْحَانَكَ طَوْتُ الْأَبْصَارِ فِي صُنْعِكَ (صُنْعَتِكَ خَل)
 مَدِيدَتَهَا وَسَدَّتِ الْأَبَابَ عَنْ كَهَيْكَ أَعْتَهَا فَأَنْتَ الْمُدْرِكُ
 غَيْرُ الْمُدْرِكِ وَالْمُحِيطُ غَيْرُ الْمُحَاطِ بِهِ وَعَزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ
 وَعَزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ وَعَزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ بِي كَذَا وَكَذَا

❖ « ٦٢ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام للجيران ❖

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة
 الكاملة قال علي مارايتيه في الصحيفة الكاملة السجادية غير المشهورة برواية
 الشيخ حسين بن اشكيب كما وجدته بخط ابن مقلة الكاتب الخطاط المشهور
 اللَّهُمَّ تَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي بِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ وَالْأَخْذِ بِحَسَنِ
 أَدَبِكَ فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ وَتَعَهُدِ قَادِمِهِمْ

وَعِبَادَةَ مَرِيضِهِمْ وَهِدَايَةَ مُسْتَرْشِدِهِمْ وَمَنْاصِحَةَ
 مُسْتَشِيرِهِمْ وَكُتْمَانَ أَسْرَارِهِمْ وَسِتْرَ عَوْرَاتِهِمْ وَنُصْرَةَ
 مَظْلُومِهِمْ وَحُسْنَ مُوَاسَاتِهِمْ بِأَلْمَاعُونَ وَالْعُودِ عَلَيْهِمْ
 بِالْجُدَّةِ وَالْإِفْضَالِ وَإِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ
 وَالْجُودِ بِالنُّوَالِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ خ ل)
 « ثم قال » بعد ايراد هذا الدعاء . الفظه (اقول) دعاء الجبران
 ليس في نسخ (نسخة خ ل) الصحيفة الكاملة المشهورة دعاء برأسه وانما هو
 داخل في جملة الدعاء المعنون بعنوان دعائه عليه السلام لجبرانه واوليائه
 اذا ذكرهم واوله اللهم صل على محمد وآله وتولني في جبراني وموالي
 العارفين بحقنا المنابذين لأعدائنا الى اخر الدعاء . واما في نسخة
 رواية ابن اشكيب المذكورة فهذا الدعاء قد وقع عنه وانه هكذا
 وكان من دعائه عليه السلام اشيعته واوليائه وعبارته هكذا اللهم صل على
 محمد وآله وتولني في شيعتي واوليائي العارفين بحقنا ولنا بذن لاعدائنا الى
 اخر الدعاء . ثم اورد بعده الدعاء للجبران على حده كما اوردناه انتهى

« ٦٣ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة لله عز وجل *

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحـ وعشرين السابقة من
 الصحيفة الكاملة قال علي ما وجدته في نسخة اخرى من ادعية

المحيفة الكاملة السجادة بغير رواية المطري المذكور في سند
الصحيفة الكاملة المشهور وقد نقل ذلك من خط الشيخ المفيد انتهى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنَ الْبَسَنِيِّ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ثَوْبَ عَافِيَتِهِ أَنْ
لَا يُعْرِينِي مِنْهُ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ وَقَدْ عَرَفْتُ جُودَ رَأْفَتِهِ
إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ
فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَعُودَ عَلَيَّ الْمَذْنُبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلَهِي
إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ أَخَافُنِي فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ
أَجَارَنِي إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْهَرَا
حُسْنَ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَصَنَعْتَ بِي مَا يُشْبِهُكَ وَتَعَمَّدْتَنِي
بِعَفْوِكَ إِلَهِي مَا أَسْهُوقُنِي إِلَى لِقَائِكَ وَأَعْظَمَ رَجَائِي
لِحُزَائِكَ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ لَدَيْكَ أَمَلُ
الْأَمَلِينَ وَلَا يَبْطُلُ عِنْدَكَ شَوْقُ السَّائِقِينَ إِلَهِي إِنْ
كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُهَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَنِي

الْإِعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ وَسَائِلَ عَلِيٍّ فَإِنَّ عَفْوَتَ مَنْ أَوْلَى
 مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ مَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ
 هَذَاكَ إِلَهِي إِنْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَبَقِي لَهَا
 نَظْرُكَ ذِيهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَسَلَمْ بِهِ إِلَهِي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ
 بِرَأْيِي أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرَكَ عَنِّي بَعْدَ مَمَاتِي لَقَدْ
 رَجَوْتُ مِنْ تَوْلَانِي فِي حَيَاتِي بِإِحْسَانِهِ أَنْ يَشْفَعَهُ
 عِنْدَ مَوْتِي بِغُفْرَانِهِ إِلَهِي كَيْفَ أَيْسُ مِنْ حَسَنِ نَظْرِكَ
 بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تَوْلَانِي مِنْ نَفْسِكَ إِلَّا الْأَجْمِيلَ فِي
 حَيَاتِي إِلَهِي إِنْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَذْتَنِي وَمَحَبَّتِي لَكَ قَدْ
 أَجَارْتَنِي فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعَدُّ بِفَضْلِكَ
 عَلَيَّ عَبْدٌ قَدْ عَمَّرَهُ جَهْلُهُ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ
 لِمَعْرُوفِكَ فَكُنْ أَنْتَ أَهْلًا لِلتَّفَضُّلِ عَلَيَّ فَالْكَرِيمُ أَيْسُ
 يَقَعُ مَعْرُوفُهُ عِنْدَ مُسْتَوْجِبِيهِ بِأَمْنٍ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ
 إِغْفِرْ لِي مَا قَدْ خَنِي عَلَى النَّاسِ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي سَتَرْتَ

عَلِيَّ ذُنُوبًا أَنَا إِلَى سِتْرِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَحْجُجُ وَقَدْ أَحْسَنْتَ
 بِي فِي الدُّنْيَا إِذْ لَمْ تَظْهَرْهَا لِعِصَابَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا
 تَفْضَحْنِي بِهَا (فِي خ) ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَى رُؤُسِ الْعَالَمِينَ إِلَهِي
 جُودُكَ بَسْطًا مَلِي وَشُكْرُكَ قَبْلَ عَمَلِي فَسَرَّنِي بِدِتَائِكَ عِنْدَ
 اقْتِرَابِ أَجَلِي إِلَهِي أَيْسَ اعْتَذَارِي إِلَيْكَ اعْتَذَارَ مَنْ
 يَسْتَغْفِرُ عَنِ قَبُولِ عُدْوِهِ فَأَقْبَلْ يَا إِلَهِي عَذْرِي يَا خَيْرَ
 مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي إِنَّكَ لَوَأْرَدْتَ إِهَانَتِي
 لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تَعَافِنِي فَمَتَّعْنِي بِمَالِهِ
 هَدَيْتَنِي وَأَدِمَ لِي مَابَهُ سِتْرَتَنِي إِلَهِي مَا أَظْنُكَ تَرُدُّنِي
 فِي حَاجَةٍ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ إِلَهِي مَا وَصَفْتَ
 مِنْ بَلَاءٍ أَبْلَيْتَهُ وَإِحْسَانٍ أَوْلَيْتَهُ فَكُلُّ ذَلِكَ بِنَافِذِ
 فَعَلَّتْ وَعَفْوِكَ تَمَامُ إِحْسَانِكَ إِنْ أَنْتَ أُمَّمَتَهُ إِلَهِي
 لَوْلَا مَا قَرَفْتُ (مَا اقْتَرَفْتُ ظ) مِنَ الذُّنُوبِ مَا خَفْتُ
 عِقَابَكَ وَلَوْلَا مَا أَعْرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ

وَأَنْتَ أَوْلَى الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الْأَمَلِينَ وَأَرْحَمُ
 مِنْ إِسْتَرْحَمٍ فِي تَجَاوُزِكَ عَنِ الْمَذْنُبِينَ إِلَهِي نَفْسِي تَمْنِي
 بِأَنَّكَ تَغْفِرُ لِي فَأَكْرَمُ بِهَا أَمْنِيَّةً بَشَرْتِ بِعَفْوِكَ فَصَدَّقْ
 بِكَرَمِكَ مَبَشِّرَاتٍ تَمْنِيهَا وَهَبْ لِي بِجُودِكَ مَدَّ مَرَاتٍ
 تَجْنِبُهَا يَا أُنَيْسَ كُلِّ غَرِيبٍ أُنْسٍ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتِي وَيَا ثَانِي
 كُلِّ وَحِيدٍ إِرْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي إِلَهِي كَيْفَ تُقْرِئُ لِي
 نَفْسِي بِأَنَّكَ تَعَذِّبُ بَنِي وَقَدَّرَ جَوْتُ أَنْ تَكُونَ فِي لُطْفِكَ
 تَتَوَلَّى حَسَنَ عَمَلِي بِقَبُولِ إِحْسَانِكَ وَسَيِّئَ عَمَلِي بِرَأْفَةِ
 غُفْرَانِكَ إِلَهِي الْقَتْنِي الْحَسَنَاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ
 وَالْقَتْنِي السَّيِّئَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفَرَتِكَ وَقَدَّرَ جَوْتُ أَنْ
 لَا يَضِيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مَسِيئَةٍ أَوْ مُحْسِنٍ إِلَهِي إِذَا شَهِدَ لِي
 الْإِيمَانَ بِمَغْفَرَتِكَ (بِتَوْحِيدِكَ خَل) وَأَنْطَلَقَ إِسَانِي بِتَمَجِيدِكَ
 (بِتَحْمِيدِكَ خَل) وَدَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ فَكَيْفَ
 لَا يَتَهَجَّرُ جَأْثِي بِحُسْنِ مَوْعِدِكَ إِلَهِي تَتَابَعُ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ بِدَلَّنِي

عَلَى حَسَنِ نَظَرِكَ فَكَيْفَ يَشْقَى أَمْرٌ وَحَسَنٌ لَهُ مِنْكَ
 النَّظَرُ إِلَيْهِ إِنْ نَظَرْتَ إِلَيَّ بِالْهَائِكَةِ عِيُونَ سُخْطِكَ
 فَمَا نَامَ (نَامَتْ ظ) عَنْ اسْتِنْقَازِي مِنْهَا عِيُونَ رَأْفَتِكَ
 إِلَهِي إِنْ عَرَضَنِي ذَنْبِي لِعِقَابِكَ فَقَدْ أَدْنَانِي رَجَائِي
 مِنْ ثَوَابِكَ إِلَهِي إِنْ غَفَرْتَ فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ عَذَبْتَ
 فَبِعَدْلِكَ فَبِمَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَلَا يُخْشَى إِلَّا عَدْلُهُ
 أَمِنَّا عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَلَا تَسْتَقْصِرْ عَلَيْنَا بِعَدْلِكَ إِلَهِي
 خَلَقْتَ لِي جِسْمًا وَجَعَلْتَ لِي فِيهِ آلَاتٍ أَطِيعُكَ بِهَا
 وَأَعْصِيكَ بِهَا وَأَرْضِيكَ بِهَا وَجَعَلْتَ لِي مِنْ نَفْسِي
 رَاعِيَةً إِلَى الشَّهَوَاتِ وَأَسْكَنْتَنِي دَارَ أَقْدَمْتُ مِنَ الْآفَاتِ
 ثُمَّ قُلْتَ أَنْزِجْ عِبْدِي فَبِكَ أَعْتَصِمُ فَأَعْصِمْنِي وَبِكَ
 أَحْتَرِزُ مِنَ الذَّنْبِ فَاحْفَظْنِي أَسْتَوْفِيكَ لِمَا يُدْنِينِي مِنْكَ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يَبْصُرُنِي عَنْكَ إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلِحٍ
 لَا يَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلَاهُ وَأَنْضِرْ ضِرَاعَةَ مَنْ أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ

بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ إِلَهِي لَوْ عَرَفْتُ إِعْتَدَارًا مِنَ الذَّنْبِ
 فِي التَّمَصُّلِ أُبَلِّغُ مِنَ الْإِعْتِرَافِ بِهِ آتِيَهُ وَلَوْ عَرَفْتُ
 مُجْتَمِلًا لِحَاجَتِي مِنْكَ الطَّفَّ مِنَ الْإِسْتِخْدَاءِ (١) لَكَ فَعَلْتَهُ
 فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالْإِعْتِرَافِ وَلَا تَسْوِدْ وَجْهِي فِي اللَّبْتِي
 عِنْدَ الْإِنصِرَافِ إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَدْ اضْطَجَعْتُ فِي
 حَفْرَتَيْهَا وَأَنْصَرَفَ عَنْهَا الْمَشْبَعُونَ مِنْ حَيْرَتِهَا وَبَكَى كُلُّ
 غَرِيبٍ عَلَيْهَا لِعَرُبَتِهَا وَجَادَ بِاللَّدُّ مَوْعٌ عَلَيْهَا الْمَشْفِقُونَ
 مِنْ عَشِيرَتِهَا وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذُوُّ مَوَدَّتِهَا
 وَرَحِمَهَا الْمَعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ صَرَغَتِهَا وَلَمْ يَخْفَ
 عَلَى النَّاطِرِينَ فَاقْتَبَهَا وَلَا عَلَى مَنْ رَأَاهَا قَدْ تَوَسَّدَتْ فِي
 الثَّرَى عَجْزُ حِيلَتِهَا فَقَلَّتْ مَلَائِكَتِي فَرِيدٌ قَدْ نَأَى
 عَنْهُ الْإِقْرَبُونَ وَوَحِيدٌ قَدْ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ نَزَلَ بِي
 قَرِيبًا وَأَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ غَرِيبًا وَقَدْ كَانَ لِي فِي دَارِ

(١) استخذيته خضعت وقد بهمز « صحاح »

الدُّنْيَا دَاعِيًا وَلِنَظَرِي لَهُ فِي هَذَا أَلَيْتِ الْجَدِيدِ رَاجِيًا
 فَتُحَسِّنُ هُنَاكَ ضِيَافَتِي وَتَكُونُ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِي
 وَقَرَابَتِي يَا عَالَمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى وَبَاكَ كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى
 كَيْفَ نَظَرْتُكَ لِي بَيْنَ سَكَّانِ الثَّرَى وَكَيْفَ صَنَعْتُكَ
 بِي فِي دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبَلَى رَبِّ قَدْ كُنْتَ لَطِيفًا بِي فِي
 أَيَّامِ حَيَاةِ الدُّنْيَا يَا أَفْضَلَ الْمُنْعَمِينَ فِي آلَائِهِ وَأَنْعَمِ
 الْمُنْفُضِينَ فِي نِعْمَائِهِ كَثُرَتْ أَبَاذِيكَ فَعَجَزْتُ عَنْ
 إِحْصَائِهَا وَضَعْتُ ذُرْعًا فِي شُكْرِي لَكَ بِحِزَانِهَا فَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ وَالشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ يَا خَيْرَ مَنْ
 دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ
 أَنْ تَوْسَلَ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْنِدُ عَلَيْكَ فَاعْرِفْ
 لَهَا (اللَّهُمَّ) ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا فِضَاءَ حَاجَتِي إِلَيْهِ لَوْ طَبَّقَتْ
 ذُرُوبِي الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ وَخَرَقَتْ النُّجُومَ فَلَبَغَتْ أَسَافِلَ
 الثَّرَى مَارِدًا نِي الْيَأْسُ عَنْ تَوْفَعِ غُفْرَانِكَ وَلَا صَرَفِي

الْقُدُوتُ عَنْ اِنْتِظَارِ رِضْوَانِكَ اَحَبُّ اِلَيَّ لِنَفْسِي (١)
 وَاَعُوذُهَا عَلَيَّ عَاقِبَةً فِي رَمْسِي مَا يُرْسِدُهَا (تَرْسِدُهَا ظ)
 يَهْدَايْتِكَ اِلَيْهِ وَيَدُلُّهَا (وَتَدُلُّهَا ظ) بِحُسْنِ نَظْرِكَ (عَلَيْهِ ظ)
 فَاسْتَعْمَلَهَا بِذَلِكَ مِنِّي اِذْ كُنْتُ اَرْحَمَ بِهَا مِنْ نَفْسِي يَا رَحْمَنُ
 الْهَيَّ قَدْ عَلِمْتُ مَا اسْتَوْجِبُ بِعَمَلِي مِنْكَ وَلكِنْ رَجَائِي بِاَبِي
 اَنْ يَصْرِفَنِي عَنْكَ فَهَبْ لِي مَا طَنَنْتُ وَحَقَّقْ ظَنِّي فِيمَا
 رَجَوْتُ اِلَيْهِ دَعْوَتِكَ بِالْاَدْعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِي فَلَا تَحْرِمْنِي
 جَزَائِكَ الَّذِي عَرَفْتَنِي فَمِنْ النِّعْمَةِ اَنْ هَدَيْتَنِي لِدُعَائِكَ وَمِنْ
 تَمَامِهَا اَنْ تُوجِبَ لِي بِهِ مَحْمُودَ جَزَائِكَ اِلَيْهِ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ
 لَقَدْ اَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلَاوَتُهَا فِي قَلْبِي وَمَا تَنْعَقِدُ
 ضَمَائِرُ نَحْبِيكَ عَلَيَّ اَنَّكَ تَبْغِضُ مُحِبِّيكَ اِلَيْهِ لَيْسَ شُبْهَ مَسْئَلَتِي
 مَسَائِلَ السَّائِلِينَ لِاَنَّ السَّائِلَ اِذَا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ

(١) كذا في النسخة وامل الاء — واب احب الامور الى نفسي او نحو
 ذلك وبالجملة العبارة مغشوشة من قوله احب الي قوله مني فلتراجع « منه »

وَأَنَا لَا غَنَىٰ بِي عَمَّا سَأَلْتُكَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ إِلَهِي لَا تَغْضَبْ
 عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقُومُ لِعِزِّكَ النَّارِ خَلَقْتَنِي فَأَطِيلُ بَكَائِي
 أَمْ لِلشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَلَيْتَ لَمْ تَخْلُقْنِي إِلَهِي النَّارِ رَبَّتَنِي
 أُمِّي فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّبْنِي أَمْ لِلشَّقَاءِ وَلَدَنِي فَلَيْتَهَا لَمْ
 تَلِدْنِي لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ عَاقِرًا بِي وَلَمْ تُعَالِجْ حَمْلِي ائْتَشَرْتُ
 عِبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ خَطِيئَاتِي وَمَالِي لَا أَبْكِي وَلَا
 أَذْرِي إِلَىٰ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ مَصِيرِي وَمَا الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْهِ
 عِنْدَ الْبُلُوغِ مَسِيرِي وَأَرَىٰ نَفْسِي تُجَالِلُنِي وَأَيَّامِي
 تُخَادِعُنِي وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنَحَةُ الْمَوْتِ وَرَمَقْتَنِي
 مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْفَوْتِ فَمَا عَذْرِي وَقَدْ حَشَامَسَا مَعِي
 رَافِعُ الصَّوْتِ أَيُّهَا الْمُنَاجِي رَبِّهِ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ
 وَالطَّالِبُ مَسْكَنًا فِي دَارِ السَّلَامِ وَالْمُسَوِّفُ بِالنُّوبَةِ
 عَامًا بَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاكَ مُنْصَفًا لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ
 لَوْ دَافَعْتَ يَوْمَكَ بِأَغَاوِلًا بِأَصْبَامٍ وَاقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِيلِ

مِنْ لَعْنِ الطَّعَامِ لَكُنْتُ أَحْرَى بِأَنْ تَنَالَ شَرَفَ الْمَقَامِ
 أَهْبَاهُ النَّفْسُ إِقْتَرَبِي مِنَ الصَّالِحِينَ وَاقْتَبَسِي مِنْ سَمْتِ
 هُدَى الْخَاشِعِينَ وَاخْتَلِطِي لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
 لَعَلَّكَ أَنْ تُسَكِّنِي فِي رِيَاضِ الْجَلَدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَتَشْبِيهِ
 بِنُفُوسٍ قَدْ أَقْرَحَ السَّهْرُ رِقَّةَ جَفُونِهَا وَهَمَعَتْ زَوَافِرُ
 الدُّمُوعِ مُسْتَدِرَّاتٍ عِيُونِهَا وَدَامَتْ فِي الْخَلَوَاتِ ضَبْحَةً
 حَنِينِهَا فَإِنَّهَا نَفُوسٌ بَاعَتْ زِينَةَ الدُّنْيَا وَآثَرَتْ فَضْلَ
 الْآخِرَةِ عَلَى الْأُولَى أَوْلَيْكَ وَفَدَى الْكِرَامَةَ يَوْمَ يَمْخَسُرُ
 فِيهِ الْمُبْطِلُونَ وَيَمْخَسُرُ إِلَى رَبِّهِمُ بِالْحُبَاءِ وَالسُّرُورِ الْمُتَّقُونَ

(اقول) حكى الفاضل المعاصر النوري « قده » في حاشية الصحيفة
 الزابعة عن الكععي في كتابه جنة الامان المعروف بالمصباح انه بعد نقل
 المناجاة الكبيرة لمولانا امير المؤمنين عليه السلام قال ثم اقبل امير
 المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول ايها المناجي ربه
 الى اخرها مع اختلاف قليل في بعض الفقرات « انتهى »

* « ٦٤ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا *

وهو مما انفردنا به رواه في تذكرة الخواص عن الثمالي عن ابراهيم بن محمد عنه عليه السلام ونقله في البحار عن العدد عن الثمالي قال حدثني ابراهيم بن محمد قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ليلة في مناجاته

إِلَهُنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا لَوْ بَكَيْنَا حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُنَا
وَأَنْتَجِبْنَا حَتَّى تَنْقَطِعَ أَصْوَاتُنَا وَقَمْنَا حَتَّى تَيْبَسَ أَقْدَامُنَا
وَرَكَعْنَا حَتَّى تَنْخَلِعَ أَوْصَالُنَا وَسَجَدْنَا حَتَّى تَنْفَقَ أَحْدَاقُنَا
وَأَكَلْنَا تَرَابَ الْأَرْضِ طُولَ أَعْمَارِنَا وَذَكَرْنَاكَ حَتَّى
تَكِلَ السِّنْتَنَا مَا اسْتَوْجِبْنَا بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِنَا

❖ « ٦٥ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة المعروفة ❖

(بالانجيلية الطويلة)

كما وجدناه اولاً في كتاب لبعض اصحابنا في الأدعية والاعمال سماه تحفة العابدين او انيس العابدين او نحو ذلك لان المضاف كان تألفاً من النسخة ولم يبق غير لفظة العابدين وعبر عن نفسه في خطبته بمحمد الطيب راينا منه نسخة في دمشق الشام كتبت في سنة ١١٢٤ اربع وعشرين ومائه بعد الالف بدمشق ثم وجدناها في الصحيفة الثالثة قال وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة

وهي المناجاة الشريفة الأنجيلية الاولى وهي اكبر مناجاة قد ظهرت من فيض الله على لسانه المبارك صلوات الله عليه ثم قال قد رأيت في كتاب عتيق من مؤلفات قدمه اصحابنا رضوان الله عليهم اجمعين ان هذا الدعاء المعروف بالمناجاة الأنجيلية مروى عن مولانا سيد الساجدين وزين العابدين صلوات الله عليه وعلى ابائه الطاهرين واولاده المعصومين وانما سميت هذه المناجاة بالأنجيلية لأن فقراتها تشبه اكثر فقرات مواضع الأنجيل النازل على عيسى عليه السلام لا الأنجيل المتداول بين النصارى الآن قال ثم لا يخفى ان عبارات هذه المناجاة وسياقتها اتوى دليل على صحة صدورها عن ذلك الامام المعصوم وهذه الحججة تكفي في كونها من ادعيته عليه السلام وان (ان خ ل) لم يصح سندها واسنادها مع انه قدر رواه جماعة من المتقدمين والمتأخرين في كتبهم كما نقله (نقلها خ ل) فيه (كذا) صاحب انيس العائدين وغيره في غيره ايضا ومنهم المولى الجليل مولانا محسن القاشاني المعاصر قدس سره في كتاب ذريعة الضراعة وقد قال ابن شهر اشوب في معالم العلماء في ترجمة يحيى بن علي بن محمد الحسيني البرقي انه يروي عن الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بانجيل اهل البيت عليهم السلام انتهى والظاهر ان مراده (رض) به هو هذا الدعاء الشريف وان جملة السيد الداماد والمولى محمد تقي المجلسي « ره » واضراهما على الصحيفة الكاملة المشهورة ولكن عندي

في ذلك تأمل ولا سيما انه قد وقع فيه بلفظ الدعاء مفردا فتأمل وقد رأيت ايضا في اردبيل في طي بعض الادعية الشريفة المذكورة في مجموعة عشيقة جدا هذه المناجاة منسوبة اليه عليه السلام الا ان الموجودة فيها اخسر واقصر من هذه ، اكثر فلا تغفل انتهى كلامه في الصحيفة الثالثة « اقول » وحكي الفاضل المعاصر النوري في حاشية الصحيفة الثالثة عن امته المؤلف المولى السبزواري انه ذكرها في كتابه مفاتيح النجاة وقد ذكرها المجلسي في البحار قال وقد وجدتها في بعض مرويات اصحابنا رضي الله عنه في كتاب انيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا عنه عليه السلام انتهى « والمناجاة هي هذه »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ أَسْتَفْتِحُ مَتَالِي وَبِشُكْرِكَ أَسْتَنْجِحُ سُؤَالِي
وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ (تَوَكَّلِي خ ل) فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَإِيَّاكَ
أَمَلُ (وَأَنْتَ أَمَلِي خ ل) أَفَلَا تُخَيِّبُ أَمَالِي اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ
أَسْتَعِينُ وَأَعْتَصِمُ (وَأَسْتَعَصِمُ خ ل) وَبِرُكْنِكَ الْوَدُ
وَأَتَحَزَّمُ وَبِقُوَّتِكَ أَسْتَجِيرُ وَأَسْتَنْصِرُ وَبِنُورِكَ أَهْتَدِي
وَأَسْتَبْصِرُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَأَعْبُدُ وَإِلَيْكَ أَقْصِدُ وَأَعْمَدُ

وَبِكَ أَخَاصِمُ وَأُجَادِلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ مَا أَحَاوِلُ
 فَأَعِنِي يَا خَيْرَ الْمُنِينِ وَقِنِي الْمَكَارِهِ كُلَّهَا يَا جَاءَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ أَلْمَذْكُورِ بِكُلِّ لِسَانٍ الْمَشْكُورِ عَلَيَّ
 كُلِّ إِحْسَانٍ الْمَعْبُودِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مُدَبَّرِ الْأُمُورِ
 وَمَقْدِرِ الدُّهُورِ وَالْعَالَمِ بِمَا تَجَنَّهُ الْبُحُورُ وَتَكُنُّهُ الصُّدُورُ
 وَيُخْفِيهِ الظُّلَامُ وَيُبْدِيهِ النُّورُ الَّذِي حَارَ فِي عِلْمِهِ
 الْعُلَمَاءُ وَسَلَّمَ بِحُكْمِهِ الْحُكَمَاءُ خَلَّ الْحُكْمَاءُ وَتَوَاضَعَ
 لِعِزَّتِهِ الْعُظَمَاءُ وَفَاقَ بِسَعَةِ فَضْلِهِ الْكِرْمَاءُ وَسَادَ بِعَظَمِ
 حِلْمِهِ الْحُلَمَاءُ وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخْفَرُ مِنْ إِنْتِصَابِ مَتِّهِ
 وَلَا يُقَهَّرُ مِنْ إِسْتِرْبَاعِ عِظَمَتِهِ وَلَا يَكْدِي مِنْ أَدَاغِ
 شُكْرِ نِعْمَتِهِ وَلَا يَهْلِكُ مِنْ تَعَمُّدِهِ بِرَحْمَتِهِ ذِي الْمَنِّ
 الَّتِي لَا يُجْصِبُهَا الْعَادُونَ وَالنِّعْمَ الَّتِي لَا يُجَازِيهَا الْمُجْتَهِدُونَ
 وَالصَّنَائِعَ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ دَفْعُهَا الْجَاهِدُونَ وَالذَّلَالَ
 الَّتِي يَسْتَبْصِرُ نُورَهَا الْمَوْجُودُونَ أَحْمَدُهُ جَاهِرًا بِحَمْدِهِ

شَاكِرًا لِرَفْدِهِ حَمْدًا مُوَفِّقًا لِرُشْدِهِ وَآتِقًا بِوَعْدِهِ (بَعْدَهُ
خ ل) لَهُ الشُّكْرُ الدَّائِمُ وَالْأَمْرُ اللَّازِمُ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ
أَسْتَلُّ وَبِكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَبِفَضْلِكَ أَغْنِمُ
وَبِحَبْلِكَ أَعْتَصِمُ وَفِي رَحْمَتِكَ أَرْغَبُ وَمِنْ نِعْمَتِكَ
أَرْهَبُ وَبِعَوْنِكَ (وَبِقُوَّتِكَ خ ل) أَسْتَعِينُ وَبِعَظَمَتِكَ
أَسْتَكِينُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ وَالْغَنِيُّ الْمُرْفِدُ وَالْعَوْنُ
الْمُوَيْدُ الرَّاحِمُ الْغَفُورُ وَالْعَاصِمُ الْمُجِيرُ وَالْقَاصِمُ الْمُبِيرُ
وَالْخَالِقُ الْحَكِيمُ (الْحَلِيمُ خ ل) أَوَّارِقُ الْكَرِيمُ وَالسَّابِقُ
الْقَدِيمُ عَلِمْتَ فَخَبَّرْتَ وَحَلِمْتَ فَسَتَرْتَ وَرَحِمْتَ فَغَفَرْتَ
وَعَظُمْتَ فَتَمَهَّرْتَ وَمَلَكَتْ فَاسْتَأْثَرْتَ وَأَدْرَكَتْ
فَأَقْدَرْتَ وَحَكِمْتَ فَعَدَلْتَ وَأَنْعَمْتَ فَأَفْضَلْتَ وَأَبْدَعْتَ
فَأَحْسَنْتَ وَصَنَعْتَ فَأَتَمَمْتَ وَجَدْتَ فَأَغْنَيْتَ وَأَيَّدْتَ
فَكَمَيْتَ وَخَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَوَفَّقْتَ فَهَدَيْتَ بَطَنْتَ (وَبَطَنْتَ
خ ل) الْغُيُوبَ فَخَبَّرْتَ مَكْنُونِ أَسْرَارِهَا وَحَلَّتْ بَيْنَ

الْقُلُوبَ وَبَيْنَ تَصَرُّفِهَا عَلَى إِخْتِيَارِهَا فَأَيُّقِنْتَ الْبَرَايَا أَنَّكَ
 مَدِيرُهَا وَخَالِفُهَا وَأَذَعَنْتَ أَنَّكَ مَقْدِرُهَا وَرَازِقُهَا لِأَنَّ
 إِلَآ أَنْتَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عَلَوْا كَبِيرًا اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَنْتَ أَقْرَبُ الشَّاهِدِينَ وَأَشْهَدُ مِنْ حَضْرَتِي
 مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الْجَنَّةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ أَنِّي أَشْهَدُ بِسِرِّيَّةٍ زَكِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ مِنْ
 الشُّكِّ بِرَبِّيَّةٍ شَهَادَةً أَعْتَقَدُهَا بِإِخْلَاصٍ وَإِيقَانٍ وَأَعُدُّهَا
 طَمَعًا فِي الْإِخْلَاصِ وَالْأَمَانِ أُسْرُهَا تَصَدِّيقًا بِرُبُوبِيَّتِكَ
 وَأُظْهِرُهَا تَحْقِيقًا لِوَحْدَانِيَّتِكَ لَا (وَلَا خَل) أَصْدُ عَنْ
 سَبِيلِهَا. لَا أَحَدٌ فِي تَأْوِيلِهَا أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ
 بِكَ أَحَدًا وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُتَّحِدًا لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي عَدَدٍ
 وَالْفَرْدُ الَّذِي لَا يُقَاسُ بِأَحَدٍ عِلًّا عَنِ الْمَشَاكِلَةِ
 وَالْمُنَاسِبَةِ وَخَلَامِنَ الْأَوْلَادِ وَالصَّاحِبَةِ سَخَانَهُ مِنْ

خَالِقِ مَا أَصْنَعُهُ وَرَازِقِ مَا أَوْسَعُهُ وَقَرِيبِ مَا أَرْفَعُهُ
 وَمُجِيبِ مَا أَسْأَلُهُ وَعَزِيزِ مَا أَمْنَعُهُ لَهُ أَلَمْ تَلِ الْأَعْلَى فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا نَبِيَّهُ الْمُرْسَلُ وَوَلِيَّهُ الْمُفْضَلُ وَشَهِيدُهُ الْمُعَدَّلُ
 (الْمُسْتَعْدَلُ خَل) أَلَمْ يُؤَيِّدْ بِالنُّورِ الْأَمْضِي وَالْمُسَدَّدُ
 بِالْأَمْرِ الْمَرْضِي بَعَثَهُ بِالْأَوْامِرِ الشَّافِيَةِ وَالزُّوْاجِرِ
 النَّاهِيَةِ وَالذَّلَائِلِ الْمَادِيَةِ الَّتِي أَوْضَحَ بُرْهَانَهَا وَشَرَحَ
 بَيَانَهَا (تَبَيَّانَهَا خَل) فِي كِتَابٍ مُهَيَّبٍ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ
 جَامِعٍ أَكَلِ رُشْدٍ وَصَوَابٍ فِيهِ نَبَأُ الْقُرُونِ وَتَفْصِيلُ
 الشُّنُونِ وَفَرَضُ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَانْفِرَاقُ بَيْنِ الْحَلَالِ
 وَالْحَرَامِ فَدَعَى إِلَى خَيْرِ سَبِيلٍ وَشَفَى مِنْ هَيَامِ اللَّيْلِ
 (الغليل خَل) حَتَّى عَلَا الْحَقُّ وَظَهَرَ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
 وَانْحَسَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُمَهَّدَةً لِاتَّقْضِي
 لَهَا مَدَّةً وَلَا تَنْحَسِرْ لَهَا عِدَّةً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ مَا جَرَّتِ النُّجُومُ فِي الْأَبْرَاجِ وَتَلَا طَمَّتِ الْبُحُورُ
 بِالْأَمْوَاجِ وَمَا دَأَبَهُمْ لَيْلٌ دَاجٍ وَأَشْرَقَ نَهَارُهُ وَإِبْتَلَجَ
 وَصَلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (وَأَلِهَ خ ل) مَا تَعَاقَبَتِ الْأَيَّامُ
 وَتَنَاطَوَتِ الْأَعْوَامُ وَمَا خَطَرَتِ الْأَوْهَامُ وَتَدَبَّرَتِ
 الْأَفْهَامُ وَمَا بَقِيَ الْأَنَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَآلِهِ الْبُرَّةِ الْأَتْمِيَاءِ وَعَلَى عِزَّتِهِ النَّجْبَاءِ الْخَيْرَةِ
 الْأَصْفِيَاءِ صَلَاةً مَقْرُونَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبَاقِيَةَ بِلَا فَنَاءِ
 وَلَا انْقِضَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ
 وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَقْسَطَهَا وَمِنَ
 الْعِبَادَةِ أَنْشَطَهَا وَمِنَ الزِّيَادَةِ أَبْسَطَهَا وَمِنَ الْكِرَامَةِ
 أَغْبَطَهَا وَمِنَ السَّلَامَةِ أَحْوْطَهَا وَمِنَ الْأَعْمَالِ أَقْسَطَهَا
 (أَوْسَطَهَا خ ل) وَمِنَ الْأَمَالِ أَوْفَقَهَا وَمِنَ الْأَقْوَالِ
 أَصْدَقَهَا وَمِنَ الْحَعَالِ أَشْرَفَهَا وَمِنَ الْمَنَازِلِ أَلْطَفَهَا وَمِنَ
 الْحَيَاةِ أَكْفَهَا وَمِنَ الرِّعَايَةِ أَغْبَطَهَا (أَعْظَمَهَا خ ل)

وَمِنَ الْعِصْمَةِ كَفَاهَا وَمِنَ الرَّحْمَةِ (الرَّاحَةِ خ ل) أَشْفَاهَا
وَمِنَ النِّعْمَةِ أَوْفَاهَا وَمِنَ الْهَمِّ عَلاَهَا وَمِنَ الْقِسْمِ سَنَاهَا
وَمِنَ الْأَرْزَاقِ أَغْزَرَهَا وَمِنَ الْأَخْلَاقِ أَطَهَّرَهَا وَمِنَ
الْمَذَاهِبِ أَقْصَدَهَا وَمِنَ الْعَوَاقِبِ أَحْمَدَهَا وَمِنَ الْأُمُورِ
أَرْشَدَهَا وَمِنَ التَّدَابِيرِ أَوْكَدَهَا وَمِنَ الْجُدُودِ أَسَمَدَهَا
وَمِنَ الشُّنُونِ أَعُودَهَا وَمِنَ الْفَوَائِدِ أَرْجَحَهَا وَمِنَ
الْعَوَائِدِ أَمْحَحَهَا وَمِنَ الزِّيَادَاتِ أَتَمَّهَا وَمِنَ الْبَرَكَاتِ
أَعَمَّهَا وَمِنَ الصَّالِحَاتِ أَعْظَمَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلْبًا
خَاشِعًا زَكِيًّا وَلسَانًا صَادِقًا عَلِيًّا وَرِزْقًا وَاسِعًا هَنِيئًا وَعَيْشًا
رَغْدًا مَرِيئًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَنْكِ الْمَعَاشِ وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ سَاعٍ وَوَاشٍ وَغَلْبَةِ الْأَضْدَادِ وَالْأَوْبَاشِ وَكُلِّ
قَبِيحٍ بَاطِنٍ أَوْفَاشٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاةِ مَعْجُوبٍ
وَرَجَاءِ مَكْذُوبٍ وَحَيَاءِ مَسْلُوبٍ وَإِخَاءِ مَعْبُوبٍ
وَإِحْتِجَاجِ مَغْلُوبٍ وَرَأْيِ غَيْرِ مُصِيبٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ

أَلْمُسْتَعَانَ وَالْمُسْتَعَاذُ وَعَلَيْكَ أَلْمُعَوْلُ وَبِكَ أَلْمَلَاذُ
 (أَلْمَعَاذُ خ ل) فَأَنْلِنِي لَطَائِفِ مَنْكَ (مَنْنِكَ خ ل) فَإِنَّكَ
 لَطِيفٌ وَلَا تَبْلِنِي (تَبْتَلِنِي خ ل) بِمِحْنِكَ فَإِنِّي ضَعِيفٌ
 وَتَوَلِّنِي بِعَطْفِ تَحَنُّنِكَ (مَحَبَّتِكَ خ ل) يَا رَوْفُ يَا مَنْ
 أَوْى (أَدْنَى خ ل) أَلْمُنْقَطِعِينَ إِلَيْهِ وَأَغْنَى أَلْمَتَوَكِّلِينَ
 عَلَيْهِ جِدُّ بِغْنَاكَ عَلَى فَاقْتِي وَلَا تَحْمَلْنِي فَوْقَ طَاقَتِي
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَدُّوا فِي قَصْدِكَ فَلَمْ يَتَّكَلُّوا
 (يَنْكَلُّوا خ ل) وَسَلَكُوا الطَّرِيقَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَعْدِلُوا وَاعْتَمَدُوا
 عَلَيْكَ فِي الْوُصُولِ حَتَّى وَصَلُوا فَرَوَيْتَ قُلُوبَهُمْ مِنْ
 مَحَبَّتِكَ وَأَنْسَتَ نَفْسَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ فَلَمْ يَقْطَعَهُمْ عَنْكَ
 قَاطِعٌ وَلَا مَنَعَهُمْ عَنْ بُلُوغِ مَا أَمَلُوهُ لَدَيْكَ مَا نَعَّ فَهُمْ
 فِيمَا إِشْتَمَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ لَا يَعْزُبُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ
 وَتَلَقَّوهُمْ أَلْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 اللَّهُمَّ لَكَ قَلْبِي وَلسَانِي وَبِكَ نَحَاتِي وَأَمَانِي وَأَنْتَ الْعَالَمُ

بِسِرِّي وَإِعْلَانِي فَأَمِتْ قَلْبِي عَنِ الْبَغْضَاءِ وَأَصْمِتْ
 لِسَانِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَأَخْلِصْ سِرِّي لِي (وعلا نيبيخ اعن من) (من
 خل) (علا ثقي الأهواء) (واكفني) (واكفني خل) (بأمالك من
 عوائق الضراء) (واجعل سري معقوداً علي مراقبتك) (واعلا
 في موافقاً لطاعتك) (وهب لي جسماراً وحانياً وقلباً سماوياً
 وهممة متصلة بك) (ويقيناً صادقاً في حبك) (والهمني من
 محامدك) (أمدحها) (وهب لي من فوائدك) (أسمحاً إنك
 ولي الحمد) (والمستولي على الحمد) (يامن لا ينقص ملكوته
 عصبان المتمردين) (ولا يزيد جبروته إيمان الموحدين
 إليك) (أستشفع بقديم كرمك) (أن لا تسلبني ما منحتني
 من جسم نعمك) (واصرفني بحسن نظرك لي عن ورطة
 الممالك) (وعرفني بجميل إختيارك لي منجيات المسالك
 يامن قربت رحمتك من المحسنين) (وأوجب عفوه للآوابين
 بلفنا برحمتك غنائم البر) (والإحسان) (وجللنا بنعمتك

مَلَأَ بَسَ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَأَصْحَبَ رَغَبَاتِنَا بِحَيَاةٍ يَقْطَعُهَا
 عَنِ الشَّهَوَاتِ وَأَحْسُ قُلُوبَنَا نَوْرًا يَمِينُهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ
 وَأَوْزِعْ (أَوْ أَوْدِعْ خ ل) نَفُوسَنَا خَوْفَ الْمُشْفِقِينَ مِنْ
 سُوءِ الْحِسَابِ وَرَجَاءِ الْوَائِقِينَ بِتَوْفِيرِ الثَّوَابِ مَلَأَ تَفْتَرُ
 (تَفْتَرُ خ ل) بِالْإِهْمَالِ (بِالْإِهْمَالِ خ ل) وَلَا تَقْصِرْ
 (نُقْصِرْ خ ل) فِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ وَلَا تَفْتَرُ (تَفْتَرُ خ ل)
 عَنِ التَّسْبِيحِ بِحَمْدِكَ فِي الْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ يَا مَنْ آتَى
 الْعَارِفِينَ بِطَيْبِ (بَطُولِ خ ل) مَنَاجَاتِهِ وَالْبَسِ الْخَائِفِينَ
 ثَوْبَ مَوْلَانِي مَتَى فَرِحَ مِنْ قَصَدَتْ سِوَاكَ هِمَّتَهُ وَمَتَى
 اسْتَرَاحَ مِنْ أَرَادَتْ غَيْرَكَ عَزِيمَتَهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي
 قَصَدَكَ بِصِدْقِ الْإِرَادَةِ فَلَمْ تُشَفِّعْهُ فِي مُرَادِهِ أَمْ مَنْ
 ذَا الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي أَمْرِهِ فَلَمْ تَجِدْ بِإِسْعَادِهِ أَمْ
 مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَرْشَدَكَ فَلَمْ تَمُنْ بِإِرْشَادِهِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ
 الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ وَمَسْكِينُكَ اللَّهيفُ الْمُسْتَجِيرُ عَالِمُ

أَنْ فِي قَبْضَتِكَ أَرْمَةٌ التَّدْبِيرِ وَمَصَادِرُ الْمُقَادِيرِ عَنْ
 إِرَادَتِكَ وَأَنْتَ (وَأَنْتَ قَدْ خَل) أَقَمْتَ بِقُدْسِكَ حَيَاةَ
 كُلِّ شَيْءٍ (حَيَاةَ لِكُلِّ شَيْءٍ خَل) وَجَعَلْتَهُ (وَجَعَلْتُمَهَا
 خَل) نَجَاةً أُكَلِّحِي فَارْزُقُهُ مِنْ حَلَاوَةِ مُصَافَاتِكَ
 مَا يَصِيرُ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَهَبْ لَهُ مِنْ خُشُوعِ التَّذَلُّلِ
 وَخُضُوعِ التَّقَلُّلِ (التَّبْتَلُ خَل) فِي رَهْبَةٍ (وَرَهْبَةٍ خَل)
 الْإِخْبَاتِ وَسَلَامَةِ النِّحْيَاءِ وَالْمَمَاتِ مَا تُحْضِرُهُ بِهِ كِفَايَةَ
 أَلْتُمُو كَلِينَ وَتَمِيرُهُ بِرِعَايَةِ الْمَكْفُولِينَ وَتُعِيرُهُ بِهِ وِلَايَةَ
 أَلْتُمُصَلِينَ أَلْتَقْبُولِينَ نَامِنْ هُوَ أَبْرَثِي مِنْ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ
 وَأَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الصَّاحِبِ اللَّزِيقِ (الرَّفِيقِ خَل) أَنْتَ
 مَوْضِعُ أُنْسِي فِي الْخُلُوةِ إِذَا أَوْحَشَنِي أَمَا كَانَ وَلَفْظَتْنِي
 الْأَوْطَانُ وَفَارَقْتَنِي الْأَلْفُ (الْأَهْلُ خَل) وَالْجَبْرَانُ
 وَانْفَرَدْتُ فِي مَحَلِّ ضَنْكَ قَصِيرِ السَّمَكِ ضَيْقِ الْخُرْجِ
 (الضَّرِيحِ خَل) مُطَبَّقِ الصَّفِيحِ مَهُولِ مَنْظَرِهِ ثَقِيلِ

مَدْرُهُ مُسْتَقَلَّةٌ (مُخَلَّاةٌ خَل) بِالْوَحْشَةِ عَرَضَتْهُ
 مَغْشَاةٌ (مُسْتَغْشَاةٌ خَل) الظُّلْمَةُ سَاحَتْهُ عَلَى غَيْرِ مِهَادٍ
 وَلَا وَسَادٍ وَلَا تَقْدِيمَةَ زَادٍ وَلَا إِعْتِدَادٍ لِمَعَادٍ فَتَدَارَكُنِي
 بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ الْأَشْيَاءَ أَكْنَفُهَا وَجَمَعَتْ الْأَحْيَاءَ
 أَطْرَافَهَا وَعَمَّتِ الْبَرَايَا الطَّافُهَا وَعَدَعَلِي بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ
 وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِجَهْلِي يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِنْ إِكْتِنَفْتِهِ
 سَيِّئَاتِهِ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ وَحَفَّتْ بِهِ جِنَايَاتُهُ بِعَفْوِكَ
 ارْحَمْنِي مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَافِعٌ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِكَ
 مَانِعٌ ارْحَمْنِي الْغَافِلَ عَمَّا أَضَلَّهُ وَالذَّاهِلَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي
 خَلَقَ لَهُ ارْحَمْنِي مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ وَغَدَرَ وَعَلَى مَعْصِيَتِكَ
 انْطَوَى وَأَصْرَ وَجَاهَرَكَ بِجَهْلِهِ وَمَا اسْتَتَرَ ارْحَمْنِي مَنْ
 أَلْتَقَى عَنْ رَأْسِهِ (وَجْهَهُ خَل) أَفْنَاعَ الْحَيَاءِ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ
 (رَأْسَهُ خَل) جَلْبَابَ الْأَتَقِيَاءِ وَاجْتَرَأَ عَلَى سَخَطِكَ
 يَا رَبِّكَابِ الْفَحْشَاءِ فَيَا مَنْ لَمْ يَزَلْ عَفْوًا غَفُورًا (غَفَّارًا خَل)

اِرْحَمْ مَنْ لَمْ يَزَلْ مَسَةً طَا عَثَرَا اَللّٰهُمَّ اِغْفِرْ لِي مَا مَضَى
 مِنِّي وَاخْتَمِ لِي بِمَا تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَاقْدُ عَزَائِمِي عَلَي
 تَوْبَةٍ بِكَ مُتَّصِلَةٍ وِلَدَيْكَ مُتَقَبَلَةٍ تَقْبِلُنِي بِهَا عَثْرَاتِي وَتَسْتُرُ
 بِهَا عَوْرَاتِي وَتَرْحَمُ بِهَا عِبْرَاتِي وَتَجْبِرُنِي بِهَا اِجَارَةَ مَنْ
 مَعَاظِبِ اِنْتِقَامِكَ وَتَنْبِلُنِي بِهَا الْمَسْرَةَ بِمَوَاهِبِ اِنْعَامِكَ
 يَوْمَ تَبْرُزُ الْاَخْبَارُ وَتَعْظُمُ الْاَخْطَارُ وَتَبْلَى الْاَسْرَارُ
 . نُهْتِكَ الْاَسْتَارُ وَتَشْخَصُ الْقُلُوبُ وَالْاَبْصَارُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
 الظَّالِمِينَ مَعْدِرَتُهُمْ وَوَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَوَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ اِنَّكَ
 مَعْدِنُ الْاِلَآءِ وَالْكَرِّمِ وَصَارِفُ الْاَلْوَاءِ وَالنَّقِمِ لَا اِلَهَ
 اِلَّا اَنْتَ عَلَيْكَ اَعْتَمِدُ وَبِكَ اَسْتَعِينُ وَاَنْتَ حَسْبِي وَكُنِي
 بِي وَكَيْلًا يَا مَالِكُ خَزَائِنِ الْاَقْوَاتِ وَيَا فَاطِرَ (وَفَاطِرِ
 خَل) اَصْنَافِ الْبَرِيَّاتِ وَخَالِقِ سَبْعِ طَرَائِفِ مَسْلُوكَاتِ
 مِنْ فَوْقِ سَبْعِ اَرْضِينَ مُذَلَّلَاتِ الْعَالِي فِي وَقَارِ الْعِزِّ
 وَالْمَنْعَةِ وَالِدَائِمِ فِي كِبَرِيَاةِ الْهَيْبَةِ وَالرَّفْعَةِ وَالْجَوَادِ بِنَيْلِهِ

عَلَى خَلْقِهِ مِنْ سَعَةٍ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ وَلَا أَمَدٌ وَلَا يَدْرِكُهُ
 تَحْصِيلٌ وَلَا عَدَدٌ وَلَا يَحِيطُ بِوَصْفِهِ أَحَدٌ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ
 خَالِقِ أَمْشَاجٍ (أَشْبَاحِ خ ل) النَّسَمِ وَمَوْجِ الْأَنْوَارِ
 فِي الظُّلْمِ وَمَخْرَجِ الْمَوْجُودِ مِنَ الْعَدَمِ وَالسَّابِقِ الْأَزَلِيَّةِ
 بِالْقَدَمِ وَالْجَوَادِ عَلَى الْخَلْقِ بِسَوَابِغِ النِّعَمِ وَالْعَوَادِ عَلَيْهِمْ
 بِالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ الَّذِي لَا يُعْزَهُ كَثْرَةُ الْإِنْفَاقِ وَلَا
 يَمْسِكُ خَشْيَةَ الْإِمْلَاقِ وَلَا يَنْقِصُهُ إِدْرَارُ الْأَرْزَاقِ
 وَلَا يَدْرِكُ بِأَنْسَابِي الْأَحْدَاقِ وَلَا يُوصَفُ بِمُضَامَةٍ
 (بِمُصَاحَبَةٍ خ ل) وَلَا إِفْتِرَاقِ أَحْمَدُهُ عَلَى جَزِيلِ إِحْسَانِهِ
 وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ حُلُولِ خِذْلَانِهِ وَأَسْتَهْدِيهِ بِنُورِ بُرْهَانِهِ
 وَأَوْمِنُ بِهِ بِحَقِّ إِيمَانِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ جَدْوَاهُ وَتَمَّ حُكْمُهُ
 فَمِنْ أَضَلِّ مَنْهُمْ وَهَدَاهُ وَأَحَاطَ عِلْمًا بِمَنْ أَطَاعَهُ مِنْهُمْ
 وَعَصَاهُ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْمُلْكِ بَعْدَ أَبَدٍ فَجَوَاهُ فَسَبَّحَتْ

لَهُ السَّمَوَاتُ وَأَكْنَفَهَا وَالْأَرْضُ وَأَطْرَافُهَا وَالْجِبَالُ
وَأَعْرَافُهَا (وَأَعْرَافُهَا خ ل) وَالشَّجَرُ وَأَغْصَانُهَا وَالْبَحَارُ
وَحَيْثَانُهَا وَالنُّجُومُ فِي مَطَالِعِهَا وَالْأَمْطَارُ فِي مَوَاقِعِهَا
وَوُحُوشُ الْأَرْضِ وَسَبَاعُهَا وَوَهَادُهَا وَبَقَاعُهَا وَمَدَدُ (وَمَدْرُ
خ ل) الْأَنْهَارِ وَأَمْوِجُهَا وَعَذْبُ الْمِيَاهِ وَأَجَاجُهَا وَهَبُوبُ
الرِّيَاحِ (الرِّيَاحُ خ ل) وَعَمَاجُهَا وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ
وَصَفٌّ أَوْ تَسْمِيَةٌ (وَتَسْمِيَةٌ خ ل) أَوْ يُدْرِكُهُ حَدٌّ
(يَحْوِيهِ خ) مِمَّا يُتَّصَرُّ فِي الْفِكْرِ أَوْ يُتَمَثَّلُ بِجِسْمٍ أَوْ قَدَرٍ
(وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَهُمْ أَوْ حِسٌّ أَوْ حَوَاهُ نَوْحٌ أَوْ جِنْسٌ
مِمَّا يُتَّصَرُّ فِي فِكْرٍ أَوْ يُعْرَفُ بِحَدِّ أَوْ قَدَرٍ أَوْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
خ ل) أَوْ يُنْسَبُ إِلَى عَرْضٍ أَوْ جَوْهَرٍ مِنْ صَغِيرٍ حَقِيرٍ
أَوْ كَبِيرٍ خَطِيرٍ مُقْرَأً لَهُ بِالْعِبُودِيَّةِ خَاشِعًا مُعْتَرِفًا لَهُ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ (بِالرَّبُّوبِيَّةِ خ ل) طَائِعًا مُسْتَجِيبًا لِدَعْوَتِهِ
خَاصَّةً (سَامِعًا خ ل) مُتَضَرِّعًا لِمَشِيئَتِهِ (مُتَضَرِّعًا بِمَشِيئَتِهِ خ ل)

مُتَوَاضِعًا لَهُ أُمْلِكُ الَّذِي لَا نَفَادَ لِذِمُّومِيَّتِهِ وَلَا انْقِضَاءَ
 لِعِدَّتِهِ (مُدَّتِهِ خ ل) وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ الْكَرِيمُ
 وَرَسُولَهُ الطَّاهِرُ الْمَعْصُومُ بَعَثَهُ وَالنَّاسُ فِي غَمْرَةِ الضَّلَالَةِ
 سَاهُونَ وَفِي غَمْرَةِ الْجَهْلَةِ لَاهُونَ لَا يَقُولُونَ صِدْقًا
 وَلَا يَسْتَعْمِلُونَ (يَعْمَلُونَ خ ل) حَقًّا قَدْ اِكْتَفَيْتُمْ
 الْقَسْوَةَ وَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الشَّقْوَةُ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ انْقَاذَهُ
 وَرَحْمَهُ وَأَعَانَهُ فَقَامَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ (صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خ ل) فِيهِمْ مُجِدِّي فِي إِنْذَارِهِ مُرْشِدًا
 لِأَنْوَارِهِ بِعَزِيمِ ثَاقِبٍ وَحُكْمِ وَاجِبٍ حَتَّى تَأْتِيَ
 شَهَابُ الْإِيمَانِ وَتَفَرِّقَ حَزْبُ الشَّيْطَانِ وَأَعَزَّ اللَّهُ جُنْدَهُ
 وَعَيْدَ وَحْدَهُ ثُمَّ اخْتَارَهُ اللَّهُ فَرَفَعَهُ إِلَى رَوْحِ جَنَّتِهِ
 وَفَسِيحِ كَرَامَتِهِ فَقَبَضَهُ تَقْيَازَ كِبَارِ رَاضِيًا مَرْضِيًا طَاهِرًا
 نَقِيًّا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا
 مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى

إِلَهٍ وَأَقْرَبِيهِ وَذَوِي رَحْمِهِ وَمَوَالِيهِ صَلَاةً جَلِيلَةً
 جَزِيلَةً مَوْصُولَةً مَقْبُولَةً لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا وَلَا انْقِصَاعَ
 لِمَشِيدِهَا وَلَا إِمْتِنَاعَ لِصُعُودِهَا تَنْتَهِي إِلَى مَقَرِّ أَرْوَاحِهِمْ
 وَمَقَامِ فَلَاحِهِمْ فَيُضَاعِفُ اللَّهُ لَهُمْ تَحِيَّاتِهَا وَيُسْرِفُ لَدَيْهِمْ
 صَلَوَاتِهَا فَتَلْقَهُمْ مَقْرُونَةٌ بِالرُّوحِ وَالسُّرُورِ مَحْفُوفَةٌ
 بِالنُّضَارَةِ وَالنُّورِ دَائِمَةٌ بِلَافِنَاءِ (نَفَادِخِل) وَلَا
 فَتُورِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَشْرَفَهَا وَأَجْمَلَ
 تَحِيَّاتِكَ وَالطَّيِّبَاتِ وَأَشْمَلَ بَرَكَاتِكَ وَأَعْظَمَهَا وَأَجْلَّ
 هَبَاتِكَ وَأَرْأَفَهَا عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَأَكْرَمِ الْمُرْسَلِينَ
 الْمَبْعُوثِينَ فِي الْأُمَمِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَصْفِيَاءِ الطَّاهِرِينَ
 وَعِزَّتِهِ النَّجَبَاءِ الْمُخْتَارِينَ وَشَيْعَتِهِ الْأَوْفِيَاءِ الْمُوَاظِرِينَ
 مِنْ أَنْصَارِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَأَدْخِلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ
 الدِّينِ مَعَ مَنْ دَخَلَ فِي زُمْرَتِهِ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ يَا أَكْرَمَ
 الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمَ (وَيَا أَرْحَمَ خَل) الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ

أَنْتَ أُمَّلِكُ (أُمَّلِكُ خ ل) الَّذِي لَا يَمْلِكُ (لَا يَهْلِكُ خ ل)
 وَالْوَّاحِدُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ بِسَامِعِ السِّرِّ وَالنَّجْوَى
 وَيَادَا فِعْ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى وَيَا كَاشِفَ الْعُسْرِ وَالْبُؤْسِ وَقَابِلَ
 الْعَذْرِ وَالْعُتْبَى وَمُسْبِلَ السِّتْرِ عَلَيَّ الْوَرَى جَلَّيْ مِنْ
 رَأْفَتِكَ (بِأَمْنِ خ ل) بِأَمْرٍ وَاقٍ (وَسَمِّنِي خ ل) وَاشْمَلْنِي
 مِنْ رِعَايَتِكَ بِرُكْنِ بَاقٍ وَأَوْصَانِي بِعِنَابَتِكَ إِلَى غَايَةِ
 السَّبَاقِ وَاجْعَلْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ الرِّعَايَةِ لِلْمِيثَاقِ
 وَاعْمُرْ قَلْبِي بِخَشْيَةِ ذَوِي الْإِسْفَاقِ يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ فِعْلُهُ
 بِي حَسَنًا جَمِيلًا وَلَمْ يَكُنْ بَسْتَرِهِ عَلَيَّ بِخِيَلًا وَلَا بِعَقُوبَتِهِ
 عَلَيَّ عَجُولًا أَنَّهُمْ عَلَيَّ مَاظَاهَرْتُمْ مِنْ تَفْضُلِكُمْ وَلَا
 تَوَآخُدُنِي بِمَا سَتَرْتُمْ عَلَيَّ عِنْدَ نَظَرِكُمْ (بِمَا سَتَرْتُمْ بِتَطَوُّلِكُمْ)
 سَيِّدِي كُمْ مِنْ نِعْمَةٍ ظَلَلْتُ لِأَيْنِقِي بِهَيْجَتِهَا لِأَبْسَا وَكَمْ
 أَسَدَيْتُمْ عَيْدِي مِنْ يَدٍ قَدْ طَفِقْتُ بِهِدَايَتِهَا مُنَافِسَا وَكَمْ
 قَلَدْتَنِي مِنْ مَنِيَّةٍ ضَعُفْتُ فَوَايَ عَنْ حَمَلِهَا وَذَهَلْتُ

فَطَنَّتِي عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهَا وَعَجَزَ شُكْرِي عَنْ جَزَائِهَا
وَضَمَّتْ ذُرْعًا بِإِحْصَائِهَا قَابَلْتُكَ فِيهَا بِالْعِصْيَانِ وَنَسِيتُ
شُكْرَ مَا أَوْلَيْتَنِي فِيهَا مِنَ الْإِحْسَانِ فَمَنْ أَسْوَأُ حَالًا
مِنِّي إِنْ لَمْ تُدَارِكْنِي (تتداركني خ ل) بِالْغُفْرَانِ
وَتَوَزَّعْنِي شُكْرَ مَا اصْطَنَعْتَ عِنْدِي مِنْ فَوَائِدِ الْإِيمَانِ
فَلَسْتُ مُسْتَطِيعًا لِقَضَاءِ حَقُوقِكَ إِنْ لَمْ تُؤَيِّدْنِي بِصَحْبَةٍ
(بِصَحْبَةٍ خ ل) تُوَفِّقُكَ سَيِّدِي لَوْلَا نُورُكَ عَمِيتُ عَنْ
الدَّائِلِ وَلَوْلَا تَبْصِيرُكَ ضَلَلْتُ عَنِ السَّبِيلِ وَلَوْلَا تَعْرِيفُكَ
لَمْ أُرْشَدْ لِلْقَبُولِ وَلَوْلَا تَوْفِيقُكَ لَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةِ
النَّائِبِ فِيَّ مَنْ أَكْرَمَنِي بِتَوْحِيدِهِ وَعَصَمَنِي مِنْ (عَنْ
خ ل) الضَّلَالِ (الضَّلَالَةِ خ ل) بِتَسْدِيدِهِ وَالزَّمَنِ بِإِقَامَةِ
حُدُودِهِ لَا تَسْلُبْنِي مَا وَهَبْتَ لِي مِنْ تَحْقِيقِ مَعْرِفَتِكَ
وَإِحْبَابِي (وَإِحْبَابِي خ ل) بِبِقَائِنِ أَسْلَمُ بِهِ مِنَ الْإِلْهَادِ فِي
صِفَتِكَ يَا خَيْرَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ وَأَرْأَفَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ

اللّاجونَ وأَكْرَمَ مَنْ قَصَدَهُ الْمُحْتَاجُونَ إِرْحَمْنِي إِذَا
 انْقَطَعَ مَعْلُومٌ عُمَرِيٌّ وَدُرْسٌ (وَأَنْدَرَسَ خَل) ذِكْرِي
 وَأَمْحَى أَثْرِي وَبَوَّئْتُ (وَتَوَيْتُ خَل) فِي الضَّرِيحِ مَرْتَهَنًا
 بِعَمَلِي مَسْؤُولًا عَمَّا أَسْلَفْتُهُ مِنْ فَارِطِ زَلَلِي مُنْسِبًا كَمَنْ
 نَسِي مِنْ (فِي خَل) الْأَمْوَاتِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلِي رَبِّ سَهْلٍ
 لِي تَوَنُّةً إِلَيْكَ وَأَعْنِي عَلَيْهَا وَأَحْمِلْنِي عَلَى مَحْجَةِ الْإِخْبَاتِ
 لَكَ وَأَرْشِدْنِي إِلَيْهَا فَإِنَّ الْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ بِمَعُونَتِكَ وَالثَبَاتَ
 وَالْإِنْتِقَالَ بِقُدْرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ أَرْحَمُ لِي (بِي خَل) مِنْ
 الْوَالِدِ الشَّفِيقِ وَأَبْرَأُ لِي مِنَ الْوَالِدِ الرَّافِقِ وَأَقْرَبُ إِلَيَّ
 مِنَ الْجَارِ اللَّصِيقِ قَرِيبُ الْخَيْرِ مِنْ مِتْنَاوَلِي وَاجْعَلْ
 الْخَيْرَةَ النَّامَةَ (الْعَامَّةَ خَل) فِيهَا قَضَيْتَ لِي وَاخْتِمَ بِالْبَرِّ
 وَالْقَوَمَى عَمَلِي وَأَجْرِنِي مِنْ كُلِّ عَائِقٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ
 وَكُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ يَبْأَعِدُنِي مِنْكَ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً تَشْفِي
 بِهَا قَلْبِي مِنْ كُلِّ شِبْهَةٍ مُعْتَرِضَةٍ وَبِدَعَةٍ مَرِضَةٍ سِيدِي

خَابَ رَجَاءٌ مِنْ رَجَاءِ سِوَاكَ وَظَفَرْتَ يَدَا (يَدْخُلُ)
 مِنْ بِمَاجَتِهِ نَاجَاكَ وَضَلَّ مَنْ يَدْعُو الْعِبَادَ لِكَشْفِ ضُرِّهِ
 إِلَّا إِيَّاكَ أَنْتَ الْمُؤْمَلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرِّخَاءِ وَالْمَفْرَعُ فِي
 كُلِّ كَرْبَةٍ وَضُرَاءٍ وَالْمُسْتَجَارُ بِهِ مِنْ كُلِّ فَادِحَةٍ
 وَالْأَوَاءُ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرُوا لَا
 يَأْسُ مِنْ رَوْحِكَ (مِنْكَ خ ل) إِلَّا مَنْ عَصَى وَأَصْرَ
 أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّي
 يَا الصَّالِحِينَ يَا مَنْ لَا يَحْرُمُ زُورَاهُ عَطَايَاهُ وَلَا يُسَلِّمُ
 مِنْ إِسْتِجَارِهِ وَاسْتَكْفَاهُ أَمَلِي وَاقِفٌ عَلَى جَذْوَالِكَ وَوَجْهٌ
 طَلَبْتِي مُنْصَرَفٌ عَنْ (عَمَّنْ خ ل) سِوَاكَ وَأَنْتَ أُمَلِّي
 (أُمَلِّي خ ل) بِتَيْسِيرِ الطَّلِبَاتِ وَالْوَفِيِّ بِتَكْثِيرِ الرِّغْبَاتِ
 فَأَنْجِحْ لِي الْمَطْلُوبَ مِنْ فَضْلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَاسْمَحْ لِي
 بِالْمَرْغُوبِ فِيهِ مِنْ بَدَلِكَ بِنِعْمَتِكَ سَيِّدِي ضَعْفَ
 جِسْمِي وَدَقَّ عَظْمِي وَكَبَّرَ سِنِّي وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِّي

وَنَفَذتْ مَدَّتِي وَذَهَبتْ شَهْوَتِي (شَهْوَاتِي خ ل) أَوْبَقِيَتْ
 تَبَعْتِي فَجَدَّ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ قَبِيحَ فِعْلِي
 وَلَا تَوَاخِذْنِي بِمَا كَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ فِي سَالِفِ
 الْأَيَّامِ سَيِّدِي أَنَا لِمُعْتَرَفٍ بِإِسَاتِي الْمَقْرُؤِ بِخَطَائِي أَلَمْ أُسَوِّرْ
 بِأَجْرَامِي الْمُرْتَهَنُ بِأَثَامِي الْمَتَهَوِّرُ بِإِسَاتِي الْمُنْحِيرُ
 عَنْ قَصْدِ طَرِيقِي أَنْقَطَعَتْ مَقَالَتِي وَضَلَّ عُمُرِي وَبَطَلَتْ
 حُجَّتِي فِي عَظِيمِ وَزْرِي فَاثْمَنُ عَلَيَّ بِكَرِيمِ غُفْرَانِكَ وَاسْمَعْ
 لِي بِعَظِيمِ إِحْسَانِكَ فَإِنَّكَ ذُو مَغْفِرَةٍ لِلطَّالِبِينَ شَدِيدِ
 الْعِقَابِ لِلجُرْمِينَ سَيِّدِي إِنْ كَانَ صَغْرُ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ
 عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي سَيِّدِي كَيْفَ
 أَقْلَبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَحْرُومًا وَظَنِّي بِكَ أَنْكَ
 تَقْلِبُنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا سَيِّدِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَيَّ حَسَنَ
 ظَنِّي بِكَ قُنُوطِ الْإَيْسِينَ فَلَا تَبْطُلْ صِدْقَ رَجَائِي لَكَ
 فِي الْأَمَلِينَ سَيِّدِي عَظْمُ جُرْمِي إِذْ بَارَزْتُكَ بِاكتِسَابِهِ

وَكَبُرُ ذَنْبِي إِذْ جَاهَرْتُكَ بِإِرْتِكَابِهِ إِلَّا أَنْ عَظِيمَ عَنُوكَ
يَسَعُ الْمُعْتَرِفِينَ وَجَسِيمَ غَفْرَانِكَ يَعْمُ التَّوَابِينَ سَيِّدِي
إِنْ (إِذَا خَل) دَعَانِي إِلَى النَّارِ مَخْشِي عِقَابِكَ فَقَدِّدْ عَانِي
إِلَى الْجَنَّةِ مَرَجُوْ ثَوَابِكَ سَيِّدِي إِنْ أَوْحَشْتَنِي الْخَطَايَا
عَنْ (مِنْ خَل) مَحَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدِّدْ آسَنِي الْيَقِيْنَ بِمَكَارِمِ
عَطْفِكَ وَإِنْ أَنَامْتَنِي الْغَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدِّدْ
أَيْقَظْتَنِي الْمَعْرِفَةَ بِقَدِيمِ الْأَثَمِ وَإِنْ عَزَبَ لِي عَنْ
تَقْدِيمِ مَا يَصْلِحُنِي (وَإِنْ عَزَبَ عَنِّي تَقْدِيمُ مَا يَصْلِحُنِي
خَل) فَلَمْ يَعْزُبْ إِبْقَانِي بِنَظَرِكَ إِلَيَّ فِيمَا يَنْفَعُنِي وَإِنْ
إِنْتَقَرَضْتَ بغير مَا أَحْبَبْتَ (أَوْ جَبْتَ خَل) مِنْ السَّعْيِ أَبَا مَنِي
فَبِالْإِيْمَانِ أَمْضَيْتُ السَّالِفَاتِ مِنْ أَعْوَامِي سَيِّدِي جِئْتُ
(جِئْتُكَ خَل) مَلْهُوًّا قَدْ لَبِسْتُ عُدْمَ فَاقَتِي وَأَقَامْتَنِي بِمَقَامِ
الْأَذِلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حَاجَتِي سَيِّدِي كَرُمْتَ بِكَرَمِكَ
فَأَكْرَمْتَنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُوءِ الْكَوْجِدَاتِ بِمَعْرُوفِكَ فَاخْلَطْتَنِي

(فَاَلْحَقْنِي خَل) بِأَهْلِ نَوَالِكَ اَللّٰهُمَّ اِرْحَمِ مَسْكِنَنَا لَا
 مُبْجِرُهُ اِلَّا عَطَاؤُكَ وَفَقِيرًا لَا يُغْنِيهِ اِلَّا جَدَاكَ (جَدُّوَاكَ
 خَل) سَيِّدِي اَصْبَحْتُ عَلٰى بَابٍ مِنْ اَبْوَابِ مَنَعِكَ
 سَائِلًا وَعَنْ التَّعَرُّضِ اِسْوَاكَ عَادِلًا وَلَا وِلَيْسَ مِنْ جَمِيْلِ
 اِمْتِنَانِكَ رَدَّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ فَضْلِكَ
 اَلْمَالُوفِ سَيِّدِي اِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ فِي دَارِ اَلْسَّلَامِ وَاَعْدَمْتَنِي طَوَائِفَ (طَوَافِ خَل
 نَطَوَافِ خَل طَوَافِ خَل) اَلْوَصَائِفِ اَلْحُدَامِ وَصَفَتْ
 وَجْهَ تَأْمِيْلِي بِالْحُبِيَّةِ فِي دَارِ اَلْمَقَامِ فَغَيَّرَ ذَلِكَ مَنَّتِي
 نَفْسِي مِنْكَ يَا ذَا الطَّوْلِ وَاَلْاِنْعَامِ سَيِّدِي وَعَزَّتْكَ لَوْ
 قَرَرْتَنِي فِي اَلْاَصْفَادِ (بِاَلْاَصْفَادِ خَل) وَمَنَعْتَنِي سَيْبِكَ
 مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِي عَنْكَ وَلَا صَرَفْتُ وَجْهَ
 اِنْتِظَارِي لِلْعَفْوِ مِنْكَ سَيِّدِي لَوْ لَمْ تَهْدِنِي اِلِىَّ اَلْاِسْلَامِ
 لَفَضَلْتُ وَلَوْ لَمْ تُثَبِّتْنِي اِذَا لَزَلْتُ وَلَوْ لَمْ تُشْعِرْ قَلْبِي

الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ وَلَا صَدَقْتُ وَأَوْلَمْ تَطْلُقْ
 لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي حَقِيقَةَ
 مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ وَلَوْلَمْ تَدُلَّنِي عَلَى كَرِيمِ ثَوَابِكَ مَا رَغِبْتُ
 وَلَوْلَمْ تَبِينْ لِي الْيَمَّ عِقَابِكَ مَا رَهَبْتُ فَاسْأَلُكَ سَيِّدِي تَوْفِيقِي
 لِمَا يُوجِبُ ثَوَابَكَ وَتَخْلِصُنِي (وَيَخْلِصُنِي خ ل) مِمَّا يَكْسِبُ
 عِقَابَكَ سَيِّدِي إِنْ أَقْعَدَنِي التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ
 فَقَدْ أَقَامْتَنِي الثِّقَّةُ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ سَيِّدِي كُلُّ
 مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي وَكُلُّ مَحْزُونٍ إِيَّاكَ يَرْتَجِي نَسَمِعُ
 الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَمُخْشِعُونَ وَسَمِعَ الْمُتَوَلُّونَ (الْمُؤَلُّونَ
 خ ل) عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَارْجِعُوا وَسَمِعَ الْمَجْرِمُونَ
 بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ (الْمَحْرُومُونَ بِسَعَةِ فَضْلِكَ خ ل) فَطَمَعُوا
 حَتَّى أزدَحَمَتْ عَصَائِبُ النُّصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ وَوَعَمَتْ
 إِلَيْكَ الْأَلْسُنُ بِأَصْنَافِ الدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ فَكُلُّ أَمَلٍ سَاقٍ
 (سَائِقٍ خ ل) صَاحِبُهُ إِلَيْكَ مُتَحَاجًّا وَكُلُّ قَلْبٍ تَرَكَهُ

وَجِيبُ الْخَوْفِ إِلَيْكَ مُهْتَاجًا سَيِّدِي وَأَنْتَ الْمَسْئُولُ
 الَّذِي لَا تَسْوَدُّ لِدَيْهِ وَوُجُوهُ الْمَطَالِبِ وَلَمْ يَرُدُّ رَاجِيَهُ
 فَيُزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْمَعَاطِبِ سَيِّدِي إِنْ أَخْطَأْتُ
 طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسِي بِمَا فِيهِ كَرَامَتَهَا فَقَدْ أَصَابَتْ (أَصَبْتُ
 خ ل) طَرِيقَ الْفَرَجِ (طَرِيقَ الْمَسْئَلَةِ إِلَيْكَ خ ل)
 بِمَا فِيهِ سَلَامَتَهَا سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ نَفْسِي اسْتَعْبَدْتَنِي
 مُتَمَرِّدَةً عَلَيَّ بِمَا يُرْجِيهَا (عَلَى مَا يُرْدِيهَا خ ل) فَقَدْ
 اسْتَعْبَدْتَهَا الْآنَ عَلَى مَا يُنْجِيهَا سَيِّدِي إِنْ أَجْحَفَ بِي زَادُ
 الطَّرِيقِ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ فَقَدْ أَوْصَلْتَهُ بِذَخَائِرِ مَا أَعَدَدْتَهُ
 مِنْ فَضْلِ تَعْوِيلِ (تَعْوِيلِي خ ل) عَلَيْكَ سَيِّدِي إِذَا ذَكَرْتُ
 رَحْمَتَكَ ضَحِكْتَ لَهَا عِيُونَُ مَسَائِلِي وَإِذَا ذَكَرْتُ عُقُوبَتَكَ
 بَكَتْ لَهَا جَفُونَُ وَسَائِلِي سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ
 لَمْ يَدْعُ غَيْرَكَ فِي دُعَائِهِ وَأَرْجُوكَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ
 يَقْصُدْ غَيْرَكَ بِرَجَائِهِ سَيِّدِي وَكَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ

تَطَّعِي إِلَى نَوَالِكَ وَإِنَّمَا أَنَا فِي هَذَا الْخَلْقِ أَحَدُ عِبَائِكَ
سَيِّدِي كَيْفَ أُسَكِتُ بِالْإِفْحَامِ لِسَانَ ضِرَاعِي وَقَدْ
أَفْلَقَنِي مَا أَبْهَمَ عَلَيَّ مِنْ تَقْدِيرِ عَاقِبَتِي سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتَ
حَاجَةَ جِسْمِي إِلَى مَا قَدْ تَكَلَّفْتَ لِي مِنَ الرِّزْقِ أَيَّامَ
حَيَاتِي وَعَرَفْتَ قَلَّةَ إِسْتِغْنَائِي عَنْهُ بَعْدَ وَفَاتِي فِيَا مِنْ
سَمَحَ لِي بِهِ مُتَفَضِّلًا فِي الْعَاجِلِ لَا تَمْنَعْنِيهِ يَوْمَ حَاجَتِي
إِلَيْهِ فِي الْآجِلِ فَمِنْ شَوَاهِدِ نِعْمَاءِ الْكَرِيمِ إِتْمَامُ نِعْمَائِهِ
وَمِنْ مَحَاسِنِ آيَاتِ الْجَوَادِ إِكْمَالُ آيَاتِهِ إِلَهِي (سَيِّدِي
خَل) لَوْلَا مَا جَهَلْتُ مِنْ أَمْرِي لَمْ أُسْتَقْلِكْ عَثْرَاتِي وَلَوْ
لَا مَا ذَكَرْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّفْرِيطِ لَمْ أُسْكَبْ عِبْرَاتِي
سَيِّدِي فَامْحُ مَثَبَاتِ الْعَثْرَاتِ بِمَسْبَلَاتِ الْعِبْرَاتِ وَهَبْ
كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ بِقَلِيلِ (الْقَلِيلِ خَل) الْحَسَنَاتِ سَيِّدِي إِنْ
كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ
الْمُقْصِرُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ

قَالِي مَنْ يَلْجَأُ الْخَاطِطُونَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا
 أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ وَإِنْ كَانَ
 لَا يَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ فَمَنْ يَسْتَفِيثُ الْمَذْنُبُونَ
 سَيِّدِي إِنْ كَانَ لَا يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ أجازَتْهُ
 بَرَاءَةٌ عَمَلِهِ فَأَنَّى بَأْجَوازِ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ إِلَيْكَ قَبْلَ دُنُوِّ
 أَجَلِهِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا عَلَى مَنْ عَمَرَ بِالزُّهْدِ مَكُونُ
 مَرِيئَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِي لَمْ يَرْضِهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ
 (الْعَالَمِينَ خ ل) سَعَى نَفْسِهِ سَيِّدِي إِنْ حَجَبْتَ عَنِ أَهْلِ
 تَوْحِيدِكَ نَظَرَ تَعَمُّدِكَ بِخَطْبَتَانِهِمْ أَوْ قَعَمِ (أَوْ بَقَمِ خ
 ل) غَضَبِكَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ بِكُرْبَاتِهِمْ سَيِّدِي إِنْ لَمْ
 تَنْشُلْنَا (تَشْمَلْنَا خ ل) يَدِ إِحْسَانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ إِخْتَلَطْنَا
 فِي الْحَزِيِّ يَوْمَ الْحَشْرِ بِذَوِي الْجُحُودِ فَأَوْجِبْ لَنَا
 بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَ هِبَاتِكَ وَأَصْفِ مَا كَدَّرْتَهُ الْجَرَائِمُ
 بِصَفْحِ صَلَاتِكَ سَيِّدِي لَيْسَ لِي عِنْدَكَ عَهْدٌ إِتَّخَذْتُهُ وَلَا

كَبِيرُ عَمَلٍ أَخْلَصْتَهُ إِلَّا أَنِّي وَاثِقٌ بِكَرِيمِ أَعْمَالِكَ رَاجٍ
لِجَسِيمِ إِفْضَالِكَ عَوَّدْتَنِي مِنْ جَمِيلِ تَطَوُّلِكَ عَادَةً أَنْتَ
أَوْلَى بِإِتْمَامِهَا وَوَهَبْتَ لِي مِنْ خُلُوصِ مَعْرِفَتِكَ حَقِيقَةً
أَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلَى الْهَامِهَا سَيِّدِي مَا جَفَّتْ (حَتَّ خ ل)
هَذِهِ الْعَيُونُ لِفَرْطِ (إِلَى فَرْطِ خ ل) بُكَائِهَا وَلَا
جَادَتْ هَذِهِ الْجَفُونَ بِفَيْضِ مَائِهَا وَلَا أَسْعَدَهَا نَجِيبُ
الْبَاكِيَاتِ التَّاكَلَاتِ لِفَقْدِ عَزَائِهَا إِلَّا لِمَا (بِمَا خ ل)
أَسْلَفْتَهُ مِنْ عَمْدِهَا وَخَطَائِهَا وَأَنْتَ الْقَادِرُ سَيِّدِي عَلَى
كَشْفِ غَمَائِهَا سَيِّدِي أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْلَى
بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَحَضَضْتَ عَلَى إِعْطَاءِ السَّائِلِينَ وَأَنْتَ
خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ وَنَدَبْتَ إِلَى عِتْقِ الرِّقَابِ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُعْتَقِينَ وَحَثَّتْ عَلَى الصَّفْحِ عَنِ الْمَذْنِبِينَ وَأَنْتَ
أَكْرَمُ الصَّافِحِينَ سَيِّدِي إِنْ تَلَوْنَا مِنْ كِتَابِكَ سَعَةً
رَحْمَتِكَ أَشْفَقْنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ وَفَرِحْنَا بِبَذْلِ رَحْمَتِكَ

وَإِذَا تَلَوْنَا ذِكْرَ عُقُوبَتِكَ جَدَدْنَا فِي طَاعَتِكَ وَفَرَقْنَا
 مِنَ الْيَمِّ نِعْمَتِكَ فَلَا رَحْمَتِكَ تَوْمِنًا وَلَا
 مَخْطُوكَ يُؤَيِّسُنَا سَيِّدِي كَيْفَ يَتَمَنَعُ (يَتَمَنَعُ خ ل) مَنْ
 فِيهَا مِنْ طَوَارِقِ الزَّزَابَا وَقَدْ رُشِقَ فِي كُلِّ دَارٍ مِنْهَا
 سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمُنَايَا سَيِّدِي إِنْ كَانَ ذَنْبِي مِنْكَ قَدْ
 أَخَافَنِي فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ أَجَارَنِي وَإِنْ كَانَ
 خَوْفُكَ قَدْ أَوْبَقَنِي (أَرْبَقَنِي خ ل) فَإِنْ حُسْنَ نَظْرِكَ
 لِي قَدْ أَلْمَقَنِي سَيِّدِي إِنْ كَانَ قَدَدْنَا مِنِّي أَجَلِي وَلَمْ
 يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ أَوْجَهَ
 وَسَائِلَ عَلَيَّ سَيِّدِي مِنْ أَوْلَى بِالرَّحْمَةِ مِنْكَ إِنْ رَحِمْتَ
 وَمَنْ أَعْدَلُ فِي الْحُكْمِ مِنْكَ إِنْ عَذَّبْتَ سَيِّدِي لَمْ
 تَنْزَلْ بَرَاءِي أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ أَطْبَفَ بَرِّكَ بِي
 بَعْدَ وَفَاتِي سَيِّدِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ بِي (١)

بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤَلِّبِي إِلَّا جَمِيلًا فِي حَيَاتِي سَيِّدِي
عَفْوِكَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ جَرِيمٍ وَنِعْمَتِكَ مِمَّحَاةٌ لِكُلِّ إِثْمٍ
سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَافَتْنِي فَإِنَّ مَحَبَّتِي لَكَ
قَدْ أَمَتْنِي فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعَدُ بِفَضْلِكَ
عَلَيَّ مِنْ قَدِّ عَمْرِهِ جَهْلُهُ يَأْمَنُ السِّرُّ عِنْدَهُ عِلَانِيَةٌ وَلَا
يَخْفَى عَلَيْهِ مِنَ الْغَوَامِصِ خَافِيَةٌ فَاعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ النَّاسِ
مِنْ أَمْرِي وَخَفَّفْ بِرَحْمَتِكَ مِنْ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ ظَهَرِي
سَيِّدِي مَتَرْتِ عَلَيَّ ذُنُوبِي فِي الدُّنْيَا وَلَمْ تُظْهِرْهَا فَلَا
تَفْضَحْنِي بِهَا فِي الْقِيَمَةِ (بِهَا يَوْمَ النِّعْمَةِ خَل) وَاسْتَرْهَا
فَمَنْ أَحَقُّ بِالسِّرِّ مِنْكَ يَا سَتَّارُ وَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ
عَنِ الْمُذْنِبِينَ يَا غَفَّارُ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي وَاسْتَرَّكَ
قَبْلَ عَمَلِي فَسَرَّنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي سَيِّدِي
لَيْسَ إِعْتِدَارِي إِلَيْكَ إِعْتِدَارٌ مِنْ بَسْتِغْنِي عَنْ قَبُولِ
عُذْرِهِ وَلَا تَضْرَعِي تَضْرَعٌ مَنْ يَسْتَنْكِفُ عَنْ مَسْئَلَتِكَ

لَكَشَفِ ضُرِّهِ فَاقْبَلْ عُدْرِي يَا خَيْرَ مَنْ اِعْتَدَرَ اِلَيْهِ
 الْمُسِيْبُوْنَ وَاَكْرَمَ مَنْ اِسْتَفْرَهُ الْحَاطِطُوْنَ سَيِّدِي
 لَا تَرُدَّنِي فِي خَاجَةٍ قَدْ اَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ وَلَا
 اَجِدُ غَيْرَكَ مَعْدِلًا بِهَا عَنْكَ سَيِّدِي لَوْ اَرَدْتَ اِهَانَتِي لَمْ
 تَهْدِنِي وَلَوْ اَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تَسْتُرْنِي فَاَدِمِ اِمْتَاعِي
 بِمَا لَهٗ هَدِيَّتِي وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي سَيِّدِي لَوْ لَا
 مَا اقْتَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَكَ وَلَوْ لَا مَا عَرَفْتُ
 مِنْ كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ وَاَنْتَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمِيْنَ
 بِتَحْقِيقِ اَمَالٍ (اَمَلِ خ ل) الْاَمَلِيْنَ وَاَرْحَمُ مَنْ اِسْتَرْحِمَ
 فِي التَّجَاوُزِ عَنِ الْمَذْنِبِيْنَ سَيِّدِي الْقَنِيْ اَلْسَنَاتُ بَيْنَ
 جُودِكَ وَاِحْسَانِكَ وَالْقَنِيْ السَّيِّئَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ
 وَغُفْرَانِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ اَنْ لَا يَضِيْعَ بَيْنَ ذِيْنَ وَذِيْنِ
 مُسِيْبِيْ مَرْتَنٌ بِجَرِيْرَتِهِ وَمُحْسِنٌ مُخْلِصٌ فِي بَصِيْرَتِهِ
 سَيِّدِي اِنْ (اِذَا خ ل) شَهِدَ لِي الْاِيْمَانُ بِتَوْحِيْدِكَ وَنَطَقَ

لِسَانِي بِتَمَجِيدِكَ وَدَلَّيْ الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ
فَكَيْفَ لَا يَتَهَيَّجُ رَجَائِي بِتَحْقِيقِ مَوْعُودِكَ وَلَا يَفْرَحُ
(١) أُمْنِيَّتِي بِحَسْنِ مَزِيدِكَ سَيِّدِي إِنْ غَفَرْتَ (عَفَوْتَ خَل) قَبِيضَتِكَ
وَإِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَذَابِكَ قِيَامُنِي لَا يَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ
وَلَا يُخَشَى إِلَّا عَدْلَهُ أَمِنْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَلَا تَسْتَقْصِ عَلَيَّ
فِي عَدْلِكَ سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلْحٍ لَا يَمَلُّ مَوْلَاهُ
وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تُضَرَّعٌ مِنْ أَمْرٍ غَلِيٍّ نَفْسُهُ بِالْحُجَّةِ فِي
دَعْوَاهُ وَأَخْضَعُ لَكَ خُضُوعًا مِنْ يَوْمِكَ لِأَخْرَجْتَهُ
وَدَنْيَاهُ فَلَا تَقْطَعُ عَصْمَةَ رَجَائِي وَاسْمَعْ تَضَرُّعِي وَأَقْبَلْ
دُعَائِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي عَلَى مَا أَثَبَّتْ مِنْ دَعْوَايَ سَيِّدِي
لَوْ عَرَفْتُ إِعْتِدَارَ مَنْ الذَّنْبُ لَا يَتَّبِعُهُ فَأَنَا الْمُقْرَبُ بِمَا أَحْصَيْتَهُ
وَجَنَيْتَهُ وَخَالَفْتُ أَمْرَكَ فِيهِ فَتَعَدَّيْتَهُ فَهَبْ لِي ذَنْبِي
بِالْإِعْتِرَافِ وَلَا تَرُدَّنِي فِي طَلْبِي (طَلَبْتِي خَل) عِنْدَ

الْأَنْصِرَافِ سَيِّدِي قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتَ
 وَأَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلِمْتَ فَاجْعَلْنِي عَبْدًا إِمَاطًا
 فَأَكْرَمْتَهُ (فَأَكْرَمْتَنِي خَل) وَإِمًا عَاصِيًا فَرَحِمْتَهُ (فَرَحِمْتَنِي
 خَل) سَيِّدِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَدْ أَضْجَعْتُ فِي قَعْرِ حَفْرِ تَهَاوَانِصِرَفٍ
 عَنْهَا الْمَشِيمُونَ مِنْ جَيْرَتِهَا وَبَكَى عَلَيْهَا الْغَرِيبُ لِطُولِ
 غُرْبَتِهَا وَجَادَ عَلَيْهَا بِالْمَوْعِ الْمَشْفُوقُ مِنْ عَشِيرَتِهَا وَنَادَاهَا
 مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذَوْوُ مَوْدَتِهَا رَحِمَهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَوَةِ
 عِنْدَ صَرَغَتِهَا وَلَمْ يَخَفْ عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا فَرَطُ فَاقَتِهَا وَلَا
 عَلَى مَنْ قَدَرَاهَا تَوَسَّدَتِ الثَّرَى عِزُّ حِيلَتِهَا فَقُلْتَ
 مَلَائِكَتِي فَرِيدٌ نَأَى عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَبَعِيدٌ جِهَاهُ الْأَهْلُونَ
 وَوَحِيدٌ فَارَقَهُ الْمَالُ وَالْبَنُونَ نَزَلَ بِي قَرِيبًا
 وَسَكَنَ اللَّحْدَ غَرِيبًا وَكَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِيًا
 وَلِنَظَرِي لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِيًا فَتُحَسِّنُ عِنْدَ ذَلِكَ
 ضِيَاغَتِي وَتَكُونُ أَسْفَقَ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَقَرَابَتِي إِلَهِي وَسَيِّدِي

لَوَطَّبَتْ (١) ذُنُوبِي مَا بَيْنَ ثَرَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْنَابِ
(٢) السَّمَاءِ وَخَرَقَتْ النُّجُومَ إِلَى حَدِّ الْإِنْتِهَاءِ مَا رَدَّتْ نِي
الْيَأْسُ عَنْ تَوْقِعِ غُفْرَانِكَ وَلَا صَرَفَتْنِي الْقِنُوطُ عَنْ
إِنْتِظَارِ رِضْوَانِكَ سَيِّدِي قَدْ ذَكَرْتُكَ بِالذِّكْرِ الَّذِي
الْمُحْتَمِنِهِ وَوَحَدْتُكَ بِالتَّوْحِيدِ الَّذِي أَلْزَمْتَنِيهِ وَدَعَوْتُكَ
بِالدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِيهِ فَلَا تَحْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجُزْءَ الَّذِي
وَعَدْتَنِيهِ فَمِنَ الرَّعْمَةِ لَكَ عَلَيَّ أَنْ هَدَيْتَنِي بِحَسَنِ دُعَائِكَ
وَمِنَ إِتْمَامِهَا أَنْ نُوجِبَ لِي مَحْمُودَ جَزَائِكَ سَيِّدِي أَنْتَظِرُ
عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمَذْنُوبُونَ وَلَسْتُ أَيْسُ مِنْ رَجْمَتِكَ
الَّتِي بَتَوْقِعِهَا الْمُحْسِنُونَ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِ هَمَلْتُ بِالسُّكْبِ
عِبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ خَطَايَايَ وَعَثْرَاتِي وَمَا هِيَ لِأَنْتَهَمِلُ

(١) الذي وجدناه في النسخ كلها اطبقت ولكن الظاهر انه غلط
« منه » (٢) الأعنان من السماء نواحيها وعنانها بالكسر ما يدلك منها
اذا نظرتها كذا في القاموس والذي وجدناه في جميع النسخ اعنان « منه »

وَتَجْرِي وَتُفِيضُ مَاءَهَا وَتَذَرِي وَكَلْتُ أَدْرِي إِلَى مَا
 يَكُونُ مَصِيرِي وَعَلَى مَا يَتَهَجَّمُ عِنْدَ الْبَلَاحِ مَسِيرِي يَا نَسَ
 كُلِّ غَرِيبٍ مُفْرِدٍ أَنَسٍ فِي الْقَبْرِ وَحَشْتِي وَبِأَثَانِي كُلِّ
 وَحِيدٍ إِرْحَمِ فِي الثَّرَى طَوْلَ وَحَدَّتِي سَيِّدِي كَيْفَ
 فَطَرَكْتَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى وَكَيْفَ صَنَعْتَ بِي فِي
 دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبَلِي فَقَدْ كُنْتِ بِي الْخَلِ الطِّيفَةَ أَيَّامَ حَيَاةِ
 الدُّنْيَا يَا أَفْضَلَ الْمُتَعَمِّينَ فِي الْآئِمَّةِ وَأَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِي نِعْمَاتِهِ
 كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَعَجَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا وَضَقْتُ ذُرْعَاتِي
 فَشَكَرِي لَكَ بِجَزَائِهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ مِنَ التَّفْضِيلِ
 وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبَيْتَ مِنَ الطُّوْلِ بِأَخِيرٍ مِنْ دَعَاةِ
 الدَّاعُونَ وَأَفْضَلَ مِنْ رَجَاءِ الرَّاجُونَ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ
 أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِجُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمَدُ عَلَيْكَ وَبِحَمْدِ
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَسْتَشْفَعُ وَأَتَقَرَّبُ وَأُقَدِّمُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِي
 إِلَيْكَ فِي الرَّغْبِ وَالرَّهَبِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ

يَتِيهِ الظَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنِي بِمَجْهِمِ يَوْمِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ
 قَبِيحًا وَمِنْ الْأَنْحَاسِ وَالْأَرْجَاسِ نَزِيهَا وَبِأَتَوْسَلِي بِهِمْ
 إِلَيْكَ مُقَرَّبًا وَجِيهَا بِكَرِيمِ الصَّفْحِ وَالتَّجَاوُزِ وَمَعْدِنِ
 الْعَوَارِفِ وَالْجَوَائِزِ كُنْ عَن ذُنُوبِي صَاحِمًا مُتَجَاوِزًا
 وَهَبْ لِي مِنْ مُرَاقِبَتِكَ مَا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ
 حَاجِزًا سَيِّدِي إِنْ مِنْ تَقَرُّبِ مَنْكَ (مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ
 بِالْحَيْرِ مِنْكَ خَل) لَمْ يَكُنْ مِنْ مَوْلَاتِكَ وَإِنْ مَنْ
 تَحَبَّبَ إِلَيْكَ لَقَمِينٌ بِمَرْضَاتِكَ وَإِنْ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ لَغَيْرُ
 مَجْهُولٍ وَإِنْ مَنْ اسْتَجَارَ بِكَ (اسْتَجَارَكَ خَل) لَغَيْرُ
 مَخْذُولٍ سَيِّدِي أَتُرَاكَ تَحْرِقُ بِالنَّارِ وَجَهًا طَالَ مَاخِرُ
 سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْكَ أَمْ تُرَاكَ تَقُلُّ إِلَى الْأَعْنَاقِ أَكْفًا
 طَالَ مَا تَضَرَّعْتَ فِي دُعَائِهَا إِلَيْكَ أَمْ تُرَاكَ تَقِيدُ
 بِأَنْكَالِ الْجَحِيمِ أَفَإِنَّمَا طَالَ مَاخَرَجْتَ مِنْ مَنَازِلِهَا طَمَعًا
 فِيمَا لَدَيْكَ مَنَّا مِنْكَ عَلَيْهَا لَا مَنَّا مِنْهَا عَلَيْكَ سَيِّدِي

كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ
 بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا عَجَزَ عَنْهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قُلْ شُكْرِي
 عِنْدَ نِعْمِهِ فَلَمْ يَحْرَمْنِي وَعَجَزَ صَبْرِي عِنْدَ بَلِيَّتِهِ فَلَمْ
 يَخْذُلْنِي جَمِيلُ فَضْلِكَ عَلَيَّ أَنْطَرْنِي وَجَلِيلُ حِلْمِكَ عَنِّي
 غَرَّنِي سَيِّدِي قَوِيْتُ بِعَافِيَتِكَ عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ وَأَنْفَقْتُ
 نِعْمَتِكَ فِي سَبِيلِ مُخَالَفَتِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي غَيْرِ
 طَاعَتِكَ فَلَمْ يَنْعَمْ جُرْأَتِي عَلَيَّ مَا عَنَّهُ نَهَيْتَنِي وَلَا إِنْتِهَآكِي
 مَا مَنَّهُ حَذَرْتَنِي أَنْ سَتَرْتَنِي بِحِلْمِكَ الْأَسَاتِيرَ وَحَجَبْتَنِي
 عَنْ عَيْنِ كُلِّ نَاطِرٍ وَعَدَّتْ بِكَرِيمِ أَيَْادِيكَ حِينَ عَدَّتْ
 بِأَرْكَابِ مَعْصِيَتِكَ فَأَنْتَ الْعَوَادُ بِالْإِحْسَانِ وَأَنَا
 الْعَوَادُ بِالْعَصِيَانِ سَيِّدِي أَنْتَ مَعْتَرَفًا لِكَرْبِي فَعَلِي
 خَاضِعًا لَكَ بِأَسْتِكَآنَةٍ ذُلِّي رَاحِيًا مِنْكَ جَمِيلَ مَا عَرَفْتَنِيهِ
 مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي عَوَّدْتَنِيهِ فَلَا تَصْرِفْ رَجَائِي مِنْ
 فَضْلِكَ خَائِبًا وَلَا تَجْعَلْ ظَنِّي بِتَطَوُّلِكَ كَاذِبًا سَيِّدِي

إِنْ أَمَلِي فِيكَ يَتَجَاوَزُ آمَالَ الْأَمَلِينَ وَسَوْأِي إِيَّاكَ
لَا يُشْبِهُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ إِمْتَنَعَ
عَنِ السُّؤَالِ وَأَنَا فَلَا غِنَاءَ بِي عَنْكَ فِي كُلِّ حَالٍ سَيِّدِي
غَرَّبَنِي بِكَ حَلْمُكَ عَنِّي إِذْ حَلَمْتَ وَعَفْوُكَ عَن ذَنْبِي
إِذْ رَحِمْتَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَقُولَ لِلْأَرْضِ
خُذِيهِ فَتَأْخُذُنِي وَالسَّمَاءَ أَمْطِرِيهِ حِجَارَةً فَتَمْطِرُنِي وَلَوْ
أَمَرْتُ بَعْضِي إِنْ يَأْخُذُ بَعْضًا مَا أَمَهَلَنِي فَا مَنُّ عَلَيَّ
بِعَفْوِكَ عَن ذَنْبِي وَتُبُّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي
سَيِّدِي أَنْتَ نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَذُخْرِي لِكُلِّ
مِلْمَةٍ وَعِمَادِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَأُنَيْسِي فِي كُلِّ خَلْوَةٍ
وَوَحْدَةٍ فَأَعِزِّنِي مِنْ سُوءِ مَوَاقِفِ الْخَائِبِينَ وَاسْتَقْذِنِي
مِنْ ذُلِّ مَقَامِ الْكَاذِبِينَ سَيِّدِي أَنْتَ دَلِيلُ مَنْ انْقَطَعَ
دَلِيلُهُ وَأَمَلُ مَنْ إِمْتَنَعَ تَأْمِيلُهُ فَإِنَّكَ كَانَتْ ذُنُوبِي
حَالَاتٍ بَيْنَ دُعَائِي وَإِجَابَتِكَ فَلَمْ يَحُلْ (فَإِنْ يَحُولُ خَل)

كَرَمِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَغْفِرَتِكَ وَإِنَّكَ وَأَنْتَ خَلَّ الْأُتْصِلُ
 مِنْ هَدَيْتَ وَلَا تُذِلُّ مِنْ وَالْبَيْتِ وَلَا يَفْتَقِرُ مِنْ أَعْنَيْتَ
 وَلَا يُسَعِدُ مِنْ أَشْقَيْتَ وَعَزَّتْ لَقَدَّ أَحْبَبْتِكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ
 فِي قَلْبِي حَلَاوَتُهَا فَأَنْسَيْتَ (وَأَنْسَيْتَ خ ل) نَفْسِي
 يَسَارَتِهَا وَمَحَالٌ فِي ع لِ أَفْضَيْتِكَ أَنْ تَسُدُّ أَسْبَابَ
 (أَبْوَابِ خ ل) رَحْمَتِكَ عَنْ مَعْتَقِدِي مَحَبَّتِكَ سَيِّدِي
 وَلَا تُؤَفِّقْ ضَلَّ الْخَائِرُونَ وَلَوْ لَا تَسَدِيدُكَ لَمْ يَنْجُ
 الْمُسْتَبْصِرُونَ (الْمُسْتَفْزِرُونَ خ ل) أَنْتَ سَهَلْتَ
 لَمْ السَّبِيلَ حَتَّى وَصَلُوا وَأَنْتَ أَيْدَتَهُمْ بِالتَّقْوَى حَتَّى
 هَمَلُوا فَالْتَعْمَةُ عَلَيْهِمْ مِنْكَ جَزِيلَةٌ وَالْمِنَّةُ مِنْكَ لَدَيْهِمْ
 مَوْصُولَةٌ سَيِّدِي أَسْأَلُكَ مَسْئَلَةَ مَسْكِينٍ ضَارِعٍ
 مَسْكِينٍ خَاضِعٍ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُؤَقِنِينَ خَيْرًا وَفَهْمًا
 وَالْحَيْطِينَ مَعْرِفَةً وَعِلْمًا إِنَّكَ لَمْ تُزَلِّ كِتَابَكَ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَلَمْ تُرْسِلْ رُسُلَكَ إِلَّا بِالصِّدْقِ وَلَمْ تَتْرُكْ

عِبَادِكَ هَمَلًا وَلَا سُدَىٰ وَلَمْ تَدْعُهُمْ بِغَيْرِ بَيَانٍ وَلَا هُدًى
وَلَمْ تَدْعُهُمْ إِلَّا إِلَى الطَّاعَةِ وَلَمْ تَرْضَ مِنْهُمْ بِالْجَهَالَةِ
وَالْإِضَاعَةِ بَلْ خَلَقْتَهُمْ لِيَعْبُدُوكَ وَرَزَقْتَهُمْ لِيُحْمَدُوكَ
وَدَلَّتَهُمْ عَلَيَّ وَحَدَائِثِكَ لِيُوحِدُوكَ وَلَمْ تُكَلِّفَهُمْ
مِنَ الْأَمْرِ مَالًا يُطِيقُونَ وَلَمْ تُخَاطِبَهُمْ بِمَا يَجْهَلُونَ بَلْ
هَمُّهُمْ بِمَنْهَجِكَ عَالِمُونَ وَبِحُجَّتِكَ مَخْضُوعُونَ أَمْرُكَ فِيهِمْ
نَافِذٌ وَقَهْرُكَ بِنَوَاصِيهِمْ آخِذٌ تَجْتَبِي مِنْ تَشَاءُ فَتَدْنِيهِ
وَتَهْدِي مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مِنْ مَعَاصِيهِ (مَعَاصِيكَ خ ل)
فَتُنَجِّيه تَفَضُّلاً مِنْكَ بِجِسْمٍ نَعِمْتِكَ عَلَيَّ مِنْ
أَدْخَلْتَهُ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ
وَأَرْأَفَ الرَّاحِمِينَ سَيِّدِي خَلَقْتَنِي فَأَكَلْتُ تَقْدِيرِي
وَصَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَصَوِيرِي فَصِرْتُ بِدَ الْعَدَمِ
مَوْجُودًا وَبَعْدَ الْمَغِيبِ شَهِيدًا وَجَعَلْتَنِي بِتَحْنٍ رَأْفَتِكَ
نَامًا سَوِيًّا وَحَفَظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيًّا وَرَزَقْتَنِي

مِنَ الْغَدَاكَ سَائِئًا هَنِيئًا ثُمَّ وَهَبْتَ لِي رَحْمَةَ الْآبَاءِ
 وَالْأُمَّهَاتِ وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَالْمُرِّيَّاتِ
 كَافِيًا لِي شُرُورَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ مُسَلِّمًا لِي مِنَ الزِّيَادَةِ
 وَالنَّقْصَانِ حَتَّى أَفْصَحْتُ نَاطِقًا بِالْكَلَامِ ثُمَّ أَنْبَيْتَنِي
 زَائِدًا فِي كُلِّ عَامٍ وَقَدْ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مَلَاسِ
 الْإِنْعَامِ ثُمَّ رَزَقْتَنِي مِنَ الْطَافِ الْمَعَاشِ وَأَصْنَافِ
 الرِّيشِ وَكَفَيْتَنِي بِالرِّعَايَةِ فِي جَمِيعِ مَذَاهِبِي وَبَلَّغْتَنِي
 مَا أَحْلُولُ مِنْ سَائِرِ مَطَالِبِي إِيْمَانًا لِنِعْمَتِكَ لَدِي
 وَإِجَابًا لِحُجَّتِكَ عَلَيَّ وَذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهُ
 الْقَائِلُونَ أَوْ يَنْبِي بِشُكْرِهِ الْعَامِلُونَ فَخَالَفْتُ مَا يَقْرَأُنِي
 مِنْكَ وَاقْتَرَفْتُ مَا يَبْأَعِدُنِي عَنْكَ فَظَاهَرْتَ عَلَيَّ
 جَمِيلَ سِتْرِكَ وَأَدْنَيْتَنِي بِحَسَنِ نَظَرِكَ وَبِرِّكَ وَلَمْ
 يَبْأَعِدْنِي عَنْ إِحْسَانِكَ تَعَرُّضِي لِعِصْيَانِكَ بَلْ تَابَعْتَ
 عَلَيَّ فِي نِعْمِكَ وَعَدْتَنِي (وَجَدْتَنِي عَلَيَّ خ ل) بِفَضْلِكَ

وَكَرَمِكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي
 وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي وَإِنْ أَمْسَكْتُ عَنْ مَسْئَلَتِكَ
 ابْتَدَأْتَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَوَادِي أَبَادِيكَ وَنَوَالِيهَا حَمْدًا
 بِيضَاهِي الْآءِكَ وَيُكَافِيهَا سَيْدِي سَتَرْتَعَلِي فِي الدُّنْيَا
 ذُنُوبًا ضَاقَ عَلَيَّ مِنْهَا الْخُفْرُجُ وَأَنَا إِلَى سَتْرِهَا عَلِيٌّ فِي
 الْقِيَمَةِ أَحْوجُ فَيَا مَنْ جَلَلَنِي بِسِتْرِهِ عَنِ لَوَاحِظِ الْمُتَوَسِّمِينَ
 لَا تَزِلْ سِتْرَكَ عَنِّي عَلَى رُؤْسِ الْعَالَمِينَ سَيْدِي أَعْطَيْتَنِي
 فَأَسْنَيْتَ حِفْظِي وَحَفِظْتَنِي فَأَحْسَنْتَ حِفْظِي وَغَدَيْتَنِي
 فَأَنْعَمْتَ غَدَائِي وَحَبَوْتَنِي فَأَكْرَمْتَ مَشْوَايَ وَتَوَلَّيْتَنِي
 بِفَوَائِدِ (بِعَوَائِدِ خ ل) الْبِرِّ وَالْإِكْرَامِ وَخَصَصْتَنِي بِنَوَافِلِ
 الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَزِيلِ جُودِكَ وَنَوَافِلِ
 مَزِيدِكَ حَمْدًا جَامِعًا شُكْرَكَ الْوَاجِبِ ، إِنَّمَا مِنْ
 عَذَابِكَ الْوَاصِبِ مُكَافَأًا لِمَا بَدَلْتَهُ مِنْ أَقْسَامِ الْمَوَاهِبِ
 سَيْدِي عَوْدْتَنِي إِسْعَافِي بِكُلِّ مَا أَسْأَلُكَ (أَسْأَلُهُ خ ل)

وَإِجَابَتِي إِلَى تَسْهِيلِ كُلِّ مَا أَحَاوَلُهُ وَأَنَا أَعْتَمِدُكَ
 فِي كُلِّ مَا يَعْضُرُنِي مِنَ الْحَاجَاتِ وَأَنْزِلْ بِي كُلَّ
 مَا يَخْطُرُ بِيَالِي مِنَ الطَّلَبَاتِ وَاثِقًا بِقَدِيمِ طَوْلِكَ (تَطَوَّلِكَ
 خ ل) وَمُدْلًا بِكَرِيمِ تَفَضُّلِكَ وَأَطْلُبُ الْخَيْرَ مِنْ حَيْثُ
 تَعَوَّدْتُهُ وَالْأَمْسُ النُّجُجُحَ مِنْ مَعْدِنِهِ الَّذِي تَعَرَّفْتُهُ وَأَعْلَمُ
 أَنَّكَ لَا تَكُلُ إِلَّا جِنِّ الْبَيْتِ إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تُخْلِي الرَّاجِينَ
 بِحَسَنِ (لِحَسَنِ خ ل) تَطَوَّلِكَ مِنْ نَوَافِلِ بَرِّكَ سَيِّدِي
 تَتَابَعِ مِنْكَ الْبِرُّ وَالْعَطَاءُ فَلَزِمْنِي الشُّكْرُ وَالثَّنَاءُ فَمَا
 مِنْ شَيْءٍ أَنْشُرُهُ وَأَطْوِيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَلَا قَوْلٍ أُعِيدُهُ
 وَأَبْدِيهِ فِي ذِكْرِكَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ أَهْلًا وَمَحَلًّا وَكَانَ
 فِي جَنْبِ مَعْرُوفِكَ مُسْتَضْفَرًا مُسْتَقْلَمًا سَيِّدِي أَسْتَزِيدُكَ
 مِنْ فَوَائِدِ النِّعَمِ غَيْرِ مُسْتَبْطِيٍّ مِنْكَ فِيهِ سَنِيَّ الْكَرِيمِ
 وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ بَوَاقِرِ النِّقَمِ غَيْرِ مُخْجِلٍ (١) فِي عَدْلِكَ

(١) كذا في النسخ وكانه من خبل عليه تخيلا وتخبالا اذا وجهه —

خَوَاطِرَ التَّهْمِ سَيِّدِي عَظُمَ قَدْرُ مَنْ أَسْعَدْتَهُ بِاصْطِفَائِكَ
 وَعَدِمَ النَّصْرَ مَنْ أَبْعَدْتَهُ مِنْ فَنَائِكَ سَيِّدِي مَا أَعْظَمَ
 رَوْحَ قُلُوبِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَأَنْجَحَ سَعْيَ الْأَمْلِينَ
 لَدَيْكَ (االلدبك خ ل) سَيِّدِي أَنْتَ أَقْدَتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ
 حَبْرَةِ الشُّكُوكِ وَأَوْصَلْتَ إِلَى نَفُوسِهِمْ (قُلُوبِهِمْ خ
 ل) حَبْرَةَ الْمُلُوكِ وَزَيَّنْتَهُمْ بِمَجْلِيَةِ الْوَفَارِ وَالْهَيْبَةِ وَأَسْبَلْتَ
 عَلَيْهِمْ سِتُورَ الْعِصْمَةِ وَالتَّوْبَةِ وَصَيَّرْتَ هَمَمَهُمْ فِي مَلَكُوتِ
 السَّمَاءِ وَحَبَوْتَهُمْ بِمُخَصَّصِ الْفَوَائِدِ وَالْحَبَاءِ وَعَقَدْتَ
 عَزَائِمَهُمْ بِمَجْلٍ مَحَبَّتِكَ وَآثَرْتَ خَوَاطِرَهُمْ بِتَحْصِيلِ
 مَعْرِفَتِكَ فَهَمُّ فِي خِدْمَتِكَ مُتَصَرِّفُونَ وَعِنْدَنَيْكَ
 وَأَمْرِكَ (أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ خ ل) وَأَقْفُونَ وَبِمُنَاجَاتِكَ
 أَنْسُونَ وَلَكَ بِصَدَقِ الْإِرَادَةِ مَجَالِسُونَ وَذَلِكَ بِرَأْفَةٍ
 تَحَنُّنِكَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَسَدَيْتَ مِنْ جَمْعِهِ مِنْكَ (مِنْكَ

إِلَيْهِمْ سَيِّدِي بِكَ، سَمَلُوا إِلَى مَرْضَاتِكَ وَبِكَرَمِكَ اسْتَشْعَرُوا
 مَلَابِسَ مَوْلَانِكَ سَيِّدِي فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَاسِبُهُمْ مِنْ أَهْلِ
 طَاعَتِكَ وَلَا تَدْخُلْنِي فِيمَنْ جَانِبَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ
 وَاجْعَلْ مَا عَتَقْتَهُ مِنْ ذِكْرِكَ خَالِصًا مِنْ شِبْهِ الْفِتَنِ
 سَالِمًا مِنْ تَمَوُّبِهِ الْإِسْرَارِ وَالْعَلَنِ مَشُوبًا بِخَشْيَتِكَ فِي
 كُلِّ آوَانٍ مُقَرَّبًا مِنْ طَاعَتِكَ فِي الْإِظْهَارِ وَالْإِبْطَانِ
 دَاخِلًا فِيهَا يُؤَيِّدُهُ الدِّينُ وَيَقْصِمُهُ خَارِجًا مِمَّا تَبْنِيهِ الدُّنْيَا
 وَتَهْدِمُهُ مَنَزَهَا عَنْ قَصْدِ أَحَدٍ سِوَاكَ وَجِهًا عِنْدَكَ
 يَوْمَ أَقُومُ لَكَ وَالْقَاكَ مُحْصَنًا مِنْ لَوَاحِقِ الرِّيَاءِ مُبْرَأً
 مِنْ بَوَاقِي الْأَهْوَاءِ عَارِجًا إِلَيْكَ مَعَ الْحَالِ الْأَعْمَالِ
 بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ مُتَّصِلًا لَا تَقْطَعُ بَوَادِرُهُ وَلَا يَدْرُكُ
 آخِرُهُ مُثَبَّتًا عِنْدَكَ فِي الْكُتُبِ الْمَرْفُوعَةِ فِي عَلِيَيْنَ
 مَغْزُونًا فِي الدِّيَوَانِ الْمَكُونِ الَّذِي يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
 وَلَا يَمْسُهُ إِلَّا الْأَطْهَرُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَليُّ الْأَصْفِيَاءِ

وَالْأَخْيَارَ وَلَكَ الْخَلْقُ وَإِلَيْكَ الْإِخْتِيَارُ وَقَدْ أَلْبَسْتَنِي
فِي الدُّنْيَا ثَوْبَ عَافِيَتِكَ وَأَوْرَدْتَ قَلْبِي صَوَابَ مَعْرِفَتِكَ
فَلَا تُخْلِنِي فِي الْآخِرَةِ عَنْ عَوَاطِفِ رَأْفَتِكَ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ شَمِلَهُ عَفْوُكَ وَلَمْ يَنْلَهُ سَطْوَتُكَ يَا مَنْ يَعْلَمُ عِلَلَ
الْحَرَكَاتِ وَحَوَادِثِ السُّكُونِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ
عَوَاضِ الْخَطَرَاتِ فِي مَحَالِّ الظُّنُونِ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ
أَوْضَحْتَ لَهُمُ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ وَفَسَّحْتَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ
فَاسْتَشْعَرُوا مَدَارِعَ الْحِكْمَةِ وَاسْتَطَرَقُوا سَبِيلَ
التَّوْبَةِ حَتَّى أَنَاخُوا فِي رِيَاضِ الرَّحْمَةِ وَسَلِمُوا مِنْ
الْإِعْتِرَاضِ (الْأَغْرَاضِ خ ل) بِالْعِصْمَةِ إِنَّكَ وَلِيٌّ مَنْ
إِعْتَصَمَ بِنَصْرِكَ وَمَجَازِيٍّ مَنْ أَدْعَى بِوَجُوبِ شُكْرِكَ
لَا تَبْخُلْ بِفَضْلِكَ وَلَا تُسْأَلْ عَنْ فِعْلِكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ
وَفَضْلُ عَطَاؤُكَ وَتَظَاهَرَتْ نِعْمَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ
فَبِتَسْبِيحِكَ (فَبِتَسْبِيحِكَ خ ل) يَجْرِي سَدَادُ الْأُمُورِ

وَبِتَقْدِيرِكَ يَمْضِي إِنْجِيَادُ التَّدْبِيرِ تَجِيرُ وَلَا يُجَارُ مِنْكَ
وَلَا لِرَاغِبٍ مَدْوُوحَةٌ عَنْكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ (تَوَكَّلِي خ ل) وَإِلَيْكَ يَفِدُ أَمَلِي وَبِكَ
ثِقَتِي وَعَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَلَا حَوْلَ لِي (عَنْ مَعْصِيَتِكَ خ) إِلَّا
بِتَسَدِيدِكَ وَلَا قُوَّةَ لِي (عَلَى طَاعَتِكَ خ) إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ - بِحَانِكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَجَبِّينَ وَسَلَّمْ وَسَلِّمْ كَثِيرًا
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَحَدَّهُ وَنِعْمَ الْأَمِينُ هَذَا اخْرَمَانِي كِتَابَ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ
(وزاد في الصحيفة الثالثة وفي البحار ايضا عن انيس العابدين)
بَاخِيرَ مَدْعُوٍّ وَيَاخِيرَ مَسْئُولٍ وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى
وَبَاخِيرَ مَنْ تَجِبَتْ أَرْزُقَتِي وَأَوْسَعَ عَلَيَّ مِنْ وَأَسِعَ رِزْقِكَ
(وَأَوْسَعَ رِزْقِي خ ل) رِزْقًا وَأَسِعًا مَبَارَكًا طَيِّبًا
حَلَالًا لَا تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ وَسَبَّبَ لِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

✽ « ٦٦ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة المعروفة ✽
(أيضا بالأنجيلية الوسطى)

بالنسبة الى المناجاة الانجيلية الكبرى السابقة كما وجدناها اولاً في
الصحيفة الثالثة قال وقد رواها الثلعلكبري من علمائنا في كتاب
مجمع الدعوات المعبر عنه في البحار بالكتاب المتيق فلا تغفل انتهى
ثم وجدناها في البحار نقلاً عن الكتاب المذكور لكنه قال انها
تعرف بالصغرى « وهي »

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ
وَأَعْلَاكَ وَأَقْدَمَكَ وَأَحْكَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَسِعَ عِلْمُكَ
تَمْرُدًا (تَهْدَدُ خ ل) الْمُتَكَبِّرِينَ وَاسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُكَ
شُكْرَ الشَّاكِرِينَ وَعَظُمَ فَضْلُكَ عَنْ إِحْصَاءِ الْمُحْصِينَ
وَجَلَّ طَوْلُكَ عَنْ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ خَلَقْتَنَا بِقُدْرَتِكَ
وَلَمْ نَكُ شَيْئًا وَصَوَّرْتَنَا فِي الظُّلْمَاءِ بِكُنْهِ لُطْفِكَ وَأَنْهَضْتَنَا
إِلَى نَسِيمِ رَوْحِكَ وَغَدَوْتَنَا بِطِيبِ رِزْقِكَ وَمَكَّنْتَ لَنَا

فِي مِهَادِ أَرْضِكَ وَدَعَوْنَا إِلَى طَاعَتِكَ فَاسْتَجَدْنَا
 بِإِحْسَانِكَ عَلَى عَصِيَانِكَ وَلَوْلَا حِلْمُكَ مَا أَمَهَلْتَنَا إِذْ
 كُنْتَ قَدْ سَدَلْتَنَا بِسِتْرِكَ وَأَكْرَمْتَنَا بِعَرْفِنِكَ وَأَظْهَرْتَ
 عَلَيْنَا حُجَّتَكَ وَأَسَدْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَهَدَيْتَنَا إِلَى تَوْحِيدِكَ
 وَسَهَلْتَ لَنَا الْمَسْلِكَ إِلَى النِّجَاةِ وَحَذَّرْتَنَا سَبِيلَ الْمَهْلَكَةِ
 فَكَانَ جَزَاؤُكَ مِنَّا أَنْ كَانَتْ نِعْمَتُكَ عَلَيْنَا بِالْإِحْسَانِ بِالْإِسَاءَةِ
 إِجْتِرَاءً مِنَّا عَلَى مَا أَسَخَطَ وَمُسَارَعَةً إِلَى مَا بَاعَدَ مِنْ
 رِضَاكَ وَإِغْتِبَاطًا بِغُرُورِ أَمَانِنَا وَإِعْرَاضًا عَنِ (١) زَوَاجِرِ
 أَجَالِنَا وَلَمْ (فَلَمْ خ ل) يَرُدَّ عَلَيْنَا ذَلِكَ حَتَّى أَتَانَا وَعَدَّكَ لِيَأْخُذَ
 الْقُوَّةَ مِنَّا فَدَعَوْنَاكَ مُسْتَحْطِينَ لِمِيسُورِ رِزْقِكَ مُنْتَقِصِينَ
 لِحَوَائِزِكَ (٢) فَتَعَمَلُ بِأَعْمَالِ الْفُجَّارِ كَالْمُرَاصِدِينَ

(١) كما في نسخة البحار والصحيفة الثالثة ولعل الصواب عن « منه »

(٢) لا يخفى تشويش العبارة وغموض بعضها من قوله حتى اتانا وععدك

الى هنا ونسخة البحار ونسخ الصحيفة الثالثة منققة عليها « منه »

لِمُؤْتَبِكْ بَوَسَائِلِ الْأَبْرَارِ نَتَمَنَّى عَلَيْكَ الْعَظَائِمَ فَإِنَّا
 لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مِنْ مُصِيبَةٍ عَظِيمَةٍ رَزَيْتَهَا وَسَاءَ
 ثَوَابُهَا وَظَلَّ عِقَابُهَا وَطَالَ عَذَابُهَا إِنْ لَمْ تَتَفَضَّلْ بِعَفْوِكَ
 رَبَّنَا فَتَبَسَّطْ أَمَلَنَا وَفِي وَعَدِكَ الْعَفْوُ عَنْ زَلَلِنَا أَرْجُوْنَا
 إِفَّا لَتِكَ وَقَدْ جَاهَرْنَاكَ بِالْكَبَائِرِ وَاسْتَخَفْنَا فِيهَا مِنْ
 أَصَاغِرِ خَلْقِكَ وَلَا نَحْنُ رَافِقِينَكَ خَوْفًا مِنْكَ وَأَنْتَ
 مَعَنَا وَلَا إِسْتَحْيِينَا مِنْكَ وَأَنْتَ تَرَانَا وَلَا رَعِينَا حَقًّا
 حُرْمَتِكَ أَيُّ رَبِّ بَابِي وَجِهِي عَزَّ وَجَهْكَ نَلْقَاكَ
 أَوْ بَابِي لِسَانَ نُتَاجِيكَ وَقَدْ نَهَضْنَا الْعُهُودَ بَعْدَتْ وَكَيْدَهَا
 وَجَعَلْنَاكَ عَلَيْنَا كَفَيْلًا ثُمَّ دَعَوْنَاكَ عِنْدَ الْبَلِيَّةِ وَنَحْنُ
 مُقْتَحِمُونَ فِي الْخَطِيئَةِ فَأَجَبْتَ دَعْوَتَنَا وَكَشَفْتَ كُرْبَتَنَا
 وَرَحِمْتَ فَقَرْنَا وَفَاقَتْنَا فَيَا سَوْءَ تَاهُ وَيَا سَوْءَ صَنِيعَاهُ يَا
 حَالَةَ عَلَيْكَ إِجْتَرْنَا وَأَيُّ تَغْرِيرٍ بِمُهْجِنَا غَرَّرْنَا أَيُّ رَبِّ
 بِنَفْسِنَا إِسْتَخَفْنَا عِنْدَ مَعْصِيَتِكَ لَا بِعَظَمَتِكَ وَبِجَهْلِنَا

اغترر رزنا لا بجلمك وحقنا أضعنا لا كبير حرك
 وأنفسنا ظلمنا ورحمتك رجونا فارحم تضرعنا وكونا
 لوجهك وجوهنا المسودة من ذنوبنا ففسلك أرتصلي
 على محمد وآل محمد وأن تصل خوفنا بأمك ووحشتنا
 بأنسك ووحدةنا بصحبتك وفنائنا ببقائك وذلنا
 بعزك وضعفنا بقوتك فإنه لا ضبعة على من حفظت
 ولا ضعف على من قويت ولا وهن على من أعنت
 نسئلك يا واسع البركات ويا قاضي الحاجات ويا منجح
 الطلبات أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقنا
 خوفاً وحرزنا تشغلنا بهما عن لذات الدنيا وشهواتها وما
 يعترض لنا فيها عن العمل بطاعتك إنه لا ينبغي لمن
 حملته من نعمك ما حملتنا أن يفغل عن شكرك وأن
 يتشاغل بشيء غيرك يامن هو عوض من كل شيء
 وليس منه عوض ربنا فداونا قبل التعلل وامشعلنا

بطاعتك قبل انصرام الأجل وارحمنا قبل أن يوجب
 دعاؤنا فيما نسأل وامن علينا بالنشاط وأعذنا من
 الفشل والكسل والعجز والعلل والضرر والضجر
 والملل والرياء . سمعة والهوى والشهوة والأشر
 والبطر والمرح والخيلاء والجدال والمرآة والسفه
 والعجب والطيش وسوء الخلق والغدر وكثرة الكلام
 فيما لا تحب والتشاغل بما لا يعود علينا نفعه وطهرنا
 من اتباع الهوى ومخالطة السفهاء وعصيان العلماء
 والرغبة عن القراءة ومجالسة الدناة واجعلنا ممن
 يجالس أوليائك ولا تجعلنا من المقارنين لأعدائك
 وأحينا حياة الصالحين وارزقنا قلوب الخائفين وحذر
 أهل اليقين وصبر الزاهدين وقناعة المتقين (وخوف
 المتقين وقناعة المتقين خل اوبقين الصابرين وأعمال
 العابدين وحرص المشتاقين حتى توردنا جنتك غير

مُذَبِّينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَمَلَ بِفَرَائِضِكَ وَالْتِمَسُكَ
 بِسُنَّتِكَ وَالْوُقُوفَ عِنْدَ نَهْيِكَ وَالطَّاعَةَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ
 وَالْإِنْتِهَاءَ عَنِ مَحَارِمِكَ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا مَعْرُوفًا فِي غَيْرِ
 أَذَى وَلَا مَنَّةٍ وَعِزًّا بِكَ فِي غَيْرِ ضَلَالَةٍ وَتَبِيحًا وَبِقِينًا
 بِتَذَكُّرٍ وَأَقْنَاعَةٍ وَتَعَفُّفٍ وَغِنَى عَنِ الْحَاجَةِ إِلَى الْخَلُوقِينَ
 وَلَا تَجْعَلْ وُجُوهَنَا مَبْذُولَةً لِأَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ فَإِنَّهُ مِنْ
 حَمَلِ فَضْلٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ خَضَعَ لَهُ فَلَمْ يَنْهَهُ عَنْ
 بَاطِلٍ وَلَمْ يَبْغِضْهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ بَلْ إِجْعَلْ أَرْزَاقَنَا مِنْ
 عِنْدِكَ دَارَةً وَأَعْمَالَنَا مَبْرُورَةً وَأَعِدْنَا مِنَ الْعَمَلِ إِلَى
 أَهْلِ اللَّهِ نِيَا وَالْبَصِيحِ لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ اللَّهُمَّ وَمَا
 أَجْرَبْتَ عَلَى السُّنَنِ (السُّنْتَاخِل) مِنْ نُورِ الْبَيَانِ
 وَإِيضًا حِ الْبُرْهَانِ فَاجْعَلْهُ نُورًا لَنَا فِي قُبُورِنَا وَمَبْعَثِنَا
 وَمَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا وَعِزًّا لَنَا لِأَذْلَانَا عَلَيْنَا رَأْمِنَا لَنَا مِنْ
 مَحْذُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أَسْرَعَتْ
أَرْوَاحُهُمْ فِي الْعُلَى وَخَطَّتْ هَمَمُهُمْ فِي عِزِّ الْوَرَى فَلَمْ
تَزَلْ قُلُوبُهُمْ وَالْهَيْطَةُ طَائِرَةٌ حَتَّى أَنَاخُوا فِي رِيَاضِ النَّعِيمِ
وَجَنُومِ ثَمَارِ النَّسِيمِ وَشَرَبُوا بِكَاسِ الْعَيْشِ وَخَاصُوا
لِجَمَّةِ السُّرُورِ وَغَاصُوا فِي بَحْرِ الْحَيَاةِ وَاسْتَظَلُّوا فِي ظِلِّ
الْكَرَامَةِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
(وَالِ مُحَمَّدٍ خَل) وَاجْعَلْنَا مَن جَاسُوا خِلَالَ دِيَارِ
الظَّالِمِينَ وَاسْتَوْحَشُوا مِنْ مُؤَانَسَةِ الْجَاهِلِينَ وَسَمَوْا إِلَى
الْعُلُوِّ بِنُورِ الْإِخْلَاصِ وَرَكِبُوا فِي سَفِينَةِ النِّجَاةِ
وَاقْلَعُوا بِرِيحِ الْيَقِينِ وَأَرْسَوْا بِسَطْرِ بَحَارِ الرِّضَا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَالِ مُحَمَّدٍ خَل
ل) وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ غَلَقُوا بَابَ الشَّهْوَةِ مِنْ قُلُوبِهِمْ
وَاسْتَنْقَذُوا مِنَ الْخَفْلَةِ أَنْفُسَهُمْ وَاسْتَعَذُّوا بِمَرَارَةِ الْعَيْشِ
وَاسْتَلَانُوا الْبَسْطَ وَظَفَرُوا بِجِبْلِ النِّجَاةِ وَعُرْوَةَ

السَّلَامَةَ وَالْمَقَامَ فِي دَارِ الْكِرَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ (وآلِ مُحَمَّدٍ خَل) وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا
بِعُرْوَةِ الْعِلْمِ وَأَذَبُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْفَهْمِ وَقَرَأُوا صَحِيفَةَ
السِّيئَاتِ وَنَشَرُوا دِيوَانَ الْخَطِيئَاتِ وَتَجَرَّعُوا مِرَاةَ
الْكَمَدِ حَتَّى سَلِمُوا مِنَ الْأَفَاتِ وَوَجَدُوا الرَّاحَةَ فِي
الْمُنْقَابِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا
مِنَ الَّذِينَ غَرَسُوا أَشْجَارَ الْخَطَايَا نَصَبَ رِوَامِقِ الْقُلُوبِ
وَسَقَوْهَا مِنْ مَاءِ التَّوْبَةِ حَتَّى أَثْمَرَتْ لَهُمْ ثَمَرَ النَّدَامَةِ
فَأَطْلَعَتْهُمْ عَلَى سِتُورِ خَفِيَّاتِ الْعُلَى وَأَمِنَتْهُمْ مِنْ
الْمُخَاوِفِ وَالْأَحْزَانِ وَالْغُمُومِ وَالْأَشْجَانِ وَنَظَرُوا فِي
مِرَاةِ الْفِكْرِ فَأَبْصَرُوا جِسْمَ الْفُطْنَةِ وَلَبَسُوا ثَوْبَ
الْحَدِثَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وآلِ مُحَمَّدٍ خَل)
وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ شَرَبُوا بِكَاسِ الصَّفَاءِ فَأَوْرَثَتْهُمْ
(فَأَوْرَثَتْهُمْ خَل) الصَّبْرَ عَلَى طَوْلِ الْبَلَاءِ فَهَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ

بِمَا وَجَدُوا مِنْ الْعَيْنِ (الْعَبْرِ خ ل) حَتَّى تَوَلَّتْ قُلُوبُهُمْ
فِي الْمَلَكُوتِ وَجَالَتْ بَيْنَ سَرَائِرِ حُجُبِ الْجَبْرُوتِ
وَمَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى ظِلِّ بَرْدِ الْمُسْتَأْقِنِ فِي رِيَاضِ
الرَّاحَةِ وَمَعْدِنِ الْعِزِّ وَعَرَصَاتِ الْمُخَلَّدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ رَتَعُوا فِي
زَهْرَةِ رَبِيعِ الْفَهْمِ حَتَّى تَسْمَعِي بِهِمُ السَّمَوَاتِ إِلَى أَعْلَى
عَلِيَيْنَ فَرَسَمُوا ذِكْرَ هَيْبَتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى نَاجَتِكَ
السَّنَةُ الْقُلُوبِ الْخَفِيَّةِ بِطَوْلِ اسْتِغْفَارِ الْوَحْدَةِ فِي
مَحَارِبِ قُدْسِ رَهْبَانِيَّةِ الْخَاشِعِينَ وَحَتَّى لَادَتْ
أَبْصَارُ الْقُلُوبِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَعَبَّرَتْ أَعْيُنُ النَّوَاحِينِ
بَيْنَ مَصَافِ الْكُرُوبِيِّينَ وَمَجَالِسَةِ الرُّوحَانِيِّينَ لَهُمْ
زَفَرَاتٌ أَحْرَقَتْ الْقُلُوبَ عِنْدَ إِرْسَالِ الْفِكْرِ فِي مَرَاتِعِ
الْإِحْسَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْضَجَتْ نَارَ الْخَشْيَةِ مَنَابِتَ
الشَّهَوَاتِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَّتْ بَيْنَ خَوَافِي طَائِقِ (أَطْبَاقِ

(خ ل) الْعَضَلَاتِ مِنْ صُدُورِهِمْ فَأَنْبَهُ الذِّكْرُ رُقَادَ
 قُلُوبِهِمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خ ل)
 وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ إِسْتَفَلُوا بِالذِّكْرِ عَنِ الشَّهَوَاتِ
 وَخَالَفُوا دَوَاعِيَ الْعِزَّةِ بَوَاضِحَاتِ الْمَعْرِفَةِ وَأَطْفُسُوا
 نَارَ الشَّهَوَاتِ بِنَضْحِ مَاءِ التَّوْبَةِ وَغَسَلُوا أَوْعِيَةَ
 الْجَهْلِ بِصَفْوِ مَاءِ الْحَيَاةِ حَتَّى جَالَتْ فِي مَجَالِسِ
 الذِّكْرِ رُطُوبَةُ السِّنَةِ الذَّاكِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خ ل) وَاجْعَلْنَا مَنْ سَهَلَتْ لَهُ
 طَرِيقَ الطَّاعَةِ بِالتَّوْفِيقِ فِي مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ فَحَيُّوا
 وَقَرَّبُوا وَأَكْرَمُوا وَزَيَّنُوا بِخِدْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خ ل) وَاجْعَلْنَا مِنَ
 الَّذِينَ أُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ سُورُ (مُسْتَوْنُ خ ل) عِصْمَةِ
 الْأَوْلِيَاءِ وَخُصَّتْ قُلُوبُهُمْ بِطَهَارَةِ الصَّفَاءِ وَزِينَتِهَا
 بِالنَّهْمِ وَالْحَيَاةِ فِي مَنْزِلِ الْأَصْفِيَاءِ وَيَسَّرْتَ هَمَّهُمْ

(وَسَيَّرْتَ هُمُومَهُمْ خ ل) فِي مَلَكُوتِ سَمَوَاتِكَ حَجْبًا حَجْبًا
 حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيْكَ وَارْدُهَا وَمَتَّعَ أَبْصَارَنَا بِالْجُودِ لَانَ
 فِي جَلَالِكَ لَتَسْهَرَنَا عَمَّا نَامَتْ عَنْهُ قُلُوبُ الْغَافِلِينَ
 وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مَعْقُودَةً بِسَلْسَلِ النُّورِ وَعَلِّقْهَا مِنْ
 أَرْكَانِ عَرْشِكَ بِأَطْنَابِ الذِّكْرِ وَاشْغَلْهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ
 عَنْ شَرِّ مَوَاقِفِ الْمُخْتَلِنِينَ (الْمُخْتَلِنِينَ خ ل) وَأَطْلِقْهَا
 مِنَ الْأَمْرِ لِتَجُولَ فِي خِدْمَتِكَ مَعَ الْجُودِ الْيَنِّ وَاجْعَلْنَا
 بِخِدْمَتِكَ لِلْعِبَادِ وَالْأَبْدَالِ فِي أَقْطَارِهَا طُلَابًا وَلِلْغَايَةِ
 مِنْ أَصْفِيَاكَ أَصْحَابًا وَلِلْمُرِيدِينَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَابِكَ
 أَحِبَّابًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (رَأَى مُحَمَّدٌ خ ل)
 وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَيَقَنُوا بِسِتْقَانِهِمْ
 فَكَانَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي طَاعَتِكَ تَفْنَى وَقَدْ نَحَلْتَ أَجْسَادَهُمْ
 بِالْحُزْنِ وَإِنْ لَمْ تَبَلْ وَهَدَيْتَ إِلَى ذِكْرِكَ وَإِنْ لَمْ
 تَبْلُغْ إِلَى مُسْتَرَاكِ الْهُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

(وَأَلِ مُحَمَّدٍ خَل) وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ فَتَقَتْ لَهُمْ رَتَقَ
عَظِيمٍ غَوَاشِي جُفُونِ حَذَقِ عِيُونِ الْقُلُوبِ حَتَّى
نَظَرُوا إِلَى تَدَابِيرِ حِكْمَتِكَ وَشَوَاهِدِ حُجَجِ بَيْنَانِكَ
فَعَرَفُوكَ بِمَحْضُولِ فِطْنِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي غَوَامِضِ
سُتْرَاتِ حُجُبِ الْغُيُوبِ فَسُبْحَانَكَ أَيُّ عَيْنٍ يَرْمِي بِهَا
نَصَبَ نُورِكَ أَمْ تَرْتَقِي إِلَى نُورِ ضِيَاءِ قُدْسِكَ أَوْ أَيُّ
فَهْمٍ يَفْهَمُ مَا دُونَ ذَلِكَ إِلَّا الْأَبْصَارَ الَّتِي كَشَفْتَ
عَنْهَا حُجُبَ الْعَمِيَّةِ (١) فَرَقَّتْ أَرْوَاحُهُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ
الْمَلَائِكَةِ فَسَمَّاهُمْ أَهْلُ الْمَلَكُوتِ زُورَارًا وَأَمَّا هُمْ
أَهْلُ الْجَبْرُوتِ عَارًا فَتَرَدَّدُوا فِي مَصَافِ الْمُسَبِّحِينَ
وَتَعَلَّقُوا بِحِجَابِ الْقُدْرَةِ وَنَاجَوْا رَبَّهُمْ عِنْدَ كُلِّ
شَهْوَةٍ فَخَرَّقَتْ قُلُوبُهُمْ حُجُبَ النُّورِ حَتَّى نَظَرُوا بَعِينِ

(١) العمية كناية ويضم الغواية والحجاج والعمية بالكسر والضم
مشددتي الميم والياء الكبر والضلال « قاموس »

أَلْقُوبِ إِلَى عِزِّ الْجَلَالِ فِي عِظَمِ الْمَلَكُوتِ فَرَجَعَتْ
أَلْقُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَلَى النِّيَّاتِ (الثَّابِتِ خ ل)
بِعَرَفَةِ تَوْحِيدِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ مُعْلُواً كَبِيراً إِلَهِي فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا هُمُومٌ وَأَحْزَانٌ وَعَمُومٌ وَبَلَاءٌ وَفِي الآخِرَةِ
حِسَابٌ وَعِقَابٌ فَأَيْنَ الرَّاحَةُ وَالْفَرَجُ إِلَهِي خَلَقْتَنِي
بَغَيْرِ أَمْرِي وَتَمَيَّنْتَنِي بِغَيْرِ إِذْنِي وَوَكَلْتَنِي بِعَدُوِّ أَلِي
لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ يَسْلُكُ بِي الْبَلَايَا مَغْرُوراً وَقُلْتَ لِي
اسْتَمْسِكْ فَكَيْفَ اسْتَمْسِكُ إِنْ لَمْ تُمْسِكْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خ ل) وَثَبِّتْنِي بِأَقْوَلِ
الثَّابِتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَثَبِّتْنِي بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي
لَا انْفِصَامَ لَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ قَالَ أَدْعُونِي
فَإِنِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي وَقَدْ
دَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي

إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ أَلْمِيعَادَ اللَّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 (وَأَلِّ مُحَمَّدٍ خَل) وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْيَ وَمَا وَلَدَايَ مِنْ
 وَلَدَتٍ وَمَا تَوَالَدُوا وَأَهْلِيَّ وَوَلَدِي وَأَقَارِبِي وَإِخْوَانِي
 فِيكَ وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
 وَالْأَمْوَاتِ وَإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا
 تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَوْفٌ رَحِيمٌ

❖ « ٦٧ » ❖ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُنَاجَاةِ أَيْضًا ❖

كما وجدناه في كتاب محمد الطيب المشار إليه آنفاً في
 هامش النسخة التي عثرنا عليها على أول المناجاة الأنجيلية الكبرى
 المتقدمة ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة منقولا عن المولى محمد باقر
 السبزواري في الباب الثاني عشر من كتاب مفاتيح النجاة ثم وجدناه
 في البحار نقلا عن بعض الكتب ولكن في عباراته ما يوهن الجزم
 بكونه من الإمام عليه السلام ويقوي كونه من تأليف من لا يحسن
 العربية وقد نهينا على جملة منها في الهامش وأصلحنا البعض وهو هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي حَتَّى لَا أَعْصِبَكَ فَإِنِّي قَدْ

بِهِتٌ وَتَحَيَّرْتُ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ مَعَ الْعِصْيَانِ وَمِنْ
 كَثْرَةِ كَرَمِكَ مَعَ الْإِحْسَانِ وَتَمَذَّ أَكَلْتُ (١) لِسَانِي
 كَثْرَةَ ذُنُوبِي وَأَذْهَبَتْ عَنِّي مَاءٌ وَجْهِي فَبِأَيِّ وَجْهِ
 أَلْفَاكَ وَقَدْ أَخْلَقْتَ (٢) الذُّنُوبُ وَجْهِي فَبِأَيِّ لِسَانٍ
 أَدْعُوكَ وَقَدْ أَخْرَسْتَ (٣) الْبُلْعَاصِي لِسَانِي وَكَيْفَ
 أَدْعُوكَ وَأَنَا الْعَاصِي وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ
 وَكَيْفَ أَفْرَحُ وَأَنَا الْعَاصِي وَكَيْفَ أَحْزَنُ وَأَنْتَ
 الْكَرِيمُ وَكَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا وَأَنَا وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ
 وَأَنْتَ أَنْتَ وَكَيْفَ أَفْرَحُ وَقَدْ عَصَيْتُكَ وَكَيْفَ
 أَحْزَنُ وَقَدْ عَرَفْتُكَ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَدْعُوكَ وَأَنَا
 مُصِرٌّ عَلَى الذُّنُوبِ وَكَيْفَ بَعْدَ لَا يَدْعُو سَيِّدَهُ وَأَيْنَ

(١) الذي وجدناه في جميع النسخ قلت بغير همزة « منه » (٢)

الذي وجدناه في جميع النسخ اخلق « منه » (٣) الذي وجدناه

في جميع النسخ اخرس « منه »

مَفْرَهُ (وَإِنَّ خَلْقَ الْمَلْجَؤِ لَهُ إِنْ يَظُرُّهُ إِلَهِي بِمَنْ أَسْتَعِيثُ إِنْ
لَمْ تُقَلِّبِي دَعْوَتِي وَمَنْ يَرْحَمْنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَمَنْ
يُدْرِكُنِي إِنْ لَمْ تُدْرِكْنِي وَأَيْنَ الْفَرَارُ إِذَا ضَاقَتْ لَدَيْكَ
أُمْنِيَّتِي إِلَهِي بَقِيْتُ بَيْنَ خَوْفٍ وَرَجَاءٍ خَوْفُكَ يَمِيتُنِي
وَرَجَاؤُكَ يَحْيِيْنِي إِلَهِي الذُّنُوبُ صِفَاتُنَا وَالْعَفْوُ صِفَاتُكَ
إِلَهِي الشَّيْبَةُ نُورٌ مِنْ أَنْوَارِكَ فَحَالٌ أَنْ تُحْرِقَ نُورَكَ
بِنَارِكَ إِلَهِي الْجَنَّةُ دَارُ الْأَبْرَارِ وَلَكِنْ مَمْرُهَا عَلَى النَّارِ
فِي الْبَيْتِهَا إِذَا حُرِمَتْ الْجَنَّةُ (فِي الْبَيْتِ إِذَا حُرِمَتْ الْجَنَّةُ خَل) لَمْ
أَدْخُلِ النَّارَ إِلَهِي وَكَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَتَمْنَى الْجَنَّةَ مَعَ أَفْعَالِي
الْقَبِيحَةِ وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَلَا أَتَمْنَى الْجَنَّةَ مَعَ أَفْعَالِكَ
الْحَسَنَةِ الْجِبَاةُ إِلَهِي أَنَا الَّذِي أَدْعُوكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ وَلَا
يَنْسَى قَلْبِي ذِكْرَكَ إِلَهِي أَنَا الَّذِي أَرْجُوكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ
وَلَا يَنْقَطِعُ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَهِي أَنَا الَّذِي إِذَا طَالَ
عُمْرِي زَادَتْ ذُنُوبِي وَطَالَتْ مَصِيبَتِي بِكَثْرَةِ

ذُنُوبِي وَطَالَ رَجَائِي بِكَثْرَةِ عَفْوِكَ يَا مَوْلَايَ إِلَهِي
 ذُنُوبِي عَظِيمَةٌ وَلَكِنْ عَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِي إِلَهِي
 بِعَفْوِكَ الْعَظِيمِ إِغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمَةَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ إِلَهِي أَنَا الَّذِي
 أَعَاهَدُكَ فَإِنَّهُ ضُاعَ عَهْدِي وَأَتْرَكَ عِزِّي حِينَ نَعَرَضُ
 شَهْوَتِي فَأَصْبِحُ بَطَالًا وَأَمْسِي لَاهِيًا وَتَكْتُبُ مَا قَدَّمْتُ
 يَوْمِي وَآيَاتِي إِلَهِي ذُنُوبِي لَا تَضُرُّكَ وَعَفْوُكَ إِيَّايَ (١)
 لَا يَنْقُصُكَ فَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ
 إِلَهِي إِنْ أَحْرَقْتَنِي لَا يَنْفَعُكَ (لَا يَسُرُّكَ خَل) وَإِنْ
 غَفَرْتَ لِي (عَفَوْتَ عَنِّي خَل) لَا يَضُرُّكَ بِأَفْعَلٍ بِي مَا
 لَا يَضُرُّكَ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا لَا يَسُرُّكَ إِلَهِي لَوْلَا أَنْ
 الْعَفْوُ مِنْ صِفَاتِكَ لَمَا عَصَاكَ أَهْلُ مَعْرِفَتِكَ إِلَهِي
 لَوْلَا أَنَّكَ بِالْعَفْوِ تَجُودُ لَمَا عَصَيْتُكَ وَإِلَى (وَلَا إِلَى خَل)

(١) كذا في جميع النسخ وليس يصح بل الصواب عَفْوِكَ عَنِّي « منه »

الذنب أعوذُ إِلَهِي لَوْلَا أَنَّ الْعَفْوَ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ لَدَيْكَ
 لَمَا عَصَاكَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ (١) إِلَهِي * رَجَائِي مِنْكَ
 غُفْرَانٌ * وَظَنِّي فِيكَ إِحْسَانٌ * أَفْلَانِي عَثْرَتِي رَبِّي * فَقَدْ
 كَانَ الَّذِي كَانَ * فَيَأْمَنُ لَهُ رَفِقٌ مِمَّنْ يُعَادِيهِ فَكَيْفَ مِمَّنْ
 يَتَوَلَّاهُ وَيُنَاجِيهِ وَيَأْمَنُ كُلَّمَا نُودِيَ أَجَابَ وَيَأْمَنُ
 بِجَلَالِهِ يُنْشِئُ السَّحَابَ أَنْتَ الَّذِي ثَلُتَ مِنَ الَّذِي
 دَعَانِي فَلَمْ أُبْهِ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ وَمَنْ ذَا
 الَّذِي (٢) أَقَامَ بِيَابِي فَلَمْ أُجِبْهُ وَأَنْتَ الَّذِي قُلْتَ أَنَا
 الْجَوَادُ وَمِنِّي الْجُودُ وَأَنَا الْكَرِيمُ وَمِنِّي الْكِرَامُ وَمِنِّي
 كَرَمِي فِي الْعَاصِينَ أَنْ أَكْلَاهُمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ كَانَهُمْ
 لَمْ يَعْصُونِي وَأَتَوَلَّى حِفْظَهُمْ كَانَهُمْ لَمْ يَذْنُبُونِي (٣)
 إِلَهِي مَنْ الَّذِي يَفْعَلُ الذُّنُوبَ وَمَنْ الَّذِي يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

(١) لعله يشير الى ما جاء من نسبة المعصية الى بعض الانبياء عليهم السلام « منه » (٢) في نسخة من الذي في الجميع « منه » (٣) كذا في جميع النسخ وليس يصح والصواب لم يذنبوا الي « منه »

فَأَنَا (وَأَنَا خ ل) فَعَالٌ لِلذُّنُوبِ (الذُّنُوبِ خ ل) وَأَنْتَ
غَفَّارٌ لِلذُّنُوبِ إِلَهِي بِمَسْ مَا فَعَلْتُمْ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ
وَالْعِصْيَانِ وَنِعْمَ مَا فَعَلْتُمْ مِنَ الْكُرِّمِ وَالْإِحْسَانِ
إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أَغْرَقْتَنِي بِالْجُودِ وَالْكَرِّمِ وَالْعَطَايَا
وَأَنَا الَّذِي أَغْرَقْتُ نَفْسِي بِالذُّنُوبِ وَالْجَهَالَةِ وَالْخَطَايَا
وَأَنْتَ (فَأَنْتَ خ ل) مَشْهُورٌ بِالْإِحْسَانِ وَأَنَا مَشْهُورٌ
بِالْعِصْيَانِ إِلَهِي ضَاقَ صَدْرِي وَلَسْتُ أَذْرِي بِأَيِّ
عِلَاجٍ أَذْوِي ذَنْبِي فَكَمْ أَتُوبُ مِنْهَا وَكَمْ أَعُودُ إِلَيْهَا
وَكَمْ أَنْوَحُ عَلَيْهَا لَيْلِي وَنَهَارِي فَحَتَّى مَتَى يَكُونُ وَقَدْ
أَفْنَيْتُ بِهَا عُمْرِي إِلَهِي طَالَ حَزْنِي وَوَدَقَ عَظْمِي وَبَلَى
جِسْمِي (جَسَدِي خ ل) وَبَقِيَتِ الذُّنُوبُ عَلَيَّ ظَهْرِي
فَالَيْكَ أَشْكُو أَسْبَدِي فَقْرِي وَفَاقِي وَضَعْفِي وَقَلَّةَ
حِيلَتِي إِلَهِي بِنَامٍ كُلِّ ذِي عَيْنٍ وَيَسْتَرْجِعُ إِلَى وَطَنِهِ وَأَنَا
وَجِلُّ الْقَلْبِ وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ رَحْمَةَ رَبِّي فَأَذْعُوكَ

يَا رَبِّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَقْضِ حَاجَتِي وَأَمْرِعْ
بِاجَابَتِي إِلَهِي أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمَذْنُوبُونَ
وَلَسْتُ أَيْسُرُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي يَنْتَوِقِعُهَا الْمُحْسِنُونَ
إِلَهِي أَتَحْرِقُ بِالنَّارِ وَجْهِي وَكَانَ لَكَ مُصَلِّيًا إِلَهِي
أَتَحْرِقُ بِالنَّارِ عَيْنِي وَكَانَتْ مِنْ خَوْفِكَ بَاكِيَةً إِلَهِي
أَتَحْرِقُ بِالنَّارِ لِسَانِي وَكَانَ لِلْقُرْآنِ نَالِيًا إِلَهِي أَتَحْرِقُ
بِالنَّارِ قَلْبِي وَكَانَ لَكَ مُحِبًّا إِلَهِي أَتَحْرِقُ بِالنَّارِ جِسْمِي
وَكَانَ لَكَ خَاشِعًا إِلَهِي أَتَحْرِقُ بِالنَّارِ أَرْكَانِي وَكَانَتْ
لَكَ رُكْعًا سَجْدًا إِلَهِي أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ
مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَأَمَرْتَ بِصَلَاةِ السُّؤَالِ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمَسْئُولِينَ إِلَهِي إِنْ عَذَّبْتَنِي فَعَبْدُ خَلْقَتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ
فَعَذَّبْتَهُ وَإِنْ أَنْجَيْتَنِي فَعَبْدُ وَجَدْتَهُ مَسِيئًا فَأَنْجَيْتَهُ
إِلَهِي لَا سَبِيلَ لِي إِلَى الْإِحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا بِمَصْنُوعِكَ
وَلَا وُصُولَ لِي إِلَى عَمَلِ الْخَيْرِ إِلَّا بِمِشْنُوعِكَ فَكَهْفِي لِي

بِالْإِحْتِرَاسِ مَا لَمْ تُدْرِكْنِي فِيهِ عَصَمْتِكَ إِلَهِي سَتَرْتَ
 عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا ذُنُوبًا وَلَمْ تَظْهَرْهَا فَلَا تَفْضَحْنِي بِهَا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ عَلَيَّ رُوَسِ الْعَالَمِينَ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي
 وَشُكْرُكَ قَبْلَ عَمَلِي فَسَّرْنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي
 إِلَهِي إِذَا شَهِدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ وَنَطَقَ لِسَانِي
 بِتَحْمِيدِكَ وَدَانِي الْقُرْآنُ عَلَيَّ فَوَاضِلِ جُودِكَ فَكَيْفَ
 يَنْقَطِعُ رَجَائِي بِمَوْعُودِكَ (بِمَوْعِدِكَ خ ل) إِلَهِي أَنَا
 الَّذِي قَتَلْتُ نَفْسِي بِسَيْفِ الْعَصِيَانِ حَتَّى اسْتَوْجِبْتُ
 مِنْكَ الْقَطِيعَةَ وَالْحَرَمَانَ فَأَلَامَانَ الْأَمَانَ هَلْ بَقِيَ لِي
 عِنْدَكَ وَجْهٌ الْإِحْسَانِ إِلَهِي عَصَاكَ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ
 (١) وَعَصَاكَ خَلَقْتَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فَيَا مَنْ عَفَا عَنِ الْوَالِدِ
 مَعْصِيَتَهُ أَعْفُ عَنِ الْوَالِدِ الْعَصَاةَ نَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَهِي
 خَلَقْتَ جَنَّتَكَ لِمَنْ أَطَاعَكَ وَوَعَدْتَ فِيهَا مَالًا يَخْطُرُ

(١) الذي وجدناه في النسخ كناية فغفرته « منه »

بِالْقُلُوبِ وَنَظَرْتُ إِلَى عَمَلِي فَرَأَيْتُهُ ضَعِيفًا يَا مَوْلَايَ
وَحَاسِبْتُ نَفْسِي فَلَمْ أَجِدْ أَنَّ أَقْوَمَ بِشُكْرِ مَا أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَخَلَقْتَ نَارًا لِمَنْ عَصَاكَ وَوَعَدْتَ فِيهَا أَنْكَالًا
وَجَحِيمًا وَعَذَابًا وَقَدْ خِفْتُ يَا مَوْلَايَ أَنْ أَكُونَ مُسْتَوْجِبًا
لَهَا الْكَبِيرِ جُرْأَتِي وَعَظِيمِ جُرْمِي وَقَدِيمِ إِسَاءَتِي فَلَا
يَتَعَاظَمُكَ ذَنْبٌ تَغْفِرُهُ لِي وَلَا لِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ جُرْمًا مِنِّي
لِصَغْرِ خَطْرِي فِي مَلِكِكَ مَعَ بَقِيَّتِي بِكَ وَتَوَكَّلِي
وَرَجَائِي لَدَيْكَ إِلَهِي جَعَلْتَ لِي عَدُوًّا يَدْخُلُ قَلْبِي وَيَحِلُّ
مَحَلَّ الرَّأْيِ وَالْفِكْرَةِ مِنِّي وَأَيْنَ الْفِرَارُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
مِنْكَ عَوْنٌ عَلَيْهِ إِلَهِي إِنَّ الشَّيْطَانَ فَاجِرٌ خَبِيثٌ
كَثِيرُ الْمَكْرِ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ قَدِيمُ الْعَدَاوَةِ كَيْفَ
يَنْجُو مَنْ يَكُونُ مَعَهُ فِي دَارٍ وَهُوَ الْخُتَالُ إِلَّا أَنِّي أَجِدُ
كَيْدَهُ ضَعِيفًا فَإِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ وَإِيَّاكَ نَسْتَحْفِظُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ

﴿ ٦٨ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا *

كما وجدناه اولاً في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه الثامكبري
من قدماء علمائنا في كتاب جمع الدعوات المعبر عنه في البحار
بالكتاب العتيق انتهى ثم وجدناه في البحار نقلاً عن الكتاب المذكور
إِلْهِيَ وَمَوْلَايَ وَغَايَةَ رَجَائِي أَشْرَفْتَ مِنْ عَرْشِكَ
عَلَى أَرْضِكَ (أَرْضِكَ خ ل) وَمَلَأْتِكُنَّكَ وَسَكَّانَ
سَمَوَاتِكَ وَقَدْ انْقَطَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَسَكَّنتِ الْحَرَكَاتُ
وَالْأَحْيَاءُ فِي الْمَضَاجِعِ كَالْأَمْوَاتِ فَوَجَدْتِ عِبَادَكَ
شَتَّى الْخَلَالَاتِ فَمَنْ خَائِفٍ لِحَا إِلَيْكَ فَأَمْنْتَهُ وَمَذْنِبٍ
دَعَاكَ لِلْمَغْفِرَةِ فَأَجَبْتَهُ وَرَاقِدٍ اسْتَوْدَعَكَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ
وَضَالٍ اسْتَرْشَدَكَ فَأَرْشَدْتَهُ وَمُسَافِرٍ لَازِدٍ بِكَفِكَ
فَأَوْيْتَهُ وَذِي حَاجَةٍ نَادَاكَ لَهَا فَلَبَّيْتَهُ وَنَاسِكٍ أَفْنَى
بِذِكْرِكَ لَيْلَهُ فَأَحْظَيْتَهُ وَبِالْفَوْزِ جَازِيْتَهُ وَجَاهِلٍ ضَلَّ
عَنِ الرُّشْدِ وَعَوَّلَ عَلَى الْجَلْدِ مِنْ نَفْسِهِ فَخَلَّيْتَهُ إِلْهِيَ
فَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَالْحَقِّ الَّذِي

إِذَا أَقْسَمْتَ بِهِ أَوْ جِيتَ وَبِصَلَاةٍ (وَبِصَلَوَاتِ خَل)
 الْعَتْرَةِ الْهَادِيَةِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خَل) وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ خَافَ فَاَمَنَتْهُ وَدَعَاكَ
 لِلْمَغْفِرَةِ فَأَجَبْتَهُ وَاسْتَوْدَعَكَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ وَاسْتَرْشَدَكَ
 فَأَرَشَدْتَهُ وَلَاذَ بِكَفِكَ فَأَوَيْتَهُ وَنَادَاكَ لِلْحَوَائِجِ
 فَلَيْتَهُ وَأَفْنَى بِذِكْرِكَ لَيْلَهُ فَأَحْظَيْتَهُ وَبِالْفَوْزِ جَازَيْتَهُ
 وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ ضَلَّ عَنِ الرَّشْدِ وَعَوَّلَ عَلَى نَفْسِهِ
 (عَلَى الْجِلْدِ مِنْ نَفْسِهِ خَل) فَخَلَيْتَهُ إِلَهِي غَلَقْتَ الْمُلُوكُ
 أَبْوَابَهَا وَوَكَّلْتَ بِهَا حُجَّابَهَا وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِقَاصِدِيهِ
 وَجُودُكَ مَوْجُودٌ لِطَالِبِيهِ وَغُفْرَانُكَ مَبْدُولٌ لِمُؤْمِلِيهِ
 وَسُلْطَانُكَ رَافِعٌ لِمُسْتَحْقِيهِ إِلَهِي خَلْتَ نَفْسِي بِأَعْمَالِي
 بَيْنَ يَدَيْكَ وَانْتَصَبْتَ بِالرَّغْبَةِ خَاضِعَةً لَدَيْكَ وَمُسْتَشْفِعَةً
 بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ فَبِصَلَوَاتِ الْعَتْرَةِ الْهَادِيَةِ وَالْمَلَائِكَةِ
 الْمُسَبِّحِينَ صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

وَأَقْضِ حَاجَاتِهَا وَتَقَمِّدْ هَفَوَاتِهَا وَتَجَاوِزْ فِرَاطَهَا فَالْوَيْلُ
لَهَا إِنْ صَادَفَتْ نِقْمَتَكَ وَالْفَوْزُ لَهَا إِنْ أَدْرَكَتْ
رَحْمَتَكَ فَيَا مَنْ يُخَافُ عَدْلَهُ وَيُرْجِي فَضْلَهُ صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ دُعَائِي مُنَوِّطًا بِالْإِجَابَةِ وَتَسْبِيحِي
مَوْصُولًا بِالْإِثَابَةِ وَلِيْلِي مَقْرُونًا بِعَظِيمِ صَبَاحِ سَلَفٍ مِنْ
عُمْرِي بِرَكَّةٍ وَإِيمَانًا وَأَوْفَاهُ سَعَادَةً وَأَمْنًا إِنَّكَ خَيْرُ
مَسْئُولٍ وَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

❀ « ٦٩ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا ❀

كما وجدناه اولاً في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه الشيخ الأجل
محمد بن هرون التلعكبري من قدماء الأصحاب في كتاب دعائه
الموسوم بجمع الدعوات وقد وجدته في بعض المواضع المعتمده
ايضاً انتهى ثم وجدناه في البحار نقلاً عن الكتاب العتيق الغروي
المراد به جمع الدعوات المذكور كما في الصحيفة الثالثة

بَارَاحِمَ رَنَّةِ الْعَالِيَلِ وَيَا عَالِمَ مَا تَحْتِ خَفِي الْأَنْبِيَانِ اجْعَلْنِي
مِنْ السَّالِمِينَ فِي حِمْنِكَ الَّذِي لَا تَرُومُهُ الْأَعْدَاءُ وَلَا

يَصِلُ إِلَيَّ فِيهِ مَكْرُوهٌ الْأَذَى فَأَنْتَ مُجِيبٌ مِنْ دَعَاؤِ رَاحِمٍ
 مِنْ لَا ذَنْبَكَ وَشَكَأَ اسْتَعْطَفُكَ عَلَيَّ وَأَطْلُبُ رَحْمَتَكَ
 لِفَاقَتِي فَقَدْ غَلَبَتِ الْأُمُورُ قَلَّةَ حِيلَتِي وَكَيْفَ لَا يَكُونُ
 ذَلِكَ كَذَلِكَ وَلَمْ أَكْ شَيْئًا فَكَوَّنْتَنِي ثُمَّ بَعْدَ التَّكْوِينِ إِلَى دَارِ
 الدُّنْيَا خَرَجْتَنِي وَبِأَحْكَامِكَ فِيهَا بَلَيْتَنِي سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
 لَا أَجِدُ عُذْرًا أَعْتَذِرُ فَأَبْرَأُ وَلَا شَيْئًا أَسْتَعِينُ بِهِ دُونَكَ
 فَأَعْنِي إِلَهِي أَسْتَطْفُكَ عَلَيَّ أَبَدًا أَبَدًا إِلَهِي كَيْفَ
 أَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُ
 حُبَّكَ فِي قَلْبِي وَإِنْ كُنْتُ عَاصِيًا مَدَدْتَ يَدًا بِالذُّؤْبِ
 مَمْلُوءَةً وَعَيْنًا بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً وَدَمْعَةً بِالْأَمَالِ مَوْصُولَةً
 إِلَهِي أَنْتَ مَلِكُ الْعَطَايَا وَأَنَا أَسِيرُ الْخَطَايَا وَمَنْ كَرِمَ
 الْعُظْمَاءُ الرِّفْقُ بِالْأَسْرَاءِ وَأَنَا أَسِيرٌ يُجْرِي عَنِّي أَسِيرٌ جُرْمِي خ
 ل) مَرَّتَيْنِ بِعَمَلِي إِلَهِي لِئِنْ طَالَبْتَنِي بِسِرِّي رَتْنِي لِأَطْلُبَنَّ
 مِنْكَ عَفْوَكَ إِلَهِي لِئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأَحْدِثَنَّ أَهْلَهَا

أَنِّي أَحْبَبْتُ إِلَيْهِ الطَّاعَةَ تَسْرُكًا وَالْمَعَاصِيَ لَا تَضُرُّكَ
 فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا يَسُرُّكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا
 يَضُرُّكَ إِلَهِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلُ بَكَائِي أَمْ
 مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ (خَلَقْتَنِي خ) فَأُبَشِّرُ (فَأَنْشُرُ ل)
 رَجَائِي إِلَهِي أَلَوْعَ مَقَامِعِ الزَّبَانِيَةِ رَكِبْتَ أَعْضَائِي
 أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ (الصَّدِيدِ خ ل) خَلَقْتَ أَمْعَائِي إِلَهِي
 أَنَا الَّذِي لَا أَقْطَعُ مِنْكَ رَجَائِي وَلَا أُخَيِّبُ مِنْكَ
 دُعَائِي إِلَهِي نَظَرْتُ إِلَى عَمَلِي فَوَجَدْتُهُ ضَعِيفًا رَحَاسِبْتُ
 نَفْسِي فَوَجَدْتُهَا لَا تَقْوَى عَلَى شُكْرِ نِعْمَةٍ وَاحِدَةٍ
 أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ كَيْفَ أَطْمَعُ أَنْ أَنْجِبَكَ فَا رَحِمَنِي إِذَا
 طَاشَ عَقْلِي وَحَشَرَ جَ صَدْرِي وَأَذْرَجْتُ خُلُؤًا فِي كَفِّي
 وَإِنْ كَانَتْ دَنْتُ وَفَاتِي وَشُخُوصِي إِلَيْكَ فَاحْشُرْنِي
 مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ ٧٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة أيضا ﴿

كما وجدناه أولا في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه الشيخ الطوسي وولده في أماليه باسناده عن الباقر عليه السلام انه قال كان من دعاء علي بن الحسين عليها السلام وكذلك قد رواه السيد هبة الله في كتاب المجموع الرائق من ازهار الحدائق أيضا عنه عليه السلام انتهى ثم وجدناه في البحار نقلا عن أمالي الشيخ مع اختلاف اشرفنا اليه في الهامش

الهِيَ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ بِأَرْتِكَابِ شَيْءٍ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانَ بِكَ مَنَّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنَّا مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ وَتَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ شَرِيكًا أَوْ أَجْعَلَ لَكَ وَلَدًا أَوْ نِدًّا وَيَعْصِيَنَّكَ عَلَيَّ غَيْرُ مَكَابِرَةٍ وَلَا مُعَانَدَةٍ وَلَا إِسْتِخْفَافٍ مِنِّي بِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَا جُحُودٍ لِحَقِّكَ وَلَكِنْ إِسْتَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْيَمَانَ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي بِذُنُوبِي فَغَيْرُ ظَالِمٍ وَإِنْ تَغْفِرْ لِي بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(فَإِن تَعَذَّبْنِي فَبِذْنُوْنِي وَإِن تَغْفِرْ لِي فَبِحَبْرَةِ كَفِّكَ
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ خ ل)

ثم قال في الصحيفة الثالثة ما لفظه اقول — قد سبق قريب من هذا الدعاء في جملة ادعيته عليه السلام في مسجد الكوفة واعلم ان قريبا من هذا الدعاء مذكور في الصحيفة الثانية للشيخ المعاصر ايضا الا ان بينهما لما كان اختلافات كثيرة فلذلك اوردناه في هذه الصحيفة الثالثة مرة اخرى فلا تغفل انتهى قلت لم يسبق للدعاء في مسجد الكوفة في صحيفته التي وصلت اليها ذكر اصلا ولا له فيها ذكر سابقا ولا لاحقا فكأنه قد كان وسقط منها كما نهيها عليه في الخطبة وفيما يأتي في دعائه عليه السلام في النضرع فراجع ولكننا قد عثرنا على الدعاء المشار اليه وسيأتي ان شاء الله واعلم ان الاختلاف بين ما هنا وما في الصحيفة الثانية ليس كثيرا يوجب كونهما دعائين كما لا يخفى وسيأتي في دعائه عليه السلام في النضرع ما يقرب من هذه المناجاة

❖ « ٧١ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا ❖

كما في الصحيفة الثالثة قال — على ما وجد بخط الشيخ محمد بن علي الجعفي ره نقلا عن خط الشهيد من كتاب ينسب الى علي بن اسمعيل الميمني انه كان مولانا زين العابدين عليه السلام يقول
وَمَنْ أَنَا حَتَّى تَقْصِدُ قَصْدِي لِغَضَبٍ مِنْكَ يَدُومُ عَلَيَّ

فَوَعِزَّتِكَ مَا تَعَزُّ مَلَكِكَ حَسَنَاتِي وَلَا تَشِينُهُ سَيِّئَاتِي
 وَلَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِكَ غِنَايَ وَلَا يَزِيدُ بِهَا فَقْرِي
 إِذَا ذَكَرْتُ أَيْدِيكَ الَّتِي سَلَفَتْ مَعِ سُوءِ فِعْلِي وَزَلَّاتِي
 وَمُجْتَمِعِيهِ أَكَادُ أَهْلِكَ يَا سَأْتُمْ يُذَرِّكُنِي عَلِمِي بِأَنَّكَ
 مَجْبُولٌ عَلَى الْكَرَمِ

﴿ ٧٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة أيضا *

كما في الصحيفة الثالثة قال عَنِّي مَارَوَاهُ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرَسِيُّ
 فِي كِتَابِ كَنْوَزِ النِّجَاحِ
 يَا مَنْ لَا تَسْرُكَ طَاعَتُنَا وَلَا تَضُرُّكَ مَعْصِيَتُنَا هَبْ لَنَا
 مَالًا يَسْرُكَ وَاعْفِرْ لَنَا مَالًا يَضُرُّكَ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى
 وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا أَغْنَانَا بِغِنَاكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَارْزُقْنَا مِنْ
 فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا وَلَا تَحْوِجْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ
 خَلْقِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

﴿ ٧٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة أيضا *

كما وجدناه اولاً في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه الثامكبري من
 قدماء علمائنا في كتاب مجمع الدعوات انتهى ثم وجدناه في البحار
 نقلاً عن الكتاب المذكور المعبر عنه فيه بالكتاب العتيق وهو

إِلٰهِي حَرَمَنِي كُلُّ مَسْئُولٍ رَفَدَهُ وَمَنْعَنِي كُلُّ مَأْمُولٍ
 مَا عِنْدَهُ وَأَخْلَفَنِي مَنْ كُنْتُ أَرْجُوهُ لِرَغْبَةٍ وَأَقْصَدَهُ
 لِرَهْبَةٍ وَحَالَ أَلْسِنَتِي فِي ذَلِكَ يَقِينًا وَالظَّنُّ عَرَفَانًا
 وَاسْتَحَالَ الرَّجَاءُ يَأْسًا وَرَدَّتْ نِيَّ الضَّرُورَةُ إِلَيْكَ حِينَ
 خَابَتْ آمَالِي وَانْقَطَعَتْ أَسْبَابِي وَأَيَقَتُّ أَنْ سَعِي لَا يَفْلِحُ
 وَاجْتِهَادِي لَا يَنْجِحُ إِلَّا بِمُؤْنَتِكَ وَأَنْ مِرْبِدِي بِالْخَيْرِ لَا
 يَقْدِرُ عَلَيَّ إِلَّا نَائِي إِيَّاهُ إِلَّا بِإِذْنِكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِكَرَمِكَ عَنْ لَوْمِ الْمَسْئُولِينَ
 وَبِاسْعَافِكَ عَنْ خِيْبَةِ الْمَرْجُومِينَ وَأَبْدَانِي مَخَافَتِكَ مِنْ
 مَخَافَةِ الْمَخْلُوقِينَ وَاجْعَلْنِي أَشَدَّ مَا كُونَهُ لَكَ خَوْفًا وَأَكْثَرَ
 مَا كُونَهُ لَكَ ذِكْرًا وَأَعْظَمَ مَا كُونُ مِنْكَ حَذْرًا إِذَا زَالَتْ
 عَنِّي الْمَخَافُفُ وَانزِاحَاتِ الْمَكَارِهِ وَأَنْصَرَفَتْ عَنِّي الْمَخَافُفُ

حِينَ يَا مَنْ الْمَغْرُورُونَ مَكْرُكَ وَيَنْسَى الْجَاهِلُونَ ذِكْرَكَ
 وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَبْطِرُهُ الرِّخَاءُ وَيَصْرَعُهُ الْبَلَاءُ فَلَا يَدْعُوكَ
 إِلَّا عِنْدَ حُلُولِ نَازِلَةٍ وَلَا يَذْكُرُكَ إِلَّا عِنْدَ وُقُوعِ
 جَائِحَةٍ / فَيُضْرَعُ لَكَ خَدُّهُ وَيَرْفَعُ بِالْمَسْئَلَةِ إِلَيْكَ يَدَهُ
 وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عِبَادَتُهُ لَكَ خَطَرَاتٌ تُعْرَضُ دُونَ
 دَوَامِهَا الْفِتْرَاتُ فَيَعْمَلُ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّاعَةِ
 مِنْ يَوْمِهِ وَيَمِلُّ الْعَمَلَ فِي غَدِهِ لَكِنْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِي مُوفِيًا عَلَيَّ
 أَمْسِهِ مُقْصِرًا عَنْ غَدِهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَقَدْ أَعَدَدْتُ
 لِيَوْمِ الْمَعَادِ نَوْفِرَةَ الزَّادِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

* « ٧٤ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا *

كما في الصحيفة الرابعة قال علي مارواه امين الاسلام فضل بن
 الحسن الطبرسي ره في كتاب عدة السفر وعمدة الحضر
 إِلَهِي طَالَمَا نَاهَتْ عَيْنَايَ وَقَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتُ صَلَوَاتِكَ

وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ تَعَلَّمُ بِحِلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
 فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ غَدًا عَلَى تَحْرِيقِ
 النَّارِ إِلَهِي طَالَمَا مَشَتْ قَدَمَايَ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ وَأَنْتَ
 مُطَّلِعٌ عَلَيَّ تَعَلَّمُ بِحِلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ
 لِهَاتَيْنِ الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ غَدًا عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ
 إِلَهِي طَالَمَا أُرْتَكَبْتُ نَفْسِي بِمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَيَّ وَأَنْتَ
 مُطَّلِعٌ عَلَيَّ تَعَلَّمُ بِحِلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ
 لِهَذَا الْجَسَدِ كَيْفَ يَصْبِرُ غَدًا عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ إِلَهِي لَيْتَ
 أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي إِلَهِي لَيْتَ السَّبَاعُ قَسَمَتْ لِحِمِّي عَلَى
 أَطْرَافِ الْجِبَالِ وَلَمْ أَقُمْ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَهِي لَيْتَنِي كُنْتُ
 طَيْرًا فَطِيرَ فِي أَهْوَاءِ مَنْ فَرَقَكَ إِلَهِي الْوَيْلُ لِي إِنْ
 كَانَ فِي النَّارِ مَجْلِسِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ
 كَانَ الزَّقُومُ طَعَامِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ
 كَانَ الْفَطْرَانُ لِبَاسِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ

كَانَ الْحَمِيمُ شَرَابِي إِلَهِي أَوَّلُ لِي لِي ثُمَّ الْوَهْلُ لِي إِذَا
 أَنَا قَدِمْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ سَاخِطٌ عَلَيَّ فَمَا الَّذِي يَرْضِيكَ
 عَنِّي أَوْ بَائِي حَسَنَاتٍ سَبَقَتْ مِنِّي فِي طَاعَتِكَ أَرْفَعُ
 بِهَا إِلَيْكَ رَأْمِي وَيَنْطَلِقُ بِهَا لِسَانِي إِلَّا الرَّجَاءَ مِنْكَ
 فَقَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ
 نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ
 الْعَذَابُ الْأَلِيمُ صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ يَا سَيِّدِي لَا يَرُدُّ
 غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ
 وَلَا يُنَجِّي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَا أَنَا ذَائِبٌ
 يَدَيْكَ ذَلِيلٌ صَاغِرٌ رَاغِمٌ دَاخِضٌ فَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي
 فَقَدِيمًا شَمَلْتَنِي رَحْمَتُكَ وَالْبَسْتَنِي عَافِيَتُكَ وَإِنْ تُعَذِّبْنِي
 فَأَنَا لِلذَّكَ أَهْلٌ وَهُوَ مِنْكَ عَدْلٌ يَا رَبِّ غَيْرَ أَنِّي
 أَسْأَلُكَ بِالْخَزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَبِمَا وَرَاءَ الْحُجُبِ مِنْ
 بِهَائِكَ أَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَ وَهَذَا الْبَدَنَ

اَهْلُوعَ وَهَذَا الْجِلْدَ الرَّقِيقَ وَهَذَا الْعَظْمَ الدَّقِيقَ الَّذِي
 لَا يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ
 وَلَا يُطِيقُ صَوْتَ رَعْدِكَ فَكَيْفَ يُطِيقُ صَوْتَ غَضَبِكَ
 عَفْوِكَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ فَتَدْعُرُ قَتْنِي الذُّنُوبُ وَغَمْرَتِي
 النِّعَمُ وَقَلُّ شُكْرِي لَكَ وَضَعْفُ عَمَلِي وَلَا شَيْءَ أَنْكَلُ
 عَلَيْهِ إِلَّا رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

* « ٢٥٠ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة أيضا *

كما وجدناه أولا في الصحيفة الرابعة قال عَلِيٌّ مَافِي بَعْضِ الْجَمَاعِ
 الْمَتَّبِعَةِ لِبَعْضِ عُلَمَائِنَا وَقَدْ مَضَى مَا هُوَ كَالْمَخْتَصِرِ مِنْهَا أَنْتَهَى بِعَنِي بِهِ
 مَا تَقْدِمُ أَبْنَاءَكُمْ وَجِدْنَاهُ فِي الْبِحَارِ نَقْلًا عَنِ الْكِتَابِ الْعَتِيقِ الْغُرُوبِيِّ وَهِيَ هَذِهِ
 إِلَهِي طَالَمَا نَامَتْ عَيْنَايَ وَقَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتُ صَلَوَاتِكَ
 وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ تَعَلَّمْ عَنِّي يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
 فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ عَلَيَّ تَحْرِيقِ النَّارِ
 إِلَهِي طَالَمَا مَشَتْ قَدَمَايَ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ
 عَلَيَّ تَعَلَّمْ عَنِّي يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ

الْقَدَمِينَ كَيْفَ تَصْبِرَانِ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ إِلَهِي طَلَمَارَ كَبَتَ
 نَفْسِي مَا نَهَيْتَ عَنْهُ فَحَلَمْتُ عَنْهَا يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
 فَوَيْلٌ لِهَذَا الْجَسْمِ الضَّعِيفِ كَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى تَحْرِيقِ
 النَّارِ إِلَهِي لَيْتَنِي لَمْ أُخْلَقْ لِشَقَاوَةِ جَسَدِي إِلَهِي لَيْتَ
 أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي إِلَهِي لَيْتَنِي لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ جَهَنَّمَ وَمَسَاسِلِهَا
 وَتَثْقِيلِ أَغْلَالِهَا إِلَهِي لَيْتَنِي كُنْتُ طَائِرًا فَاطِيرَ فِي الْهَوَاءِ
 مِنْ خَوْفِكَ إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ إِلَى
 جَهَنَّمَ مَحْشَرِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ فِي
 النَّارِ مَجْلِسِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ
 الزَّقُومُ فِيهَا طَعَامِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ
 كَانَ الْحَمِيمُ فِيهَا شَرَابِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي
 إِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ وَالْكَفَّارُ فِيهَا أَقْرَانِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي
 ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ أَنَا قَدِمْتُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ سَاخِطٌ عَلَيَّ
 فَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي لَيْسَ لِي حَسَنَةٌ سَبَقَتْ لِي

فِي طَاعَتِكَ أَرْفَعُ بِهَا إِلَيْكَ رَأْسِي أَوْ يَنْطِقُ بِهَا لِسَانِي
 لَيْسَ لِي إِلَّا الرَّجَاءُ مِنْكَ فَقَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ
 عَفْوُكَ عَفْوُكَ عَفْوُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ لِلْمُنْزَلِ
 عَلَي نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَامِكَ نَبِيُّ
 عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ
 الْأَلِيمُ صَدَقْتَ صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا
 حِلْمُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يَنْجِي مِنْكَ إِلَّا
 التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ اتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ (اتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ
 خ ل) تَضَرَّعُ الْمَذْنِبِ الْحَقِيرِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ
 وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ الضَّرْبُ بِرِفْصَلِ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَآمَنُ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ إِلَهِي مِنْ عَلَيَّ
 يَا حَسَنَاتِكَ الَّذِي فِيهِ الْغِنَاءُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ وَالْأَعْدَاءُ
 وَالْإِخْوَانُ وَالْحَقَنِيُّ بِالَّذِينَ غَمَّرْتَهُمْ سَعَةً رَحْمَتِكَ
 فَجَعَلْتَهُمْ طَيِّبًا أَبْرَارًا أَتَقِيَاءَ وَلِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ جِبْرَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ
 وَالْحَقِيقَاتِ وَإِيَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَأَجْنَانًا وَإِيَّاهُمْ جَنَانِكَ مَعَ
 النُّجَبَاءِ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاجْمَلْنِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي بِكَ مُؤْمِنِينَ وَعَلَى الْإِسْلَامِ
 ثَابِتِينَ وَلِفِرَائِضِكَ مُؤَدِّينَ وَعَلَى الصَّلَوَاتِ مُحَافِظِينَ
 وَلِلزَّكَاةِ فَاعِلِينَ وَلِلرِّضَايَاتِ مُتَّبِعِينَ وَلِلْإِحْلَاصِ
 مُخْلِصِينَ وَلكَ ذَاكِرِينَ وَلِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ مُتَّبِعِينَ وَمِنْ عَذَابِكَ مُشْفِقِينَ وَمِنْ عَذَابِكَ
 خَائِفِينَ وَفَضْلِكَ رَاجِينَ وَمِنْ الْقُرْعِ الْأَكْبَرِ
 آمِنِينَ وَفِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مُتَفَكِّرِينَ وَمِنْ
 الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا تَائِبِينَ وَعَنِ الرِّبَا وَالسَّمْعَةِ مَنزِهِينَ
 وَمِنْ الشِّرْكِ وَالزُّبْعِ وَالْكَفْرِ وَالشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ
 مَعْصُومِينَ وَبِرِزْقِكَ فَانْمِينَ وَلِلْجَنَّةِ طَالِبِينَ وَمِنْ

النَّارِ هَارِبِينَ وَمِنَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مَرْزُوقِينَ وَعِنْدَ
 الشُّبُهَاتِ وَأَقْفِينَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُصَلِّينَ وَلَا أَهْلَ
 الْإِيمَانِ نَاصِحِينَ وَلِلْإِخْوَانِ فِيكَ مُسْتَغْفِرِينَ وَعِنْدَ
 مُعَايَنَةِ الْمَوْتِ مُسْتَبْشِرِينَ وَفِي وَحْشَةِ الْقَبْرِ فَرِحِينَ
 وَبَلَقَاءِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ مُسْرُورِينَ وَعِنْدَ مَسْأَلَتِهِمْ
 بِالصَّوَابِ مُجِيبِينَ وَفِي الدُّنْيَا زَاهِدِينَ وَفِي الآخِرَةِ
 رَاجِبِينَ وَلِلْجَنَّةِ طَالِبِينَ وَلِلْفِرْدَوْسِ وَارِثِينَ وَمِنَ
 ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ لِأَبْسِينَ وَعَلَى الْأَبْرَائِكِ
 مُتَكِيمِينَ وَبِالنَّيْحَانِ الْمَكَلَّلَةِ بِالْأَدْرِ وَالْيَوَاقِيتِ
 وَالزُّبُرْجِدِ مُتَوَجِّحِينَ وَلِلْوَلَدَانِ الْمُخَلَّدِينَ مُسْتَحْدِمِينَ
 وَبِأَبَارِيقِ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينِ شَارِبِينَ وَمِنَ الْحُجُورِ
 الْعَيْنِ مَرْوَجِينَ وَفِي نَعِيمِ الْجَنَّةِ مُقِيمِينَ وَفِي دَارِ الْمَقَامَةِ
 خَالِدِينَ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَإِلْخَوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَالْتَّبَاعِ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ
وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ

❖ « ٧٦ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا ❖

كما في الصحيفة الرابعة قال عَلىَ مارواه ثقة الأسلام في الكافي
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة
عن ابيه قال رأيت علي بن الحسين عليها السلام في فناء الكعبة
في الليل وهو يصلي فأطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ عَلىَ رجله
اليمنى ومرة عَلىَ رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك
يَأْسِدِي تَعْدِي بِنِي وَحَبِكُ فِي قَلْبِي أَمَا وَعَزَّتْكَ لَنْ فَعَلْتِ
لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَ يَتَمُّ فِيكَ

❖ « ٧٧ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا ❖

كما وجدناه في بعض الجامع وهو مما انفردنا به

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ

وَعِنْدَ مُفَارَقَةِ الرُّوحِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ إِلَهِي الْأَمَانَ
 الْأَمَانَ عِنْدَ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَعِنْدَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ هَوْلِ الْقِيَمَةِ وَشِدَائِدِهَا إِلَهِي
 الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ (١) لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا
 وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ
 وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ
 مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ
 مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَقُومُ
 الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ

(١) كذا وجد ولعل الصواب يوم يقوم الناس بدل يوم تقوم الساعة
 اوان في الكلام سقطا واصله الهي الامان الامان يوم تقوم الساعة
 الهي الامان الامان يوم يقوم الناس لرب العالمين « منه »

لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَنْظُرُ
 أَمْرًا مَاقَدَمَتِ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ نُرَابًا
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
 فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُوَدُّ الْمُجْرِمُ
 لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ
 قُلُوبٌ يَوْمِئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ إِلَهِي الْأَمَانَ
 الْأَمَانَ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمِئِذٍ
 لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ
 يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
 الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ لَنَا خَلِيلًا إِلَهِي
 الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاءُ مَنفُطِرَةٌ
 بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَقُولُ
 لِحَبْلِهِمْ هَلْ أَمْتَلَأْتُ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ إِلَهِي

الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ
 يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا
 شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَهِي
 الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
 وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى
 وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ إِلَهِي الْأَمَانَ
 الْأَمَانَ يَوْمَ أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 كَاشِفَةٌ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ
 وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا
 بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ
 بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأُمَّةِ الطَّيِّبِينَ

الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا

﴿ ٧٨ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة أيضا ﴿

وهو مما انفردنا به وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب العتيق
الغروي المراد به مجمع الدعوات للثعكبري كما قيل

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ قَطَعْتَ تَرْفِيقَكَ خَذَلْتَنِي
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ رَدَدْتَنِي إِلَى نَفْسِي أَهْلَكْتَنِي
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ رَدَدْتَنِي إِلَى سُؤَالٍ
غَيْرِكَ أَذَلَّتَنِي إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ حَسُنُ ظَنِّي
بِكَ جَرَأْتَنِي عَلَى مَعَاصِيكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَنْ
أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لَقَدْ جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ كُنْتُ أَعَادِيهِ فَبِكَ

﴿ ٧٩ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة أيضا ﴿

كما في الصحيفة الرابعة قال علي ما وجدته في ظهر الصحيفة الثانية
بمخط بعض الفضلاء

إِلَهِي لَوْ سَأَلْتَنِي حَسَنَاتِي لَوْهَبْتَهَا لَكَ مَعَ فَقْرِي إِلَيْهَا

وَأَنَا عَبْدٌ فَكَيْفَ لَا تَهَبُّ لِي سِبْثَاتِي مَعَ غِنَاكَ عَنْهَا
وَأَنْتَ رَبُّ إِلَهِي أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ
ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَعْفُ عَنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَتَّصِقَ عَلَى
فُقَرَائِنَا وَنَحْنُ فُقَرَاءُ وَكَفَتَّصَدَّقَ عَلَيْنَا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ
السَّائِلِينَ عَنْ آبَائِنَا وَنَحْنُ مَسَاكِينُكَ فَلَا تَرُدُّنَا عَنْ
أَبْوَابِكَ إِلَهِي أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْتَقَ مِنْ مَمَالِكِنَا مِنْ قَدْ شَابَ
فِي مَلِكِنَا وَقَدْ شَبْنَا فِي مَلِكِكَ فَأَعْتَقْنَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ
كَمَا حَرَّمْتَ عَلَى جِبَاهِنَا أَنْ تَسْجُدَ لِغَيْرِكَ وَحَرَّمْتَ عَلَى
أَكْفَانَا أَنْ تَمُدَّ إِلَى سِوَاكَ فَأَغْنِنَا بِجَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ
وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

❖ « ٨٠ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا ❖

كما في الصحيفة الرابعة قال على ما في اخر النسخة المعروفة التي
نقلها الشيخ ابراهيم الكعمي في البلد الأمين ونحن نوردها بتمامها
تبركا وتأسيا بشيخنا الحر العالمي قدس سره حيث اورد النسخة
الاخري له عليه السلام التي اولها اه وانفساه في اخر الصحيفة الثانية

وهي من نسخ هذه الندبة وذكر العلامة سندها في اجازته ابني زهره هكذا ومن ذلك الندبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين عليها السلام رواها الحسن بن الدرربي عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدرويستي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني بقاشان عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين (الحسن خ ل) المقرئ النيسابوري عن الحاكم ابي القاسم عبدالله بن عبدالله الحسكاني عن ابي القاسم علي بن محمد العمري عن ابي جعفر محمد بن بابويه عن ابي محمد القاسم بن محمد الأسترابادي عن عبد الملك بن ابراهيم وعلي ابن محمد بن سنان عن ابي يحيى بن عبدالله بن زيد المقرئ عن سفيان بن عيينه عن الزهري قال سمعت مولانا زين العابدين عليه السلام يجاسب نفسه ويتأجج ربه « وهو يقول »

يانفس حتى متى (حتم خ ل) الى الحياة سكونك والى الدنيا وعمارتها ركونك اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك ومن وارثه الارض من الألفك (١) ومن فحمت به من اخوانك ونقلت الى دار البلى من اقربائك « شعر » فيوم في بطون الارض بعد ظهوردا * محاسنهم فيها بوال دوائر خلت دورهم، منهم واقوت (٢) عراضهم * وساقطهم نحو المنايا المقادر

(١) الألف بالضم وتشديد اللام جمع آلف مثل كمار وكافر

« منه » (٢) اي خلت « منه »

وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها * وضمتهم تحت التراب الحفائر
 كم اخترمت ايدي المنون من قرونٍ بعد قرونٍ وكم غيرت الارض بيلاها
 وغيبت في تراها من عاشرت من صنوف الناس وشيعتهم الى الارماس «شعر»
 وانت على الدنيا مكبٌ مئافرٌ * لخطابها فيها حريصٌ مكائرٌ
 علي خطرٍ تسمي وتصبح لاهياً * أتدري بما ذالو عقلت تحاطرٌ
 وان امرءاً يسعى لدنياه جاهداً * وبذهل عن أخراه لاشك خاسرٌ
 فحتم الى (علي خ ل) الدنيا إقبالك وبشهوتهما إشنغالك وقد وخطك
 (١) القتير ووافاك النذير وانت عما يراد بك ساءٍ وبلذة يومك لاهٍ

« شعر »

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلي * عن اللهو واللذات للمرء زاجرٌ
 ابعد اقتراب الاربعين تربصٌ * وشيب القذال (٢) منذ ذلك ذاعرٌ
 كأنك معني (٣) بما هو ضائرٌ * لنفسك عمداً او عن الرشد جائرٌ
 أنظري الى الام الماضية والقرون الفانية والملوك العاتية كيف
 اتسفتهم (٤) الايام فانهاهم الحمام فامتحت من الدنيا ما اثارهم
 وبقيت فيها اخبارهم « شعر »

(١) وخطه الشيب اي خالطه والقتير الشيب « منه » (٢) القذال

مؤخر الراس وهو معقد العذار من الفرس « منه » (٣) اي مهتم « منه »

(٤) اي اقتلعتهم « منه »

واضحوار مياً في التراب واقفرت * مجالس منهم عطلت ومقاصر
 وحلوا بدارٍ لاتزاور بيهم * واني لسكان القبور التزاور
 فمان ترى الاجثى (١) قدثووايها * مسنمة نسفي عليها الاعاصر
 كم عاينت من ذي عزٍ وسلطانٍ وجنودٍ واعوانٍ تمكن من دنياه
 ونال منها مناه فبنى الحصون والدساكر وجمع الاعلاق والذخائر
 « شعر »

فما صرفت كف المنية اذ اتت * مبادرة تهوي اليه الذخائر
 ولا دفعت عنه الحصون التي بنى * وحفت بها انهارها والدساكر
 ولا قارعت عنه المنية نخيله * ولا بطمعت في الذب منه العساكر
 اتاه من امر الله مالا يرد « يوده خ ل » ونزل به من قضائه مالا
 يصد « يصده خ ل » فتعالى الملك الجبار المتكبر القهار قاصم الجبابرة
 « الجبابرين خ ل » ومبير المتكبرين « شعر »

ملكٌ عزيزٌ لا يردُ قضاؤه * عليمٌ حكيمٌ نافذُ الامر قاهرٌ
 صناكل ذي عزٍ لعزة وجهه * فكل عزيزٍ للمعمين صاغرٌ
 لقد خشعت واستسلمت وتضالت * لعزة ذي العرش الملوك الجبابرُ

(١) الجثى بضم الجيم وكسرهما جمع جثوة بفتح الجيم وكسرهما وهي
 التراب المجمع وفي حديث عامر رابت قبور الشهداء حتى اى اتربة
 مجموعة وفي خبر آخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب « منه »

فالبدار البدار والحذار الحذار من الدنيا ومكائدها وما نصبت
لك من مصائدها وتجلى لك من زينتها واستشرف لك من فتنها «شعر»
وفي دون ما عاينت من فجعاتها * الى رفضها داعٍ وبالزهد أمرُ
بجده ولا تغفل فعيشك زائلٌ * وانت الى دار المنية صائرُ
فهل يحرص عليها لبيبٌ او يسرُّ بلذتها اريبٌ وهو على ثقةٍ من
فنائها وغير طامعٍ في بقائها ام كيف تنام عين من يخشى البيات
او تسكن نفس من يتوقع المات «شعر»

ألا لا ولكننا تغرُّ نفوسنا * وتشغلنا اللذات عما نحاذرُ
وكيف يلدُّ العيش من هو موطنٌ * بموقف عدلٍ حين تبلى السرائرُ
كأنا نرى ان لانشور واننا * سدّى مالناهد التناء مصائرُ
وما عسى ان ينال طالب الدنيا من لذتها ويتمتع به من بهجتها مع
فنون مصائبها واصناف عجائبها وكثرة نعبه في طلابها وتمكادحه في
اكتسابها وتكابده من اسقامها واوصلها «شعر»

وما اربني في كل يومٍ وليلتهٍ * يروح علينا سرورها ويباكرُ
تعاوره افاتها وهمومها * وكم ما عسى يبقى لها المتعاورُ
فلا هو مغبوطٌ بدنياه آمنٌ * ولا هو عن تطلابه النفس قاصرُ
كم غرَّت من مخلدٍ اليها وصرعت من مكبٍ عليها فلم تنعشه من
صرعته ولم تقله من عثرته ولم تداوه من سقمه ولم تشفه من اله

« شعر »

بلى اوردته بعد عزٍ ومنعة * موارد سوء ما لمن مصادرُ
فلما رأى ان لا نجاة وانه * هو الموت لا ينجيه منه الموازرُ
لندم لو يفتيه طول ندامة * عليه وابكتته الذنوب الكبائرُ
بكى على ما اسلف من خطاياہ وتحسر على ما خاف من دنياه حيث
لا ينفعه الاستعبار ولا ينجيه الاعتذار من هول المنية ونزول البلية

« شعر »

احاطت به آفاته وهمومه * وابلس لما اعجزته المعاذرُ
فليس لمن كربة الموت فارح * وليس له ما يحاذر ناصرُ
وقد جسأت خوف المنية نفسه * ترددها دون الالهة الخناجرُ
هنالك خف عنه عواده واسلمه اهله واولاده وارفعت الرنة والعيول
ويشوا من بر العايل غمضوا بايديهم عينيه ومدوا عند خروج نفسه
بديه ورجليه « شعر »

فكم موجع يبكي عليه تفجعا * ومستنجد صبرا وما هو صابرُ
ومسترجع داع الى الله مخلص * بمدد منه خير ما هو ذا كُرُ
وكم شامت مستبشر بوفاته * وعما قليل كالذي صار صائرُ
شقت شق (كذا) جيوبها نساؤه واطمت واطم (كذا) خدودها آآؤه
واعول لفقده جيرانه وتوجع لرزيتة اخوانه * ثم اقبلوا على جهازه

ونشروا لابراره « شعر »

فظل احب القوم كان لقربه * يحث على تجهيزه وبيادره
وشمر من قد احضروه افسله * ووجه لما فاظ (١) للقبر حافر
وكفن في ثوبين فاجتمعت له

تشيعة (مشيعة خ ل) اخوانه والعشائر

فلورأيت الاصغر من اولاده وقد غلب الحزن على فؤاده فغشي من
الجزع عليه وقد خضبت الدموع خديه ثم اتفق وهو يتندب اياه
ويقول شجوا واويلاه « شعر »

لأبصرت من قبح المنية منظرا * يهال لمراه ويرتاع ناظره
اكبر اولاد يهيج اكتئابهم * اذا ماتنساء البنون الأصغر
ورنة نسوان عليه جوازع * مدامها فوق الحدود غزائر
ثم اخرج من سعة قصره الى ضيق قبره فحشوا بايديهم التراب واكثروا التلدد
(٢) والانتحاب ووقفوا ساعة عليه وقد يشوا من النظر اليه « شعر »
قولوا عليه معولين وكلمهم * لمن الذي لاقى اخوه محاذر
كشأ رتاع آمانات بدلها * بمدية باد للذراعين حاسر
فراعت « فريعت خ ل » ولم ترتع قليلا واجفلت

فلما انتحى منها الذي هو جازر

(١) فاظ اي مات « منه » (٢) التلدد الاثفات يميناً وشمالاً من الحيرة « منه »

عادت الى مرعاها ونسيت ما في اختها دهاها أفعال البهائم اقتدينا
وعلى عادتها جربنا عد الى ذكر المنقول الى الثرى والمدفوع الى
هول ماترى « شعر »

هوى مصرعاً في لحده وتوزعت

موارثه ارحامه والاً وامرُ « والأواصرُ ظاً »
وأنجوا على امواله مخصوصة * فما حامد منهم عليها وشاكرُ
فيا عامر الدنيا وباساعياً لها * وبيا آمتاً من ان تدور الدوائرُ
كيف امنت هذه الخاله وانت صائرُ اليها لا محاله ام كيف تنهنا
بميوثك وهي مطيتك الى ممانك ام كيف تسبغ طعامك وانت
منظر حمامك « شعر »

ولم تنزود للرحيل وقد دنا * وانت على حال وشبكا مسافرُ
فيا ويح نفسي كم اسوف توبتي * وعمرى فان الردى لي ناظرُ
وكل الذي اسلفت في الصحف مثبت

يجازي عليه عادل الحكم قاهرُ
فكم ترفع بدنبك دنياك وتركب في ذلك هواك انى لأراك ضعيف
اليقين يا رافع الدنيا بالدين افبهذا امرك الرحمن ام على هذا ذلك
القرآن « شعر »

تغرب ما بهتق ونعمر فانبا * ولا ذاك موفور ولا ذاك عامرُ

وهل لك ان وافاك حتفك بغنة * ولم تكتسب خيرا لدى الله عاذر
 اترضى بان تفتى الحياة وتنقضي * ودينك منقوص ومالك وافر
 فَبِكَ اِلْمَانَا نَسْتَجِيرُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ مَنْ نُوْمَلُ لِفِكَ اَكْ
 رِقَابِنَا غَيْرَكَ وَمَنْ نَرْجُو اِغْفِرَانِ ذُنُوبِنَا سِوَاكَ وَاَنْتَ
 الْمُتَفَضِّلُ الْمَنَّانُ الْقَائِمُ الدِّيَانُ الْعَائِدُ عَلَيْنَا بِالْاِحْسَانِ
 بَعْدَ الْاِسَاءَةِ مَنَا وَالْعِصْيَانِ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُوَّةِ
 وَالْبُرْهَانِ اَجْرْنَا مِنْ عَذَابِكَ الْاَلِيمِ وَاَجْعَلْنَا مِنْ سَكَّانِ
 دَارِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

« !قول » اورد ابن شهر اشوب في المناقب شيئا يسيرا من هذه
 التذبة بهذه الصفة قال وكفاك من زهد الصحيفة الكاملة والتدب
 المروية عنه عليه السلام « فمنها » ماروي الزهري . يانفس حاتم
 الى الحياة سكونك والى الدنيا وعمارتها ركوبك اما اعتبرت بمن
 مضى من اسلافك ومن وارثه الارض من الالفك ومن لجمت به
 من اخوانك « شعر » فهم في بطون الارض بعد ظهورها . الى قوله .
 وضمتم تحت التراب الحفائر

❖ « ٨١ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة والثناء ❖
« عَلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى نَظْمًا »

واخره يتضمن موعظه وهو مما انفردنا به والعل عدم ذكر غيرنا له لعدم عداهم له من الدعاء، وذكرناه لتضمن اوله الثناء عليه تعالى وهو من قسم الدعاء حكاه في المجلد السابع عشر من البحار عن روضة الواعظين « وهو »

مليكٌ عزيزٌ لا يردُّ قضاؤه * عليمٌ حكيمٌ نافذ الامر قاهرٌ
عنا كل ذي عزة اعزة وجهه * فكل عزيز للمهين صاغرٌ
لقد خشعت واستسلمت وتضاءلت * لعزة ذي العرش الملوك الجبابرُ
وفي دون ما عاينت من فجاعتها * الى رفضها داعٍ وبالزهد آمرٌ
فجد ولا تغفل فعبئك زائلٌ * وانت الى دار النية صائرٌ
ولا تداب الدنيا فان طلابها * « وان ظ » فان نلت منها غيرك ضائرٌ

❖ « ٨٢ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في تعليم طلب الاستغناء عن الخلق ❖

ولم يذكره غيرنا له عدم كونه على نهج المتعارف من الدعاء وذكرناه لعدم خروجه عن حقيقة الدعاء وجدناه في المجلد السابع عشر من البحار نقلاً عن تحف العقول انه قال بحضرته عليه السلام رجل اللهم اغني عن خلقك فقال ليس هكذا انما الناس بالناس ولكن قل

اللَّهُمَّ اغْنِنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ

— حين قيل له اني احبك في الله: حين سمع من بسئل الله الصبر — «٢٦٩»

﴿ ٨٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام حين قيل له اني احبك في الله ﴿

وهو ما انفردنا به ووجدناه في المجلد السابع عشر من البحار نقلاً
عن تحف العقول ايضاً انه قال له رجل اني لأحبك في الله حباً
شديداً فنكس رأسه ثم قال

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُحِبَّ فِيكَ وَأَنْتَ لِي مُبْغِضٌ
ثم قال له احبك الذي تحبني فيه وقال ان الله ليبيض البخيل السائل
« والسائل ظ » الملحف

﴿ ٨٤ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام حين سمع من ﴿

« يسئل الله الصبر »

وهو ما انفردنا به ووجدناه في البحار نقلاً عن دعوات الراوندي
انه قال الرضا عليه السلام راي علي بن الحسين عليهما السلام
رجلاً يطوف بالكعبة وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر قال فغرب
علي بن الحسين عليهما السلام علي كتفه وقال سئلت البلاء قل
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ

﴿ ٨٥ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في التشهد والتحميد ﴿

ولم يذكره غيرنا لعدم كونه نلى نهج الدعاء المتعارف وذكرناه لعدم
خروجه عن حقيقة الدعاء رواه المجلسي في مجلد الدعاء من البحار

مرفوعاً الى علي بن الحسين عليها السلام اذا قال احدكم
« لا اله الا الله » فليقل « الحمد لله رب العالمين » فان الله يقول
لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

❖ « ٨٦ » وكان من دعائه عليه السلام في صدر موعظة ❖

وهو مما انفردنا به رواه الكليني في روضة الكافي بسند صحيح عن
ابي حمزة الثمالي قال قرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن
الحسين عليهما السلام وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين « ع »
فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَمَا نَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ كَبِدَ الظَّالِمِينَ
وَبَنِي الحَاسِدِينَ وَبَطْشَ الجَبَّارِينَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ انْخ

❖ « ٨٧ » وكان من دعائه عليه السلام في آخر موعظة ❖

وهو مما انفردنا به رواه الكليني في روضة الكافي بسنده عن سعيد
ابن المسيب عنه « ع » انه كان يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا
ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد
رسول الله « ص » وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا
الله واورد كلاماً طويلاً وذكر في اخره هكذا

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَوْنَ لَنَا وَلَكُمْ عَلَى تَزَوُّدِ النَّقْوَى وَالزُّهْدِ

فِيهَا (١) جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الزَّاهِدِينَ فِي عَاجِلِ زَهْرَةِ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الرَّاعِبِينَ لِأَجْلِ ثَوَابِ الْآخِرَةِ فَأَيُّمَا نَحْنُ
بِهِ وَلَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ

﴿ « ٨٨ » ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراف بالتقصير ﴿
« والثناء على الله وطلب التوبة »﴾

وهو مما انفردنا به وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب العتيق المراد
به جمع الدعوات للتعكيري كما قبل

اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى النِّجَاةِ فَعَصَيْتُكَ وَدَعَانِي عَدُوكَ
إِلَى الْمَلَكَةِ فَأَجَبْتُهُ فَكُنِيَ مَقْتًا عِنْدَكَ أَنْ أَكُونَ
لِعَدُوِّكَ أَحْسَنَ طَاعَةٍ مِنِّي لَكَ فَوَاسُوا أَنَا إِذْ خَلَقْتَنِي
لِعِبَادَتِكَ وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فَاسْتَعْنْتُ بِهِ عَلَى
مَعْصِيَتِكَ وَأَنْفَقْتُهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيَادَةَ
مِنْ فَضْلِكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ مَا كَانَ مِنِّي أَنْ عُدْتَ بِجِلْمِكَ
عَلَيَّ فَأَوْسَعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَأَتَيْتَنِي أَكْثَرَ مَا أَلَيْتَكَ

(١) اي في الدنيا المذكورة قبل ذلك « منه »

وَلَمْ يَنْهِنِي حِلْمُكَ عَنِّي وَعِلْمُكَ بِي وَقُدْرَتُكَ عَلَيَّ
وَعَفْوُكَ عَنِّي مِنَ الْمَرَضِ لِمَقْتِكَ وَاللَّمَادِي فِي النَّفْسِ
مِنِّي كَأَنَّ الَّذِي تَفْعَلُهُ بِي أَرَاهُ حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْكَ فَكَأَنَّ
الَّذِي نَهَيْتَنِي عَنْهُ أَمْرَتَنِي بِهِ وَلَوْ شِئْتَ مَا تَرَدَّدْتَ إِلَيَّ
بِإِحْسَانِكَ وَلَا شَكَرْتَنِي بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلَا أَخْرَجْتَ
عِقَابَكَ عَنِّي بِمَا قَدَّمْتُ يَدَايَ وَإِلَيْكَ شُكْرًا فَعَالَ مَا
تُرِيدُ فَيَأْمَنُ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً إِرْحَمْ عَبْدَكَ
الْمُتَعَرِّضَ لِمَقْتِكَ الْدَاخِلَ فِي سَخِطِكَ الْجَاهِلَ بِكَ
الْجَرِيَّ عَلَيْكَ رَحْمَةً مَنَنْتَ بِهَا إِلَيَّ أَحْسَنْ طَاعَتِكَ
وَأَفْضَلَ عِبَادَتِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَأْمَنُ بِحَوْلٍ بَيْنَ الْمَرءِ وَقَلْبِهِ حُلٌّ بَيْنِي وَبَيْنَ
الْمَرَضِ لِسَخِطِكَ وَأَقْبَلْ بِقَلْبِي إِلَى طَاعَتِكَ وَأَوْزِعْنِي
شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ
أَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا لَا طَيْبًا كَثِيرًا فَاضِلًا لَا يُطْعِمُنِي

وَتِجَارَةٌ نَامِيَةٌ مَبَارَكَةٌ لَا تُلْهِئُنِي وَقُدْرَةٌ عَلَى عِبَادَتِكَ
وَصَبْرًا عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالْقَوْلَ بِالْحَقِّ وَالصِّدْقَ
فِي الْعَوَاطِنِ كُلِّهَا وَشَتَانِ الْفَاسِقِينَ وَأَعْنِي عَلَى التَّهَجُّدِ
لَكَ بِحَسَنِ الْخُشُوعِ فِي الظُّلْمِ وَالنَّضْرَعِ إِلَيْكَ فِي
السُّدَّةِ وَالرِّخَاءِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزُّكُوفِ وَالصُّومِ
فِي الْمَوَاجِرِ إِبْتِغَاءً وَجَهَكَ وَقَرَّبِي إِلَيْكَ زُفَّةً وَلَا
تَعْرِضْ عَنِّي لِذَنْبِ رَكْبَتِهِ وَلَا لِسَيْئَةِ أَيْتِنَاهَا وَلَا لِفَاحِشَةٍ
أَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهَا رَاجٍ لِلتَّوْبَةِ عَلَيَّ مِنْكَ فِيهَا وَلَا لِخَطِيئَةٍ
وَعَمْدٍ كَانَ مِنِّي عَمَلْتُهُ أَوْ أَمَرْتُ بِهِ صَفَحْتَ لِي عَنْهُ
أَوْ عَاقَبْتَنِي عَلَيْهِ سَتَرْتَهُ أَوْ هَتَكْتَهُ وَأَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهِ
أَوْ تَابَ إِلَيْكَ مِنْهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَيَّ جَمِيعًا
خَلَقْتَ لِمَا طَهَّرْتَنِي مِنَ الْآفَاتِ وَعَافَيْتَنِي مِنْ إِفْتِرَافِ
الْآثَامِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ عَلَيَّ وَنَظْرَةٍ مِنْكَ إِلَيَّ تَرْضَى بِهَا عَنِّي
وَصِيَانَتِكَ لِي بِنِعْمَةٍ مَوْصُولَةٍ بِكَرَامَةٍ تَبْلُغُ بِي شَرَفَ

الْجَنَّةِ وَمَرَأَفَقَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

❖ « ٨٩ » وكان من دعائه عليه السلام في الاستغفار ❖

وهو مما انفردنا به وهو مغاير لما في الصحيفتين الثانية والثالثة فلا
تغفل وجدناه في البحار نقلا عن مجمع الدعوات المعبر عنه فيه
بالكتاب العتيق ايضا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ بِرَبِّي إِيَّاكَ مَعَ الْإِصْرَارِ عَلَى الذَّنْبِ لَوْمٌ
وَتَرْكِي لِلْإِسْتِغْفَارِ مَعَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ عَجْزُ الْإِهْيِ كَمْ تَحْبِبُ
إِلَيَّ بِالنِّعَمِ وَأَنْتَ عَنِّي غَنِيٌّ وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعْاصِي
وَأَنَا إِلَيْكَ مُحْتَاجٌ فَيَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَى
صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرِينَ بِكَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

❖ « ٩٠ » وكان من دعائه عليه السلام في التوبة ❖

كما في الصحيفة الثالثة قال علي ما ذكره الشيخ محمد بن علي الناموسي
النجاري في كتاب دعائه بالفارسية وهذا ما ذكر في الصحيفة
الكاملة المشهورة ايضا الا ان ذلك طويل الدبل وهذا مختصر منه

وبينهما بعض الاختلافات أيضا ولذلك اوردناه هنا ايضا انتهى
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَأَغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَمَا عَمِلْتُ
 وَأَصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَوْجِبْتَ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ
 نَسَيْتَهُنَّ وَكَلِمَةٌ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَعَلِمَكَ الَّذِي
 لَا يَنْبُؤُ فَعَوِّضْ مِنهَا أَهْلَهَا وَأَحْطِطْ عَنِّي وَزَرَهَا
 وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا وَأَعْصِمْنِي أَنْ أَفَارِقَ مِثْلَهَا اللَّهُمَّ
 فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا إِسْتِمْسَاكَ
 بِي عَنِ الْخَطَا إِلَّا عَن قُوَّتِكَ فَقَوِّ بِي بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَانِي
 بِعِصْمَةٍ مَانِعَةٍ اللَّهُمَّ فَارْحِمْ وَحَدِّثِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجِيبِ
 قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَضْطَرِّبِ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ
 فَقَدْ أَقَامْتَنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْحَزِي بِفِنَائِكَ فَإِنْ
 سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ أَهْلًا
 لِلشَّفَاعَةِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ
 كَرَمَكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَأَفْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزِ تَضَرَّعِ

إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَّجَهُ أَوْ غَنِيٌّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ
 فَنَعِشْهُ اللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفِرْنِي عَفْوُكَ وَلَا
 شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ مَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ
 بِهِ عَنْ جَهْلِ مَنِيَّ بِسُوءِ أَشْرِي وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ
 مِنْ ذَمِيمٍ فَعَلِيٍّ وَلَكِنْ لَتَسْمَعَ سَمَوَاتُكَ وَمَنْ فِيهَا
 وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتَ لَكَ مِنَ النَّدَمِ وَجَلَّابُ
 إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي
 بِسُوءِ مَوْفِقِي أَوْ تَذْرُكُهُ الرِّقَّةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فِينَالنِّي
 مِنْهُ بَدْعُوَّةٌ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي أَوْ شَفَاعَةٍ هِيَ
 أَوْ كَدُّ عِنْدِكَ مِنْ شَفَاعَتِي يَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ
 وَفَوْزِي بِرِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنُ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا
 أَنْدَمُ النَّادِمِينَ وَإِنْ يَكُنُ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنْابَةً فَأَنَا
 أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ وَإِنْ يَكُنُ الْإِسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ
 فَأَنَا مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ

وَضَمِنْتَ الْقَبُولَ وَحَثَّتْ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ الْإِجَابَةَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي وَلَا تَرْجِعْنِي مَرْجِعَ
الْحَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ عَلَى الْمَذْنُوبِينَ
وَالرَّحِيمُ لِلْغَاطِطِينَ الْمُنِيبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ
صَلْوَةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ

❀ « ٩٢ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراف بالتقصير ❀
(وطلب مزيد العافية)

كما في الصحيفة الزابعة قال علي مارواه السيد فضل الله الراوندي
في دعواته وقد ذكره الفاضل في الصحيفة الثالثة في ضمن دعاء
كبير رواه عن بعض العلماء ويظهر من السيد انه دعاء مستقل بل
هو من ادعية الصحيفة فيكون من الأربعة الساقطة التي لم يعثر
اليها الفاضل المذكور فانه قال (يعني السيد) في الفصل الأول من
الباب الثالث في صلوة المريض وصلاحه وادبه ودعائه عند المرض
بعد ذكر اخبار وادعية . وجزء وكان زين العابدين صلوات الله

وسلامه عليه اذا مرض يدعو وساق الدعاء الخامس عشر من
الصحيفة الكلمة ثم قال. ومن دعائه صلوات الله وسلامه عليه
والله رب انك الى آخر ما يأتي ثم قال ومن دعائه عند ذكر الموت
وذكر الدعاء الأربعين من الصحيفة مع ان سياق الدعاء يفسح
عن كونه من اجزائه وحيث ان بين ما اورده السيد ونقله الفاضل
اختلافا كثيرا ذكرناه هنا « انتهى »

رَبِّ اِنَّكَ قَدْ حَسَنْتَ خَلْقِي وَعَظَّمْتَ عَافِيَتِي وَوَسَعْتَ
عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَاَمَّ تَزَلُّ تَنْقَلِبُنِي مِنْ نِعْمَةٍ اِلَى كَرَامَةٍ
وَمِنْ كَرَامَةٍ اِلَى رِصَا تَجِدُّدِي فِي ذَلِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي
لَا اَعْرِفُ غَيْرَ مَا اَنَا فِيهِ مِنْ عَافِيَتِكَ يَا مَوْلَايَ حَتَّى
ظَنَنْتُ اَنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ لِي وَاَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي اَنْ
اَكُونَ فِي غَيْرِ مَرْتَبَتِي لِأَنِّي لَمْ اَذُقْ طَعْمَ الْبَلَاءِ فَاجِدُ
مَنْعَمَ الرِّضَا وَلَمْ يَذُلَّنِي الْفَقْرُ فَأَعْرِفُ لَذَّةَ الْغِنَى وَلَمْ
يَلْهِنِي الْخَوْفُ فَأَعْرِفُ فَضْلَ الْأَمْنِ يَا إِلَهِي فَأَصْبَحْتُ
وَأَمْسَيْتُ فِي غَفْلَةٍ مِمَّا فِيهِ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ دُونِي نَكَرْتُ

آلَا تَرَكَ وَ لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَاتِكَ وَلَا أَشْكُ فِي أَنْ الَّذِي
أَنَا فِيهِ دَائِمٌ غَيْرُ زَائِلٍ عَنِّي وَلَا أَحْدَثُ نَفْسِي بِانْتِقَالِ
عَافِيَةٍ وَلَا حُلُولِ فَقْرٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَا حُزْنٍ فِي عَاجِلِ
دُنْيَايَ وَفِي آجَلِ آخِرَتِي فَحَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّضَرُّعِ
إِلَيْكَ فِي دَوَائِمِ ذَلِكَ لِي مَعَ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ شُكْرِكَ
وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ مِنَ الزَّيْدِ مِنْ لَدُنْكَ فَسَهَوْتُ وَلَهَوْتُ
وَوَغِلْتُ وَأَمِرتُ وَبَطَرْتُ وَتَهَاوَنْتُ حَتَّى جَاءَ التَّغْيِيرُ
مَكَانَ (تَغْيِيرُ مَكَانِ خ ل) الْعَافِيَةِ بِحُلُولِ الْبَلَاءِ وَنَزَلَ
الضَّرُّ مَنزِلَ الصَّحَّةِ بِأَنْوَاعِ الْأَذَى وَأَقْبَلَ الْفَقْرُ بِإِزَالَةِ
الْغِنَى فَعَرَفْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ لِلَّذِي صِرْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُكَ
مَسْئَلَةً مِنْ لَا يَسْتَوْجِبُ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ دَعْوَةَ الْعَظِيمِ
مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْغَفْلَةِ وَطَلَبْتُ طَابَةً مِنْ لَا يَسْتَحِقُّ
نَجَاحَ الطَّلِبَةِ لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْإِلَهِيِّ وَالْغَزَّةِ (وَالْغَرَّةِ ظ)
وَوَضَعْتُ تَضَرُّعًا مِنْ لَا يَسْتَوْجِبُ الرَّحْمَةَ لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ

مِنَ الزَّهْوِ وَالْإِسْطِطَالَةِ فَرَكِبْتُ إِلَى مَا إِلَيْهِ صِيرْتَنِي وَإِنْ
 كَانَ الضَّرُّ قَدْ مَسَّنِي وَالْفَقْرُ قَدْ أَذَانِي وَالْبَلَاءُ قَدْ
 جَاءَنِي فَإِنْ بِكَ ذَلِكَ يَا إِلَهِي مِنْ سَخَطِكَ عَلَيَّ فَأَعُوذُ
 بِعِلْمِكَ مِنْ سَخَطِكَ يَا مَوْلَايَ وَإِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ
 أَنْ تَبْلُوَنِي فَقَدْ عَرَفْتُ ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي إِذْ قُلْتَ إِنَّ
 الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ جَزُوعًا وَإِذَا
 مَسَّهُ الْخَيْرُ كَانَ مُنُوعًا وَقُلْتَ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا
 مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي
 أَهَانَنِي وَقُلْتَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى
 وَقُلْتَ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا
 أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ
 مَسَّهُ وَقُلْتَ إِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ
 ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ

قَبْلُ وَقُلْتُ وَيَدْعُوا الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ عَجُولًا وَقُلْتُ وَإِذَا أَدَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً
 فَرِحَ بِهَا وَصَدَقْتَ وَبَرَّرْتَ يَا مَوْلَايَ فَهَذِهِ صِفَاتِي
 الَّتِي أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِي قَدْ مَضَتْ بِقُدْرَتِكَ فِي غَيْرِ أَنْ
 وَعَدْتَنِي مِنْكَ وَعَدًّا حَسَنًا أَنْ أَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي
 فَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي
 وَارْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَانْقُلْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَى مَا هُوَ أَكْبَرُ
 مِنْهُ حَتَّى أَبْلُغَ مِنْهُ رِضَاكَ وَأَنَالَ بِهِ مَا عِنْدَكَ فِيمَا
 أَعَدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ تَسْمِعُ الدُّعَاءَ قَرِيبٌ
 مُجِيبٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْآخِيَارِ

* « ٩٢ » وكان من دعائه عليه السلام في النضرع الى الله تعالى *

كما في الصحيفة الثالثة قال على مارواه السيد هبة الله في المجلد الأول
 من كتاب مجموع الرائق

إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي الْإِيمَانِ مَنَّا

مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنَّا مَنِّي عَلَيْكَ وَأَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ
إِلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْكَ وَوَلَدًا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًَا مِنَّا
مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنَّا مَنِّي عَلَيْكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءٍ
كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَكَابِرَةِ لَكَ وَلَا الْإِسْتِكْبَارِ عَنْ
عِبَادَتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَا بِخُرُوجِ عَنِ
دِينِكَ وَلَكِنْ إِنِّي تَبِعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ
عَلَيَّ وَالْبَيَانَ فَإِنْ تَعَذَّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرُ ظَالِمٍ أَنْتَ وَإِنْ
تَعَفُّ عَنِّي وَتَرَحَّمْنِي فَجُودُكَ وَكَرَمُكَ (يَا كَرِيمُ)

(قالها حتى انقطع النفس ثم سجد وقال في سجوده)

يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ
يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّقَاخِي يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ
وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ
وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَاهُ فَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ
عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَتَعَهُمُ إِلَى حِينٍ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَعْلَمُ

سِرِّي وَعَلَانِيَّتِي وَحَالِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّنِي
 مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي (ياسيدي)
 (سبعين مرة) قال في الصحيفة الثالثة بعد ذكره اقول سيأتي ما يقرب
 من هذا الدعاء في جملة ادعيته عليه السلام في مسجد الكوفة ولكن لما
 كان بينهما اختلافات شديدة جدا فلذلك قد اوردناه هنا ايضا
 مرة اخرى فلا تغفل انتهى قلت ولكنه لم يذكر بعد ما وعد به
 ولا تعرض لعمل مسجد الكوفة في صحيفته التي وصلت اليها اصلا
 كما نهبنا عليه في المقدمات وغيرها فكأنه كان موجودا وسقط من
 نسختنا او كان عزمه على ذكره وحال امر دون اتمام الصحيفة او غير
 ذلك كما نهبنا عليه عند ذكر المناجاة المتقدمة التي تقرب من صدر
 هذا الدعاء وذكرنا هناك ايضا انا قد وجدنا الدعاء الذي اشار اليه
 في عمل مسجد الكوفة وانه سيأتي ان شاء الله تعالى ومر ايضا ان في
 الصحيفة الثانية دعاء يقرب من صدره ايضا

❖ « ٩٣ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في التذلل والمسكنة ❖

كما وجدناه اولاً في الصحيفة الثالثة قال علي مارواه الشيخ الأجل
 الشيخ محمد بن هرون التامكبري من قدماء اصحابنا في كتاب جمع الدعوات
 ثم وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب المتبق المراد به ذلك الكتاب

يَا عَزِيزُ ارْحَمْ ذَلِي يَا غَنِي ارْحَمْ فَقِيرِي وَيَا قَوِي ارْحَمْ
 ضَعْفِي بَيْنَ سَنَنِتِ الْعَبْدِ إِلَّا بِمَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَطْلُبُ
 الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى سَيِّدِهِ إِلَى مَنْ يَتَضَرَّعُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ
 بَيْنَ يَلُودِ الْعَبْدِ إِلَّا بِرَبِّهِ إِلَى مَنْ يَشْكُو الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى رَازِقِهِ
 اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لَا حُدِّي عَلَيْهِ وَمَا
 عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَرْتَنِيهِ فَلَا تُدْرِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ وَأَسْئَلُكَ سُؤَالَ
 الْعَائِدِ الْمُسْتَقِيلِ وَأَسْئَلُكَ سُؤَالَ مَنْ يَبْذُرُ بِذَنْبِهِ وَيَعْتَرِفُ
 بِخَطِيئَتِهِ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِعَثْرَتِهِ مَقِيلًا وَلَا
 لَضُرِّهِ كَاشِفًا وَلَا لِكُرْبَتِهِ مُفَرِّجًا وَلَا لِعَمِّهِ مُرَوِّحًا
 وَلَا لِفِاقَتِهِ سَادًّا وَلَا لِإِضْعَافِهِ مُقَوِّبًا إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ

* « ٩٤ » وكان من دعائه عليه السلام في التذال *

وهو مما انفردنا به رواه علي بن عيسى الأربلي في كشف الغمة عن

الحافظ عبدالعزيز بن الأَخضر الجذابي بإسناده عن رجل من أهل الكوفة قال وكان صدوقا قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في دعائه

اللَّهُمَّ مَنْ أَنَا حَتَّى تَغْضَبَ عَلَيَّ فَوَعِزَّتْكَ مَا يَزِينُ مُلْكَكَ
إِحْسَانِي وَلَا تُقْبِحْهُ إِسَانِي وَلَا يَنْقُصُ مِنْ خِزَانِكَ
غِنَائِي وَلَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِي

اقول والمناجاة التاسعة المتقدمة تقرب منه في المضمون وتشاركه في بعض الفقرات وتزيد عليه

❖ « ٩٥ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام الذي فيه الاسم الأعظم ❖

كما وجدناه أولا في مهج الدعوات ثم عثرنا عليه في الصحيفة الرابعة مرويا عن المهج أيضا وذكر في المهج انه وجده في كتاب عتيق مرويا عن علي بن عيسى العلوي عن احمد بن عيسى عن ابيه عيسى عن ابيه زيد عن جده علي بن الحسين انه دعا الله عشرين سنة ان يعلمه الاسم الأعظم فرقدت عيناه وهو قائم يصلي ليلا فرأى النبي صلى الله عليه وآله اقبل عليه ثم دنا منه وقبل ما بين عينيه وقال اي شيء سألت الله قال يا جده سألته ان يعلمني اسمه الأعظم فقالت يا بني اكتب باصبعك على راحتك

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَحَدِّكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ
 الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وَذُو الْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ وَذُو الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ وَالْمُهْكَمُ
 إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

ثم سل حاجتك (تم ادع بما شئت خل) قال علي بن الحسين عنهما السلام
 فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا لقد جربته فكان
 كما وصف ابي علي قال عيسى فجرته فكان كما وصف زيد ابي قال
 احمد فجرته فكان كما ذكروا قال ابن طاووس الذي روينا
 وعرفناه انه عليه السلام كان عالما بالاسم الأعظم تجده وباقي
 الأئمة عليهم السلام ولكننا ذكرنا كما وجدناه

❀ « ٩٦ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام الذي فيه الاسم ❀
 (الأعظم ايضا)

وهو مما انفردنا به روى ابن طاووس في مهب الدعوات وروى غيره
 ايضا كالحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق ان زين
 العابدين عليه السلام قال سألت الله عز وجل سنة عقيب كل
 صلوة ان يعلمني اسمه الأعظم فغلبتني عيناي وانا جالس بعد

رأه في الفجر فإذا رجل جالس بين يدي كذا في المهج وفي غيره إذا
 أنا برجل قائم بين يدي يقول سأنت الله ان يعلمك الاسم الأعظم
 قلت نعم قال نل وفي المهج قال قد استجيب لك فقل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ (الَّذِي خ)

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

ثم قل افهمت ام اعيد عليك قلت اعد علي ففعل قال فما دعوت
 بشي قط الا رأيتك وارجو ان يكون الله لي عنده ذخرا وفي غير
 المهج قال فوالله ما دعوت بها شي الا رأيت نجحه

« ٩٧ » وكان من دعائه عليه السلام في العودة لوجع الطحال *

كما في الصحيفة الرابعة قال علي مازوى ابنا بسطام في طب الائمة
 عليهم السلام عن محمد بن عبدالله بن مهران الكوفي قال حدثنا ايوب
 عن عمرو بن شعمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل
 من رجال خراسان الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابن
 رسول الله حججت ونويت عند خروجي ان اقصدك فان بي وجع
 الطحال وان تدعوني بالفرج فقال له علي بن الحسين عليهما السلام
 قد كفاهك الله ذلك وله الحمد فاذا احسست به فاكتب هذه الآية
 بزعفران وماء زمزم واشربه فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع

قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّمَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَوَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا
وتكتب على رق ظبي وعلقها على العضد الايسر سبعة ايام فانه
يسكن وهي هذه الترجمة

لا س س س ح ح ح دم كرم له ونحى حح لله صره وحجت شيء
حججت (وحج س ححح خ ل) عبره (عبره خ ل) هك
(هك خ ل) بان عنها ححاح حل بصرس (لضوس خ ل) هولوا
اهر امسوف (هوقوا نومسوف خ ل)
ثم وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب المذكور ثم وجدناه في
الكتاب المذكور

❖ « ٩٨ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام لدفع الوسوسة ❖

كما وجدناه اولاً في الصحيفة الرابعة قال علي مارياوه في الكتاب المذكور
(يعني ابني بسطام في طب الاثمة) عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان زين العابدين عليه السلام يعوذ اهله بهذه العوذة
ويعلم خاصته وقال تضع يدك على فيك وتقول .

بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَصَنَعَ (وَبَصْنَعِ خ ل) اللَّهُ الَّذِي
 أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (ثم تقول) أَسْكُنْ
 أَيُّهَا الْوَجْعُ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ وَرَبَّ كُلِّ
 شَيْءٍ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 (سبع مرات) قال صاحب الصحيفة الرابعة وإنما ذكرنا هذا
 العودَةَ الوجع المذكور تبعاً لها وليس في الخبر ما يدل عليه وهما
 أعرف بما ذكرنا، انتهى ثم وجدناه في البحار نقلاً عن الكتاب
 المذكور .

« ٩٩ » وكان من دعائه عليه السلام لمحمد بن شهاب الزهري *

كما في الصحيفة الرابعة قال عليّ مارواه السيد الاجل علي بن طائوس
 في كتاب المجتبي من الدعاء المجتبي عن كتاب المستغِيثين لخلف بن
 عبد الملك بن مسعود ان علي بن الحسين عليهما السلام دعا له
 عند مرضه ففضى حوائجه .

اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ شِهَابٍ قَدْ فَرَعَ إِلَيَّ بِالْوَسِيَّةِ إِلَيْكَ
 يَا أَبَائِي فِيهَا (فَأَسْأَلُكَ ظ) بِالْإِخْلَاصِ مِنْ آبَائِي
 وَأُمَّيَاتِي الْإِجْدَتِ عَلَيْهِ بِمَا قَدَّامَلْ بِرِكَتِهِ دُعَائِي وَأَسْكُبُ

« ٢٩٠ » — اذا رأى جنازه : اذا قام على القبر —

لَهُ مِنْ الرِّزْقِ وَارْفَعَ لَهُ مِنَ الْقَدْرِ وَعَيْرَهُ (كذا)
مَا يُصِيرُهُ لِقِنًا لِمَا عَلَّمْتَهُ مِنَ الْعِلْمِ

قال الزهري فوالذي نفسي بيده ما اعتلت ولا مر بي ضيق ولا
بؤس مذ دعا بهذا الدعاء

« ١٠٠ » وكان من دعائه عليه السلام اذا رأى جنازه *

كما عثرنا عليه اولاً في مكارم الأخلاق ثم وجدناه في الصحيفة
الرابعة نقلاً عن الكتاب المذكور ووجدنا الفصل الأول منه في
البحار نقلاً عن دعوات الراوندي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ (١) (ويقول
ايضاً) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالتَّمْدُّرَةِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالمَوْتِ

« ١٠١ » وكان من دعائه عليه السلام اذا قام على القبر *

كما في الصحيفة الرابعة نقلاً عن فقه الرضا عليه السلام
اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَنِ جَنْبِيهِ وَصَعِدِ عَمَلَهُ وَلَقِهِ
مِنْكَ رِضْوَانًا

(١) السواد الشخص والمراد هنا الجنس والمخترم الهالك والمستأصل
فيكون شكراً على نعمة الحياة الدنيوية او الآخروية « منه »

﴿ ١٠٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام اذا اوى الى فراشه ﴿

كما في الصحيفة الرابعة قال عليّ مارواه السيد الجليل علي بن طاوس
« هره » في آخر الجزء الأول من فلاح السائل قال حدث محمد بن علي
الغلابي قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن
عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد
ابن خالد عن رجل عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي
ابن الحسين عليهما السلام قال من قال اذا اوى الى فراشه

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا
شَيْءَ فَوْقَكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ وَأَنْتَ
الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ
وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبَّ التُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ
دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

نفي الله عنه الفقر وصرّف عنه شر كل دابة

﴿ ١٠٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام عند الموت ﴿

كما في الصحيفة الرابعة قال عليّ مارواه العالم الجليل السيد فضل الله

الراوندي في كتاب الدعوات

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي فَإِنَّكَ رَحِيمٌ

قال فلم يزل يرددّها حتى توفي عليه السلام

❖ « ١٠٤ » ❖ وكان من قوله عليه السلام عند الموت ايضاً ❖

عَلَى مَارِوَاهُ فِي الْكَافِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بِنْتِ الْيَاسِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ

سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ انْغَمَى

عَلَيْهِ ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَقَرَأَ إِذَا وَقَعَتِ الْوَأَقَعَةُ وَأَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مَبِينًا وَقَالَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ

مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئاً انتهى ولم يذكره غيرنا وذكرناه وان

كان قرأناه لانه دعاء قرآني ومناسب للمقام

❖ « ١٠٥ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام اذا وضع ❖

(الطعام بين يديه)

كما عثرنا عليه اولاً في عدة مواضع ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة

مروياً عن احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن

عبدالله عن عمرو المتطرب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله

عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا وضع الطعام بين يديه قال

اللَّهُمَّ هَذَا مِنْ مَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَعَطَائِكَ فَبَارِكْ لَنَا فِيهِ
وَمَوِّغْنَاهُ وَارْزُقْنَا خَلْقًا إِذَا أَكَلْنَا قُرْبُ مَحْنَجٍ إِلَيْهِ
رَزَقْتَ فَأَحْسَنْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ

❖ « ١٠٦ » وكان من دعائه عليه السلام اذا طعم ❖

كما عثرنا عليه اولاً في عدة مواضع ايضاً ثم وجدناه في الصحيفة
الرابعة مروياً عن المحاسن ايضاً عن ابيه عن صفوان عن معوية بن
وهب عن ابي حمزة قال ان علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا
طعم قال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَيْدَنَا وَأَوَانَا
وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ

❖ « ١٠٧ » وكان من دعائه عليه السلام اذا رفع الخوان ❖

كما عثرنا عليه اولاً في عدة مواضع ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
مروياً عن المحاسن بالسند المتقدم .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَا مِنْ

الطِّيبَاتِ وَفَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ (مِنْ خَلْقِهِ خَل) تَفْضِيلاً

﴿ ١٥٨ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن ﴿

كما في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه بعض اعظم علمائنا في كتاب مصباح النجاح لكن هذا الدعاء شطر من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن على ماروي في الصحيفة الكاملة المشهورة وللأخلاف الشديد الذي بينهما قد اوردناه هنا « انتهى »

صَدَقَ اللهُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقَلِ الْأَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ
شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ وَأَقِفْ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ
أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ حَتَّى تَطْهَرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ
بِطَهْرِهِ وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاؤُوا بِنُورِهِ وَلَمْ
يَلْهَمِهِمُ الْأَمَلُ فَيَقْطَعُهُمْ عَنِ الْعَمَلِ بِخُدْعِ غُرُورِهِ اللَّهُمَّ
اجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظَلَمِ اللَّيَالِي مُؤْتِسّاً وَمِنْ نَزَغَاتِ
الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِساً وَلَاقْدَامِنَا عَنِ

نقلها إلى المعاصي حابساً ولأسننتنا عن الخوض في
 الباطل من غير آفة مخرساً ولجوارحنا عن إقتراف
 الأثام زاجراً ولما طوت الغفلة عنا من تصعق الإعتبار
 ناشراً حتى توصل إلى قلوبنا فهم عجائبه وزواجر أمثاله
 التي ضعفت الجبال الرواسي على صلاحيتها عن احتمالها
 اللهم أدمم بالقرآن صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات
 الوسوس عن صحة ضمائرنا واغسل به درن قلوبنا
 وعلائق أوزارنا واجمع به منتشر أمورنا وأورد به
 في موقف العرض عليك ظمأ (ظأخ ل) هو اجرنا واكسنا
 به حلال الأمان يوم الفزع الأكبر في نشورنا اللهم
 أجزب بالقرآن خلتننا من عدم الإملاق وسق به إلينا
 رغد العيش وخصب السمعة في الأرزاق وجنتنا به
 الضرائب المدمومة ودناثة الأخلاق واعصمنا به
 من هوة الكفر ودواعي النفاق حتى يكون لنا في

الْقِيَمَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ قَائِدًا وَفِي الدُّنْيَا عَنْ
سَخَطِكَ وَتَعْدِي نِي حُدُودِكَ دَائِدًا وَلَنَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ
حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا

❖ « ١٠٩ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام وندبته اذا تلا هذه ❖
(الآيَة يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصابرين)

وهو ما افردنا به وقد نظمناه في سلك الدعاء باعتبار اوله وان
كان اخره يدخل في باب اخر وهو نظير المناجاة السادسة عشرة
المقدمة التي ادرجها صاحب الصحيفة الرابعة في صحيفته كما تقدم
باعتبار ان اخرها يشتمل على المناجاة وان كان اولها يدخل في باب
اخر عكس هذه وهذه قد رواها في كشف الغمة عن ابي الطيفيل
عامر بن واثلة قال كان عبي بن الحسين عليهما السلام اذا تلا هذه
الآية يقول

اللَّهُمَّ اِرْفَعْنِي فِي اَعْلَى دَرَجَاتِ هَذِهِ النُّدْبَةِ وَاَسِنِّي
بِعَزْمِ الْاِرَادَةِ وَهَبْنِي حُسْنَ الْمُسْتَعْتَبِ (الْمُسْتَعْتَبِ خ
ل) مِنْ نَفْسِي وَخُذْنِي مِنْهَا حَتَّى تَتَمَرَّدَ خَوَاطِرُ الدُّنْيَا
عَنْ قَلْبِي مِنْ بَرْدِ خَشْيَتِي مِنْكَ وَارْزُقْنِي قَلْبًا وَاَسَانًا

تَبْجَارِيَانِ فِي ذِمَّةِ الدُّنْيَا وَحُسْنِ التَّجَافِي مِنْهَا حَتَّى
لَا أَقُولَ إِلَّا صَدَقْتُ (صِدْقًا خ ل) وَأَرِنِي مَصَادِيْقَ
إِجَابَتِكَ (أَحَادِيثِكَ خ ل) بِحُسْنِ تَوْفِيْقِكَ حَتَّى أَكُوْنَ
فِي كُلِّ حَالٍ حَيْثُ أُرِدْتُ

فقد قرعت بي باب فضاك فاقه * بحمد سنان نال قلبي فتوقها
وحتى متى اصف تمن الدنيا ومقام الصدقة بين وانتحل عزما من ارادة مقيم
بمدرجة الخطايا اشكي ذل ملكة الدنيا وسوء احكامها علي فقد رايت
وسمعت لو كنت اسمع في ارادة فهم او انظر نور يقظة
وكلاً (وكهلا خ ل) الا في نكبة ونجبة

وكأس مرارات ذعافا اذوقها
وحتى متى اعمل بالاماني واسكن الى الغرور واعبد نفسي للدنيا على
غضاضة سوء الاعتماد من ملكاتها ولما اعرض لنكبات الدهر علي
اتربص اشتال البقاء وقوارع الموت يخلف حكمي في نفسي ويعتدل
حكم الدنيا

وهن المنايا اي واد سلكنه * بعليها ضربتي او على طريقها
وحتى متى تعدني الدنيا (الايام خ ل) فتخلف وتتمتها فتخون
لا تحدث جدة الا بخلق جده ولا تجمع شملا الا بفريق شمل
حتى كانها غيرى محبة خذاء تغار بكل الآلهة وتحدد اهل النعم

فقد اذنتني بانقطاع وفرقة * واومض لي من ص افق بروقها
ومن اقناع عذرا من مفذ سيرا يسكن الى معرس غفله بادواء بوبة
الدنيا ومرارة العيش وطيب نسيم الغرور وقد امرت تلك الحلاوه على
القرون الخالية ولحال دون ذلك النسيم هبوات وحسرات وكانت
حركات فسكنت وذهب كل عالم بما فيه

فما عيشة الا تزيد مرارة * ولا ضيقة الا ويزداد ضيقها
فكيف يرقاد مع لبيب او يهدأ طرف متوسم على سوء احكام الدنيا
وما تفجأ به اهلها من تصرف الحالات وسكون الحركات وكيف
يسكن اليها من يعرفها وهي تفجع الآباء بالأبناء وتلهي الأبناء عن
الآباء تعدمهم اشجان قلوبهم وتسلبهم قرة عيونهم

وترمي فساوات القلوب باسهم * وجر فراق لا يبوخ « ا » حريقها
وما عسيت ان اصف من محن الدنيا وابلغ من كشف الغطاء عما وكل
به دور الفلك من علوم الغيوب ولست اذكر منها الا قليلا افنته او
مغيب ضريح تجافت عنه فاعتبر ايها السامع بهلكات الأئمة وزوال
النعم وفضاعة ما تسمع وترى من سوء اثارها في الديار الخالية
والرسوم الفانية والرُبوع الصموت

وكم عالم (عاقل خ ل) افنت فلم تبك شجوه
ولا بد ان تفنى سريعا لحوقها

فانظر بعين قلبك الى مصارع اهل البذخ وتأمل معاقل الملوك ومصانع الجبارين وكيف عركتهم الدنيا بكلاكل الفناء وجاهرتهم بالمنكرات وسحبت عليهم اذيال البوار وطختهم طحن الرحي للحب واستودعتهم هوج الرياح تشعب عليهم اذيالها فوق مصارعهم في فلوات الأرض فتلك مغاينهم وهذي قبورهم * توارثها اعصارها وخرى بها ايها المجتهد في اثار من مضى قبلك من الامم السالفة توقف وتقمم وانظر اي عز ملك او نعيم نس او بشاشة الف الانفصت اهله قرة اعينهم وفرقتهم ابدي المنون والحققتهم بتجافيف التراب فاضحوا (فاصبحوا خ ل) في فجوات قبورهم يتقابون وفي بطون الملكات عظاما ورفاتا وصالا في الارض دامدون

وآيت لا تبقى الليالي بشاشة * ولا ايامه الا سريعا خلوقها وفي مطالع اهل البرزخ وخمود تلك المردة وطول تلك الاقامة طفئت مصايح النظر واضمئت غوامض الفكر وذم الغفول اهل العقول وكم بقيت متلذذا في طوامس هوامد تلك الغرفات فنوحت باسماء الملوك وهتفت بالجبارين ودعوت الاطباء والحكماء وناديت معادن الرسالة والانبيا * اتمل اتمل السليم وابكي بكاء الحرابين وانا دي ولات حين مناص

سوى انهم كانوا فبانوا وانزيا * بعلى جدد قصد سريعا لحوقها وتذكرت مراتب الفهم وغضاضة فطن العقول بتذكر قلب جربج

فصدعت الدنيا عما التذ بنواظر فكرها من سوء الغفلة ومن عجب
كيف يسكن اليها من يعرفها وقد استذهلت عقله بسكونها وتزوين
المعاذير وخسأت ابصارهم عن غيب التدبير وكلما ترائت الآيات
ونشرها من طي الدهر عن القرون الخالية الماضية وحلهم وما بهم
وكيف كانوا وما الدنيا وغرور الايام

وهل هي الالوعة من ورائها * جوى قاتل اوحفت نفس بسوقها
وقد اغرق في ذم الدنيا الأدلاء على طرق النجاة من كل عالم
فبكت العيون شجن (بشجن خ ل) القلوب فيها وما ثم درست
تلك المعالم فتنكرت الاثار وجمعت في برهة من محن الدنيا وتفرقت
ورثة الحكمة وبقيت فردا كقرن الأ غضب (١) وجيدا اقول فلا
اجد سميعا واتوجع فلا اجد مشككي

وان ابكهم اجرض (٢) وكيف تجلدي

وفي القلب مني لوعة لا اطيقها
وحتى متى اذكر حلاوة مذاق الدنيا وعذوبة مشارب ايامها واقتني
اثار المرابين واتنسم ارواح الماضين « الصالحين خ ل » مع سبقهم
الى الغل والفساد وتخاني عنهم في فضالة طرق « طريق خ ل »
الدنيا منقطعاً من الأخلاء فزادني جليل لخطب الفقدهم جوى وخانني

(١) الأ غضب الظبي الذي اكسر احد قريته (٢) اجرض اهلك

الذبح حتى **كأنى** اول ممن نحن انذكر معارف الدنيا وفراق الاحبة فلورجعت تلك الليالي كهدها * رات اهلها في صورة لا تروقها؛ فمن اخص بهاتبتى ومن ارشد بنديتى ومن ابكى ومن ادع اشجوا بهلكة الاموات ام « اوخ ل » بسو خلف الاحياء وكل بعث حزني ويستأثر بهبراتي ومن يسعدني فابكي وقد سلبت القلوب لها ورقا « ورق خ ل » الدمع وحق للداء ان يذوب على طول مجانبه الاطباء وكيف بهم وقد خالفوا « خافوا خ ل » الامرين وصبههم زمان الهادين ووكلوا الى انفسهم يتنسكون في الضلالات في دياجير الظلمات حيارى وليل القوم داج نجومه * طوامس لا تجري بطيئ خوفوها وقد انتحلت طوائف من هذه الامة بعده، فارقتها ائمة الدين والشجرة النبوية اخلاص الديانة واخذوا انفسهم في محائل الردبانية وتغالوا في العلوم ووصفوا الاسلام « الايمان خ ل » باحسن صفاتهم « صفاته ظ » وتحلوا باحسن الله حتى اذا طال عليهم الامد وبعدت عليهم الشقة وامتحنوا بمحن الصادقين رجعوا على اعقابهم ناكسين عن سبيل الهدى وعلم النجاة يتفسسون تحت اعباء الديانة تفسح حاشيه الابل تحت اوراق البزل

ولا يحرز سبق الرزايا « الرزاح ظ » وان اجرت

ولا يبلغ الغايات الا سبوقها

وذهب اخرون الى التقصير في امرنا واحتجوا بمشابهة القران فتألوله

بارائهم واتهموا ما ثور الخير مما استحسنوا يقتحمون في اغمار الشبهات
ودياجير الظلمات بغير قيس نور من الكتاب ولا اثره علم من مظان
العلم بشخدير مشبطين زعموا انهم على الرشد من غيرهم والى من يفرع
خلف هذه الامة وقد درست اعلام الله ودانت الامة بالفرقة
والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جائتهم البينات فمن الموثوق به على ابلاغ
الحجة وتأويل الحكمة الا اهل الكتاب وابتاء ائمة الهدى ومصاييح
الذبي الذين احتج الله بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير
حجة دل تعرفونهم او تحدونهم الا من فروع الشجرة المباركة وبقايا
الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبرأهم
من الآفات وافترض مودتهم في الكتاب

هم العروة الوثقى وهم معدن التقي * وخير حبال العالمين وثبتها
«اقول» وقد اورد في البحار بعض فصول هذه الندبة مقتضرا عليه
مع بعض المخالفة لما هنا ناقلا له عن مناقب ابن شهر اشوب عند
ذكره للندب المروية عنه عليه السلام «قال» فمنها ما روى الزهري الى
اخر ما نقلناه في ذيل الندبة السابقة المنقولة عن الصحيفة الرابعة
«ثم قال» ومنها ما روى الصادق عليه السلام . حتى متى تعدني الدنيا
وتخلف وائتمنها فتخون واستنصحا فتفش لا تحدث جديدة الا
تخلق مثلها ولا تجمع شملا الا بتفريق بين حتى كانتا غير

— اذا تلا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها — « ٣٠٣ »

او محسبة تغار على الف وتحسد اهل النعم
فتد اذنتي بانقطاع وفرقة * واومض لي من كل افق بروقها

« ١١٠ » وكان من دعائه عليه السلام اذا تلا قوله تعالى ﴿ *
« وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها »

كما في البحار والصحيفة الرابعة عن الحسن بن علي بن شعبة في
تحف العقول انه قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا قرأ هذه
الآية يقول

سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ نِعْمِهِ إِلَّا
الْمَعْرِفَةَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ مَعْرِفَتِهَا كَمَا لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ
مِنْ مَعْرِفَةِ إِذْرَاكِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْعِلْمِ بِأَنَّهُ لَا يُدْرِكُهُ
فَشَكَرَ عَزَّ وَجَلَّ مَعْرِفَةَ الْعَارِفِينَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ
وَجَعَلَ مَعْرِفَتَهُمْ بِالتَّقْصِيرِ شُكْرًا كَمَا جَعَلَ عِلْمَ الْعَالَمِينَ
أَنَّهُمْ لَا يُدْرِكُونَهُ إِيمَانًا عَلِيمًا مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ وَسَّعَ الْعِبَادَ
فَلَا يَجَاوِزُونَ ذَلِكَ (وزاد في البحار عن التحف انه قال
عليه السلام) سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْإِعْتِرَافَ بِالْعَجْزِ عَنْ

الشُّكْرُ شُكْرًا

« ١١١ » وكان من دعائه عليه السلام بعد زيارة قبر النبي ﴿ صلى الله عليه وآله ﴾

كما في الصحيفة الرابعة قال عليّ مارواه الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن أحمد بن العسكري عن الحسن ابن علي بن مهزيار عن ابيه عن علي بن الحسين عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليها يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره الى قبر النبي صلى الله عليه وآله واله الى الممررة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر وملتق بالقبر و يسند ظهره الى القبر ويستقبل القبلة ويقول

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْجَاءُ أَمْرِي وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي وَالْقَبْلَةَ الَّتِي رَضَيْتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَقْبَلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي لَصَبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرًا مَا أَرْجُوهَا وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرًّا مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا وَأَصْبَحْتُ الْأُمُورُ بِيَدِكَ وَلَا فَقِيرٌ أَفْقَرُ مِنِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ اللَّهُمَّ

أَرْدُنِي (أَرْدُنِي خ ل) مِنْكَ بِخَيْرٍ وَلَا رَادَ لِفَضْلِكَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يُبَدَّلَ اسْمِي وَتُقَيَّرَ جِسْمِي
 أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي
 بِالنِّعَمِ وَأَغْمِرْنِي بِالعَافِيَةِ وَأَرْزُقْنِي شُكْرَ العَافِيَةِ
 ثم وجدناه في البحار نقلا عن كامل الزيارة ايضا

﴿ ١١٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في الاستخاره ﴿

ورواياته ونسخه مختلفة ونحن نذكرها جميعها تنبيهاً للفائدة في
 صلاة البحار ومستدركات الوسائل عن كتاب فتح الأبواب للسيد
 علي بن طائوس باسناده الى جده الشيخ الطوسي عن ابن ابي جيد
 عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
 ابن محمد بن عيسى عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن
 صالح عن جابر «قال» ورواه حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان عن
 جابر عن الامام الباقر عليه السلام انه قال كان علي بن الحسين
 عليها السلام اذا هم يهجع او عمرة او يبيع او شراء او عتق او غير ذلك
 تطهر ثم صلى ركعتين للاستخاره و يقرأ فيها بعد الفاتحة سورة الحشر
 والرحمن ثم يقرأ بعدها المعوذتين وقل هو الله احد يفعل هذا في كل
 ركعة فاذا فرغ منها قال بعد التسليم وهو جالس

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ (كَذَا وَكَذَا) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
كُلِّهَا (وَأَكْمَلِهَا خ ل) وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي رَبِّ إِعْزِمْ لِي
عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهَتْهُ نَفْسِي

ولكن في صلاة البحار زاد بعد قوله ودبائي واخرتي في الموضع
الأول فقط وجعل بدل كلها واكلمها « وفي مفاتيح الغيب » للمجاهدي
ماتعريبه روى الشيخ بسند معتبر عن الباقر عليه السلام قال كان
زين العابدين عليه السلام اذا هم بامر من حج او عمرة او بيع او شراء او عتق
نوضاً وصلى ركعتين للاستخاره يقرأ فيهما سورة الحشر وسورة الزمّن ثم
يقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقل هو الله احد ثم يقول
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ الَّذِي أَرَدْتُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى
أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا (وَأَجْمَلِهَا خ ل) وَإِنْ كَانَ
الْأَمْرُ الَّذِي أَرَدْتُ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي

وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
 رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ
 أَوْ أَحْبَبْتَهُ نَفْسِي

وفي رسالة الاستخارة لبعض اصحابنا عن الشيخ في المجالس وغيره
 مثله وفي مكارم الأخلاق للطبرسي عن كتاب المحاسن عن جابر
 عن الباقر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا
 هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء او عتق تطهر ثم صلى ركعتي
 الاستخاره يقرأ فيها سورة الحشر والرحمن والمعوذتين وقل هو الله
 احد ثم قال

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ (كَذَا وَكَذَا) خَيْرًا لِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي
 وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى
 يَسْرِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ وَأَبْتَهُ نَفْسِي

ونقله في الصحيحة الرابعة عن المكارم (وفي مصباح المتعبد) قال
 روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما
 السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء او عتق او غير ذلك تطهر
 ثم صلى ركعتين للاستخاره يقرأ فيهما بعد الفاتحة سورة الحشر
 والرحمن ثم يقرأ بعدها المعوذتين ثم يقول —

اللَّهُمَّ إِن كَانَ (كَذَا وَكَذَا) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
 وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ
 الْوُجُوهِ وَأَجْمَلِهَا اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ (كَذَا وَكَذَا) شَرًّا
 لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ
 فَأَصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى
 رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ وَأَبْتَهُ نَفْسِي

« وفي الصحيفة الرابعة » عن امين الاسلام فضل بن الحسن الطبرسي
 في كتابه عدة السفر وعمدة الحضرة قال كان زين العابدين عليه
 السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء تطهر ثم صلى ركعتين
 للاستغاره يقرأ فيهما الحشر والرحمن ثم يقرأ المعوذتين فاذا سلم
 يدعو بهذا الدعاء

اللَّهُمَّ إِن كَانَ (كَذَا وَكَذَا) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
 وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
 وَأَجْمَلِهَا اللَّهُمَّ إِن كَانَ كَذَا وَكَذَا شَرًّا لِي فِي دِينِي
 وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي

عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَجْمَلِهَا رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي
وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ أَوْ ابْتَهَ نَفْسِي

❖ « ١١٣ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في الاستخارة أيضا ❖

ولكون مخالفته للدعاء السابق ازهد من بعض ما تقدم ذكرناه دعاء برأسه وقد وجدناه في مكارم الأخلاق وفي الصحيفة الرابعة نقلا عنه وفي مفاتيح الغيب للمجلسي وغيرها مراسلا عن الباقر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا عزم بحج أو عمرة أو عتق أو شرا عبد أو بيع تطهر وصلى ركعتي الاستخاره وقرأ فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فإذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتي مرة ثم قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم قال

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ بِأَمْرٍ قَدْ عَلِمْتَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّهُ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَأَقْدِرْهُ لِي
وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي
فَأَصْرِفْهُ عَنِّي رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ
أَوْ أَحْبَبْتَ ذَلِكَ نَفْسِي (وَإِنْ كَرِهْتَ نَفْسِي ذَلِكَ
أَوْ أَحْبَبْتَ « مكارم » خ ل) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ (ثم يمضي ويعزم)

« ١١٤ » وكان من دعائه عليه السلام في الايام السبعة *

كما في الصحيفة الثالثة قال علي ما وجدته منسوبا اليه صلوات الله عليه
في بعض المجاميع العتيقة « في ظ » الأدعية وقد يقال لا يعد
كون هذا الدعاء وما بعده من ادعية الاسابيع مرويا عن السجاد
عليه السلام وح ، يكون اصل هذه الأدعية من الأئمة السابقين
عنه عليه وعليهم السلام فلاحظ انتهى اقول لا ينبغي اختلال
العبارة من قوله وقد بق الخ فالظاهر انها مغلظة ثم انه لم يذكر فيها
دعاء يوم السبت في النسخة التي وصلت الينا وهذا الباقي

* دعاء يوم الجمعة *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
رَجُلٍ مِنْ إِنْتِقَامِكَ حَذِرَ مِنْ تَقَمَّتِكَ فَرَعَ إِلَيْكَ لَمْ
أَجِدْ لِفَاقَتِي مُجِيرًا سِوَاكَ وَلَا أَمْنَا غَيْرَ فَنَائِكَ وَطَوْلِكَ
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَلِي طُولِ مَعْصِيَتِي وَتَقْصِيرِي أَقْصَدِنِي

إِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَأَرْهَقْتَنِي الذُّنُوبُ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 لِأَنَّكَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِ وَرَصَدُ الْمُرْتَصِدِ فَلَا تَقْصُكَ
 الْمَوَاهِبُ وَلَا تَفُوتُكَ الْمَطَالِبُ لَكَ الْعِزُّ الْعَظِيمُ
 وَالْمَوَاهِبُ الْجَسَامُ يَأْمَنُ لِاتْفَنِي خَزَائِنُهُ وَلَا يَبِيدُ مَلِكُهُ
 وَلَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تَعْزُبُ عَنْهُ حَرَكَةٌ وَلَا سُكُونٌ
 لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ وَلَا يَبُورُ عَنْهُ مُتَوَارٍ فِي كَيْفِ
 أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا تَخْوِيمٍ (نَجُومِ خ ل) تَكَلَّمْتُ بِأَجْوَادِ
 الْأَرْزَاقِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ تَنَاوُلِ الصِّفَاتِ وَتَعَزَّزْتَ أَنْ
 يُحِيطَ بِكَ تَصَارِيفُ اللُّغَاتِ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
 وَالْمَلِكُ الْقَاهِرُ ذُو الْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ جَزِيلُ الْعَطَايَا
 لَمْ تَكُنْ مُسْتَحْدَثًا فَتُوجَدُ مُنْتَقِلًا مِنْ حَالٍ فِي حَالٍ
 أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا عَمَّنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ بِكُلِّ لِسَانٍ
 تُحْمَدُ وَفِي الشَّدَائِدِ عَلَيْكَ يُعْتَمَدُ فَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ
 الْمَلِكُ الْأَبَدِيُّ وَالرَّبُّ الصَّمَدُ أَنْفَعْتَ إِنِشَاءَ الْبَرَايَا

فَأَحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ النَّدِيرِ وَتَعَالَيْتِ فِي إِرْفَاعِ شَأْنِكَ
 أَنْ يَنْفَذَ فِيكَ التَّغْيِيرُ أَوْ يَحْوِلَ بِكَ حَالٌ بِصِفِكَ بِهَا
 التَّلْحِيدُ إِلَى تَبْدِيلٍ أَوْ يَمِيدُ لِلزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِيكَ
 مَسَاغًا فِي إِخْتِلَافِ التَّحْوِيلِ أَوْ يَلِيقَ بِكَ سَحَابُ
 الإِحَاطَةِ فِي بَحُورِ وَهَمِ الأَوْهَامِ فَلَكَ إِتْفَاقُ الخُلُقِ
 مُسْتَجِدِّينَ بِإِقْرَارِ الرُّبُوبِيَّةِ وَمُتَرَفِّينَ خَاضِعِينَ لَكَ
 بِالْعُبُودِيَّةِ فَسُبْحَانَكَ مَا أعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعْلَى مَكَانَكَ
 وَأَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهَانَكَ وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ سَمَكَتِ السَّمَاءُ
 فَرَفَعْتَهَا وَمَهَّدَتْ الأَرْضُ فَفَرَشْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مِنْهَا مَاءً
 ثَجَاجًا وَنَبَاتًا رَجْرَجًا فَسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا وَمِيَاهُهَا وَقَامَتْ
 عَلَيَّ مُسْتَقَرِّ المَشِيئَةِ كَمَا أَمَرْتَهَا فَيَا مَنْ نَعَزَزَ بِالبَقَاءِ
 وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالفَنَاءِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْرِمِ
 مَشَوَايَ فَإِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ إِتْجَعِ لِكَشْفِ الضَّرِّ يَا مَنْ هُوَ
 المَأْمُولُ عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَالمُرْتَجَى لِكُلِّ يُسْرٍ بِكَ

أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَبِكَ أَبْتَهَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا مَرَجُوتٌ
 وَلَا تَحْبِبْ دُعَائِي إِذَا فَتَحْتَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي
 يَوْمَ لِقَائِكَ وَتَعَمَّدْ لِي خَطَايَايَ فَقَدْ أَوْحَشْتَنِي وَتَجَاوَزْ
 عَن ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْبَقْتَنِي إِنَّكَ مُنِيبٌ (كَذَا) قَرِيبٌ
 وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَأَكْرَمُ
 الْمَسْئُولِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِفْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ
 حَقًّا فَفَرَمْتَهُنَّ (كَذَا) وَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ خَفِّ الْأَوْزَارِ
 وَأَدَى الْحَقُوقِ عَنْ عِبِيدِهِ فَأَحْتَمِلْهُ عَنِّي لَهَا وَأَغْفِرْ
 لَهَا كَمَا رَجَا مِنْكَ كُلُّ مُوَحِّدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَقِيقِيِّ
 وَإِيَّاهُمَا بِالْأَبْرَارِ وَأَبْجِعْ لَهَا جَنَّتَكَ مَعَ الْأَخْيَارِ إِنَّكَ
 سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

* « ١١٥ » وكان من دعائه السلام في يوم الأحد *

كما في الصحيفة الثالثة قال عليٌّ ما رأيته في تلك المجموعة
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ

مُذْنِبٍ أَوْ قَعْتَهُ . مَا صَبِيهِ فِي ضَيْقِ الْمَسَالِكِ وَلَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ
سِوَاكَ وَلَا أَمَلٌ غَيْرُكَ وَلَا مَغِيثٌ أَرَأْفُ بِهِ مِنْكَ وَلَا
مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ . غَيْرُ عَفْوِكَ أَنْتَ الَّذِي جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ
إِسْتِحْقَاقِهَا وَأَهْلَتَهَا تَطَوَّلُكَ غَيْرُ مَوْهَلَهَا فَلَمْ يَعْزُزْكَ مَنَعٌ وَلَا
يُكَادُكَ إِعْطَاءٌ وَلَا نَفَذَ مِنْكَ سُؤَالَ مَلِجٍ بَلْ أَدْرَرْتَ
أَرْزَاقَ عِبَادِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً وَتَفَضُّلاً اللَّهُمَّ كَلَّتْ
الْعِبَارَةُ عَنْ بُلُوغِ مَجْدِكَ وَهَفَا اللِّسَانُ عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِكَ
وَتَفَضُّلِكَ أَقْصَدَنِي إِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَإِنْ أَحَاطَتْ الذُّنُوبُ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَنْعَمُ الرَّاغِبِينَ وَأَحْسَنُ
الْحَافِئِينَ وَأَنْتَ الْأَوَّلُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مِنْ
أَمْلِكَ وَرَجَاكَ وَطَمَعٍ فِيمَا قَبْلَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ
وَالْحَمْدُ اللَّهُمَّ إِنِّي جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَسَأَلْتُ
الْأَيَّامَ بِإِقْتِرَافِ الْأَثَامِ وَأَنْتَ وَلِيٌّ مِّنْعَامٍ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ وَبِقِي لَهَا نَظْرُكَ فَاجْعَلْ مَرْدَهَا مِنْكَ بِالنَّجَاحِ

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَآمَنَهَا سُؤْلَهَا وَإِنْ لَمْ تَسْتَحِقْ مِنْكَ
 أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُنْضِي بِهِ الْمَقَادِيرَ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي
 تَلِي بِهَا التَّدْبِيرَ أَنْ تَحْوِلَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمَا
 يُعِدُّنِي عَنْكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ وَأَذْرِجْنِي فِيمَنْ أَسْأَلُكَ لَهْمُ
 عَفْوِكَ وَرِضْوَانِكَ وَأَسْأَلُكَ جَنَّاتِكَ بِرَأْفَتِكَ وَطَوْلِكَ
 اللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْرَمْتَ أَوْلِيَاءَكَ بِكَرَمِكَ وَأَوْجِبْتَ لَهُمْ
 حَيَاتِكَ وَأَظْلَمْتَهُمْ بِرِعَايَتِكَ فَمَنْ تَتَابَعِ الْمَهَالِكِ
 فَأَنْقَذْنِي وَإِلَى طَاعَتِكَ فَمَلِّ بِي وَعَنْ مَعَاصِيكَ فَارْدُنِي
 فَقَدْ عَجَبْتُ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ تَرْتَجِي مِنْكَ مَحْوِ
 الذُّنُوبِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ اسْتَهْدِيكَ فَأَهْدِنِي وَأَعْنِصِدْ
 بِكَ فَأَعْصِمْنِي وَادْعِنِي عَلَيَّ إِلَيْكَ (كَذَا) إِنَّكَ أَهْلُ
 التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَصْرَفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي
 شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ وَاحْتَمَلْ عَنِّي
 مُفْتَرَضَاتِ حَقُوقِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَاعْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخْوَاتِ يَأْمُرُكَ الْبَرَكَاتِ
وَعَالِمِ الْخَفِيَّاتِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَحْسِرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَسَلِّمْ كَثِيرًا

« ١١٦ » * وكان من دعائه عليه السلام في يوم الاثنين *

كما في الصحيفة الثالثة قال عَلَى مَرَاتِبِهِ فِي تِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ
يَصْرِفُ الْبَلَايَا وَيَعْلَمُ الْخَفَايَا وَيُجْزِلُ الْعَطَايَا سَوَّالِ
نَادِيٍّ عَلَى إِقْتِرَافِ الْأَثَامِ سَالِمٍ (مَتَأَلِّمِ ظ) عَلَى الْمَعَاصِي مَرَّةً
الْبَالِي وَالْأَيَّامِ لَمْ يَجِدْ مَجْدًا سِوَاكَ وَلَا مَوْمَلًا يَفْرَعُ إِلَيْهِ
لَا رَتْبًا كَشَفِ فَاقَتِهِ غَيْرِكَ أَنْتَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ
مَنْكَ وَعَمَّرْتَهُمْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَتَطَوَّلَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ
وَشَمَّمْتَهُمْ بِسَوَابِحِ نِعْمَتِكَ يَا كَرِيمَ الْمُنَابِ وَالْمُحْسِنِ
الْوَهَّابِ وَالْمُنْتَقِمِ مِنْ عَصَاةِ بِالِيهِ الْعِقَابِ دَعْوَتِكَ

مُقَرَّاعًا عَلَى نَفْسِي بِالإِسَاءَةِ إِذْ لَمْ أَجِدْ مُلْجَأَ الْجَأِّ إِلَيْهِ
يَاخِيرَ مَنْ أَسْتَدْعِي لِبَدْلِ الرِّغَابِ وَأَنْجَحَ مَأْمُولٍ
لِكَشْفِ الضَّرِّ لَكَ عَنَّا الْوُجُوهُ فَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ
بِحِرْمَانِ إِنْكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ أَيُّ رَبِّ أَرْتَجِيهِ أَمْ أَيُّ إِلَهٍ أَفْضَدُهُ إِذَا
أَلَمَّ بِي النَّدَمُ وَأَحَاطَتْ بِي الْمَعَاصِي وَأَنْتَ وَلِيُّ الصَّفْحِ
وَمَا وَى الْكَرِيمِ فَإِنْ كُنْتُ يَا إِلَهِي مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي
بِإِنْتِهَاكَ الْحُرْمَاتِ نَاسِيًا مَا أَجْتَرَمْتُ مِنْ الْهَفْوَاتِ
فَإِنَّكَ لَطِيفٌ تَجُودُ عَلَى الْمَذْنِبِينَ وَالْمُسْرِفِينَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَتُسَكِّنُ رَوْعَاتِ الْوَجَلِينَ وَتُحَقِّقُ
أَمَلَ الْأَمَلِينَ وَتُقْبِضُ سِجَالَ عَطَايَاكَ عَلَى الْمُسْتَأْهِلِينَ
إِلَهِي قَدَمْنِي إِلَيْكَ رَجَاءً لَا يَشُوبُهُ قَنُوطٌ وَأَمَلٌ لَا يَكْدِرُهُ
يَأْسٌ يَا مُحِيطًا بِالْغُيُوبِ أَمْسَيْتُ وَأَصْبَحْتُ عَلَى بَابِ
مِنْ أَبْوَابِ مَنْجِكَ سَائِلًا مُبْتَهَلًا وَلَيْسَ مِنْ جَمِيلِ

اِمْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ مُضْطَرٍّ إِلَى رَحْمَتِكَ وَإِلَى
 خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي عَجَزَتْ الْأَوْهَامُ عَنْ
 الْإِحْاطَةِ بِكَ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَةِ ذَاتِكَ فَبِالْأَمَانَةِ
 وَطَوْلِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَقْلِبْ لِي
 عَثْرَتِي يَا غَايَةَ الْأَمَلِينَ وَيَا جَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
 وَيَا بَاقِيًا بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَيَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ
 فَأَنْتَ ثِقَةٌ مَنْ لَا يَتَّقُ بِنَفْسِهِ لِإِفْرَاطِ عَمَلِهِ وَأَمَلٌ مَنْ
 لَمْ يَكُنْ لَهُ أَمَلٌ لِكَثِيرِ ذَلَلِهِ وَرَجَاءٍ مَنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مُعْتَمِدًا
 بِسُوءِ سَبِيلِهِ سِوَاكَ اللَّهُمَّ فَأَنْقِذْ لِي مِنَ الْهَلَاكِ وَأَحْلِلْ لِي
 دَارَ الْأَبْرَارِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مُطَّلِمًا
 عَلَى الْأَسْرَارِ وَاحْتَمِلْ عَنِّي مَا أَفْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْآبَاءِ
 وَالْأُمَّهَاتِ وَآكْفِنِي مَا أَهْمَنِي بِلُطْفِكَ وَكَرَمِكَ يَا عَالِي
 الْمَلَكُوتِ وَأَشْرِكْنِي فِي دُعَاءِ مَنْ دَعَاكَ وَاجْعَلْنِي
 مِمَّنْ اسْتَجَبْتَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَالِمٌ

جَوَادٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ وَاحْشُرْنِي
فِي زُمْرَتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ كَثِيرًا

❀ « ١١٧ » ❀ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءُ ❀

كما في الصحيفة الثالثة قال على ما رأته في تلك المجموعة
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا سِوَاكَ وَأَعْتَمِدُ عَلَيْكَ إِعْتِمَادَ
مَنْ لَا يَجِدُ لِإِعْتِمَادِهِ مُعْتَمِدًا غَيْرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ
الَّذِي إِبْتَدَأْتَ الْإِبْتِدَاءَ فَكَوْنَتْهُ يَابِدِيَةً بِلُطْفِكَ وَاسْتَكَانَ
عَلَى مَشِيئَتِكَ كَمَا أَمَرْتَ بِأَحْكَامِ التَّقْدِيرِ وَأَنْتَ أَعَزُّ
وَأَجَلُّ مِنَ الْعَالَمِ الَّذِي لَا يُبْخَلُّكَ إِلَّا بِخَلْقِ الْمَلْحِينِ وَإِنَّمَا
أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
أَمْرُكَ مَاضٍ وَوَعْدُكَ حَتْمٌ وَحُكْمُكَ عَزْمٌ لَا يَعْزُبُ
عَنْكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِحْتَجَبَتْ

بِالْكِبْرِيَاءِ وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَالْبَقَاءِ وَذَلَّتِ الْجَبَابِرَةَ
 بِالْفَقْرِ وَالْفَنَاءِ فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ
 أَنْتَ حَلِيمٌ قَادِرٌ رَوْفٌ غَافِرٌ رَازِقٌ بَدِيعٌ مُجِيبٌ
 سَمِيعٌ بِيَدِكَ نَوَاصِي الْعِبَادِ وَقَوَاصِي الْبِلَادِ حَيٌّ قَيُّومٌ
 جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ
 وَتَوَاضَعَ لَكَ الْأَعْزَاءُ وَاحْتَوَيْتَ بِالْهَيْتِكَ عَلَى الْمَجْدِ
 وَالنَّوَاءِ فَلَا يُؤَدُّكَ حِفْظُ خَلْقِكَ وَيُدْرِكُ عَطَاءَ مَنْ
 مَنَحْتَهُ سَعَةَ رِزْقِكَ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ سَتَرْتَ عَلَيَّ
 ذُنُوبِي وَأَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَةِ دِينِكَ وَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي جَمِيلَ
 سِتْرِكَ يَا حَنَّانُ وَلَمْ تَفْضَحْنِي يَا مَنَّانُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْإِلَهِيِّ أَمِنَّا مِنْ عِقُوبَتِكَ وَأَسْجَعُ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ
 وَ(أَرْزُقْنَاظ) دَوَامَ عَافِيَتِكَ وَمَحَبَّةَ طَاعَتِكَ وَاجْتِنَابَ
 مَعْصِيَتِكَ وَحُلُولَ جَنَّتِكَ وَمُرَافَقَةَ أَحِبَّتِكَ إِنَّكَ تَحْوِي
 مَا نَشَاءُ وَتُنْتِيبُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ إِذْ كُنْتُ يَا إِلَهِي

اقْتَرَفْتُ ذُنُوبًا حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِاقْتِرَافِي لَهَا فَانْتَ
 أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَتُنْقِذَنِي مِنْ عِقَابِكَ
 وَتُدْرِجَنِي دَرَجَ الْمُكْرَمِينَ فِي صَفْحِكَ يَا وَفَّاحِمْ
 غَنِي حَقَّ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْحَقِيقِيِّ بِالصَّالِحِينَ
 وَالصَّالِحَاتِ وَالْأَبْرَارِ مَعَهُمَا مِنَ الْإِخْوَةِ وَالْإِخْوَاتِ
 وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَأَحْشَرْنِي فِي
 زُمْرَتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

* « ١١٨ » وكان من دعائه عليه السلام في يوم الأربعاء *

كما في الصحيفة الثامنة قال على ما رأيت في تلك المجموعة
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
 مُلْحٍ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيقٍ
 يَرْجُوكَ لِكَشْفِ ضُرِّهِ وَكَرْبِهِ وَأَبْتَهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ
 تَائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي مَلَكَتْ لِحَلَاثِقِ

كُلُّهُمْ وَفَطَرْتَهُمْ أَجْنَاسًا مُخْتَلِفِي الْأَلْسِنِ وَالْأَلْوَانِ
 وَالْأَبْدَانِ عَلَى مَشِيَّتِكَ وَقَدَّرْتَ أَجَالَهُمْ وَأَرَزَقَهُمْ
 فَلَمْ يَتَعَاطَمَكَ خَلْقُ خَلْقٍ حِينَ كَوْنَتُهُ كَمَا شِئْتَ
 مُخْتَلِفَاتٍ مِمَّا شِئْتَ فَعَالَيْتَ وَتَجَبَّرْتَ عَنِ إِتْمَازِ وَزِيْرِ
 وَتَعَزَّزْتَ عَنِ مُوَامَرَةِ شَرِيكِكَ وَتَنَزَّهْتَ عَنِ إِتْمَازِ
 الْأَبْنَاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنِ مَلَامَسَةِ النِّسَاءِ وَآيَسْتَ الْأَبْصَارُ
 بِمُدْرَكَةِ لَكَ وَلَا الْأَوْهَامُ بِوَأَقِعَةِ عَلَيْكَ وَلَيْسَ لَكَ
 شَبِيهَةٌ وَلَا عَدِيلٌ وَلَا نَدِيٌّ وَلَا نَظِيرٌ أَنْتَ الْفَرْدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ
 الْعَالَمُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ كُفُوٌّ أَحَدٌ لَا يُنَالُ الْوَصْفُ بِوَصْفٍ (لَا تُنَالُ بِوَصْفٍ ظ)
 وَلَا يُدْرِكُكَ وَنَهْمٌ وَلَا يَعْتَرِيكَ فِي يَدِي الْأَهْرِ
 صَرَفٌ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَنْزَلُ عِلْمُكَ (بِالْأَشْيَاءِ ظ) فِي الْخَفَاءِ
 كَعِلْمِكَ بِهَافِي الْأَجْهَارِ وَالْإِعْلَانِ فَيَأْمَنُ ذَلَّ لِعِظْمَةِ الْعُظْمَاءِ
 وَخَضَعَتْ أِعْزَنُهُ الرُّؤْسَاءُ وَمَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ

السُّنُّ الْبُلْغَاءُ وَمَنْ أَحْكَمَ تَدْبِيرَ الْأَشْيَاءِ وَأَسْتَجَمَّتْ
 عَنْ إِدْرَاكِهِ عِبَارَةٌ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ أَتَعَذَّبُنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ
 أَمَلِي أَمْ تُسَلِّطُهَا عَلَيَّ بَعْدَ إِقْرَارِي لَكَ بِالتَّوْحِيدِ
 وَخَشُوعِي لَكَ بِالسُّجُودِ وَتَلَجُّجِ لِسَانِي فِي الْمَوْقِفِ
 وَقَدْ مَهَّدْتَ لِعِبَادِكَ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى التَّحْمِيدِ
 وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّجْمِيدِ فِي آغَايَةِ الطَّالِبِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ
 وَعِمَادِ الْمَلْهُوفِينَ وَيَا كَاشِفَ الضَّرِّ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ
 وَرَبَّ الْعَالَمِينَ وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَاراً الْمُسْتَجِيرِينَ
 وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ عِنْدَكَ فِي أُمَّ
 الْكِتَابِ كَتَبْتَنِي شَقِيًّا فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَاقِدِ الْعِزِّ
 مِنْ عَرْشِكَ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ الَّتِي لَا يَتَعَاضُّهَا عَظِيمٌ
 وَلَا مُتَكَبِّرٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي سَمِيحاً
 فَإِنَّكَ تُجْرِي الْأُمُورَ عَلَى إِرَادَتِكَ وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ
 عَلَيْكَ بِأَقْدِيرُ وَأَنْتَ رَوْفٌ رَحِيمٌ خَيْرٌ تَعْلَمُ مَا فِي

نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 فَقَدِيمًا لَطُفْتَ لِمُسْرِفٍ (بِمُسْرِفٍ ظ) عَلَى نَفْسِهِ غَرِيقِي فِي بَحُورِ
 خَطَايَاهُ أَسَلَّمْتَهُ الْخُتُوفَ وَكَثْرَةَ زَلَلِهِ وَنَطُولَ عَلِيٍّ
 بِأَمْتِطَوِّ لَا عَلَى الْمَذْنُبِينَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ وَعَلَى الْعَاثِرِينَ
 بِالْمَغْفِرَةِ وَأَصْفَحَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ آخِذًا بِالْفَضْلِ عَلَى مَنْ
 وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَى الْأَثَامِ حُلُولُ دَارِ الْبُورِ بِأَعْلَامِ
 الْخَفِيَّاتِ وَالْأَسْرَارِ بِاجْبَارٍ بِاقْفَارٍ وَمَا أَلْزَمْتَنِيهِ مِنْ
 فَرَضِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَأَوْجِبَتْ حَقُوقَهُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ
 وَالْأَخَوَاتِ وَاحْتَمَلَ عَنِّي أَدَاءَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ وَاعْفُرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاللَّهِ
 الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ

❖ « ١١٩ » وكان من دعائه عليه السلام في يوم الخميس ❖

كما في الصحيفة الثالثة قال عليٌّ ما رأيتُهُ في تلك المجموعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
الْحَائِفِ مِنْ وَقْفَةِ الْمَوْقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ الْمُسْفَقِ
مِنَ الْحَشْرِ لِبَوَائِقِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَلَّا أَخُودَ عَلَى الثَّمَرَةِ
التَّادِيمِ عَلَى الْخَطِيئَةِ الْمَسْئُولِ الْمُحَاسِبِ الْمُعَاقِبِ الَّذِي
لَمْ يَكُنْ مَكَانُكَ عَنْكَ وَلَا وَجَدَ مَفْرَأً إِلَّا إِلَيْكَ أَلْتُنْصِلِ
عَلَى سَيِّئِ ذُنُوبِهِ الْمُقَرَّ بِعَمَلِهِ الَّذِي قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ
الْعُمُومُ وَضَافَتْ بِهِ رِحَابُ التَّخُومِ الْمَوْقِنِ بِالْمَوْتِ
الْمُبَادِرِ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْقَوْتِ إِنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِ بِهَا وَعَفَوْتَ
فَأَنْتَ إِلَهِي وَرَجَائِي إِذَا ضَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ وَمَلْجَائِي
إِذَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً تَوَحَّدْتَ بِسَيِّدِي بِالْعِزَّةِ وَالْعُلَى
وَتَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَتَعَزَّزْتَ بِالْبَقَاءِ فَأَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ
الْمُنْفَرِدُ بِالْمَجْدِ فَلَكَ رَبِّي الْمَجْدُ وَالْحَمْدُ لَا يُوَارِيكَ
مَكَانٌ وَلَا يُغَيِّرُكَ زَمَانٌ فَأَلْفَتْ بِمَكَانِكَ الْفُرُقَ
وَفَلَقَتْ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ وَرَفَعَتْ بِلُطْفِكَ الْفُرُقَ وَأَضَاءَ

بِعَظَمَتِكَ دَوَاجِي النَّسَقِ وَأَجْرِبَتِ الْمَاءِ مِنَ الصِّمِّ
 الصِّبَاخِيدِ عَذْبَاوًا جَاوَا وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا
 وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ النُّيْرَةَ النُّيْرَةَ سِرَاجًا وَهَاجَاوًا خَلَقْتَ
 لَهَا مَنَازِلَ وَنَجْمًا وَالنُّجُومَ أَبْرَاجًا (لَهَا وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
 مَنَازِلَ وَأَبْرَاجًا) مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَّارَسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ لِقُوبًا
 وَعِلَاجًا فَأَنْتَ اللَّهُ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَحَالِقُهُ وَجَبَّارُ كُلِّ مَخْلُوقٍ
 وَوَارِثُهُ وَالْعَزِيزُ مِنْ أَعَزَّزْتَ وَالشَّقِيُّ مِنْ أَشَقَيْتَ
 وَالذَّالِيلُ مِنْ أَذَلَّتْ وَالسَّعِيدُ مِنْ أَسْعَدْتَ وَالغَنِيُّ مِنْ
 أَغْنَيْتَ وَالْفَقِيرُ مِنْ أَفْقَرْتَ أَنْتَ وَآبِي وَمَوْلَايَ
 وَعَلَيْكَ رِزْقِي وَبِيَدِكَ نَاصِيَتِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى عَبْدٍ غَمْرَهُ
 جَهْلَهُ وَاسْتَوْلِي عَلَيْهِ التَّسْوِيفُ حَتَّى سَلَّمَ الْآيَّامَ
 سَيِّدِي فَأَحْمِلْنِي عَبْدًا يَفْزَعُ إِلَى التُّوبَةِ فَإِنَّهَا مَفْزَعُ
 الْمُذْنِبِينَ وَأَغْنِنِي بِجُودِكَ الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ

— عند الملتزم : التضرع والمناجاة نظماً عند الكعبة — « ٢٧ »

وَلَا تُخَوِّجْنِي إِلَى شِرَارِ الضَّالِّينَ وَهَبْ لِي سَيِّدِي
عَفْوَكَ فِي مَوْقِفِي يَوْمَ الَّذِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَجُودَ الْأَجُودِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ

❖ « ١٢٠ » وكان من دعائه عليه السلام عند الملتزم ❖

كما في الصحيفة الرابعة قال علي مارواه محمد بن مسعود العياشي في
تفسيره عن ابان قال قال ابو عبدالله عليه السلام عن علي بن الحسين
عليهما السلام اذا اتى الملتزم قال —

اللَّهُمَّ إِنِّي عِنْدِي أَفْوَاجًا مِنْ ذُنُوبٍ وَأَفْوَاجًا مِنْ
خَطَايَا وَعِنْدَكَ أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةٍ وَأَفْوَاجٌ مِنْ مَغْفِرَةٍ
يَأْمَنُ اسْتِجَابَ لِابْتِغَاظِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ أَنْظِرْنِي
إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ اسْتِجَابَ لِي (وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا)

❖ « ١٢١ » وكان من دعائه عليه السلام في التضرع ❖

« والمناجاة بهذه الايات عند الكعبة »

كما عثرنا عليه اولاً ولا اعلم الآن من ابن نقلته وهي تخالف الأبيات

الموجودة في آخر الصحيفة الثانية بالزيادة والتقسان والتقديم والتأخير وغير ذلك وقد تقدم منها بيتان في آخر دعائه عليه السلام في البحر ثم وجدنا في الصحيفة الرابعة آياتاً توافق آيات الصحيفة الثانية في العدد واغلب الالفاظ وتخالفها في الترتيب ونحن نذكر ما وجدناه أولاً ثم تتبعه بما في الصحيفة الرابعة وهذا ما وجدناه أولاً

الا ايها المأمول في كل حاجة * شكوت اليك الصر فارحم شكايي
 الا يارجائي انت كاشف كربتي * فهب لي ذنوبي كلها وانص حاجتي
 وان اليك القصد في كل مطلب * وانت غياث الطالبين وغايي
 انت بافعال قبح رديه * فما في الوري خلق جنى كجنايي
 فزادي قليل لا اراه مبلغى * اللزاد ابكي ام لبعده مسافتي
 اتجمعني والظالمين موافقا * فاين طوافي ثم اين زيارتي
 اتحرقني بالنار يا غاية المنى * فاين رجائي ثم اين مخافتي
 فيا سيدي فامنن علي بشوبة * فانك رب عالم بمقاتي
 (وفي الصحيفة الرابعة عن الديلمي في اعلام الدين عن طاوس
 البجلي قال رأيت في جوف الليل رجلاً متعلقاً باستار الكعبة
 وهو يقول

الا ايها المأمول في كل حاجة * شكوت اليك الصر فاسمع شكايي
 الا يارجائي انت تكشف كربتي * فهب لي ذنوبي كلها وانص حاجتي

فزادى قليل لا اراه مبلغى * اللزاد ابكى ام لبعده مسافتي
اتيت باعمال قباج ردية * فما في الورى خلق جنى كجنايتي
اتحرفني في النار يا غاية المنى * فاين رجائي تم اين مخافتي
قال فتألمته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا ابن رسول
الله (اتخاف ظ) ولك اربع خصال رحمة الله وشفاعة جدك رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وانت ابنة وانت طفل صغير فقال له
يا طاوس انني نظرت في كتاب الله فلم ارم ذلك شيئا فان الله
تعالى يقول فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون فمن ثققت موازينه فاؤلئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فاؤلئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون واما كوني
طفلا فاني رأيت الخطب الكبار لا تشتمل الا بالصغار ثم بكى حتى
غشي عليه ثم قال في الصحيفة الرابعة ولا تظن اتحاد هذا الخبر مع
ما رواه في الثالثة كما لا يخفى

❀ « ١٢٢ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام وهو متعلق ❀

« باستار الكعبة ثرا ونظما »

كما وجدناه اولاً في عدة مواضع ومنها عن ابن شهر آشوب في
المناقب عن الاصمعي ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة عن محمد بن علي بن
شهر آشوب في المناقب عن الاصمعي ايضاً قال كنت اطوف حول الكعبة فاذا
شاب ظريف الثمائل وعليه ذوابتان وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول

فَامَتِ الْعِيُونَُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ غَلَقْتَ الْمُلُوكُ أَسْوَابَهَا وَأَقَامْتَ عَلَيْهَا حُرَّاسَهَا
وَبَابِكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِينَ جِئْتُكَ لِنَظَرٍ إِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * ثُمَّ انشأ يقول :

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم

يا كاشف الضر والبلى مع النعم (السقم خل)

قد نام وفدك حول البيت قاطبة * وانت وحدك بأقيوم لم تتم
ادعوك رب دعاء قد امر به * فارحم بكائي بحق البيت والحرم
ان كان عفوك لا يرجوه ذومرف * فمن يجود على العاصين بالنعم
قال فاقضيتته فاذا هو زين العابدين عليه السلام

❖ « ١٢٣ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام وهو ساجد في الحجر ❖

كما وجدناه اولاً في كشف الغمة ومطالب السؤل مرسلًا عن
طاووس قال رابت عليا بن الحسين عليهما السلام ساجدا في الحجر
فقلت رجل صالح من اهل بيت طيب لا ستمن ما يقول فاصفيت اليه
فيقول (فسمعه يقول خ ل)

عَبْدُكَ (عَيْدُكَ خ ل) بِفِنَائِكَ مِسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ

سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ

فوالله مادعوت بهن في كرب الا كشف عني (وفي الفصول المهمة في معرفة الائمة) مرسلا عن طاوس البائي قال دخلت الحجر في الليل فاذا علي بن الحسين « رنمي الله عنه » قد دخل فقام يصلي ما شاء الله ثم سجد سجدة فاطال فيها فقلت رجل صالح من بيت النبوة لأصغين اليه فسمعته يقول وذكر الدعاء بعينه (ثم قال) قال طاوس فوالله ماصليت ودعوت بهن في كرب الا فرج الله عني (وفي تذكرة الخواص) مرسلا عن الزهري عن عائشة قالت رايت عليا بن الحسين « ع » ساجدا في الحجر وهو يقول وذكر الدعاء الا انه قال عبيدك بالتصغير ولم يذكر فقيرك بفنائك . قالت عائشة فما دعوت بها في كرب الا وفرج عني « وفي ارشاد المفيد » اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن سلمة بن شبيب عن عبد الله ابن محمد التيمي « التميمي خ ل » قال سمعت شيخا من عبد القيس يقول قال طاو دخلت الحجر في الليل فاذا علي بن الحسين « ع » قد دخل فقام يصلي فصلى ما شاء الله ثم سجد فقلت رجل صالح من اهل بيت لا سمعن الى دعائه سمعته يقول في سجوده

عُبَيْدُكَ بِفِنَائِكَ مَسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ فَقَيْرُكَ بِفِنَائِكَ
سَأَلْتُكَ بِفِنَائِكَ

قال طاوس فما دعوت بهن في كرب الا فرج عني . ثم وجدناه في

الصحيفة الرابعة نقلها عن مناقب محمد بن علي بن شهر آشوب عن طائوس الفقيه قال رايت في الحوزين العابدين عليه السلام يصلي ويدعو

عَبِيدُكَ يَا بَابِكَ أَسِيرُكَ بِفِنَائِكَ سَأَلْتُكَ بِفِنَائِكَ تَشْكُو
إِلَيْكَ مَالًا يَخْفَى عَلَيْكَ (وفي خبر) لَا تَرُدَّنِي عَنْ بَابِكَ

وروى الصدوق في أكمال الدين عن جعفر بن أحمد العلوي عن علي بن أحمد العتيقي عن نعيم الأنصاري عن القائم عليه السلام في حديث طويل قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في سجوده في هذا الموضع وأشار بيده إلى الحجر
عَبِيدُكَ بِفِنَائِكَ سَأَلْتُكَ بِفِنَائِكَ يَسْأَلُكَ مَالًا يَقْدِرُ
عَلَيْهِ غَيْرُكَ

انتهى ما في الصحيفة الرابعة « اقول » وفي البحار عن أكمال الدين عند ذكر هذه الرواية هكذا

عَبِيدُكَ بِفِنَائِكَ يَسْأَلُكَ مَالًا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاكَ

« ١٢٤ » « وكان من دعائه عليه السلام في سجوده »

« عند الكعبة وهو معتبر في رجب »

وهو مما انفردنا به وجدناه في الاقبال قال روينا ذلك باسنادنا الى

جدي ابي جعفر الطوسي « ره » فقال ما هذا الفظه واعتمر علي بن الحسين
عليهما السلام في رجب وكان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره
وكان يسمع منه في سجوده

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عِبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ
لا يزيد على هذا مدة مقامه

﴿ ١٢٥ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في سجوده ﴿

كما في الصحيفة الثالثة قال على مارواه الشيخ محمد بن ابي القاسم
الطبري في اختيار مصباح الشيخ الطوسي

يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ
وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهِي فَإِنَّكَ بِي
عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْ بَنِي فَإِنَّكَ عَلِيٌّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْغَفْلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنَ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقَبْرِ
وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً
سَوِيَّةً تَمِيَّةً نَقِيَّةً هَنِئِيَّةً وَمُنْقَلِبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ

﴿ ١٢٦ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام وهو ساجد ﴿

« في مسجد الكوفة »

كما وجدناه اولاً في كشف الغمة عن الحافظ عبدالعزیز بن الأخصر
عن يه سف بن اسباط عن ابيه ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
بهذا الاسناد قال دخلت مسجد الكوفة فاذا شاب يناجي ربه وهو
يقول في سجوده

سَجَدَ وَجَّهِي مُتَعَفِّراً فِي التُّرَابِ لِحَالَتِي وَحَقِّ لَهُ

❀ « ١٢٧ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام عند الاسطوانة ❀

« السابعة في مسجد الكوفة »

وهو مما انفردنا به وقد ذكر نحواً منه في الصحيفة الثانية الى قوله
يا كريم مع مخالفة لما هنا ويظهر انه اخذه من رواية الصدوق في
المحالس كما اشرنا اليه في حاشية الصحيفة الثانية وتقدم نقلاً عن
الصحيفة الثالثة عن مجموع الرائق دعاء في التضرع بقرب منه مع
مخالفة في امور وتقدم ايضاً عنها عن امالي الشيخ ومجموع الرائق
مناجات تقرب مما في الصحيفة الثانية وما هنا الى قوله يا كريم وتخالفا
في امور وهذا الدعاء قد اشير اليه في الصحيفة الثالثة ولكنه لم
يذكر فيها كما مر وقد وجدناه في البحار نقلاً عن الشهيد ومؤلف
المزار الكبير مرفوعاً الى ابي حمزة الثمالي قال بينا انا قاعد يوماً في
المسجد عند الاسطوانة السابعة اذا برجل مما يلي ابواب كنيسة
قد دخل فنظرت الى احسن الناس وجهاً واطيبهم ريحاً وانظفهم
شوباً معصم بلا طيلسان ولا ازار عليه قميص ودراعة وعمامة وفي

رجليه نعلان عريان فخلع نعليه ثم قام عند السابعة ورفع مسبحته
 حتى بلغت شحمتي اذنيه ثم ارسلها بالتكبير فلم يبق في بدني شعرة
 الا قامت ثم صلى اربع ركعات احسن ركوعهن وسجودهن وقال
 إِلَهِي اِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ اطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ
 الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانَ بِكَ مَنَّا مِنْكَ بِهِ عَلِيٌّ لَا مَنَّا مِنِّي
 بِهِ عَلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْكَ وَلَدًا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًَا
 وَقَدْ عَصَيْتُكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَكَابِرَةِ وَلَا الْخُرُوجِ
 عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ اتَّبَعْتُ
 هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْيَانَ فَإِنْ
 تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِجُودِكَ
 وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمُ

« ثم خر ساجدا بقولها حتى انقطع نفسه وقال ايضا في سجوده »
 يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ
 الصَّامِتِينَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرِ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
 الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى

قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَاهُ وَنَضَّرَ عُوا
 إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَاتَّعَمُّوا إِلَى حِينٍ قَدْ تَرَى
 مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي
 مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي
 (سبعين مرة) ثم رفع رأسه فتاملته فإذا هو مولاي زين العابدين
 علي بن الحسين عليهما السلام فانكبت على يديه اقبلها فترع بده
 مني واوما الي بالسكوت فقلت يا مولاي انا من عرفته في ولائكم
 فما الذي اقدمك الى ههنا قال هو مارابت (وقال في البحار) ايضا
 انه وجد الرواية بخط بعض الافاضل منقولاً من خط علي بن مسكون انتهى

﴿ « ١٢٨ » ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في السجود ﴿

كما في الصحيفة الرابعة نقلها عن السيد علي بن طاوس في اللهوف
 عن مولى له انه عليه السلام برز يوماً الى الصحراء قال فتبعته
 فوجدته قد سجد علي حجارة خشنة فوقفت اسمع شقيقه وبكائه
 واحصيت عليه الف مرة وهو يقول

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا وَرَقًا لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا

ثم رفع راسه من سجوده وان لحبته ووجهه قد غمرا بالما من دموع
عينية .

« ١٢٩ » وكان من دعائه عليه السلام في سجدة الشكر *

كما وجدناه اولاً في المصباح للشيخ وفي البحار نقلاً عن فلاح السائل
عن جده الشيخ الطوسي ونقله في البحار ايضاً عن البلد الأمين
والجنة والاختيار ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة عن المصباح والفلاح
والبلد مال الشيخ في المصباح) ثم اسجد سجدة الشكر وقال ماتقدم
ذكره وان شئت قلت ماروي عن عني من الحسين عليهما السلام
انه كان يقوله فانه كان (يقول مائة مرة) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْرًا
(وكما قال عشر مرات قال) شُكْرًا لِلْمُجِيبِ (ثم يقول) يَا ذَا
الْمَنِّ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ اَبَدًا وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ
وَيَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ اَبَدًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
يَا كَرِيمُ

(ثم يدعو وينزع ويدكر حاجته ثم يقول) اَللّٰهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ اَنْ اَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ اَنْ عَصَيْتُكَ لَا صَنَعَ
لِي وَلَا لِعَبْرِي فِيْ اِحْسَانِ مِنْكَ فِيْ حَالِ الْحُسْنَةِ
(٢٢٢)

يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِهِ وَصَلِّ
بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَبْدَأُ بِهِمْ وَثَنَ
بَنِي بَرَحْمَتِكَ (ثم يضع خده الأيمن على الأرض ويقول)
اللَّهُمَّ لَا تَسْلُبْنِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ (ثم يضع خده
الأيسر على الأرض ويقول مثل ذلك)

❖ « ١٣٠ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في سجدة الشكر ايضا ❖

كما وجدناه في غاية المرام للسيد هاشم البحراني نقلا عن ابي جعفر
محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام بالسند الآتي
ووجدناه في الصحيفة الرابعة نقلا عن البحار عن دلائل الامامه
لمحمد بن جرير الطبري عزه عبدالله بن علي المطليبي عن ابي الحسن
محمد بن علي السدي عن ابي الحسن المحمودي عن ابي علي محمد بن
علي بن احمد المحمودي في حديث طويل عن القائم عجل الله تعالى
فرجه قال كان يقول زين العابدين عليه السلام عند فراغه من
صلاته في سجدة الشكر

— بعد رفع الرأس من السجدة الاولى: عقيمت الفريضة والنافاه — « ٣٣٩ »

يَا كَرِيمُ مَسْكِينِكَ بِفَنَائِكَ يَا كَرِيمُ فَقِيرِكَ زَائِرُكَ
حَقِيرِكَ بِبَابِكَ يَا كَرِيمُ

﴿ ١٣١ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد رفع الرأس ﴿

« من السجدة الاولى »

وهو مما انفردنا به روى الكليني باسناده عن الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قام الى الصلاة تغير لونه فاذا سجدا لم يرفع راسه حتى يرفض عرفا ثم يرفع رأسه من السجدة الاولى ويقول
اللَّهُمَّ اَعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي وَاَرْحَمْنِي وَاَجْبِرْنِي (وَأَجْرَنِي
خ ل) وَاَمِدْنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ

﴿ ١٣٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام عند انهرافه ﴿

« من صلوة فريضة او نافله »

كما في الصحيفة الثالثة قال علي مارواه الشيخ ابو علي الطبرسي في كتابه عدة السفر وعمدة الخضر مسندا اليه عليه السلام
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ
وَلَا لِفَضْلٍ مَا نُوَمِّلُهُ مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ اللَّهُمَّ خُصْنَا
بِعَظِيمِ الْأَجْرِ وَكَرِيمِ الدُّخْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ

أَلْسِرِ اللَّهُمَّ إقْبَلْنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَاقْبَلْنَا مُجْبِحِينَ وَاغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلَا تَهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا تَصْرِفْ
 عَنَّا رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا
 الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَرِذْتَهُ وَطَلَبَ
 إِلَيْكَ فَقَبَلْتَهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَفَقْنَا وَسَدِدْنَا وَاعْصِمْنَا
 وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ
 يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجَفُونِ وَلَا لَحْظَاتُ
 الْعَيُونِ وَلَا مَا اسْتَتَرَ فِي الْمَكْنُونِ وَلَا مَا انطَوَتْ
 عَلَيْهِ مَضْمُونُ الْقُلُوبِ بَلْ كُلُّ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ
 وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ بِلَا مَوْتَةٍ وَكَلْفَةٍ وَلَا إِخْتِلَافِ آدَاكَ
 سُبْحَانَكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عَلُواً كَبِيراً نُسَبِّحُ
 لَكَ السَّمَوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَالْأَرْضُونَ بِأَكْنَافِهَا وَجَمِيعُ
 مَا ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْهُنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ

بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعَلُو الْحَمْدِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ وَالطُّوْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ
الرُّؤُوفُ الرَّحِيمُ وَأَنَا أَسِيرُ خَطِيئَاتِي وَذُنُوبِي يَا رَبَّاهُ
يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ (كان عليه السلام يقولها حتى ينقطع نفسه)

❖ « ١٣٣ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام عقب الصلاة ❖

كما عثرنا عليه اولاً في مستدركات الوسائل والبحار عن دلائل
الامامة لمحمد بن جرير الطبري بسنده الى صاحب الزمان عليه
السلام ثم وجدناه في غاية المرام وفي الصحيفة الرابعة نقلاً عن
دلائل الامامة بالسند المتقدم اتفقا في دعاء سجدة الشكر عن القائم
عليه السلام قال كان زين العابدين عليه السلام يقول في دعائه
عقب الصلاة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُ وَبِهِ
تُفَرِّقُ الْمُجْتَمِعَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تُفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ كَيْلَ الْبَحَارِ وَعَدَدَ

الرِّمَالِ وَوَزْنِ الْجِبَالِ (ان تفعل بي كذا وكذا)

﴿ ١٣٤ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين *
« الأ ولتين من نوافل يوم الجمعة الثمانية عشره »

كما عثرنا عليه اولاً في المصباح والبحار نقلاً عن المصباح وغيره ثم
جدناه في الصحفتين الثالثة والرابعة (في الثالثة) نقلاً عن المصباح
وجمال الاسبوع وعن الشيخ ابي المحاسن الجرجاني في تكملة السعادات
وبعض قدماء اصحابنا في مصباح النجاشي وابن باق في اختيار
المصباح والعلامة الحلي في منهاج الصالح وغيرهم في غيرها (وفي
الرابعة) نقلاً عن جمال الاسبوع وكذا باقي الادعية الآتية عقيب
كل ركعتين منها لكنه في الثالثة لم يذكر الا الدعاء الاول بعد
الركعتين الاولتين كما في النسخة التي وصلت اليها مع انه ساق
اول كلامه لذكر جميع الادعية وهذا يدل على نقصان النسخة التي
وصلت اليها وان الاجل حال بينه وبين اتمامها كما بيناه في الخطبة
(واعلم) ان هذه الادعية مختلفة متفاوتة بحسب الروايات ونحن نشير
الى الجميع بعونه تعالى (قال الشيخ ره) في مصباح التمجيد « ما لفظه »
ثم تصلي نوافل يوم الجمعة على ماوردت به الرواية عن الرضا عليه
السلام انه قال تصلي ست ركعات بكرة وست ركعات بعدها
اثنتا عشرة ركعة وست ركعات بعد ذلك ثماني عشرة ركعة
وركعتين عند الزوال وبنبغي ان يدعو بين كل ركعتين بالدعاء

المروي عن علي بن الحسين عليهما السلام وانه كان يدعو به بين
الركعات انتهى (وعن) جمال الاسبوع للسيد علي بن طكاوس عن
ابي الحسين زبد بن جعفر العلوي المحمدي عن ابي الحسين احمد
ابن محمد بن سعيد الكاتب عن ابي العباس احمد بن سعيد الهمداني
ابن عقده عن احمد بن يحيى بن المنذر بن عبدالله الحميري عن ابيه
عن عمرو بن ثابت عن ابي يحيى الصنعائي عن ابي جعفر محمد بن علي
الاقر عليهما السلام انه قال كان ابي علي بن الحسين عليهما السلام
يصلي يوم الجمعة عشرين ركعة يدعو بين كل ركعتين بدعاه من
هذه الادعية ويواظب عليه فكان يصلي ركعتين فاذا سلم بقول الخ
فالذي كان يدعو به انما هو بعد كل ركعتين من الثانية عشرة
وبين كل ركعتين من العشرين وفي الحقيقة هذه الادعية من
وظائف الثانية عشرة كما ذكرناه في العنوان لا العشرين وقال في
جمال الاسبوع بعد تمام الادعية وكان صلوات الله عليه اذا فرغ من
هذه الركعات المشروحة يعني الثانية عشرة قام فصلى ركعتي الزوال
تمة العشرين ركعة ثم نهض منها الى الفريضة فدل على ان
الاخيرتين وظيفة اخرى غير الثانية عشرة (والدعاء عقب الركعتين
الاولتين على رواية الشيخ في المصباح هو هذا)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَى عِزِّكَ

واعتصم بمجلك ولم يثق إلا بك يا واهب (يا واهب
 خل) العطابا (يا مطلق الأَسارى خ) يا من ستمى نفسه
 من جوده الوهاب (وها بيا خل) صل على محمد وآل
 محمد المرصين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل
 بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى أزواجهم
 وأجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد
 وآل محمد واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا
 وارزقني رزقا حلالا طيبا (سائغا خ) مما شئت وأنى
 شئت وكيف شئت فإنه لا يكون إلا ما شئت حيث
 شئت كما شئت

ومثله على رواية جمال الاسبوع الا انه ذكر بعد قوله ولم يثق الا
 بك (يا واهب العطابا يا مطلق الاسارى) وبعد قوله طيبا (سائغا) وقدم
 كيف شئت على انى شئت (ثم قال في المصباح) بعد ذكر الدعاء
 المتقدم ما لفظه

(زيادة في هذا الدعاء من رواية اخرى)

اللَّهُمَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي تَخَافُكَ إِشِدَّةً
عِقَابِكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُوَمِّنِي مَكْرَكَ وَتُعَافِيَنِي مِنْ سَخَطِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ
أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ وَتَفْضَلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ
وَتَسْرِّبَنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ وَتَرْحَمَنِي
مِنْ خِيْبَةِ الرَّدِّ وَبَسْفَعِ نَارِ الْحَرَمَانِ

(اقول) اذكر ابن طاونس في جمال الاسبوع هذه الزيادة مع
تفاوت بعد الركعتين الثالثة عشره والرابعة عشره بدلا عن دعائها
الآتي الذي ذكره الشيخ ونحن نجمع هناك بين ما ذكرناه ان شاء
الله تعالى

﴿ « ١٣٥ » ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين الثالثة ﴿
(والرابعة من نوافل يوم الجمعة المذكورة)

عَلَيَّ رَوَاةُ الشَّيْخِ فِي الْمَصْبَاحِ
اللَّهُمَّ كَمَا (فَمَا خ ل) عَصَيْتُكَ وَأَجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّي
أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبَتُّ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ
لِمَا وَأَيْتُ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ أَفِ (ثُمَّ لَمْ أَفِ خ ل)

بِهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلْمَعَاصِي الَّتِي قَوَيْتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي مِنْ (فِي خ ل) كُلِّ خَيْرٍ
أَرَدْتُ بِهِ مَا لَيْسَ لَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا

ومثله علي رواية جمال الاسبوع مع اختلاف اشرفنا اليه في الهامش
ثم قال في المصباح بعد هذا الدعاء (زيادة)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَظِّمْ النُّورَ فِي قَلْبِي
وَصَغِّرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَاحْبِسْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ عَنِ النُّطْقِ
بِمَا لَا يَرْضِيكَ وَاحْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَاكْفِنِي طَلَبَ
مَا قَدَّرْتَ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ

(اقول) ذكر ابن طائوس ايضا هذه الزيادة مع تفاوت بعد
الركعتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة بدلا عن دعائها الآتي
كما ستعرف

❖ « ١٣٦ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين ❖

« الخامسة والسادسة من نوافل يوم الجمعة المذكوره »

عَلَى رِوَايَةِ الشَّيْخِ فِي الْمِصْبَاحِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ

ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَاسْتَجَبْتُ لَهُ (فَفَرَّجْتُ عَنْهُ خَل) فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا
أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ فَفَرَّجْ (فَأَفْرِجْ
خَل) عَنِّي (يَا رَبِّ خَل) كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ
بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضَّرُّ فَنَادَى إِنِّي مَسَّنِيَ
الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ
وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَأَنَا
أَسْأَلُكَ فَفَرَّجْ (فَأَفْرِجْ خَل) عَنِّي (يَا رَبِّ خَل)
كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ
فَرَّقْتَ (فَرَّقْ خَل) بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَإِذْ هُوَ فِي
السِّجْنِ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ
وَأَنَا أَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرَّجْ
عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَا

دَعَاكَ بِهِ النَّبِيُّونَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُمْ فَأِنَّهُمْ دَعَوُكَ وَهُمْ
عَبِيدُكَ وَسَأَلُوكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ
بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنِ
أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

ومثله علي رواية جمال الاسبوع مع اختلافات اشرفنا اليها في الهامش
ونقصان عما في المصباح الظاهر انه من قلم النسخ : ثم قال في

« زياده »

المصباح

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي بِالْبَقِيَّةِ
وَأَعِزَّنِي (وَأَعِزَّنِي خ ل) بِالتَّوَكُّلِ وَأَنْفِي رَوَعَاتِ
الْقُنُوطِ وَأَفْسَحْ لِي فِي انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ وَافْتَحْ لِي
بَابَ الرَّحْمَةِ إِلَيْكَ وَالْحَشِيَّةِ مِنْكَ وَالْوَجَلَ مِنَ الذُّنُوبِ
وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصَلِّهِ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ

(اقول) ذكر في جمال الاسبوع هذه الزيادة بعد الركعتين
السابعة عشرة والثامنة عشرة من جملة دعائها الذي ذكره كما

سنعرف (قال في المصباح) ثم تخر ساجدا وتقول في سجودك

سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوْجْهِكَ الْدَائِمِ الْبَاقِي (الْكَرِيمِ
خ) سَجَدَ وَجْهِي مُتَعَفِّرًا فِي التُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَحَقٌّ لَهُ
أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ
سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ سَجَدَ وَجْهِي
الْحَقِيقِ الدَّلِيلِ لَوْجْهِكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ (الْكَبِيرِ الْجَلِيلِ
خ ل) سَجَدَ وَجْهِي اللَّيْمِ الدَّلِيلِ لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ
(الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ خ ل)

ومثله على رواية جمال الاسبوع مع اختلاف اشرنا اليه في الهامش :

قال في المصباح (ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء)
الدعاء (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خ ل)
وَاجْعَلْ النُّورَ فِي بَصْرِي وَاليَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنَّصِيحَةَ
فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَمِنْ
طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا رَبِّ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي

وَمِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَاكْسِنِي وَمِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْقِنِي وَمِنْ مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ فَأَجِرْنِي وَوَلَاكِ
 يَارَبِّ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فِعْظَمْنِي
 وَإِلَيْكَ (يَارَبِّ خ) فَحَبِّبْنِي وَبِدُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي
 وَبِسِرِّي فَلَا تُخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْسُئْنِي وَغَضَبِكَ
 فَلَا تُنْزِلْ نِي أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبَعْدَ دَارِي وَطُولِ
 أَمَلِي وَأَقْتِرَابِ أَجَلِي وَقَلَّةِ مَعْرِفَتِي (حَبْلَتِي خ ل) فَنَعِمِ
 الْمُشْتَكِي إِلَيْهِ أَنْتَ يَارَبِّ (رَبِّ خ ل) وَمِنْ شَرِّ
 الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْ نِي إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ يَارَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ
 إِلَى عَدُوِّ (يَارَبِّ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي أُمِّ إِلَى عَدُوِّ
 خ ل) مَلَكَتْهُ أُمْرِي أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَهَجَّمُنِي اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعَيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ
 حَاجَاتِي (عَلَى طَاعَتِكَ وَأَبْلُغْ بِهَا جَمِيعَ حَاجَاتِي خ ل)
 وَأَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ فِي حَيَرَةٍ (الْحَيَافِ خ ل) الدُّنْيَا

وَفِي آخِرَتِي (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ خ ل) مِنْ
غَيْرِ أَنْ تُدْرِفَنِي فِيهَا فَأَطْفِي أَوْ تُقْتِرْهَا عَلَيَّ فَأَشْقِي وَأَوْسِعْ
عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ
مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ
بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا
تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ يَا كَثِيرَ مِنْهَا تَلْهِينِي
عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَتَفْتِنِي زَهْرَاتُ نَظَرَتِهِ وَلَا يَأْقِلَالُ
عَلَيَّ مِنْهَا فِيهِ قَصْرٌ (يُقْصِرُ خ ل) بَعْمَلِي كَدُهُ وَيَمْلَأُ
صَدْرِي هَمَّهُ وَأَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غَنِيَّ عَنْ شِرَارِ
خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنْالُ بِهِ رِضْوَانِكَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي
مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلَا تَجْعَلْ
الدُّنْيَا لِي سِجْنًا وَلَا فِرَاقَهَا (وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا خ ل)
عَلَيَّ حُزْنًا أَجْرِنِي (أَخْرِجْنِي خ ل) مِنْ فِتْنَتِهَا
مَرْضِيًّا عَنِّي مَقُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَاةِ

(وَاجْعَلْ عَمَلِي مَقْبُولًا وَأُورِدْ فِي دَارِ الْحَيَوَانِ خ ل)
 وَمَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ وَأَبْدِنِي بِالْدُنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمِ الدَّارِ
 الْبَاقِيَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْهَابِهَا وَزَلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ
 سُلْطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيْطَانِهَا وَبَنِي مِنْ بَنِي عَلِيٍّ فِيهَا
 اللَّهُمَّ مَنْ كَادَ فِي فَصْلِ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَدَهُ وَمَنْ
 أَرَادَ فِي فَصْلِ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرَذَهُ وَقُلَّ عَنِّي
 حَدٌّ مِنْ نَصَبٍ لِي حَدَّهُ وَأَطْفَأَ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي
 وَقُودَهُ وَآكَفَنِي هُمْ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَارْفَعَ عَنِّي
 شَرَّ الْحُسَدَةِ وَأَعْصَمَنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْبَسِي
 دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَاجْبَأْ فِي (وَاجْبِنِي خ ل) فِي سِتْرِكَ
 الْوَاقِي وَأَصْلِحْ لِي حَالِي لِلَّهِ عِيَالِي وَصَدِّقْ مَقَالِي بِفَعَالِي
 وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خ ل) الْمُرْتَضِينَ
 بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ (عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

خ ل) بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ (يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ خ) وَالسَّلَامُ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا
وَمُخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَسَعِيمًا مَشِيئَةً وَأَنِّي سَأَلْتُ
وَكَبَيْفَ سَأَلْتُ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا سَأَلْتُ حَيْثُ سَأَلْتُ كَمَا سَأَلْتُ
ومثله علي رواية جمال الاسبوع مع اختلاف وزيادات اشربنا اليهافي
الهامش ولم يذكر قوله ومن ثياب الجنة الى قوله فاسقني وقوله
وبصلي فلا تبصني وقوله الواقي وقوله للم عيالي وقوله وولدي وقوله
والسلام عليه وعليهم الى قوله كما سئلت

❖ « ١٣٧ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين ❖

« السابعة والثامنة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

علي رواية الشيخ في المصباح
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَشْهَدُ
أَنَّ الدِّينَ (وَأَنَّ الدِّينَ خ ل) كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ
(وَأَنَّ الْإِسْلَامَ خ ل) كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ

ذَكَرَ اللهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ وَحَبَابِهِمْ بِالسَّلَامِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
 اللَّهُمَّ أَرُدُّدْ عَلَيَّ (اللَّهُمَّ وَأَرُدُّدْ إِلَى خ ل) جَمِيعَ
 خَلْقِكَ مَظَالِمِهِمُ الَّتِي قَبْلِي صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا فِي سِرِّ
 مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَسْمَعْ ذَاتَ يَدَيَّ
 وَلَمْ يَقَوْ عَلَيْهِ بَدَنِي فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ
 مِنْ فَضْلِكَ حَتَّى لَا تُخَافَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْهُ (١) تَنْقِصُهُ
 مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ (وَأَهْلِ بَيْتِهِ خ ل) الْمُرْتَضِينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
 وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى
 أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا
 وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَأَسْأَلُكَ حَيْثُ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ

(١) لفظة منه ليست في جمال الاسبوع « منه »

وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ
ومثله على رواية جمال الأسبوع مع اختلافات اشترنا اليها في الهامش
واخر الدعاء فيه والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته ولم يذكر
قوله اللهم صل على محمد وال محمد الى قوله كما شئت ثم قال في
المصباح « زيادة »

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَقِنِّعْنِي بِمَا
رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهَا أَعْطَيْتَنِي وَأَسْبِغْ نِعْمَكَ عَلَيَّ
وَهَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَحَمْدًا عَلَيَّ مَا أَلْهَمْتَنِي
وَاقْبَلْ بَقْلِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَاشْغَلْنِي عَمَّا يَبَاعِدُنِي
عَنكَ وَأَلْهَمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ وَازْجُرْنِي عَنِ الْمُنَى لِلْمَنَازِلِ
الْمُنْتَهَيْنِ بِمَا يُسَخِّطُكَ مِنَ الْعَمَلِ وَهَبْ لِي الْجِدْفِي طَاعَتِكَ

« ١٣٨ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين التاسعة *

« والعاشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

عَلَى رِوَايَةِ الشَّيْخِ فِي الْمَصْبَاحِ
يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَيَا مَنْ أَمِنُ عِقُوبَتَهُ عِنْدَ كُلِّ
عَثْرَةٍ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَيَا مَنْ أَعْطَى الْكَبِيرَ

بِلا قَلِيلٍ وَبِأَمْنٍ أُعْطِيَ مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً
 وَبِأَمْنٍ أُعْطِيَ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَمَنْ لَمْ
 يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا صِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَعْطِنِي بِمَسَائَتِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أُعْطِيتَ وَزِدْ نِيَّ مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي
 إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ
 الْمُرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ
 بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ
 وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا
 وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَأَنِّي شِئْتُ
 وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ
 كَمَا شِئْتَ

« اقول » ولم يذكر في جمال الاسبوع هذا الدعاء ولا ركعتيه

فالظاهر وقوع سقط هنا في نسخة جمال الاسبوع فإنه صرح في اول كلامه كما عرفت بان عدد الركعات عشرون وان بين كل ركعتين دعاء وهو يقتضي ان تكون الادعية تسعة قال فكان يصلي ركعتين فاذا سلم قال اخ ثم يقوم فيصلي ركعتين فاذا سلم قال اخ وهكذا حتى ذكر ستة عشرة ركعة وثمانية ادعية باسقاط هذا الدعاء وركعتيه ثم قال وكان اذا فرغ من هذه الركعات المشروحة قام فصلي ركعتي الزوال تسعة العشرين اخ فدل على ان المذكور قبلها ثمانية عشرة لاسنة عشره فيكون هذا الدعاء سقط من النسخ او الرواة ثم قال في الصباح « زياده »

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا
وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْنِي
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا وَبِمَا
رَزَقْتَنِي قَانِعًا رَاضِيًّا وَعَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا وَإِلَيْكَ فِي
حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّى لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا أَتَقِي إِلَّا بِكَ

« ١٣٩ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين الحادية *
« عشرة والثانية عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكوره »

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعَلَّمُ سِرِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَقَبْلِ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مَعْدِرَتِي وَتَعَلَّمْ حَاجَتِي فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خَل) وَأَعْظِمْنِي مَسْئَلَتِي
 وَتَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ
 خَل) وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي (وَتَعَلَّمْ حَاجَتِي فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي خَل) اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي
 بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خَل)
 وَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ
 آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ
 مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ فَأَعْظِمْنِي سُؤْلِي بِأَمْوَالِي فِي عَدُوِّي
 عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ بِأَمْعِي الرِّغَابِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَعْظِمْنِي رَغْبَتِي فِيمَا سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي الْإِلَهَ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَرِنِي الرِّخَاءَ

وَالسُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ (يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ خ) وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
(أَمْرِي خ ل) فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا
وَأَسْعِمَامَا شَيْئًا وَأَنْتَى شَيْئًا وَكَيْفَ شَيْئًا فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ
إِلَّا مَا شَيْئَ حَيْثُ شَيْئَ كَمَا شَيْئَ

ومثله في جمال الاسبوع الى قوله غير آجل يارب العالمين مع اختلاف
اشترنا اليه في الهامش (ثم قال) في المصباح « زياده »

إِلٰهِي ظَلَمْتُ تَفِيئِي وَعَظُمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِي وَطَالَ فِي
مَعَاصِيكَ إِنِّهَا كِي وَتَكَأَفْتُ ذُنُوبِي وَتَظَاهَرَتْ عُيُوبِي
وَطَالَ بِكَ إِخْتِرَافِي وَدَامَ لَلشَّهَوَاتِ إِتْبَاعِي فَأَنَا
الْحَاطِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَأَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي
 سَيِّئَاتِي وَأَعْظِمِي سُؤْلِي وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَلَا تَكْلِنِي إِلَيَّ
 نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فَتَعْجِزُ عَنِّي وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ
 خَطَايَايَ وَأَسْعِدْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي (يَا سَيِّدِي خَل)

❖ « ١٤٠ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين ❖

« الثالثة عشره والرابعة عشره من نوافل يوم الجمعة المذكوره »

عَلَى رِوَايَةِ الشَّيْخِ فِي الْمَبْصَاحِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْسُ الْأَنْسِينَ لِأَوْدَانِكَ وَأَحْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ
 أَلْتَوَكَّلِينَ عَلَيْكَ تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتَطْلُعُ عَلَى
 سَرَائِرِهِمْ وَتَحِيطُ بِمِبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ وَسِرِّي لَكَ (إِلَيْكَ
 خَل) اللَّهُمَّ مَكشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ فَاذِ أَوْحَشْتَنِي
 الْغُرْبَةَ أَنْسِنِي ذِكْرَكَ وَإِذَا كَثُرَتْ (كَبَّتْ خَل) عَلَيَّ
 الْهُمُومُ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ عَلِمًا بِأَنَّ أَرْزَمَةَ
 الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَصْدَرُهَا عَن قَضَائِكَ خَاضِعًا (خُضْعًا)

خ ل) لِحُكْمِكَ اللَّهُمَّ إِنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَوْ فَهَمْتُ
عَنْهَا فَدُلَّنِي (١) عَلَيَّ مَصَاحِيحِي وَخُذْ بَقَلْبِي إِلَى مَرَّاشِدِي
فَلَسْتُ بِبِدْعٍ مِنْ وَلَايَتِكَ وَلَا بَوْرٍ مِنْ أُنَانِكَ اللَّهُمَّ
إِنَّكَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَضَمَنْتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ وَلَنْ
يُجِيبَ مِنْ فِرْعَإِ إِلَيْكَ بِرِغْبَتِهِ وَقَصْدِ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ
تَرْجِعْ يَدُ طَالِبَةٍ صَفْرَاءَ مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَالِئَةٍ مِنْ مَعْل
هِبَاتِكَ وَأَيُّ رَاحِلٍ أَمَكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا أَوْ أَيْ
وَافِدٍ وَفَدَّ إِلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ بَلْ أَيْ
مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَنْلُ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ وَأَيُّ
مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ إِسْتِمَاحَةِ سِجَالِ غَطِيْعِكَ
اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ
يَدُ مَسْئَلَتِي وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَاثَةِ قَلْبِي وَعَلِمْتُ
مَا يَجْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرُ بِفِكْرِي (بِيَالِي خ ل)

(١) قوله فدلني الى قوله مرشدي ليس بوجود في كثير من النسخ «منه»

أَوْ بَقِعَ فِي صَدْرِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّ اللَّهُمَّ
دُعَائِي إِيَّاكَ يَا جَابِتِي (دُعَائِي يَا جَابِتِكَ خ ل) وَاشْفَعْ
مَسْئَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجْحِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ
(وَصَلِّ اللَّهُ خ ل) عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

❀ « ١٤١ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام بعد هاتين الركعتين ❀

عَلَيَّ رَوَايَةٌ جَمَالَ الْإِسْبُوعِ

اللَّهُمَّ إِنْ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي خَائِفَةٌ
لَشِدَّةِ عِقَابِكَ فَوَقِّفْنِي لِمَا يُؤْمِنُنِي مَكْرَكَ وَعَافِنِي مِنْ
سَخَطِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ
بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَاسْتُرْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ
وَاعْنِنِي عَنِ التَّرَدُّدِ إِلَى عِبَادِكَ وَارْحَمْنِي مِنْ خِيَابَةِ
الزُّدِّ وَسُوءِ الْحَرَمَانِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(اقول) تقدم ان الشيخ جعل قريبا من هذا الدعاء زيادة في

دعاء الركعتين الاولتين من رواية اخرى

« ١٤٢ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين الخامسة ﴿
« عشرة والسادسة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

عَلَى رِوَايَةِ الشَّيْخِ فِي الْمَصْبَاحِ

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمِنْ سَخَطِهِ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ
يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا
مِنْهُ وَرَحْمَةً يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ
تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطَانِي
بِمَسْئَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِي مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ (مَا أَعْطَيْتَهُ خَل) وَأَصْرَفَ
عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمِئُّ عَلَيْكَ
(عَلَيْهِ خَل) يَا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ (الْجُودِ وَالْمَنِّ خَل)
وَالطَّوْلِ وَالنِّعَمِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطَانِي
سُؤْلِي وَكَفَّنِي جَمِيعَ أَمْرِي مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

« اقول » قد اهتم صاحب الصحيفة الرابعة ذكر هذا الدعاء
هنا واقصر على ذكر الدعاء الآتي برواية جمال الاسبوع وهو عجيب

وكانه سهو من قلمه الشريف

﴿ ١٤٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد هاتين الركعتين *

عَلَى رِوَايَةِ جِبَالِ الْاِسْبُوعِ
اللَّهُمَّ عَظِيمَ النُّورِ فِي قَلْبِي وَصَغَرَ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَأَطْلُقْ
لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَاحْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَاكْفِنِي
طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ عَمَّا فِي يَدِ عِبَادِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

« اقول » تقدم ان الشيخ في المصباح جعل ما هو قريب من هذا
الدعاء زيادة في دعاء الركعتين الثالثة والرابعة

﴿ ١٤٤ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين *

« السابعة عشرة والثامنة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

عَلَى رِوَايَةِ الشَّيْخِ فِي الْمِصْبَاحِ
يَا ذَا أَمْنٍ لَا مَنْ عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ الْأَجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ
إِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ
(شَقِيٌّ مَحْرُومٌ خ ل) أَوْ مَقْتَدِرٌ عَلَيَّ رِزْقِي فَاصْحُ مِنْ أُمِّ

الْكِتَابِ شَقَائِي وَحَرَمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَكَتَبْتَنِي عِنْدَكَ
 سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مَوْسَعًا عَلِيًّا فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي
 كِتَابِكَ أَلْمَنْزِلَ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَقُلْتَ
 وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ مَا فَتَسَعَنِي رَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ عَلَى
 يَا تَوَكَّلْ عَلَيْكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ وَالرَّضَا بِقَدْرِكَ
 حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

« ١٤٥ » وكان من دعائه عليه السلام بعد هاتين الركعتين *

عَلَى رِوَايَةِ جَمَالِ الْأَسْبُوعِ

اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْيَقِينِ وَأَكْفِنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَأَكْفِنِي
 رَوَعَاتِ الْقُلُوبِ وَافْتَحْ لِي فِي إِتْنِظَارِ جَمِيلِ الصَّنْعِ
 وَافْتَحْ لِي يَا رَبَّ يَا أَبَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالْحُسْبِيَّةِ مِنْكَ وَالْوَجَلَ

مِنَ الذُّنُوبِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصَلِّهِ لِي بِالإِجَابَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا
تُقْنِطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤَيِّمْنِي مَكْرَكَ فَإِنَّهُ لَا يَأْسُ
مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ وَلَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ
إِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ وَلَا يَأْمَنُ مَكْرَكَ إِلَّا الْقَوْمُ
الْحَامِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ بِأَمْنٍ هُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ

(اقول) تقدم ان الشيخ في المصباح جعل اول هذا الدعاء الي
فوله اللهم لا تؤيسني من روحك مع اختلاف زيادة في دعاء
الركعتين الخامسة والسادسة

﴿ ١٤٦ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في تسبيح الله تعالى ﴿
« وتنزيهه وهو مختص باليوم السادس من كل شهر »

كما وجدناه أولا في الصحيفة الثالثة قال علي مارواه السيد فضل الله
الراوندي في كتاب دعواته في جملة تسابيح النبي صلى الله عليه وآله

والأئمة عليهم السلام ثم وجدناه في البحار نقلا عن دعوات
الراوندي وهو

سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ نُورُهُ كُلَّ طَلْمَةٍ سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ
بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قُدْرَةٍ سُبْحَانَ مَنْ أَحْتَجَبَ عَنِ الْعِبَادِ وَلَا
شَيْءَ يَحْجِبُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

« ١٤٧ » وكان من دعائه عليه السلام في يوم عرفه *

وهو مما انفردنا به رواه ابن طاوس في الإقبال قال وهو دعاء مشتمل
على معاني الروبية واذب العبودية مع الجلالة الالهية
اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ
مُطِيعُونَ لَكَ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ لَا يَفْتَرُونَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَأَنَا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَائَتِي
عَلَى نَفْسِي تَقَرِّبُهَا إِلَى إِقْتِرَابِ أَجَلِي فَاغْنِ لِي يَا رَبِّ
مِنْ ذَنْبِ أَنَا فِيهِ مَغْرُورٌ مُتَحَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ
عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ وَأَكْثَرْتُ عَلَيَّ مِنَ
الْمَغَافَةِ سَتَرْتَ عَلَيَّ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي الْنَظَرَ

وَأَقْلَبْتَنِي الْعَثْرَةَ وَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرَجًا فَقَدْ
 بَنَيْتَنِي لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِي ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ
 لِي سِتْرًا وَلَمْ تُبْدِ لِي عَوْرَةَ وَأَمَّ تَقَطَّعَ عَنِّي الرِّزْقَ
 وَلَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جِبَارًا وَلَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءَ مَجَازَاةٍ
 لِدُنُوبِي تَرَكْنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَنِّي خَطِيئَتِي
 وَرَكِبْتَنِي بِمَا أَيْسَ فِي أَنَا أَقْرَأُ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَّتْ عَلَيَّ
 يَدَايَ وَمَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَايَ وَبَاشَرَ جَسَدِي وَنَظَرْتَ إِلَيْهِ
 عَيْنَايَ وَسَمِعْتَهُ أَذْنَآيَ وَعَمَلْتَهُ جَوَارِحِي وَنَطَقَ بِهِ
 لِسَانِي وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا أَسْتَوْجِبُ يَا إِلَهِي زَوَالَ
 نِعْمَتِكَ وَمَفَاجَاةَ نِعْمَتِكَ وَتَحْلِيلَ عُقُوبَتِكَ لِمَا أَجْتَرَأْتُ
 عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَضَيْعَتُ مِنْ حَقُوقِكَ أَنَا صَاحِبُ
 الذُّنُوبِ الْكَثِيرَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا يَحْصِي عَدْدُهَا وَصَاحِبُ
 الْجُرْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَحْمَلْتُ الْعُقُوبَةَ بِنَفْسِي وَأَوْبَقْتُهَا
 بِأَمْعَاصِي جُهْدِي وَطَاقَتِي وَعَرَضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ

قُوْتِي اللَّهُمَّ أَنَا الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَكَ عِنْدَ مَعَاصِي إِيَّاكَ
 وَلَمْ أَدْعُهَا فِيكَ عِنْدَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ وَلَمْ أَقِفْ عِنْدَ الْهُوَى
 وَلَمْ أُرَاقِبْكَ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقِلْ عِنْدَ الذُّنُوبِ
 نَهْيَكَ وَلَمْ أُرَاقِبْ عِنْدَ اللَّذَاتِ زَجْرَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ
 الشَّهْوَةِ نَصِيحَتِكَ رَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَغَدَوْتُ
 إِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ اللَّهُمَّ فَمَا حَلَمْتُ عَنِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ
 عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَعَرَفْتُ تَضْيِيعِي حَقَّكَ وَضَعْفِي عَن
 شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَرُكُوبِي مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ
 ذَا عِذْرٍ فَأَعْتَدِرْ وَلَا ذَا حِيلَةٍ فَأَتَصَيَّرَ اللَّهُمَّ قَدْ
 أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ عَمِلْتُ سُوءًا وَلَمْ
 تَضُرْكَ ذُنُوبِي فَأَسْتَغْفِرُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَسُبْحَانَكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ
 إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تَعَذِّبُهُ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي سِوَاكَ
 فَلَوْ كَانَ لِي مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ وَلَوْ كَانَ لِي مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ

أَوْ مَسَّكَ فِي الْأَرْضِ لَسَاكَ وَلَكِنَّهُ لَا مَهْرَبَ لِي
 وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا وَلَا مَأْوَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَهُكَ اللَّهُمَّ
 إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا وَإِنْ تَرْحَمْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ
 أَنْتَ بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيَاءِكَ
 وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ فَتَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ أَوْ لِأَيِّامِكَ
 وَمُسْتَحْتِمِي عَقُوبَتِكَ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ سَيِّدِي عَافِيَةً مِنْ
 أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَتِكَ وَعَفْوً مِنْ أَرْحُو إِذَا لَمْ
 أَرْجُ عَفْوَكَ وَرَحْمَةً مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَكَ
 وَمَغْفِرَةً مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ وَرِزْقَ مَنْ
 أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ وَفَضْلَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ
 أَرْجُ فَضْلَكَ سَيِّدِي أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ وَأَقَلَّتْ
 لَكَ مِنَ الشُّكْرِ فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لَا يُحْصِيهَا
 أَحَدٌ غَيْرُكَ مَا أَحْسَنَ بِلَائِكَ عِنْدِي وَأَحْسَنَ فِعَالِكَ
 أَدِيْنِكَ مُسْتَفِيئًا مُسْتَصْرَحًا فَأَغْتَنِي وَسَأَلْتُكَ عَائِلًا

فَأَغْنَيْتَنِي وَوَأَيْتُ فَكُنْتُ قَرِيبًا مُجِيبًا وَاسْتَعْنَتْ بِكَ مُضْطَرًّا
 فَأَعْنَيْتَنِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ وَهَتَفْتَ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي
 فَكَشَفْتَهُ عَنِّي وَانْتَصَرْتَ بِكَ فِي رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ
 يَا مَوْلَايَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَكَيْفَ لَا أَشْكُرُكَ
 يَا إِلَهِي أَطَلَقْتَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ رَحْمَةً لِي مِنْكَ وَأَضَاءَتْ
 لِي بَصَرِي بِلُطْفِكَ حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ وَسَمِعْتَ أذْنَائِي
 بِعُدْرَتِكَ نَظْرًا مِنْكَ وَدَلَلْتَ عَقْلِي عَلَى تَوْبِيخِ نَفْسِي
 إِلَيْكَ أَشْكُو ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا مَجْرَى لِبَشِيهَا إِلَّا إِلَيْكَ
 فَفَرَّجْ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ
 مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي فَقَدْ
 اسْتَنْصَبَ عَلَيَّ شَأْنِي وَشَتَّتْ عَلَيَّ أَمْرِي فَوَقَدْ أَشْرَفْتَ عَلَيَّ
 هَلَكْتِي نَفْسِي وَإِذَا تَدَارَكْتَنِي (لَمْ تَدَارِكْنِي ظ) مِنْكَ
 بِرَحْمَةٍ تُنْقِذُنِي بِهَا فَمَنْ لِي بِعَدَدِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَرِيمُ
 الْعَوَادُ يَا لِمَغْفِرَةِ وَأَنَا اللَّئِيمُ الْعَوَادُ يَا لِمَعَاصِي فَاحْلَمْ

يَا حَلِيمٌ عَنْ جَهْلِي وَأَقْلِنِي يَا مُقْبِلُ عَثْرَتِي وَتَقَبَّلْ يَا رَحِيمٌ
 تَوْبَتِي سَيِّدِي وَلَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ وَكَيْفَ
 يَسْتَفِينِي الْعَبْدُ عَنْ رَبِّهِ وَكَيْفَ يَسْتَنْبِي الْمَذْنِبُ عَمَّنْ
 يَمْلِكُ عُقُوبَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ سَيِّدِي لَمْ أَزِدْكَ إِلَيْكَ إِلَّا
 فَقْرًا وَلَمْ تَزِدْ عَنِّي إِلَّا غِنًى وَلَمْ تَزِدْ ذُنُوبِي إِلَّا
 كَثْرَةً وَلَمْ يَزِدْ عَفْوُكَ إِلَّا سَعَةً سَيِّدِي إِرْحَمِ
 تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَانْتِصَابِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَطَلْبِي مَالِدِكَ
 تَوْبَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَيِّدِي مَتَّعْ ذَا بِيكَ مَتَّزِعًا
 إِلَيْكَ بِأَيْسَاءٍ فَقِيرًا تَائِبًا غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا
 مُسْتَسْخِطٍ بَلْ مُسْتَسْلِمٍ لِأَمْرِكَ رَاضٍ بِقَضَائِكَ لَا آيسٍ
 مِنْ رَوْحِكَ وَلَا آوِينَ مِنْ مَكْرِكَ وَلَا قَانِطٍ مِنْ رَحْمَتِكَ
 سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٍ مِنْ عَذَابِكَ رَاجٍ لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي
 بِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا
 أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مَلْحَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ

تَحْسَنُ فِي رَامِقَةِ الْعَيُونِ عَلَانِيَتِي وَتَقْبَحُ فِيمَا أَخْلَوْتُكَ
مَرِيرَتِي مُحَافِظًا عَلَيَّ رِثَاءَ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي وَمُضِيعًا
مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي فَأُبْدِي لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي
وَأَخْلُو لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي تَقْرَبًا إِلَيَّ الْمَخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِي
وَفِرَارًا مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئَاتِي حَتَّى كَأَنَّ التَّوَابَ لَيْسَ
مِنْكَ وَكَأَنَّ الْعِقَابَ لَيْسَ إِلَيْكَ فَسَوْءَ مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ
قَلْبِي وَزَلَلًا عَن قُدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِي فَيَجِلُّ بِي غَضَبُكَ
وَيَنَالُنِي مَقْتُكَ فَأَعِزَّنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَقِنِي بِوَقَائِتِكَ
الَّتِي وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي
مَا كَانَ صَالِحًا وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِدًا وَلَا
تُسَلِّطْ عَلَيَّ مِنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا بَأْغِيَا وَلَا حَاسِدًا اللَّهُمَّ
أَذْهَبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَثَبِّتْنِي فِي كُلِّ
مَقَامٍ وَأَهْدِنِي فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سَبِيلِ الْحَقِّ وَحُطِّ
عَنِّي كُلَّ خَطِيئَةٍ وَأَنْقِذْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَبَلِيَّةٍ

وَعَافِنِي أَبَدًا مَا أَبَقَيْتَنِي وَاغْفِرْ لِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَلَقِّنِي
رَوْحًا وَرَيْحَانًا وَجَنَّةَ نَعِيمٍ أَبَدًا لِأَبْدِينِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

❖ « ١٤٨ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في رجب ❖

وهو مما انفردنا به وصدره موجود في الصحيفة الثانية الي قوله
وحدثني مع بعض الاختلاف وقد وجدناه في البحار نقلا عن
مؤلف المزار الكبير بسند متصل الي طاوس اليافي : وعن الشهيد
مرصلا عن طاوس اليافي انه قال مررت بالحجر في رجب واذا
انا بشخص راكع وساجد فبأمله فاذا هو علي بن الحسين عليها
السلام فقلت يا نفسي رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لا اغتم
قطائه فجمعت ارقبه حتي فرغ من صلاته ورفع باطن كفيه الي السماء
وجعل يقول

سَيْدِي سَيْدِي وَهَذِهِ يَدَايِ قَدْ مَدَدْتُهَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ
مَمْلُوءَةً وَعَيْنَايَ إِلَيْكَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ وَحَقٌّ لِمَنْ دَعَاكَ
بِالنَّدَمِ تَذَلُّلًا أَنْ تُجِيبَهُ بِالكَرَمِ تَفَضُّلاً سَيْدِي أَمِنْ أَهْلِ
الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيبْ بُكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي

فَأَبْشَرَ رَجَائِي سَيْدِي الضَّرْبِ الْمُقَامِعِ خَلَقْتَ أَعْضَائِي
أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي سَيْدِي لَوْ أَنَّ عَبْدًا
أَسْتَطَاعَ الْهَرْبَ مِنْ مَوْلَاهُ لَكُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِينَ مِنْكَ
لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لَا أَفُوتُكَ سَيْدِي لَوْ أَنَّ عَذَابِي يَزِيدُ
فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ
لَا يَزِيدُنِي فِي مُلْكِكَ طَاعَةَ الْمُطِيعِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ
مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ سَيْدِي مَا أَنَا وَمَا خَطْرِي هَبْ لِي
خَطَايَايَ بِفَضْلِكَ وَجَلِّئِي بِسِتْرِكَ وَأَعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي
بِكَرَمِ وَجْهِكَ إِلَهِي وَسَيْدِي إِرْحَمْنِي مَطْرُوحًا عَلَى
الْفَرَاشِ نُفْلِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَأَرْحَمْنِي مَطْرُوحًا عَلَى
الْمَغْتَسَلِ يَفْسَانِي صَالِحِ جِزْتِي وَأَرْحَمْنِي مَحْمُولًا قَدْ
تَنَاولَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَأَرْحَمْ فِي ذَلِكَ
الْبَيْتِ الْمُظْلَمِ وَحَشْتِي وَغُرْبَتِي وَوَحْدَتِي فَمَا لِلْعَبْدِ مِنْ
يَرْحَمُهُ إِلَّا مَوْلَاهُ (ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ) أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ

حَرَّهَا لَا يُطْفِئُ وَجَدِيدُهَا لَا يَبْلَى وَعَظْشَانُهَا لَا يَرْوِي
 (وقلب خذه الأيمن وقال) اللَّهُمَّ لَا تَقْلَبْ وَجْهِي فِي
 النَّارِ بَعْدَ تَعْفِيرِي وَسُجُودِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ
 بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ عَليَّ (ثم قلب خذه الأيسر وقال)
 إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ وَأَسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ (ثم
 عاد الى السجود وقال) إِنْ كُنْتُ بِشَسِّ الْعَبْدِ فَأَنْتَ نِعْمَ
 الرَّبُّ الْغَفُورُ الْعَفْوُ

(مائة مره) قال طاوس فبكت حتى علا نحيبي فالتفت الي وقال
 ما يبكيك يا يمانى او ليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق
 عَليَّ الله ان لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال طاوس
 فلما كان العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فررت بمسجد غني
 فرأيت عليه السلام يصلي فيه ويدعو بهذا الدعاء وفعل كما فعل في
 الحجر (تمام الحديث)

« ١٤٩ » وكان من دعائه عليه السلام في اول يوم من رجب ❀

عَليَّ ماوردت به الروايات الواصلة اليها وفي كل يوم منه عَليَّ ما ذكره
 الشيخ الطوسي وغيره فيكون قد رواه لكل يوم بطريق غير ما وصل

الينا فلا بأس بقراءته في كل يوم وقد عثرنا عليه اولاً في الاقبال وغيره فني الاقبال باسناده عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن غالب الانصاري عن علي بن الحسين الطاطري عن احمد بن ابي بشر عن ابي حمزة الثمالي انه سمعه عليه السلام يدعو به في الحجر في غرة رجب الخ ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة قال علي مارواه السيد ابن طاوس في كتاب الاقبال وكذلك والد ابن طاوس المذكور لكن في كتابه زوايد القوايد انه قال مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليهما في حجر اسماعيل في اول يوم من رجب وهو

يَا مَنْ بِمَلِكِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ
لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عِنْدَ اللَّهِ
وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَأَبَادِيكَ الْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ
الْوَاسِعَةُ فَاسْئَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ

قال فن دعا بهذا الدعاء غفر الله تعالى له ذنوبه اه
(اقول) وفي رواية الثمالي قال بعد ذكر الدعاء واسر الباقي ولم افهمه

❖ « ١٥٠ » وكان من دعائه عليه السلام في اول كل سنة ❖

(وهو اول يوم من شهر رمضان (١))

كما في الصحيفة الثالثة قال كما رواه السيد ابن طاوس في كتاب
دعائه الموسوم بزوائد الفوائد

يَا بَرُّ يَا طَيْفُ يَا رَاحِمَ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ جَارَتِ الْأَفْكَارُ
فِي مَعْرِفَةِ عَظَمَتِكَ وَفِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ أَنَا الْعَبْدُ الْوَجِلُ
مِنَ الْمَخَافَةِ عَلَى التَّهْجِمِ عَلَى مُقَدَّسِ حَضْرَتِكَ - أَنَا تَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِكُلِّ مَنْ يَمِينُ عَلَيْكَ وَبِجَمِيعِ الْمَسَائِلِ لَدَيْكَ أَنْ
تَقْبَلَ إِعْتِرَافِي لَكَ بِذُنُوبِي وَأَنْ تَجْعَلَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لِي
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ دِرْعًا وَجَنَّةً وَأَنْ يَكُونَ مَصِيرِي
إِلَى مَحَلِّ رِضَاكَ فِي أَمَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْحَمْدُ لَكَ جَلًّا

(١) لا يخفى ان اول السنة المحرية هو المحرم ولكن دلت الروايات عن
اهل البيت عليهم السلام ان اول السنة هو شهر رمضان كما في رواية
هذا الدعاء وقال الكاظم عليه السلام عن بعض الادعية التي يدعى
بها عند دخول شهر رمضان ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل
دخول السنة والجمع ممكن ببعض الوجوه (منه)

جَلَّالِكَ إِن بَقِيْتُ وَإِن مِتُّ وَإِذَا حُمِلْتُ إِلَيْكَ فِي
 الْأَكْفَانِ عَلَى أَعْوَادِ الْمَنَآيَا وَإِذَا قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي
 الْقُبُورِ أَسِيرَ الْبَلَايَا وَالنَّدَايَا (وَالرِّزَايَا «ظ») وَإِذَا خَرَجْتُ
 إِلَيْكَ مَدَّهُوْشًا بِصِيحَةِ الْحَشْرِ الْهَائِلَةِ وَإِذَا وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ
 مَبْهُوتًا بِنَشْرِ صَحَائِفِ أَيَّامِ حَيَاتِي أَلْزَائِلَةٍ وَإِذَا سَأَلْتَنِي
 وَشَهِدْتَ مَعَكَ جَوَارِحِي وَخَذَلْتَنِي مَنْ كَانَ يَعِدُّنِي
 فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ يَقُومُ بِمَصَالِحِي وَرَأَىكَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْلِيَاءَ
 مُعْرِضًا عَنِّي فَأَعْرَضُوا وَمَعَاقِبًا أَوْ مُعَاتِبًا لِي فَأَجْمَعُوا
 أَن يَشْفَعُوا وَكُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ بغيرِ ثَالِثٍ فَلَيْتَ شِعْرِي
 مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِذَلِكَ الْعَبْدِ الْغَادِرِ النَّاكِثِ وَلَكَ الشُّكْرُ
 مِنِّي كَيْفَ تَقَلَّبْتُ فِي الْحَالِ فِي عَقَبَاتِ عَذْلِكَ وَعَرَصَاتِ
 فَضْلِكَ وَأَنَا تَقَدَّمْتُ بِأَنْفِصَالِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ هَوَلِ
 ذَلِكَ الْإِلْقَاءِ وَلَكَ مِنِّي أَعْظَمُ الشُّنَاءِ وَلَوْ حَمَلْتَنِي إِلَى
 دَارِ الشُّقَاءِ وَنَفَيْتَنِي بِهِ مِنْ دَارِ دَوَامِ الْبَقَاءِ وَلَكَ مِنْ

لِسَانَ حَالِي أَبْلَغُ مَا وَصَلْتَ إِلَيْهِ أَوْ تَصِلُ آمَالُ أَحَدٍ
 أَوْ آمَالِي مِنْ نَشْرِ لَوَاءِ الْحَمْدِ وَالْإِعْتِرَافِ فَلكَ الْحُجَّةُ
 عَلَيَّ بِجَلَالِكَ وَلكَ الْحَمْدُ تَسْتَحِقُّهُ الْعَظِيمُ حَقِّكَ وَجَسِيمُ
 إِفْضَالِكَ دَائِمًا ذَلِكَ مَعَ دَوَامِكَ نَاهِيًا بِقُوَّةِ إِنْعَامِكَ
 إِلَى غَايَاتِ دَرَجَاتِ الْعِبَادِيَّةِ لِمُقَدَّسِ مَقَامِكَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ سَنِي هَذِهِ مَمْرُوتَةً
 بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَوَفَّقْنِي فِيهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
 فِيهَا جَمِيعَ مَا أَدْعُوكَ بِهِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ

« ١٥١ » * وكان من دعائه عليه السلام في كل يوم من شهر رمضان *

وصدر هذا الدعاء موجود بالصحيفة الثانية الى قوله بعرض ولا
 مرض ولا هم ومعلوم ان جامعها انما اخذه من الكافي او الفقيه وقال
 ابن طاوس في الاقبال (١) وهو مما روينا به باسنادنا الى محمد بن

(١) نسبناه الى الاقبال تبعاً لما هو المشهور والا فهو في كتاب عمل
 شهر رمضان المسمى بالمضمار الذي توهم انه جزء من الاقبال كما
 ستعرف بتحقيق الحال في بعض الحواشي الآتية « انش » (منه)

يعقوب الكليني من (عنْظ) الطرازي (الكافي خجل) ومن كتاب علي بن عبد الواحد النهدي باسنادهما الى مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه انه كان يدعو به وان مولانا محمد بن علي الباقر عليه السلام كان ايضا يدعو به كل يوم من شهر رمضان وفي الروايات زيادات ونقصان وهذا لفظ بعضها وذكره كما هنا وهو لا يخلو من ظهور في نسبة ما هنا الى السجود عليه السلام باعتبار صدر كلامه : وذيله لا ينافي ذلك وان احتمل ارادة كون الزيادة في الرواية عن الباقر عليه السلام بان يكون المروي عنه ما هنا والنقصان في الرواية عن السجود عليه السلام بان يكون المروي عنه ما في الصحيفة سيما مع قوله انه مما رواه عن الكليني وقد عرفت ان الذي ذكره الكليني هو الموجود بالصحيفة الثانية واطهر من ذلك في نسبة ما هنا الى السجود عليه السلام كلام المجلسي في زاد المعاد فانه قال (ما امر به) ان زين العابدين والباقر عليهما السلام كانا يدعوان بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان وذكره كما هنا وان امكن ان يريد انها كانا يدعوان به باعتبار ان احدهما يدعو ببعضه والاخر يتامه « والحاصل » اني الآن لم افق على عبارة صريحة في نسبة مجموع الدعاء الى السجود عليه السلام وانما هو الظهور وقد ذكرناه اولا اعتماداً على ظاهر كلام المجلسي المتقدم ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة ايضا قال علي مارواه جماعة منهم المولى خيدر بن نعمة الله الطبسي

في كتابه صحائف الاعمال بالفارسية وقال في الصحيفة الثالثة ايضا انه مذكور في الصحيفة الثانية لكنه في غاية الاختصار وان الذي رآه في الكتاب المذكور وفي غيره فيه زيادات كثيرة فلذلك اوردته في صحيفته مرة ثانية انتهى وقد عرفت حقيقة الحال والدعاء

هو هذا

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ
وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ
وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ
وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي فِي خَيْرِ
مِنِ الْفِ شَهْرِ اللَّهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي
عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْ لِي وَسَلِّمْ لِي فِيهِ وَتَسَلِّمْ مِنِّي
وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَرِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ إِطَاعَتِكَ وَطَاعَةَ
رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيهِ
لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ

البركة وأحزني «وأحزني خ ل» فيه التوبة وأحسن لي
 فيه العافية وأصح فيه بدني وأوسع لي فيه رزقي
 وأكفني فيه ما أهمني وأستجب فيه دعائي وبلغني فيه
 رجائي «أملي ورجائي خ ل» اللهم صل على محمد
 وآل محمد وأذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة
 والفترة والقسوة والغفلة والغرة اللهم صل على
 محمد وآل محمد وجنبي فيه العلل والأسقام
 والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا
 والذنوب وأصرف عني فيه السوء والفحشاء والجهد
 والبلاء والتعب والعناء إنك سميع الدعاء اللهم صل
 على محمد وآل محمد وأعذني فيه من الشيطان
 الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسوسته
 «ووسوسه خ ل» وتبيطه وبطشه وكيديه ومكره
 وحباله «وحيله خ ل» وخدعه وأمانيه وغروره

وَفْتَنَتِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ وَأَعْوَانِهِ وَشِرْكِهِ وَأَتْبَاعِهِ
 وَإِخْوَانِهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ « وَأَتْبَاعِهِ خ ل » وَأَوْلِيَاءِهِ
 وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ « وَجَمِيعِ شُرَكَائِهِ
 وَكَيْدِهِ خ ل » اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنَا
 قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ « وَأَرْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامِهِ خ ل » وَبَلُوغَ
 الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَأَسْتَكْمَلَ « بِأَسْتَكْمَالَ خ ل »
 مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا ثُمَّ تَقَبَّلْ
 ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ « آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ خ ل » اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْجَدَّةَ
 وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ
 وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ
 وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ
 وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ

بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ
السُّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ (الدُّعَاءُ
خ ل) وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا
مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سَقَمٍ (بِمَرَضٍ وَلَا هَمٍّ
وَلَا سَقَمٍ خ ل) وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلْ بِالْتَّمَاهِدِ
وَالْتَحَفْظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بَعَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ لِي فِيهِ أَفْضَلُ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقْرَبِينَ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْتَحَنِّ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ
وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَالْعَتَقِ مِنَ النَّارِ
وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا
وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا

وَسَعِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ
 نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْبَرَ (الْأَكْثَرَ خ ل) وَحِطِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى
 أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
 وَأَرْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَأَرْزُقْنِي
 فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا « مِنْ خَلْقِكَ خ » مِنْ بَلَّغْتَهُ
 إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عِتْقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ
 وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَرْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ
 وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ رَبِّ الْفَجْرِ وَلَيْلِ عَشْرِ
 « وَاللَّيْلِ الْعَشْرِ خ ل » وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَرَبِّ شَهْرِ
 رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبِّ جِبْرَائِيلَ
 وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ « وَعِزِّ رَائِيلِ خ » وَجَمِيعِ

الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبِّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ
 النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ
 عَلَيْهِمْ لَمَّا صَلَّيْتَ (وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ
 عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ خ ل) عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتُ إِلَى نَظْرَةِ رَحْمَةٍ (كَرِيمَةٍ خ)
 تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضًا لَأَسْخَطَ (لَأَتَسَخَطُ خ ل) عَلَيَّ بَعْدَهُ
 أَبَدًا وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأَمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي
 وَصَرَفْتَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى
 نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي
 وَأَخْوَاتِي وَذُرِّيَّةِ بَيْتِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَأَوْنَا (١)

(١) في بعض النسخ فصل علي محمد وال محمد وأونا وهكذا قبل كل

فقرة الى قوله واعطنا « منه »

تَائِبِينَ وَتُبَ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَأَغْفِرَ لَنَا مَتَّعُوذِينَ
وَأَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ (مُسْلِمِينَ خ ل)
وَلَا تَحْذُلْنَا رَاهِمِينَ وَأَمَّا رَاغِبِينَ وَشَفَعْنَا سَائِلِينَ
وَأَعْطَيْنَاكَ سَمِيعَ الدُّعَاءِ قَرِيبَ مَجِيبِ اللَّهِ أَنْتَ رَبِّي
وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مِنْ سَائِلٍ (مَا سَأَلَ خ ل) الْعَبْدُ رَبَّهُ
وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا بِأَمْوَالِهِمْ شَكَوِي
السَّائِلِينَ وَيَأْمُتْهُ حَاجَةَ الرَّاغِبِينَ وَيَاغِيَاثَ الْمُسْتَفِئِينَ
وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ
وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ
وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْكَرُوبِيِّينَ وَيَا فَارِحَ هَمِّ الْمُهْمُومِينَ
وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (وَيَا اللَّهُ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ
الْمُرْتَدِي بِالْكَبْرِيَاءِ خ) صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعَيُوبِي وَإِسَاءَاتِي وَظُلْمِي وَجَرْمِي

وَأَسْرَأَنِي عَلَى نَفْسِي وَأَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ
لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَأَعْفُ عَنِّي وَأَغْفِرْ لِي كُلَّهَا (قدخ)
سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَسْتُرْ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَوَالِدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِي حُزَانَتِي (١)
وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ (٢) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعٌ
الْمَغْفِرَةَ فَلَا تَخَيِّبْنِي بِأَسِيدِي وَلَا تَرُدْ دُعَائِي وَلَا تَرُدْ
يَدِي إِلَى نَحْرِي (٣) (وَلَا يَدِي إِلَى نَحْرِي خ ل وَلَا
تَقُلْ يَدِي إِلَى نَحْرِي خ ل) حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي

- (١) الحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذين يتحزنون لاجلهم
« منه » (٢) السبيل الطريق والمراد المتصل بي اتصالاً جامعاً (منه)
(٣) قوله ولا ترد يدي الى نحرى كناية عن السرعة وفي مصباح
التمهجد ولا تردد دعائي ولا يدي الى نحرى ويمكن ان يكون رد
اليد الى النحر كناية عن غلها ويؤيده ما في مصباح الكعبي
والصحيفة الثالثة ولا تغل يدي الى نحرى « منه »

وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ
فَإِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ
لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ
أَسْأَلُكَ (وَأَسْأَلُكَ خ ل) بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ (١) تَنْزِيلَ

(١) هنا اشكال وهو ان اعتقادنا بحسب ماورد من النصوص ودلت عليه الآيه ان الليلة التي تنزل الملائكة والزوح فيها هي ليلة القدر وانها في شهر رمضان في العشر الاواخر في احدى ليال ثلاث اما ليلة تسع عشره او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين علي ما دلت عليه النصوص ايضا وهذا الدعاء بروي في كل يوم من الشهر فكيف يدعى بهذه الفقرة منه في غير الايام التي يكون بعدها احدى هذه الليالي الثلاث سيما اليوم الاخير الذي بعده ليلة الفطر وليست هي ليلة القدر قطعا ولذلك قيل ان قرائتها في مثل اليوم الاخير كالاستهانة بالله جل جلاله في خطابه بالمحال وانه ينبغي ان لايقولها الانسان الا في اليوم الثامن عشر والعشرين والاثنين وعشرين وبيدها في الباقي بمثل اللهم ان كنت قضيت اني اقبى الى ليلة القدر فافعل بي كذا وكذا من الدعاء المذكور وان كنت

قضيت اني لا ابقى فابقي الى ايلة التدر فارزقي فيها كذا وكذا
كما ان من لا يريد الحج ولو تمكن منه يكون طلبه للحج المتكرر
في هذا الدعاء كالاستهزاء الذي يحتاج معه الى طلب العفوبل
يقول اللهم ارزقني ماترزق حجاج بيتك الحرام من الانعام والاکرام
الى غير ذلك « اقول » يمكن دفع الاشكال بان الذي دل عليه
التقل ان الملائكة والروح تنزل في ليلة القدر وانها مظنة
لذلك اما عدم تنزلها في غيرها فلا واما قراءة هذه الفقرة في كل
يوم فلا ارى بها بأسا حتى اليوم الاخير والا لبيته الائمة عليهم السلام
كما يقرأ الشاب قوله عليه السلام حرم شيبتي علي النار واما ابدالها بما
ذكر فخلافاً الاولى مع احتمال ان تكون لها معنى صحيح ولا بأس
به مع انتفاء هذا الاحتمال كما يقول الزائر لامير المؤمنين عليه
السلام بالزيارة الجامعة والى اخيك بمث الروح الامين والزائر لغيره
والى جدكم بعث الروح الامين (والحاصل) ان علينا ان ندعو بما
ورد عنهم عليهم السلام كما ورد فان عقابنا معناه قصدناه تفصيلا
والاقصدناه اجمالا . ولو كان معناه لا ينطبق علينا في الواقع وكما من
يحسن تبديله بدناه والا فيكفينا تلاوة كلامهم عليهم السلام
والتشبه بهم بقصد التيمن والتبرك والتأسي ونحو ذلك ولو كان
يلزمنا ابداله لبيته لنا . واما من لا يريد الحج ولو تمكن منه فان كان
بكره طاعة الله فهو خارج عن رتبة الايمان وان كان عازماً على العدم —

الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدِ أَمْرُورُوحِي
 مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَالَمَيْنِ وَإِسَائَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ
 تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ
 وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَفِي عَذَابِ النَّارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَخْرِنِي إِلَى ذَلِكَ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
 وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ « وَصَلِّ خ ل » عَلَيَّ

— فلا بد في ذلك الدعاء بان يرزقه الله الحج و يوفقه له وما يومًا بدما
 قلناه ما عن كتاب الذخيرة من الأدعية المروية عن النبي صلى الله
 عليه واله لكل يوم من شهر رمضان فان دعاء اليوم السابع
 والعشرين منه هكذا : اللهم ارزقني ليلة القدر الخ والأولى حملة علي
 ارادة اللهم ارزقني فضل ليلة القدر التي مضت وبركتها اونجو ذلك

« منه »

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِغْضَبِ الْيَوْمَ
 لِمُحَمَّدٍ وَلَا بَرَّارٍ عِزَّتِهِ وَأَقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا وَأَحْصِهِمْ
 عَدَدًا وَلَا تَدْعَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا
 تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّ أَنْتَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الَّذِي الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ (كَمِثْلِكَ
 خ ل) شَيْءٌ (وَلَا قَبْلَكَ شَيْءٌ خ) وَالِدَائِمُ غَيْرُ الْغَائِلِ
 وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ أَنْتَ
 خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ
 (أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ خ ل)
 تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ
 مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ إِعْطِفْ
 عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْمَلْنِي مَعَهُمْ « وَجِبَاهَا

خ « فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى
 غَفْرَانِكَ » وَرِضْوَانِكَ خ « وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلَى إِنَّكَ
 لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالطُّفْلِ لِي إِنَّكَ
 لَطِيفٌ لَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي
 الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا (فِي عَامِنَاهُذَلُو فِي كُلِّ عَامٍ
 خ ل « وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ (بِقِضَاءِ خ ل) حَوَائِجِي
 لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا (ثُمَّ يَقُولُ) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مَجِيبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
 (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خ
 ل) رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي
 (فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي خ ل) إِنَّهُ

لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ
(الغافر خ ل) لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا «ثلاثا» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيهَا تَقْضِي خ ل)
وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتَوِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدُلُ أَنْ نَكْتَسِبِي مِنْ حُجَّاجِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ
الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمُ الْمَكْفُورِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيهَا
نَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطَبِّلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ فِي رِزْقِي
(وَتُوسِّعَ رِزْقِي خ ل) وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي
أَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي أَمْرِي فَرَجًا
وَمَخْرَجًا وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ

أَحْتَسِبُ وَأُحْرُسُنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ
لَا أَحْتَرِسُ وَصَلَّى اللهُ (اللَّهُمَّ صَلِّ خ ل) عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

❖ « ١٥٢ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في ليالي الافراد ❖

(من شهر رمضان قائما وقاعدا وراكعا وساجدا)

كما وجدناه اولاً في كتاب الكفعمي المعروف بالمصباح قال في اعمال
ليلة ثلاث وعشرين وادع في هذه الليلة وفي ليلة تسع عشرة
واحدى وعشرين بما كان يدعو به زين العابدين عليه السلام في
ليالي الافراد الخ ثم وحدناه في الصحيفة الثالثة بزيادة وخاصة في
ليالي الاحياء الثلاثة قال علي مارواه جماعة من الاصحاب كالسيد
ابن باقي في مصباحه والكفعمي في المصباح والبلد الامين وقد وجدته
كذلك ايضا في هامش كتاب منهاج الفلاح لعلي بن شاه محمود
الباقني الكرمانى انتهى (وهو هذا)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا (ضَرًّا وَلَا نَفْعًا خ ل) وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا
سُوءًا أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفٍ

قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِّعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي
 عَبْدُكَ الْمَسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمُهَيَّبُ
 اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلَا إِحْسَانِكَ
 (وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ خ ل) فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا آيِسًا
 مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَاءٍ أَوْ ضَرَاءٍ
 أَوْ شِدَّةٍ أَوْ وَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بَوْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ
 إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

* « ١٥٣ » * وكان من دعائه عليه السلام في ليلة القدر *

وهو مما انفردنا به رواه السيد رضي الدين علي بن طائوس في الاقبال (١)

«١» - نبناه الى الاقبال تبعاً لما هو المشهور من كون عمل شهر
 رمضان من اجزاء الاقبال والا فهو كتاب مستقل يسمى المضمار
 كما عرفت في بعض الحواشي السابقة وستعرف تفصيل الحال في
 بعض الحواشي الآتية « انش » (منه)

وذكره في اعمال ليلة ثلاث وعشرين بهذه الصورة (دعاء علي
ابن الحسين عليهما السلام في ليلة القدر)

يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَيَا ظَاهِرًا فِي بَطُونِهِ يَا بَاطِنًا لَيْسَ
يَخْفَى يَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى يَا مَوْصُوفًا لَا يَبْلُغُ بِكَيُونِيَّتِهِ
مَوْصُوفٌ وَلَا حَدٌّ مَحْدُودٌ يَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِدًا
غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطَلَّبُ فَيُصَابُ وَلَمْ تَخْلُ مِنْهُ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَلَا
يَأْبَنُ بِأَيْنٍ وَلَا يَجِثُ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ
أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا
غَيْرُهُ (ثم تدعو بما تريد)

❖ « ١٥٤ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في الليلة التاسعة ❖
(عشرة في شهر رمضان بعد الركعتين السابعة عشرة والثامنة عشرة)
(من الركعات الثمانين المختصة بها بعد الركعتين السابعة والثامنة في كلاً)
(من ليلتي احدى وعشرين وثلاث وعشرين من الركعات السبعين)
(المختصة بهما)

كما وجدناه اولاً في الاقبال ثم عثرنا عليه في الصحيفة الرابعة نقلاً عن الاقبال ايضاً « ١ » لكنه خصه بالليلة التاسعة عشرة ولا وجه له واورده الشيخ في المصباح من غير نسبة الى احد وذلك ان الشيخ قدس سره روى لكل ليلة من ابتداء شهر رمضان الى تمام عشرين ليلة عشرين ركعة واورد بعد كل ركعتين منها دعاء واورد للعشر الاواخر زيادة على هذه العشرين ركعة في كل ليلة عشر ركعات واورد بعد كل ركعتين منها دعاء ايضاً ثم ذكر انه يصلى في ليلة تسع عشرة و ليلة احدى وعشرين و ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة يسقط ما فيها من الزيادات وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة وثلاثون في ليلة احدى وعشرين وثلاثون في ليلة ثلاث وعشرين الجميع ثمانون تفرق على اربع جمع في تفصيل ذكره فيسبى في ليلة احدى وعشرين ثمانون ركعة وفي كل من الليلتين الاخرتين سبعون ثم اورد بعد كل ركعتين من السبعين دعاء واورد ذلك كله ابن طاوس في الاقبال نقلاً عن خط الشيخ وقال ابن طاوس وقد روي ان هذه المائة ركعة تصلى في كل ليلة من المفردات كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات الى ان قال ثم تصلي ركعتين وتقول ماروي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن

(١) نسبناه الى الاقبال بناء على ما هو المشهور والافتقد تحرفت واستعرف

ان عمل شهر رمضان ليس جزءاً من الاقبال « منه »

علي بن الحسين عليهما السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ (رَحْمَتِكَ خ ل) الَّتِي
لَا تَزَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا وَالْحُرُوجِ مِنْ مَقَاصِكَ
وَالدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَنَجَاةٍ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ
وَأَخْرَجَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ (كَبِيرٍ خ ل) وَالْعَفْوِ عَنْ كُلِّ
مَسِيئَةٍ بَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدًا أَوْ زَلَّ بِهَا مِنِّي خَطَاةً أَوْ خَطَرَتْ
بِهَا مِنِّي خَطَرَاتٌ نَسِيَانٍ (١) أَسْأَلُكَ خَوْفًا نَعِيْنِي
بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ وَأَسْأَلُكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ
وَأَتْرَكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَالْعِصْمَةَ مِنْ أَنْ بَرِّعِي وَأَنَا
أَعْلَمُ أَوْ أَخْطِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي
الرِّزْقِ وَالزُّهْدَ فِيمَا هُوَ وَبَالَ وَأَسْأَلُكَ الْخُرْجَ بِالْبَيَانِ

(١) الذي وجدناه في عدة نسخ من المصباح والاقبال نسبت ان
والظاهر انه غلط والصواب نسيان لأن الظاهر ان اسألك كلام
مستأنف « منه »

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْفَلَاحَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ
وَالصِّدْقَ فَمَا عَلِيٌّ وَلِيٌّ وَذَلَّلَنِي بِإِعْطَاءِ النِّصْفِ مِنْ
نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ فِي الرِّضَا وَالسَّخَطِ وَالتَّوَاضُعِ
وَالْقَصْدِ وَتَرَكْتُ قَلِيلَ النَّبِيِّ وَكَثِيرِهِ فِي الْقَوْلِ مِنْي
وَالْفِعْلِ وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ عَافِيَةِ النِّعْمَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
وَالشُّكْرَ بِهَا حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا وَالْخَيْرَةَ فِيمَا
يَكُونُ فِيهِ الْخَيْرَةُ يَمْسُورُ جَمِيعَ الْأُمُورِ لَا يَمْسُورُهَا
يَا كَرِيمُ

❖ « ١٥٥ » وكان من دعائه عليه السلام في ليلة سبع وعشرين ❖
(من شهر رمضان يكرر ذلك من اول الليل الى اخره)

كما عثرنا عليه اولاً في اقبال ابن طاوس وفي زاد المعاد للمجلسي ره
ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة نقلاً عن كتاب ابن طاوس المذكور
الذي اشتهر انه جزء من الاقبال ولكنه في الحقيقة كتاب
مستقل يسمى المصمار كما ستعرف « انش » باسناده الى ابي محمد
هرون بن موسى باسناده الى زيد بن علي قال سمعت ابي علي بن
الحسين عليهما السلام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول

من اول الليل الى اخره
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِي عَنِ دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةَ إِلَى
دَارِ الْخُلُودِ وَالْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ النَّوْتِ

❖ « ١٥٦ » وكان من دعائه عليه السلام في اخر ليلة ❖

(من شهر رمضان)

كما وجدناه اولاً في كتاب الاقبال لابن طاوس ثم وجدناه في
الصحيفة الرابعة نقله عنه في الاقبال « ١ » وعن ولده في كتاب
زوائد الفوائد الا انه في الصحيفة الرابعة لم يذكر غير الدعاء وهو
ربنا امرتنا الخ ونحن نذكر تمام الحديث (فنقول) روى ابن طاوس
في الاقبال باسناده الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى
التامكبري « رض » باسناده الى محمد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا دخل شهر
رمضان لا يضرب عبداً ولا امة وكان اذا اذنب العبد والامة
يكتب عنده اذنب فلان اذنب فلانة يوم كذا وكذا ولم يعاقبه
فيجتمع عليهم الا ب حتى اذا كان اخر ليلة من شهر رمضان
دعاهم وجمعهم حوله ثم اظهر الكتاب ثم قال يا فلان فعلت كذا وكذا

« ١ » متعرف ان نسبه الى الاقبال تبعاً للشهور والا فعمل شهر
رمضان ليس من الاقبال وانما هو كتاب مستقل يسمى المصنوع منه»

ولم اؤذبك اذ ذكر ذلك فيقول لي يا ابن رسول الله حتى يأتي علي
 اخزم و يقررهم جميعا ثم يقوم وسطهم و يقول لهم ارفعوا اصواتكم
 و قولوا يا علي بن الحسين ان ربك قد احصى عليك كما عملت كما
 احصيت علينا كما عملنا و لديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر
 صغيرة ولا كبيرة مما اتيت الا احصاها و تجد كما عملت له به حاضرا
 كما وجدنا كما عملنا لديك حاضرا فاعف و اصفح كما ترجو من المليك
 العفو و كما تحب ان يعفو المليك عنك فاعف عنا تجده عفو و بك
 رحما و لك عفورا و لا يظلم ربك احدا كما لديك كتاب ينطق
 بالحق علينا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيناها الا احصاها فاذا ذكر
 يا علي بن الحسين ذل مقامك بين يدي ربك الحكم العدل الذي
 لا يظلم مثقال حبة من خردل و يأتي بها يوم القيمة و كفى بالله
 حسيبا و شهيدا فاعف و اصفح بعف عنك المليك و يصفح فانه يقول
 و ليغفروا و ليصفحوا الا تجبون ان يغفر الله لكم وهو يتاديه
 بذلك على نفسه و يلقنهم و هم يتادون معه و هو واقف بينهم يبكي
 و ينوح و يقول

رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
 فَنَحْنُ قَدْ عَفَوْنَا عَمَّنْ ظَلَمْنَا كَمَا أَمَرْتَ فَأَعْفُ عَنَّا
 فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنَ الْمَأْمُورِينَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ

لَا نَرُدُّ سَائِلًا عَنْ أَبِي بَابَا وَقَدْ أَتَيْتَاكَ (جِئْنَاكَ خ ل)
سُؤَالَ وَمَسَاكِينَ وَقَدْ أَنْخَنَّا بِفِنَائِكَ وَيَبَابِكَ نَطْلُبُ
نَائِلِكَ وَمَعْرُوفَكَ وَعَطَائِكَ (وَعَطَايَاكَ خ ل) فَأَمْتُنْ
بِذَلِكَ عَلَيْنَا وَلَا تَخْبِينَا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنْ
الْعَامُورِينَ إِلَهِي كَرُمْتُ فَأَكْرَمْنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ
سُؤَالِكَ وَجَدْتُ بِالْمَعْرُوفِ فَأَخْلَطْنِي بِأَهْلِ
نَوَالِكَ يَا كَرِيمُ

ثم يقبل عليهم و يقول قد عفوت عنكم فهل عفوت عنى ما كان منى
اليكم من سوء ملكة فانى ملك سوء لثم ظالم مملوك للملك كريم
جواد عادل محسن منفضل فيقولون قد عفونا عنك ياسيدنا وما
اسأت فيقول عليه السلام لهم قولوا «اللهم اعف عن على بن الحسين
كما عفى عنا فاعتقه من النار كما اعتق رقابنا من الرق» فيقولون
ذلك فيقول عليه السلام (اللهم امين رب العالمين) اذهبوا فقد
عفوت عنكم واعتقت رقابكم رجاء للنفوس عفى وعنتى رقبتي فيعتفهم
فاذا كان يوم الفطر اجازهم بجوائز تصونهم وتنهبهم عمما في ايديهم
الناس «الحديث»

❁ « ١٥٧ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثالث ❁

« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة قال علي مافي كثير من نسخ الاقبال نقلا عن مجموعة مولانا زين العابدين عليه السلام وذكر في اخر صحيفته ان جميع ما نقله فيها عن الاقبال من اعمال شهر رمضان انما هو من كتاب المضمار في عمل شهر رمضان لصاحب الاقبال السيد علي ابن طاوس قدس سره وانه انما نسبه الى الاقبال تبعا للحدثين الذين اشتهر عليهم حال المضمار فظنوه من اجزاء الاقبال حتى المجلسي والحر العاملي والسيد الجزائري وصاحب الصحيفة الثالثة وغيرهم مع انه ليس في الاقبال عمل شهر رمضان « ١ » ثم قال في

« ١ » وذلك ان ابن طاوس صنف كتابا كبيرا سماه « المهات في صلاح التمسك والتتات لمصباح المتجدد » وعن كشف المحجة انه ان تم يصير اكثر من عشر مجلدات خرج منه ثمانية . قال صاحب الصحيفة الرابعة عثرنا على خمسة منها ولم نثر على باقيه ولا نقل عنه احد انتهى وسمى كل مجلد منه باسم « فالاول : والثاني » فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة « والثالث » زهرة الربيع في ادعية الاسبوع « والرابع » جمال الاسبوع « والخامس » الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل مثلها كل شهر على التكرار « والسادس » مضمار السبق في عمل شهر رمضان « والسابع » مسالك المحتاج الى مناسك الحاج « والثامن »

الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة فالمضمار الذي فيه عمل شهر رمضان جزء مقابل للاقبال لا من جملة اجزائه وكلاهما من اجزاء المهات وليس في الاقبال ذكر لشهر الصيام اصلاً وكان منشأ توهم كون المضمار من اجزاء الاقبال ان نسخة غالباً توجد مع نسخة الاقبال حتى ان النسخة المطبوعة هي كذلك وقد سقط من اول كتاب المضمار الموجود فيها الخطبة واول الموجود منه اخر حديث في فضل شهر رمضان وذلك لان الاقبال يتضمن اعمال شهور السنة ماعدا شهر رمضان لكون عمله في كتاب مستقل وهو المضمار فاضاف النساخ او غيرهم نسخة المضمار الى نسخة الاقبال لثم بها اعمال السنة فجاء من بعدم فظنوهما كتانا واحدا او ان الناس لما رأوا كتاب الاقبال ليس فيه عمل شهر رمضان ووجدوا كتابا اخر لابن طاوس على طريقة الاقبال يتضمن عمل شهر رمضان ظنوه بعضا من الاقبال و اضافوه اليه وذكر صاحب الصحيفة الرابعة قرائن خمساً تدل على ان عمل شهر رمضان ليس في الاقبال (الاولى) قول ابن طاوس عليه الرحمة في الفصل السادس من الباب السادس من كتاب امان الاخطار مامعناه انه ينبغي ان يصحب معه كتاب عمل شهر رمضان واسمه كتاب المضمار وكتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة وهو مجلدان الاول من شهر شوال الى اخر ذي الحجة والثاني من شهر محرم الى اخر

شعبان فصرح بان المضمار غير الاقبال وان الاقبال يتضمن عمل السنة عدى شهر رمضان (الثانية) قوله في اجزائه وبما صنفته كتاب المهمات في صلاح المتعبد وتتمت بمسباج المنهجد خرج منه مجلدات منها كتاب فلاح السائل الى ان قال وبقي منه ما يكون في السنة مرة واحدة وقد شرعت منها في كتاب مضمار السبق في ميـمدان الصدق لصوم شهر رمضان وفي كتاب مسالك المحتاج الى مناسك الحاج وما يبلى من عمل السنة سوف اتمه (الثالثة) قوله في عمل اليوم الثالث عشر من شهر رمضان وقد قدمنا في عمل رجب عملا جسيما في الايام البيضا منه ومن شعبان ومن شهر الصيام الى ان قال وذلك الجزء منفردا لانه لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فنذكر هنا صفة هذه الصلوة الخ (الرابعة) ما ذكره في اعمال المحرم من الاقبال قبل الباب الاول من اختلاف الاخبار في ان اول السنة شهر رمضان او المحرم فقال قد ذكرنا في الجزء السادس الذي سميناه كتاب المضمار ما معناه انه يمكن ان يكون اول السنة في العبادات شهر رمضان وفي غيرها المحرم وقد قدمنا هناك بعض الاخبار المختصة بان اول السنة شهر رمضان الخ وقد ذكرنا ذلك في الاخبار والجمع في الباب الثاني من المضمار (الخامسة) ما ذكره في اخر اعمال شهر شعبان مما يدل على انه اخر كتاب الاقبال وفي اخر عمل ذي الحجة انه اخر الجزء الاول من الاقبال وان اول الجزء —

الصحيفة الرابعة وهذا الدعاء وما بعده الى اخر الشهر يوجد في بعض نسخه موزعاً على الايام وفي بعضها سرودها مجتمعة قبل ادعية الوداع انتهى « اقول » ليس لهذه الادعية اعني هذا الدعاء وما بعده الى اخر الشهر اثر فيما بايدينا من نسخة عمل شهر رمضان المطبوعة مع الاقبال التي توهم انها جزء منه نعم يوجد فيها بعض الادعية لبعض ايام شهر رمضان موافقة لبعض هذه الادعية في جملة من فقراتها لكن من غير نسبة الى احد « ثم » انعمي الصحيفة

— الثاني شهر المحرم وفي اول عمل شهر شوال مما يدل على انه اول الجزء الاول حيث ذكر فهرس فصوله و يوجد في بعض نسخه خطبة ناقصة من اولها وعادته في صدر الكتاب وفي اول كل جزء ان مذكر الخطبة وفهرس الفصول ولو كان عمل شهر رمضان جزءاً من الاقبال لكان الاقبال ثلاثة اجزاء وما تقدم دال على انه جزءان فقط (قال اولم ار من تنبه لذلك اي كون عمل شهر رمضان ليس من الاقبال الا الشيخ الاجل الخبير ابراهيم بن علي الكفعمي الجعفي في جنته فانه عد في الكتب التي نقل منها . كتاب الاقبال . وكتاب عمل شهر رمضان وكما نقله في عمل شهر رمضان عن السيد ابن طاوس ينسبه الى الثاني ثم قال في اخر عمل شهر رمضان تم ما اختصرناه من الادعية وهي كثيرة جداً ثم احال من يريدها على الكتاب الثاني

الرابعة قدم دعاء الوداع على دعاء يوم الثلاثين ونحن عكسنا فلا
تفضل « والدعاء هو هذا »

اللَّهُمَّ إِنَّ الظُّلْمَةَ جَحَدُوا آيَاتِكَ وَكَفَرُوا بِكِتَابِكَ
وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَأَسْتَنَكفُوا عَنْ عِبَادَتِكَ وَرَغَبُوا
عَنْ مِلَّةِ خَلِيلِكَ وَبَدَّلُوا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ وَشَرَعُوا غَيْرَ
دِينِكَ وَأَقْتَدُوا بِغَيْرِ هُدَاكَ وَأَسْتَنُوا بِغَيْرِ سُنَّتِكَ
وَتَعَدَّوْا حُدُودَكَ وَسَعَوْا مَعَاجِزِينَ فِي آيَاتِكَ وَتَعَاوَنُوا
عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِكَ وَكَفَرُوا بِنِعْمَتِكَ
وَشَاقَفُوا وِلَاةَ أَمْرِكَ وَوَالَوْا أَعْدَائِكَ وَعَادَوْا أَوْلِيَاءَكَ
وَعَرَفُوا نِعْمَ أَنْكَرُوا نِعْمَتَكَ وَلَمْ يَذْكُرُوا آيَاتِكَ
وَأَمِنُوا مَكْرَكَ وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ عَنْ ذِكْرِكَ وَأَسْتَحَلُّوْا
حَرَامَكَ وَحَرَمُوا حَلَالَكَ وَأَجْتَرُوا عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ
وَلَمْ يَخَافُوا مَقْتَكَ وَنَسُوا نِقْمَتَكَ وَلَمْ يَحْذَرُوا بِأُيُوبِكَ
وَاعْتَدُوا بِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَعِمَ مِنْهُمْ وَأَصِيبْ عَلَيْهِمْ

عَذَابِكَ وَأَسْتَأْصِلُ شَفَاعَتَهُمْ وَأَقْطَعُ دَابِرَهُمْ وَوَضَعُ عِزَّهُمْ
وَجَبَرُوتَهُمْ وَأَنْزِعُ أَوْتَادَهُمْ وَزَلْزِلُ أَقْدَامَهُمْ وَأَرْعِبُ
قُلُوبَهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَغَلًا وَمَالِكَ دَوْلًا
وَعِبَادَكَ خَوْلًا اللَّهُمَّ أَكْفُفْ بِأَسْهُمٍ وَأَفْلُلْ حُدُومَهُمْ
وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَأَشْمِتْ عَدُوَّهُمْ وَأَشْفِ صُدُورَ
الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَفْتِتْ أَعْضَادَهُمْ وَأَقْهَرْ جَبَابِرَتَهُمْ
وَأَجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ وَأَقْضُضْ بَيْنَانَهُمْ وَخَالَفْ بَيْنَ
كَلِمَتِهِمْ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَشَتِّبْ أَمْرَهُمْ وَأَجْعَلْ بِأَسْهُمٍ
بَيْنَهُمْ وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِهِمْ وَأَسْفِكْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَائَهُمْ وَأَوْرِثْ
الْمُؤْمِنِينَ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ اللَّهُمَّ ضَلِّلْ
أَعْمَالَهُمْ وَأَقْطَعْ رَجَائَهُمْ وَأَدْخِضْ حُجَّتَهُمْ وَأَسْتَدْرِجِهِمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَتِهِمْ بِالْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ وَأَنْزِلْ بِسَاحَتِهِمْ مَا يَحْذَرُونَ وَحَاسِبِهِمْ

حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَابًا نُكَرًا وَأَجْعَلْ عَاقِبَةَ
أَمْرِهِمْ خُسْرًا أَللَّهُمَّ إِنَّهُمْ إِشْتَرَوْا بِآيَاتِكَ ثَمَنًا قَلِيلًا
وَعَتَوْا عَتْوًا كَبِيرًا أَللَّهُمَّ فَخُذْهُمْ أَخْذًا وَيْلًا وَدَمْرَهُمْ
تَدْمِيرًا وَتَبْرَهُمْ تَبِيرًا وَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ نَاصِرًا
وَلَا فِي السَّمَاءِ عَازِرًا وَالْعَنَمُ لَنَا كَبِيرًا أَللَّهُمَّ إِنَّهُمْ
أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ
أَللَّهُمَّ فَخُذْهُمْ بِالْبَلِيَّاتِ وَأَحْلِلْ بِهِمُ الْوَيْلَاتِ وَأَرْهِمِ
الْحَسْرَاتِ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ أَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِكَ وَلَا تُكْرِمُ الْكَذِبَ
(وَوَلَايَتِكَ ظ) وَوَلَايَةَ (وَوَلَايَةَ ظ) مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَوَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَايَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ وَوَلَايَةَ الطَّاهِرِينَ الْمُضْمُونِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ

الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَلَامُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَوَلَايَةِ الْقَائِمِ السَّابِقِ مِنْهُمْ
 بِالْخَيْرَاتِ الْمُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ سَلَامُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ وَالتَّسْلِيمِ
 لِفِرْضِهِمْ رَاضِيًا غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ
 عَلَيَّ مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَيَّ مَوْجُودٍ (حُدُودِخ
 ل) مَا أَنَا فِيهِ رَاضِيًا بِمَا رَضَيْتَ بِهِ مُسْلِمًا مُقْرَأً بِذَلِكَ
 يَا رَبِّ رَاهِبًا لَكَ رَاغِبًا فِيمَا لَدَيْكَ اللَّهُمَّ إِدْفَعْ عَن
 وَوَلِيِّكَ وَأَبْنِ نَبِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ
 وَالشَّاهِدِ عَلَيَّ عِبَادِكَ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ
 وَوَلِيِّكَ وَأَمِينِكَ فِي أَرْضِكَ فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ
 وَبَرَأْتَ وَأَجْعَلْهُ فِي وَدَائِمِكَ الَّتِي لَا يَضِيعُ مِنْ كَانَ

فِيهَا وَفِي جَوَارِكِ الَّذِي لَا يَقهرُ وَآمَنَهُ بِأَمَانِكَ وَأَجْعَلَهُ
فِي كَفِّكَ وَأَنْصُرَهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ
أَعْصِمْنَا بِالسُّكِينَةِ وَالْبِسْمَةِ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَأَعِنَّا (كُنَّا)
(وَأَعْطِنَا) بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْرَ عَزِيزٍ أَوْ فَتَحْ لَهُ فَتْحًا سِيرًا
وَأَجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالِاهُ
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَأَخْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ
اللَّهُمَّ اشْتَبِ بِهٖ صَدْعَنَا وَأُرْتُقْ بِهٖ فَتَقْنَا وَالْمُ بِهٖ شَعْنَنَا
وَكَثُرْ بِهٖ قَلْبَنَا وَأَعِزِّزْ بِهٖ ذِلَّتَنَا وَأَقْضِ بِهٖ عَن مَغْرَمِنَا
وَأَجِبْ بِهٖ قَرْنَآ وَسُدِّ بِهٖ خَلْتَنَا وَأَغْنِ بِهٖ عَائِلَتَنَا
(فَاقْتَنَا خ ل) وَيَسِّرْ بِهٖ عُسْرَتَنَا وَكُفِّ بِهٖ وُجُوهَنَا
وَأَنْجِحْ بِهٖ طَلِبَتَنَا وَأَسْتَعِبْ بِهٖ دُعَانَنَا وَأَعْطِنَا بِهٖ
فَوْقَ رَغْبَتِنَا وَأَشْفِ بِهٖ صُدُورَنَا وَأُهْدِنَا بِهٖ لِمَا
أَخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ أَمِّتْ بِهٖ الْجُورَ وَأَظْهِرْ بِهٖ

الْعَدْلَ وَقَوَّ نَاصِرَهُ وَأَخَذْلُ خَاذِلَهُ وَدَمَّرَ مَنْ نَصَبَ
 لَهُ وَأَهْلَكَ مَنْ غَشَّهُ وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَأَقْصِمِ
 رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَسَائِرَ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمَقْوِيَةَ الْبَاطِلِ
 وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَبِرِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِّعِ
 الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبِجْرَاهَا
 وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ دَيَّارًا
 وَلَا تُبْقِ لَهُمْ آثَارًا اللَّهُمَّ أَظْهِرْهُ وَأَفْتَحْ عَلَى يَدَيْهِ
 الْخَيْرَاتِ وَأَجْعَلْ فَرْجَنَا مَعَهُ وَبِهِ اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى
 سُلُوكِ الْمِنْهَاجِ الْمُهْدَى وَالْمَحْجَةِ الْعُظْمَى
 وَالطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا
 التَّالِي وَوَقِّفْنَا لِمُتَابَعَتِهِ وَأَدِمْ حَقَّهُ وَأَمُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ فِي
 الْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَأَجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصِحَتِهِ
 حَتَّى تَحْشُرْنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَمَعُونَتِهِ
 (وَمَقْوِيَتِهِ) سُلْطَانِهِ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ

شَكَ وَشَبَّهَ وَرِيَاءَ وَسُمْعَةَ لَا يُطْلَبُ بِهِ غَيْرُكَ وَلَا
نُرِيدُ بِهِ سِوَاكَ وَتَحَلَّلْنَا مَحَلَّهُ وَتَجَمَّلْنَا فِي الْخَيْرِ مَعَهُ
وَأَصْرَفْنَا عَنَّا فِي أَمْرِ السَّمَامَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفِتْرَةِ وَلَا
تَسْتَبْدِلُ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنْ اسْتَبَدَّكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ بِسِيرٌ
وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ وَقَدْ عَلِمْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمٌ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاللَّهِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٥٨ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الرابع ❖

« عشر من شهر رمضان »

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ نَقْلًا عَنِ الْمَضَارِّ فِي الْحَقِيقَةِ وَعَنِ الْاِقْبَالِ
تَبَعًا لِلْجَمَاعَةِ كَمَا عَرَفْتَ عَنْ مَجْمُوعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَهِي وَسَيِّدِي بِكَ عَرَفْتُكَ وَبِكَ أَهْتَدَيْتُ إِلَى سَبِيلِكَ
وَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَى مَعْرِفَتِكَ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا عَرَفْتُ تَوْحِيدَكَ
وَلَا أَهْتَدَيْتُ إِلَى عِبَادَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَ
وَعَلَّمْتَ وَبَصَّرْتَ وَفَهَّمْتَ وَأَوْضَحْتَ مِنَ الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدَهَوَهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ

بِطِبْسًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فِيمَعْطِينِي
 وَإِنْ كُنْتُ بِمَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَا جِيهِ
 لِحَاجَتِي إِذَا شِئْتُ وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ بِسِرِّي
 فَيَقْضِي حَاجَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ
 رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 وَكَلَّنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِنُونِي
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي يَحْمِلُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي
 أَحْمَدُ وَهُوَ أَحَقُّ بِحَمْدِي يَا ذَا الْمَنِّ وَالْأَيْمَنِ عَلَيْكَ
 يَا ذَا الطُّوْلِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 ظَهَرَ الْأَجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ
 إِلَيْكَ فَرَرْتُ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ لَا أَجِدُ شَافِعًا
 إِلَيْكَ إِلَّا مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ الْمُقْصِرُونَ
 وَأَمَلُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الطُّوْلَ

وَالنُّفُوءَ وَالْقُدْرَةَ وَالْحَوْلَ أَنْ تَحْطَّ عَنِّي وَزُرِّي
وَتَعْصِمَنِي وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ إِنْتَجَبْتُمْ لِطَاعَتِكَ
وَأَدْخَلْتُمْ بِالْقُوَى فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٥٩ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الخامس ❖

« لا عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عن المضمار في الحقيقة وعن الأقبال
تبعًا للجماعة كما عرفت عن مجموعته عليه السلام

يَا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ وَلَا يُعْنُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ
وَمَا مِنْ الْخَائِفِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
عَنْ خَلْقِكَ وَيَكُونَ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ فِيهِ خَالِصًا وَأَجْعَلَنِي
فِيهِ لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنْ
جَمِيعِ خَلْقِكَ بِغِنَاكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالزُّهْدَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 الْحِرْصِ فِيهَا وَالْإِقْبَالَ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى
 فِي الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّغْبَةِ فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا اللَّهُمَّ إِنْ
 بَسَطْتَ عَلَيَّ الدُّنْيَا فَزَهِّدْنِي فِيهَا وَإِنْ قَتَرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي
 فَلَا تُرْغِبْنِي فِيهَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي
 رِزْقِي وَبَارِكْ (لِي خ ل) فِيمَا رَزَقْتَنِي وَأَرْزُقْنِي مَا
 أَتَقَوَّى بِهِ مِنْ فَيْضِكَ عَلَيَّ طَاعَتِكَ إِنَّهُ لَأَحْوَلٌ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا حَلَالًا
 طَيِّبًا لَا أَفْتَقِرُ مَعَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي مِنْ
 فَضْلِكَ وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِكَ وَأَغْنِنِي عَنِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ وَالْعَوْنَ عَلَى
 طَاعَتِكَ وَالْقُوَّةَ عَلَى عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ عَافِنِي بِأَحْسَنِ
 عَافِيَتِكَ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَكْفِنِي شَرَّ جَمِيعِ

خَلَقَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَفَعِّعِي
بِمَارَزَاتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا
اللَّهُمَّ بِأَمَلِ الْقُلُوبِ قَلْبَ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ
إِعْصِمْنِي بِمَجْلِكَ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ
عَذَابِكَ وَأَيْدِي بِنَصْرِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ
مَا تَعْجِلُهُ كَانَ خَيْرًا لِي وَتَأْخِيرَ مَا تُأْخِرُهُ كَانَ
خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ مَارَزَاتِي مِنْ رِزْقٍ فَأَجْعَلْهُ حَلَالًا
طَيِّبًا فِي سِرِّكَ وَعَافِيَةً وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيهَا عِنْدَكَ
اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَائِكَ فِي قَلْبِي وَأَقْلِعْ رَجَائِي مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ بِكُلِّ دَعْوَةٍ
دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَمَلِكٌ مُقْرَبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ مُتَحَنِّنٌ
قَلْبُهُ لِلْإِيمَانِ وَأَسْتَجِبْتُ دَعْوَتَهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ
نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَقْدِمَهُ

بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ
فَلَيْسَ كَمَثَلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ
الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ وَأَنْ تَعْتَقِنِي الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَمَنْ وَلَدَتْهُ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ النَّارِ وَتَزَوَّجَنِي مِنَ
الْحَوَارِيِّ الْعَمِينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تُسَلِّبْنِي
صَالِحَ مَائِمَاتٍ بِهِ عَلَيَّ مِنْ حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

« ١٦٠ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السادس *

« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة ايضا نقلًا عن المضمار في الحقيقة وعن الاقبال
تبعا للجماعة كما عرفت

اللَّهُمَّ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ

يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَظِيمَةِ
الرُّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْجَلِيلَةِ التَّامَّةِ الْمَشْهُودَةِ الَّتِي لَا يُسْمَى
بِهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ بِإِذَا الْعَظْمَةِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْقُدْسِ وَالشَّرَفِ وَالرَّحْمَةِ وَالْقُدْرَةِ
وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ الدَّائِمِ يَا اللَّهُ يَا سَيِّدِي يَا مُعِيذُ يَا حَلِيمُ
يَا حَكِيمُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا رَفِيعُ يَا مُنِيعُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ
يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ إِسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ
نَفْسَكَ أَوْ ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ أَوْ أَسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا اللَّهُ
يَا رَحْمَنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ

يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ
بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمِجْمَعِ آلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثْرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً
وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً
إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلْتَهَا وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا
وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا غَمًّا إِلَّا كَسَفْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عُرْبَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ
وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا
مَكْرُوهًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً
مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي عَلَى أَفْضَلِ
عَمَلِي يَا وَاوِيَّ الْمُؤْمِنِينَ إِكْفِيْ هَمِّي وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ
أُمْنِيَّتِي وَكُلِّ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَعَشِيَّتِي سُرُورَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرُ اللَّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٦١ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السابع ❖
« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلا عن المضمرة في الحقيقة وعن الاقبال
تبعه للجماعة عن مجموعته عليه السلام
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ
كَثْلُهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمِهِ
الْفَاضِلَةِ السَّابِقَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْبَرِّ مِنْهُمْ وَالْفَاجِرِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
مِنْ أَطَاعِهِ وَمِنْ عَصَاهُ فَإِنَّ رَحِمَ قَبْنِهِ وَإِنْ عَاقَبَ
فَبِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَمَا اللَّهُ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ وَلَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَأْنُهُ الْوَاضِحُ بَرَهَانُهُ
 أَحْمَدُهُ عَلَى حُسْنِ الْبَلَاءِ وَتَظَاهِرِ النِّعَمَاءِ وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى
 مَا آتَانَا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكَيْلًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُعِيبُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِيَّاهُ وَاحِدًا صَدَّقْتُ بِتَخَذِ صَاحِبَةً
 وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ إِرْتِضَاءَ لِنَفْسِهِ وَأَنْتَجِبَهُ لِدِينِهِ وَأَصْطَفَاهُ
 لِعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ بِالْحُجَّةِ عَلَى عِبَادِهِ
 فَصَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالسَّلَامُ

عَلَيْهِ وَعَالَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
نَجِيْبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ
الْبَشِيرِ النَّذِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَهْلِ
الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ
الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَغْفِرْ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ الَّذِي يَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَيُدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ
وَيُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْقَلْبَلِ بِالْكَثِيرِ وَيُعْطِي كُلَّ

جَزِيلٍ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَجْعَلُكُمْ مَا يُرِيدُ اللَّهُمَّ الْبَسْنِي
 سِتْرَكَ وَنَظْرَ وَجْهِ بِنُورِكَ وَأَلْقِ عَلَيَّ مَحَبَّتَكَ وَبَلِّغْنِي
 رِضْوَانَكَ وَشَرَفَ كَرَامَتِكَ وَجِسِيمَ عَطَائِكَ وَأَقْسِمُ
 لِي مِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَالْبَسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتِكَ يَا مُوَضِّعَ كُلِّ
 شَكْوَى وَبِأَشَاهِدِ كُلِّ نَجْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ
 وَيَادَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْغَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ
 وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ
 وَسُنَّتِهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَادَةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ
 وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِكُلِّ
 عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حَفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي
 كَنْفِكَ وَجَلَلْنِي عَافِيَتِكَ وَهَبْنِي كَرَامَتِكَ عَزَّ جَارُكَ
 وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ نُلْحِقَهُ

بصالحٍ من مَضَى من أوليائك الصالحين وأجعلني
مسلياً لمن قال منهم بالصدق عليك وأعوذُ بك يا إلهي
أن تحيطَ (بي ظ) شيئاً من خطيئتي وظلمي وإسرائي لي
نفسي وأتباع أهوائي وأشتغالي بشهواتي فيحول ذلك
بيني وبين رحمتك ورضوانك فأكون عندك مسبياً
أو متعرضاً لسخطك ونقمتك اللهم وفقني لكل
عملٍ صالحٍ ترضاهُ غني وبقربني إليك زلفي اللهم
وكما كفت محمدًا صلى الله عليه وآله هولَ عدوه
وفرجت همهم اللهم فأكفني كل هولٍ وآفةٍ وسقمٍ
وفتنةٍ وأمرٍ وحزنٍ وضيقي ألمعاشِ وبلغني برحمتك
كالمعافية بدوام العافية إلى منتهى أجلي يا أرحم
الرحيمين وصلى الله على محمدٍ وآله وسلّم

❀ « ١٦٢ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثامن ❀

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عن المضمار في الحقيقة وعن الاقبال
نبا للجماعة كما مر عن مجموعته عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ وَالْجَمَالَ
وَأَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا مَنْ
لَا يُخْلَفُ الْمِيعَادَ يَا عَظِيمُ يَا رَحِيمُ يَا وَاسِعُ يَا كَرِيمُ
يَا تَامُّ الْكَلِمَاتِ يَا حَسَنَ الْأَسْمَاءِ يَا كَبِيرُ يَا مُنْعَالُ يَا عَلِيمُ
يَا قَدِيمُ يَا عَزِيزُ يَا دَائِمُ يَا ذَا السُّلْطَانِ يَا ذَا الْمُلْكِ
يَا ذَا الْجَلَالِ يَا ذَا الْفَخْرِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالْجُودِ يَا عَلِيُّ
يَا كَبِيرُ يَا ذَا الْمَنْ يَا قَدِيمُ يَا ذَا الشَّانِ الرَّفِيعِ
يَا ذَا الْبُرْهَانِ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ
يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَكَيْسَ مِثْلِكَ شَيْءٌ بِكُلِّ
دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ

إِمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ وَأَسْجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَقْدِمَهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَهْلُ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ
إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَأَقْدِمُكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي
يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهَ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهَ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ
كَثْرَتِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ
الطَّيِّبِينَ وَأَقْدِمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ
النَّارِ وَتَكْفِيَنِي وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلِّ
مَا أَهْمَنَّا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتُدْخِلَنَا فِي رَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿ ١٦٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم التاسع *

« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة عن المضمار في الحقيقة وعن الاقبال تبعا
للجماعة كما تقدم عن مجموعته عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ
وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
وَأَنَّكَ وَاحِدٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمَنٌ رَحِيمٌ مَالِكُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ تَقْضِي مَا شَاءَ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوفِّقَنِي لِلْيَلَّةِ الْقَدْرِ فَتَعْتِقَنِي
فِيهَا مِنَ النَّارِ وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهَا صَالِحَ الدُّعَاءِ هُوَ تَرْزُقَنِي
الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ
أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَزِيَارَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَتَجْعَلَنِي عِنْدَكَ مَقْبُولًا مَبْرُورًا فِي سَعَةِ رِزْقٍ مِنْكَ
وَدَوَامِ عَافِيَتِكَ وَمُنْقَلَبٍ كَرِيمٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ
وَأَدْيَانِهِمْ وَأَهْلِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَتَجْعَلْ
(عَمَلِي ظ) مُتَقَبَّلًا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَفِي صِحَّةٍ مِنْ

جِسْمِي وَسَلَامَةً مِنْ بَدَنِي وَإِخْلَاصٍ مِنْ قَلْبِي وَسَعَةً
مِنْ ذَاتِ يَدَيَّ وَقُوَّةً عَلَى جَمِيعِ أَمْرِي اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي
وَأَنْ تَغْتَمَّ لِي عَمَلِي بِمَا رَضِيكَ عَنِّي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلُ
فَأَنْجِحْ طَلْبَتِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي
وَلَا تُرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا مَقْبُوحًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَعَفْوَكَ
وَعَافِيَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي
وَتَحُطَّ عَنِّي وَزِرِّي وَتَعْفُوَ عَن سَيِّئَتِي وَتُعِينَنِي عَلَيَّ
غَضَبِ بَصْرِي وَحِفْظِ فَرْجِي وَعَلَى الْكَفِّ عَن مَحَارِمِكَ
وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالتَّرْكِ لِمَا سَخِطُكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ وَقَاتِي قِتْلًا

فِي سَبِيلِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ تَحْتِ رَايَةِ الْحَقِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُقْبِلًا
فِي ذَلِكَ عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ وَتَجْعَلَنِي مِنْ تَقْتُلِي بِهِ
أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ
لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَوَسِيلَةً إِلَى طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ
حَسْبِي اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ وَرَسُولِهِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٦٤ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم العشرين ❖

« من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة عن المضمحل في الحقيقة وعن الأقبال تبعاً
للجماعة كما تقدم عن مجموعته عليه السلام
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَالِقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ
وَالسُّلْطَانِ وَالْعَظْمَةِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ

يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا
وَالنَّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ لَكَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ
تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ
يَا كَرِيمُ يَا كَبِيرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ
يَا وَتَرُ يَا صَمَدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ
لِي مَا دَعَوْتُكَ وَأَعْطِنِي مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَا تَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
وَأَجْمَلِنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ فِي
الْصَفِّ الَّذِي وَصَفْتَ بِهِ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ كَانَهُمْ بَنِيَانُ
مَرْضُوصٍ فِي أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَحَبِّ الْمَوَاطِنِ
إِلَيْكَ وَأَرْزُقْنِي سَفَكَ دِمَائِهِ الْمُشْرِكِينَ وَالنَّاكِثِينَ
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَالْفَاسِقِينَ (وَالْكَافِرِينَ خ ل)
وَالنَّابِذِينَ وَالْمُبْدِلِينَ وَثَبِّتْ رَجَائِكَ فِي قَلْبِي وَثَبِّتْ

قَدَمِي وَأَفْرِغِ الصَّبْرَ عَلَيَّ وَعَلَى ذَلِكَ فَقَوَّرَنِي وَفِي
 صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَعَظَمَنِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَذَلَّلَنِي وَحَبَّبَ
 إِلَيَّ مَنْ أَحَبَبْتَ وَبَغَضَ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ وَوَقَّفَنِي
 لِأَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ وَأَرْضَاهَا لَدَيْكَ وَأَفْضَلَهَا عِنْدَكَ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ فَإِنِّي مِنْكَ إِلَيْكَ أَفْرُ فَلَسْتُ
 أَخَافُ بغيرِ عدلكَ فَإِيَّاكَ أَسْأَلُ بِكَ لِأَنَّكَ لَيْسَ أَحَدٌ
 إِلَّا دُونَكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ وَأَدِلُّ
 عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ فَأَغْفِرْ لِي مَا سَتَرْتُ بِهِ مِنْ
 عَيْبِكَ مِنْ ذَنْبٍ وَبَارَزْتُكَ بِمُخْطِئَاتِي مِنْ جَهْلِي
 لِلَّذِي خَفْتُ مِنْ خَلْقِكَ وَرَجَوْتُ مِنْ عَفْوِكَ
 فَأَمِنْتُ تَعَجِيلَ نِقْمَتِكَ فَأَوْجِبْ لِي مَا طَمَعْتُ فِيهِ مِنْ
 رَحْمَتِكَ إِذْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنِّي أَنَّهُ كَذَلِكَ مَعَ عِلْمِي وَإِنَّكَ
 (أَنَّكَ!) تَرَانِي فِي جَمِيعِ حَالَاتِي لَا أَقْدِرُ أَسْتَرُ

مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ وَلَا بِمُخْرَقٍ مِنْ
الْأَرْضِ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا لَنْهَ لَا يُؤَارِي
مِنْكَ لَبْلٌ دَاجٍ وَلَا مَآذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَهْمَرُ ذَاتُ
(ذَوَاتُ خَل) أَمْوَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَلَا جِبَالٌ
ذَاتُ أَنْبَاجٍ عَارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُقِرٌّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
أَحْطَتْ خَبْرًا بِأَهْلِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ لَا يَشْغَلُكَ
شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وآلِهِ وَسَلَّمَ

❀ « ١٦٥ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الحادي

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما سبق عن مجموعته عليه السلام
بِأَمْوِجِ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمَوْجِ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ
وَمُخْرِجِ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ

يَارَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ
يَا رَحْمَنُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ
وَالْأَلْيَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذَا
الْيَوْمِ الشَّرِيفِ مِنَ السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ
وَعَمَلِي مَقْبُولًا وَحَسَنَاتِي فِي عِلِّيِّينَ وَذُنُوبِي مَغْفُورَةً
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا صَادِقًا
يُبَاثِرُ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكَّ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا
خَاشِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ
وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ يَا وَايَ
الْعَافِيَةِ جَمَلٍ عَلَيَّ بِالسُّتْرِ وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ
وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي
فِيمَا قَسَمْتَ لِي وَآتَيْتَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

حَسَنَةً وَفِي عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْحَرِيقِ وَعَذَابِ
السَّمِيرِ وَعَذَابِ الْجَحِيمِ وَعَذَابِ الْجَهَنَّمَ وَعَذَابِ
السَّمُومِ وَعَذَابِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَكْبَرِ اللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالْإِخْلَاصَ وَالْحَشُوعَ
وَالْإِخْبَاتَ وَالْيَقِينَ لِمَا يَرْضِيكَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا
وَلَا مَقْبُوحًا وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمَقْبُولِينَ وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ
الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٦٦ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثاني ❖

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلها عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
يَا سَائِخَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ يَا مُجْرِيَّ
السَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيمُ يَا مُقَدِّرَ الْقَمَرِ
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيمُ
يَا سَتِيَّ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ يَا وَلِيَّ النِّعْمَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ
يَا رَحْمَنُ يَا قُدُّوسُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَدُّ يَا وَتَرُ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ
وَالْأُولَىٰ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ
وَخَالِقٌ لَا تُغَلَّبُ وَبَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا يَشْكُ
وَصَادِقٌ لَا يَكْذِبُ وَقَاهِرٌ لَا يُضَادُّ وَبَدِيٌّ لَا يَنْفَدُ
وَكَرِيمٌ لَا يَبْعُدُ وَقَادِرٌ لَا يَظْلَمُ وَصَدِّقٌ لَا يَطْعَمُ
وَقِيَوْمٌ لَا تَنَامُ وَعَالِمٌ لَا يَعْلَمُ وَقَوِيٌّ لَا تَضَعُفُ
وَعَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَوَفِيٌّ لَا تُخْلِفُ وَعَدْلٌ لَا يَجِيفُ

وَعَنِي لَا تَقْتَرُ وَمَلِكٌ لَا تَقْدُرُ وَحَلِيمٌ لَا تَجُورُ
وَمَمْتَنٌ لَا تَقْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكِرُ وَوَكِيلٌ لَا يَحْقِرُ
وَغَالِبٌ لَا يُغْلَبُ وَوَتْرٌ لَا يَسْتَأْنِسُ وَفَرْدٌ لَا يَسْتَشِيرُ
وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّهُ وَسَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخُلُ
وَعَزِيزٌ لَا تَذِلُّ وَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَقَائِمٌ لَا تَنَامُ
وَقُدُّوسٌ لَا تُرَامُ وَدَائِمٌ لَا تَبْلَى وَبَاقٍ لَا يَفْنَى وَوَاحِدٌ
لَا يُشْبَهُ وَمُقَدِّرٌ لَا يُنَازَعُ وَمَعْبُودٌ لَا تُنْسَى أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَنِي
بِرَحْمَتِكَ وَتُعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ فَمَا ذَلِكَ عَلَيْكَ
بِعَزِيزٍ بَارِحِمٍ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٦٢ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثالث ❖

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلاً عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ
 أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ
 وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ يَا مُنْشِئُ
 يَا خَالِقُ يَا جَبَّارُ يَا رَازِقُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ
 يَا قِسُومُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ
 يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا
 مُنِيرًا يَا اللَّهُ يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ
 أَنْ يَذْكُرْهُ أَوْ أَرَادَ سُكُورًا يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْأَمْوَاتِ
 (أَلَمْ تَوَلِّ خَلْقَ الْوَحْيِ الْأَحْيَاءِ وَبَاعَثَ مِنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ
 يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ
 خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ أَنْتَ
 مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِينِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ

تَبَسُّطُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ أَوْ بِلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ شَرٍّ تَصْرِفُهُ
أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ فَأَجْعَلْنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أُسْتَجِبَتْ لَهُمْ وَأُسْتَوْجِبُوا مِنْكَ
الثَّوَابَ وَأَمِنُوا بِرِضَاكَ مِنَ الْعَذَابِ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأَبْتَغِي مِنْكَ
إِبْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرَّعَ الضَّعِيفِ
الضَّرِيزِ وَأَبْتَهَلُ إِلَيْكَ إِبْتِهَالَ الْمُنْذَبِ الذَّالِلِ مَسْئَلَةَ
مَنْ خَضَعَ لَكَ رَقَبَتَهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَعَفَّرَكَ وَجْهَهُ
وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَأَعْتَرَفَ لَكَ بِمُخْطِئَتِهِ وَفَاضَتْ
إِلَيْكَ عِبْرَتُهُ وَأَنْهَمَلَتْ دُمُوعُهُ وَضَلَّتْ عَنْهُ حَبِلَتُهُ
وَأَنْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ وَعَمَّرَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَحَاطَتْ بِهِ
خَطْبَتُهُ وَأَغْرَقَتْهُ إِسَائِنُهُ وَلَمْ يَكُنْ لِضُرِّهِ كَاشِفًا
غَيْرَكَ وَلَا لِكُرْبِهِ مَفْرَجًا سِوَاكَ وَلَا لِمَا نَزَلَ بِهِ
مُنْقَذًا إِلَّا أَنْتَ فَاسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ أَهْلُهُ
وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيََتِ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِيُ الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِيُ مَنْ تَخْلُقُهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ يَا كَرِيمُ وَأَعْطِنِي
فِي مَجْلِسِي هَذَا مَغْفِرَةً تُؤْمِنُنِي بِهَا مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي
فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَرْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي
هَذَا مُتَقَبِلًا مَبْرُورًا خَالِصًا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَرْزُقْنِيهِ
أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمُ إِكْفِنِي مُؤَنَةَ خَلْقِكَ وَأَكْفِنِي
شُرْفَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَأَكْفِنِي شُرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَشُرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشُرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (أَتَوَجَّهُ ظ) إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَا بِي وَأَمَّتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي أَتَقَرَّبُ
بِهِمْ إِلَيْكَ زُلْفَى وَأَسْتَرْبِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا أَجِدُ أَحَدًا

— اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان — « ٤٤٣ »

أَتَوَجَّهُ بِهٖ إِلَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ بِهِ أَوْجِهَهُ وَلَا أَقْرَبُ مِنْ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى
أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ اللَّهُمَّ أَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ
وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهِمْ وَأَجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمَ

❖ « ١٦٨ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الرابع ❖

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَا ذَا الطُّولِ وَالْمَنِّ وَالْقُوَّةِ
وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا قَرْدُ يَا مُؤْمِنُ يَا مَهِيْمُنُ يَا اللَّهُ يَا طَاهِرُ
 يَا اللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ
 وَالْأَلْيَاءُ (أَسْأَلُكَ ظ) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَنْ لَا تَجْعَلَنِي مِمَّنْ إِذَا صَبَحَ أَمِنَ وَإِذَا سَقَمَ خَافَ
 وَإِذَا أَسْتَفْنَى فُتِنَ وَإِذَا افْتَقَرَ خَافَ وَإِذَا مَرِضَ تَابَ
 وَإِذَا عُوِيَ عَادَ وَلَا يَمُنُّ بِحِبِّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ
 عَمَلَهُمْ وَيُبْغِضُ الْمُسِيئِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ وَيُظْهِرُ السَّيِّئَةَ
 مِنْ أَخِيهِ وَيَكْتُمُهَا مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يُغْنِيهِ (تُعِينُهُ ظ)
 رَغْبَتُهُ عَلَى الْعَمَلِ وَلَا يَمْنَعُهُ رَهْبَتُهُ عَنِ الْكَسَلِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالعِفَّةَ وَالعَنَى عَمَّا حَرَّمَ
 طَيِّبًا وَالعَمَلَ فِي طَاعَتِكَ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى رَبِّ أَصْرِفْ
 وَجْهِي عَنِ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ
 يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كُفُوًا أَحَدٌ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ
يَا مُنْفِسَ الْكُرْبَاتِ يَا وَليَّ الرَّغَبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ
يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ إِكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَأَقْضِ دِينِي وَطَهِّرْ
قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَأَكْثِبْ لِي بِرَأْتَةٍ مِنَ النَّارِ وَأَمَانًا
مِنَ الْعَذَابِ وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ وَتَصِيبًا مِنَ الْجَنَّةِ
وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَرْزُقْنِي مِرَافِقَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ فِي جَنَاتِ الْخُلْدِ وَسُرُورِ الْأَبَدِ فِي دَارِ الْمُرُوءَةِ
بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَأَرْحَمْ تَضَرُّعِي
وَشُكْرَائِي وَلَا تَقَطَعْ مِنْكَ رَجَائِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
أَغْنِنِي وَيَا جَارَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرِنِي وَيَا عَوْنَ الصَّالِحِينَ
أَعْنِي يَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ تَبِّ عَلِيٍّ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ أَرْزُقْنِي
يَا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ فَرِّجْ عَنِّي يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ

وَطَاعَتِكَ حَتَّى أَلْفَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرَ غَضْبَانَ
إِنَّكَ ذُو أَلْمَنِ وَالْغُفْرَانِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي
الْأُولَى حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ

« ١٦٩ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الخامس *

« وانعشرين من شهر رمضان »

كاف، الصحيفة الرابعة نقلها عما تقدم عن جموعته عليه السلام
اللَّهُمَّ يَا حَاجِلَ اللَّيْلِ لَيْلًا، أَوْ النَّهَارِ مَعَاشَا وَالْأَرْضِ مِهَادًا
وَالْجِبَالِ أَوْ تَادًا يَا اللَّهُ يَا قَابِلَ يَا اللَّهُ يَا فَاهِرُ يَا اللَّهُ
يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ
يَا حَبِيبُ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ يَا اللَّهُ يَا حَقُّ
يَا اللَّهُ يَا وَكِيلُ يَا اللَّهُ يَا كَفِيلُ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا اللَّهُ
يَا مَنِئِثُ يَا اللَّهُ يَا حَبِيبُ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا جَمِيلُ

يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا اللَّهُ ذَا الْعِظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْفَضْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَالْمَنِّ وَالسُّلْطَانِ سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى
كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَهُ سُبْحَانَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ رِزْقُهُ
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي عَيْنِي وَنُورًا فِي
بَصِيرِي وَنُورًا فِي شِعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي
عِظَامِي وَنُورًا فِي لِحْيِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا عَنِ
يَمِينِي وَنُورًا عَنِ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ
تَحْتِي وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي اللَّهُمَّ اعْطِنِي
نُورًا وَهَبْ لِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا يَا نُورَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ
وَتُدْخِلَنِي جَنَّاتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّكَ وَاحِدٌ
عَزِيزٌ نَفَّارٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فَأَقْبَلْ مَعْدِرَتِي

وَتَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي فَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَتَعَلَّمْ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي
مَسْئَلَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْفِسَ عَنِّي كُرْبَتِي وَتَقْضِيَ
عَنِّي دِينِي وَتَرْضِي عَنِّي أَصْحَابَ التَّبَعَاتِ مِنْ خَلْقِكَ
بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا بِأَسْتَحِقَّاقِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ أَحِبِّني بِعِزَّتِكَ الْقَاهِرَةِ وَسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ
فَإِنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا يَمُوتُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَسْلِيماً

﴿ ١٧٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السادس ﴿

﴾ والعشرين من شهر رمضان ﴿

كما في الصحيفة الرابعة نقلها عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
يَجَاعِلُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ يَأْمَأُ حِيَّ آيَةِ اللَّيْلِ
وَجَاعِلُ آيَةِ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِنَبْتِي فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْوَاناً
بِأَمْفِصِلِ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً يَأْمَأُ نَعِ السَّمَوَاتِ أَنْ

تَقَعَّ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَافِظَهَا أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ
زَالَتَا إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
غَفُورًا يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا اللَّهُ يَا صَمَدُ يَا اللَّهُ
يَا وَهَّابُ يَا اللَّهُ يَا جَوَادُ لَا يَبْخُلُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ
سُلُوكًا (أَنْفَةَ خ ل) عَنِ الدُّنْيَا وَبَعْضًا لِأَهْلِهَا فَإِنْ خَيْرَهَا
زَهِيدٌ وَشَرُّهَا عَتِيدٌ وَجَمَعَهَا يَنْفَدُ وَصَفْوَهَا يَرِنُّ
وَجَدِيدَهَا يَخْلُقُ وَخَيْرَهَا يَنْكَدِرُ مَافَاتٍ مِنْهَا حَسْرَةٌ
وَمَا أُصِيبَ مِنْهَا فِتْنَةٌ إِلَّا مَنْ نَالَتَهُ مِنْهُ (مِنْكَ ظ)
عِصْمَةَ اللَّهِ إِيَّايَ أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ مِنْهَا وَأَنْ لَا تَحْتَلِنِي كَمَنْ
(يَمْنُ ظ) أَطْمَأَنَّ الْبِهَاوُ أَخْلَدَ الْبِهَاوُ اتَّبَعَ هَوَاهُ الْعِيَّ وَسَيِّدِي
كَمْ لِي مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ ذَنْبٍ وَمَرْفٍ بَعْدَ مَرْفٍ سَتَرْتَهُ
يَا رَبِّ وَلَمْ تَكْشِفْ سِتْرَكَ عَنِّي بَلْ سَتَرْتَ الْعَوْرَةَ
وَكَثُرَتْ مِنِّي الْإِسَاءَةُ وَتَعَظَّمَ حِلْمُكَ عَنِّي حَتَّى خِفْتُ

أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا إِلَيْهِ وَسَيِّدِي هَذِهِ يَدَايَ
وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ مُقَرَّبُ ذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِمُخْطِئَتِي فَإِنْ تَعَفَّ
فَرُبَّمَا عَفَوْتَ وَصَفَحْتَ وَأَحْسَنْتَ فَتَفَضَّلْتَ وَإِنْ
تُعَذِّبَنِي فَمَا قَدَّمْتَ يَدَايَ وَمَا أَنْتَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا مَالِكُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا مَنْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا مَنْ لَهُ
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ يُجِيرُ
وَلَا يَجَارُ عَلَيْهِ أَسْئَلُكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ
النَّارِ فِي يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُحْشَرُ الظَّالِمُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ اللَّهُمَّ
سَلِّمْ لِي قَلْبِي مِنَ الْبَغْيِ وَالْحَسَدِ وَالْكِبْرِ وَالْعَجْبِ وَالرِّيَاءِ
وَالنِّفَاقِ وَسَوْءِ الْأَخْلَاقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي
مِنْ غِيٍّ يُطْفِئِي وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسِي وَمِنْ جَارٍ يُؤْذِي

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَضَائِحِ الْفَقْرِ وَمِنْ مَذَلَّةِ الدِّينِ وَمِنْ
شِمَاتَةِ الْعَدُوِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْقِفٍ يُعْرَضُ
فِيهِ الصِّدِّيقُ وَيَسْمَتُ بِي فِيهِ الْعَدُوُّ وَيَرْحَمُنِي فِيهِ
الْحَمِيمُ وَتَزْدَرِينِي فِيهِ الْعَيُونُ وَتَسُوئُنِي فِيهِ الذُّنُوبُ
وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ أَنْ أَعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أُوَالِيَ
لَكَ عَدُوًّا أَوْ أَقُولَ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ
هَذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَ لَاءٌ أَهْدَى مِنَ
الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي دِينِي وَأَعِنِّي
عَلَى طَاعَتِكَ وَوَقِّفْنِي لِمَرْضَاتِكَ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَتَّصِمُ
بِحَبْلِكَ وَمِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَكَ وَيُعْرَمُ حَرَامَكَ وَيُؤْمِنُ
بِكَ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَيَرُدُّ أُمُورَهُ كُلَّهَا إِلَيْكَ وَفَوَّضَتْ
أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَسَلَمْتُ نَفْسِي وَالْجَبَاتُ ظَهْرِي فَلَا
تَكَلِّبْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى مَخْلُوقٍ وَأَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَا
تَسَلِّطْ عَلَيَّ مِنْ لَّا بِرَحْمَتِي وَلَا تَجْعَلْنِي عِبْرَةً لغيري

وَخِرْلِي وَاخْتَرْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَةً فِي
مَا فِيهِ وَسَهْلٌ عَلَيَّ أُمُورٌ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِلَهِي وَسَيِّدِي
عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ (عَبْدُكَ خ ل) أَسْئَلُكَ وَتَبَضَّرُ
إِلَيْكَ أَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُعِينَنِي عَلَى جِهَادِ نَفْسِي وَتُبَّ عَلَيَّ وَأَعْصِمَنِي فَإِنِّي
فَقِيرٌ فَأَغْنِ فَقْرِي رَبِّ هَبْ لِي نُوْبَةً نَصُوْحًا وَنِيَّةً
صَادِقَةً وَمُكْتَسَبًا حَلَالًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَأَجْرِي
مِنَ أَهْلِ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَيْتُكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي تَائِبًا وَمَلْفِرْتِكَ
طَالِبًا وَإِلَيْكَ رَاغِبًا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْصِمْنِي وَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاللَّهِ وَسَلَّمَ

❀ « ١٧١ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السابع ❀

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلها عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
يَا مَادُ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ
عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا الحَوْلِ
وَالطُّولِ وَالكِبْرِيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ
يَا مُرْمِنُ يَا مَعْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِي
يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذَا اليَوْمِ فِي السُّعْدَاءِ وَرَوْحِي مَعَ
الشُّهَدَاءِ وَحَسَنَاتِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسْمَاتِي مَغْفُورَةً يَا رَبَّ
العَالَمِينَ اللَّهُمَّ هَبْ لِي يَقِينًا تَبْأَثِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا دَائِمًا
يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي وَتُرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَرْزُقْنِي
شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ
وَأَجْعَلْ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ مِنْ طَاعَتِكَ خَالِصًا لَكَ بِنِيَّةٍ

صَادِقَةٍ وَعَزِيمِ إِرَادَةٍ فِي غَيْرِ فَخْرٍ وَلَا كِبْرِيَاءٍ يَا كَرِيمُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ حَتَّى يَلْقَاكَ
يَا رَبَّ السَّمَوَاتِ الْمُبْنِيَّاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ
وَيَا رَبَّ الْأَرْضِينَ الْمَبْسُوطَاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْخَلَائِقِ
وَالْبَرِيَّاتِ وَيَا رَبَّ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ وَيَا رَبَّ الرِّيَّاحِ
الذَّارِيَّاتِ وَيَا رَبَّ السَّحَابِ الْمُمْسِكَاتِ الْمُنْشِئَاتِ بَيْنَ
الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ وَيَا رَبَّ النُّجُومِ الْمُسَخَّرَاتِ
فِي جَوْ السَّمَاءِ خَافِيَّاتِ وَبَادِيَّاتِ وَبِعَالَمِ الْخَفِيَّاتِ
وَيَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ وَيَا رَافِعَ
الدَّرَجَاتِ وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ وَيَا نَفَّاحًا
بِالْخَبَرَاتِ وَيَا سَاتِرَ الْعُورَاتِ وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ
وَيَا مُقْبِلَ الْعَثَرَاتِ أَسْأَلُكَ بِالْحُجِّ الْأَكْبَرِ وَمَنِي وَعَرَفَاتِ
وَأَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَاتِ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى
وَعَمَلَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُنَاصِحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ

الصَّبْرَ وَعَزَمَ أَهْلَ الْحُشْيَةِ وَشَوَّقَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَطَلَّبَ
أَهْلَ الرَّغْبَةِ وَعَرَفَانَ أَهْلَ الْعِلْمِ وَتَقِيَّةَ أَهْلِ التَّوَرَعِ
حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةً تَجْعَلُنِي بِهَا
عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ
كَرَامَتَكَ وَحَتَّى أَنْصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ وَحَتَّى
أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ بِمَا لَكَ وَأَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي
الْأُمُورِ كُلِّهَا حَسَنَ ظَنِّي (ظَنَّ ظ) بِكَ سُبْحَانَ خَالِقِ
النُّورِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاللَّهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا

❖ « ١٧٢ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثامن ❖

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَا نَعَى
السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَارِسَهَا أَنْ

تَزُولَا يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ
يَا اللَّهُ يَا مُصَوِّرُ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ (ثَلَاثًا) لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي
وَجَهْلِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ اللَّهُمَّ عَافِنِي وَأَعْفُ
عَنِّي وَسَدِّدْ نِي وَأَهْدِنِي وَفِي شِعْ نَفْسِي وَبَارِكْ لِي
فِي مَارِزِقَتِي وَأَعْفُ عَنِّي عَلَى مَا كَلَّفْتَنِي وَفِي عَذَابِ
النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَخْرِ وَالْكَبْرِ وَأَعُوذُ
بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعَمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ وَسِ طَمَعٍ
حِينَ لَا طَمَعٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَ غَيْرَكَ وَأَطْلُبَ

مِنْ سِوَاكَ وَأَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَجَنَّتِي مِنْكَ مِنَ الْهَوَاءِ وَامْتَدِّعَاتِ
الْأَعْمَالِ وَمَعْضَلَاتِ الْأَذْوَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْكَسَلِ وَغَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ بَنِي
آدَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ جَارِ السُّوءِ وَقَرِينِ السُّوءِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغَيْبَةِ
وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمِنِ
وَسْوَاسَةِ الصُّدْرِ وَتَشْتِيتِ الْأَمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ وَمِنْ تَحْوِيلِ الْعَافِيَةِ وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَغَلِ صَدْرِي
وَأَجْرِني مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ بِكَ أَحْيِي
وَبِكَ أَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا قَرِيبُ يَا حَبِيبُ

يَاعِزِّيزُ يَا جِبَّارُ يَا مُكَبَّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا
حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ سَعَةِ فَضْلِكَ تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا
وَأَلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ تَعَفُّوًا وَغِنَى
اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ
حُزُونَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَنَفْسِ عَنِّي
مَا أَخَافُ غَمَّهُ وَأَكْشِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ يَا مُفَرِّجَ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَرِّجْ كَرْبِي وَكَرْبَ كُلِّ مَكْرُوبٍ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَقَبَّلْ مِنِّي سَعْيِي وَزَكِّ عَمَلِي وَلَا
تُرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا مَقْبُوحًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي
وَسَيِّدِي إِيَّاكَ فَصَدْتُ بِدُعَائِي وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ
لِمَسْئَلَتِي وَبِكَ طَلَبْتُ لِفَاقَتِي وَإِلَيْكَ فَصَدْتُ لِحَاجَتِي
وَأَسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُحَقِّقَ رَجَائِي
فِيمَا بَسَطْتُ مِنْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي بِسُوءِ عَمَلِي

وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِقَبِيحِ فِعْلِي وَلَا تَرُبُّنِي خَائِبًا لِفَسَادِ
نِيَّتِي وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَصْلِحْ مِنِّي
مَا كَانَ فَاسِدًا وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًا وَشَفِّعْ فِيَّ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَرْحَمْ تَضَرُّعِي
وَشُكْرَائِي وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَأَعِنِّي مِنَ
النَّارِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنْكَ وَفَضْلِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا نَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا

﴿ « ١٧٣ » ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم التاسع ﴿

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة قلنا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى
اللَّيْلِ يَا عَالِمُ يَا خَيْرُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ

يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا مَنْ هُوَ
أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبِيرِيَاءُ وَالْإِلَآه
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَزِّلَ
عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ رَحْمَتَكَ وَأَنْ تَقْبَلَ صَوْمَنَا وَصَلَاتَنَا
وَقِيَامَنَا وَعِبَادَتَنَا وَشُكْرَنَا وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنْ
السَّائِرِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ
وَاعْفِرْ لَنَا كَمَا عَفَرْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَارْحَمْنَا كَمَا رَحِمْتَ
الْمُحْسِنِينَ وَأَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ يَا مَنْ الْعَسِيرُ
عَلَيْهِ يَسِيرٌ سِرًّا لَنَا قَضَاءَ حَوَائِجِنَا وَأَسْتَجِبْ لَنَا دُعَائَنَا
يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ وَأَعْطِنَا مَا سَأَلْنَاكَ يَا مُعْطِيَ السَّائِلِينَ
وَأَرْزُقْنَا يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَالَمِينَ وَخُشُوعَ
الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ الْمُخْلِصِينَ وَإِخْلَاصَ الْحَاشِعِينَ

وَيَقِينِ اَلْمُتَوَكِّلِينَ وَتَوَكَّلِ اَلْفَائِزِينَ وَفَوْزِ اَلْمُكْرَمِينَ
وَتَفَكَّرِ اَلذَّاكِرِينَ وَذِكْرِ اَلْمُحِبِّينَ وَاِخْبَاتِ اَلْمُسْتَعِينِينَ
وَاسْتِقَامَةِ اَلْمُهْدِيِّينَ وَهَدْيِ اَلْمُسْلِمِينَ وَاسْلَامِ اَلْمُؤْمِنِينَ
وَاجْعَلْ ذَلِكْ خَالِصًا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا رَبِّ اَلْخَيْرِ كُلِّهِ اَلْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ وَعِنْدَكَ وَخَائِبٌ
(وَخَابَ خ ل) مَنْ كَانَ دُعَاؤُهُ لِفَيْرِكَ وَكُلُّ خَيْرٍ
نَبِيٍّ اَوْ اُصِيبَ مِنْ خَيْرٍ فَضْلِكَ اِلَهِي وَسَيِّدِي فَاَعْطِنِي
مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ غُفْرَانَ خَطِيئَتِي وَسُدِّ
عُورَتِي وَاِقَالَهٗ عَثْرَتِي وَتَحَقِّقْ رَجَائِي وَبَلِّغْ اَمَلِي
فَاِنَّكَ تَبْعَتِي وَعَدَّتِي وَاَنْتَ حَسْبِي وَكُنِي وَنِعْمَ اَلْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ اَلْعَلِيِّ اَلْعَظِيمِ سُبْحَانَكَ
لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْتُوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِيْنِي وَسَالِي وَوَالِدِي وَكُلَّ صَنْبِعَةٍ
هِيَ لِيْ وَاِخْوَانِي فَيْكَ مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَاَسْتَحْفِظُكَ

ذَلِكَ كُلُّهُ فَإِنَّهُ لَا يَفِيعُ ضِيَعَتَهُ عَلَيَّ وَكَيْتَ (١) بَلْ أَنْتَ
خَيْرٌ حَافِظًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَكَفَى بِكَ صَاحِبًا
اللَّهُمَّ اذْكُرْنِي وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِخَيْرٍ وَأَوْجِبْ لِي وَلَهُمْ
مِنْ رَحْمَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَوْحَتْ لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَأَرْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا وَأَجْرْهُمَا عَنِّي خَيْرًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ
وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي سِتْقَرِّ رَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِكَ
بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بِخَيْرٍ وَأَخْتِمْنَا
بِخَيْرٍ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ الْغَيْبِ
وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْسَنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشِيَّتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ
الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَالْقَضْبِ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ

(١) كذا وجد ولا يخفى اختلاله فليراجع (منه)

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءٍ أَوْ مَضْرَةٍ أَوْ قُنْثَةٍ مُضِلَّةٍ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ خَزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ وَنَسْيَانِ ذِكْرِكَ اللَّهُمَّ
إِنِّي فِي كَفِّكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي
وَنَوْمِي وَقَرَارِي وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي ذِكْرُكَ شِعَارِي
وَدُعَاؤُكَ دِيَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَنْزِيهَا لَوَجْهِكَ الْعَظِيمِ
أَجْرِي مِنْ عَذَابِكَ الْآلِيمِ وَمِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ وَأَصْفِرْ
عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْحَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ بِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ
وَأَنْتَ حَسْبِي وَكَفَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ
صَبِّدْنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

❀ « ١٧٤ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثلاثين ❀

« من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلها عما تقدم عن مجموعته عليه السلام

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ
 وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَأَ هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ
 يَا قُدُّوسُ يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى النَّسِيحِ يَا رَحْمَنُ يَا مُنْتَهَى
 الرَّحْمَةِ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ
 يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الْوَاقِفِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي مَعَ
 الشُّهَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَحَسَنَاتِي (وَإِحْسَانِي
 خ ل) فِي عِلِّيِّينَ وَسَيِّئَاتِي (وَإِسْمَاتِي خ ل) مَغْفُورَةً
 عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْئَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ
 يَرْغَبِ الْعِبَادُ إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ
 وَمُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ أَسْئَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ
 كُلِّهَا وَأَنْجِحْهَا وَأَفْضَلِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ

بِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ
الْحُسْنَى وَبِنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ
سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ وَعَلَّمْتَهُ
أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
أَنْ نُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجِيزَنِي مِنْ
عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْحَرِيقِ وَمِنْ عَذَابِ السَّمُومِ
وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
الشَّرِيفَةِ ذِكْرَكَ وَتُكْرِكَ وَالصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَمْدَابِ الْأُمُورِ
وَبِأَعَالِمِ مَا فِي الصُّدُورِ وَيَا مُجْرِي الْبَحُورِ وَيَا بَاعِثَ
مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
يَا رَبَّ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ
يَا وَتَرُ يَا مَتَعَالِي يَا مَنْ مَحْوُ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيْلِ الْعَشْرِ وَرَبَّ شَهْرِ

رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَرَبِّ جِبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
عَلَيْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
مَغْفِرَةً لِدُنُوبِي (مَغْفِرَةً دُنُوبِي خ ل) وَمَحْوِ سَيِّئَاتِي
وَقَبُولَ عَمَلِي وَتَرْكِيَةَ صِيَامِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي وَلَا
تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صَمْتُهُ لَكَ وَقَمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ
وَعَبَدْتُكَ فِيهِ وَلَا وِدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعٍ مِنْ رَدَدْتُ
إِلَيْهِ عَمَلَهُ وَلَمْ تَقْبَلْ مِنْهُ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَعِبَادَتَهُ بَلَى
تُوجِبْ لِي فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ
وَجَنَّتَكَ وَأَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ (يَمُنْ
عِبَدِكَ خ ل) وَتَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي وَتِيمُ
نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ فَضْلِكَ
وَنِعْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَيْكَ
فَرَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَأُوْرِنِي وَإِلَيْكَ حِثُّ تَأْبَأُ فُتُبُ

عَلَى مُسْتَفِيرًا فَأَغْفِرْ لِي مُسْتَعِيدًا فَأَعِزَّنِي مُسْتَجِيرًا
فَأَجِرْنِي مُسْتَعِيثًا فَأَعِثَّنِي مُسَلِّمًا فَلَا تُخَذِّلْنِي هَارِبًا
فَأَمِّنِي دَاعِيًا فَاسْمِعْنِي سَائِلًا فَأَعْطِنِي طَالِبًا فَلَا تُخَيِّبْنِي
رَاجِيًا فَلَا تَبْخِئْنِي آمِلًا لِمَعْرُوفِكَ وَرَحْمَتِكَ فَبَلِّغْنِي
بِرَحْمَتِكَ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَمْتِهِ رَغْبَةً
الرَّاعِبِينَ الطَّالِبِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَكُلَّ ذَنْبٍ سَلَفَ مِنِّي عَمْدًا أَوْ خَطَاءً
وَاعْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ حَسِبْتُهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَكَ عَظِيمٌ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا طَمَعًا وَرَغْبًا وَرَهْبًا
وَاسْتِكَانَةً وَتَحَشُّعًا وَالْحَافَا وَالْحَاحَا دُعَاءَ مَنْ اشْتَدَّتْ
فَاقَتُهُ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ لَدَيْكَ وَعَظُمَ جُرْمُهُ
عِنْدَكَ وَضَعُفَ عَمَلُهُ وَقَلَّ كَدْحُهُ وَسَعِيَ فِي مَرْضَاتِكَ
دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِدَنْبِهِ غَافِرًا وَلَا لِفَاقَتِهِ مُسَدِّدًا
(سَادَاظ) وَلَا لِضَعْفِهِ مَقْوِيًّا وَلَا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا

وَلَا لِكُرْبَتِهِ كَاشِفًا وَلَا لِنِعْمِهِ مُفَرِّجًا إِلَهِي وَسَيِّدِي
فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي وَلَا تَزِدْهُ
عَلَيَّ وَلَا تَضْرِبْ بِهِ وَجْهِي وَلَا تَحْبِطْ بِهِ أَجْرِي وَلَا
تَبْطُلْ سَعْيِي وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي
الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَجْمَلْ آخِرَ عَمْرِي أَخْبِرَهُ (خَيْرُهُ ظ) وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ (خَوَاتِمُهُ خ ل) وَخَيْرَ أَيَّامِي نَوْمَ الْفَلَاحِ اللَّهُمَّ
أَجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَبْقَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ
وَأَجْعَلْ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ وَاوِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصْبَلًا وَصَلَّى

اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحَّمْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ
مُحَمَّدًا فِي أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ وَأَعْلَى دَرَجَةِ الْأَخْيَارِ
فِي أَشْرَفِ رَحْمَتِكَ وَأَفْضَلِ كَرَامَتِكَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ
وَأَكْرَمِ مَنَازِلِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ
سَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشْفَعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحِ سَائِلِي اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ
الْإِمْتِنَانِ وَأَفْضَلِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ النَّاطِقِينَ وَقَائِدِ الْفِرِّ
الْمُحَجَّلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عُنَا
جَزَائِهِ وَعَظِّمْ جَبَائِهِ وَأَكْرَمِ مَشَوَاهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ
فِي أُمَّتِهِ وَفِي سِوَاهُمْ مِنَ الْأُمَّمِ وَأَجْعَلْنَا مِنْ نَشْفَعِهِ
فِيهِ وَأَجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنْ يَرُدُّ حَوْضَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَعْطِهِ
الدرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ الَّتِي يَغْلِبُهَا (بِهَاظ) الْأَوْلُونَ

وَالْآخِرُونَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنْ مُحَمَّدًا
 قَدْ بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَعَادَى عَدُوَّكَ وَأَحْلَى حَلَالِكَ
 وَحَرَّمَ حَرَامِكَ وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِكَ وَأُوذِيَ فِي
 سَبِيلِكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَهُ حَتَّى يَرْضَى وَأَجْزِيَهُ
 عَنَّا أَفْضَلَ الْجُزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ عَن
 أُمَّهِمْ (أُمَّتِهِمْ خَل) وَالْمُرْسَلِينَ عَمَّا أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيْهِمْ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى
 مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَحَمَلَةِ
 عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُسَجِّينَ وَأَخْصَصْ
 مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ
 أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا

كما في الصحيفة الرابعة تقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ الرَّحِيمِ اللَّطِيفِ
 الْخَبِيرِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ عَلَى نِعَمَائِهِ الْمَشْكُورِ عَلَى
 آيَاتِهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يَنْجِبُ مَنْ
 رَجَاهُ وَلَا يَرُدُّ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا رَبَّ
 سِوَاهُ وَلَا خَالِقَ إِلَّا إِيَّاهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا مَعْبُودَ
 إِلَّا هُوَ وَعَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ
 كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِلْمَلِكَةِ وَهَيْبَتِهِ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
 لِقُوَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَبِئْسَ نِعْمَةٌ
 وَمَتَّعَى كُلَّ رَغْبَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ
 وَدَافِعَ كُلِّ ضَرُورَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ

أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنُورِهِ أَهْتَدِينَا
 وَبِفَضْلِهِ أَسْتَفِينَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
 وَالشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ
 حَالٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
 يَعْدِلُونَ كَذِبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَالْمُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكُذِبَ وَالْمُدَّعُونَ غَيْرَهُ الْهَاقِدُ نَسَلُوا ضَلَالًا
 بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا وَقَالُوا قَوْلًا عَظِيمًا مَا اتَّخَذَ
 اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ أَذَى الذَّهَبَ كُلَّهُ
 إِلَهُ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِدِينِهِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ عَمَلًا
 إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا إِلَّا لِأَهْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ وَنَحْنُ نَسْأَلُ

اللَّهُ خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ أَنْ يَسْتَجِيبَ
 دُعَانَا وَيَقْبَلَ مِنَّا صَوْمَنَا وَيَزِيكِي أَعْمَالَنَا وَيَشْكُرَ
 سَعْيَنَا وَلَا يَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَأَنْ يَجْعَلَنَا عِندَهُ مِنْ
 الْقَبُولِينَ وَفِي الْأَخِرَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ
 وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا جَارَ
 الْمُسْتَحِيرِينَ وَيَا سَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا غِيَاثَ
 الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا عِيَاذَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا قَابِلَ تَوْبَةِ
 الْمُذْنِبِينَ وَيَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَيَا مَعْطِيَ السَّائِلِينَ وَيَا
 قَاصِمَ الْجَبَّارِينَ وَيَا مُدْمِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَيَا مُدْرِكَ
 الْهَارِبِينَ وَيَا عَصَمَةَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَيَا وِلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ
 وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْبَلِيغَةَ وَيَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَالِكَ يَوْمِ
 الدِّينِ وَيَا مَنْتَهَى رَغْبَةِ السَّائِلِينَ وَرَازِقَ الْمُقْلِينَ
 وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَيَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ وَيَا ثِقَةَ

اَلْمَلْهُوفِينَ وَيَا مُجِيبَ الدَّاعِينَ اَجِبْ دُعَانَا يَا اَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ لِيْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنَا
 خَائِبِينَ وَتَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اِلَيْكَ
 اَسَلْنَا اَنْفُسَنَا طَائِعِينَ وَّلَكَ اَصْبَعْنَا وَصَلَبْنَا غَاضِبِينَ
 وَبِكَ اَمَنَّا مُؤَقِنِينَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا مُطْمَئِنِّينَ وَاِلَيْكَ
 فَوَضَّعْنَا اَمْرَنَا رَاضِينَ وَاِلَيْكَ اَقْبَلْنَا رَاجِينَ وَمِنْ
 ذُنُوبِنَا مُعْتَدِرِينَ فَاقْبَلْ صُدْرَتَنَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 اَللّٰهُمَّ قَدْ اَكْذَى الطَّلَبُ وَاَعَيْتِ الْجَيْلُ اِلَّا عِنْدَكَ
 وَضَاقَتْ الْمَذَاهِبُ وَاَنْقَطَعَتِ الطَّرِيقُ اِلَّا اِلَيْكَ وَدُرِسَتْ
 الْاِمَالُ وَاَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ اِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ النِّقَمَةُ
 وَاَخْلَفَ الظَّنُّ اِلَّا بِكَ وَكَذِبَتِ الْاَلْسُنُ وَاخْلَفَتْ
 الْعِدَّةُ اِلَّا عِنْدَكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ تَوْسَلُ
 بِهَا اِلَيْكَ رَاجٍ بَلَّغْتَهُ اَمَلُهُ اَوْ مَذْنِبٌ خَاطَبِيْ عَفَرْتَهُ
 اَوْ مَعَاوَاً اَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ اَوْ تَقَبَّرْتَهُ اَطْلَيْتَ (اَدَلَيْتَ

خ ل) غِنَاكَ إِلَيْهِ وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةُ يَا رَبِّ عِنْدَكَ زُنْفَرَةٌ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لَنَا
 حَوَائِجَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَأَنْ تَقْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا
 وَإِنَّا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقَرَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
 إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرِيضَةٌ مِنْكَ وَاجِبَةٌ وَكَرَامَةٌ فَاضِلَةٌ
 وَبَدَأْتَ وَمَلَائِكَتُكَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقُلْتَ إِنَّ اللَّهَ
 وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
 عَلَيْهِ وَسَامِعُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ
 وَنَوَائِمِي بَرَكَاتِكَ وَأَزْكَى ثَمَرَاتِكَ وَأَفْضَلَ مَلَامِكِ
 وَمُعَافَاتِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيكَ
 وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ
 يَا ذَنْكَ وَالْهَادِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالشَّاهِدِ عَلَيَّ عِبَادِكَ
 الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

بِئْتِيهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ
 الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ
 وَالْحِكْرَامَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالذَّرَاعَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَجْعَلْنَا
 مِنْ تَشْفِعِهِ (فِيهِ ظ) بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
 رَبُّ النَّبَاءِ الْعَظِيمِ فِي إِسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ
 وَأَسْتَقْبَالِ هَذَا الْعِيدِ الشَّرِيفِ الْمَشْهُورِ صَلَّى عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدٍ وَأَحْمَدًا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ أَوْجِهِ
 مَنْ تَوَجَّهَ وَأَقْرَبَ مِنْ تَقَرَّبَ وَأَنْجَحَ مَنْ سَأَلَكَ
 وَدَعَاكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً
 وَعِلْمًا لَا تَرُدُّ نَاقَاتِيبِينَ وَتَقْبَلُ مَنَاصِيَامَهُ فَإِنْ كَانَ آخِرَ
 شَهْرٍ صُمَّنَاهُ فَأَخْتِمْنَا فِيهِ بِالسَّعَادَةِ وَالشَّادَةِ وَالْبَرَكَاتِ
 وَالرَّحْمَةِ وَالْقَبُولِ وَأَجْعَلْ عَمَلَنَا فِيهِ مَهْبُولًا وَسَعِينًا فِيهِ
 مَسْكُورًا فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ عَلَى فِرَاقِ شَهْرِ
 رَمَضَانَ شَهْرِ الصِّيَامِ وَشَهْرِ الْقِيَامِ وَشَهْرِ الْقُرْآنِ

وَغُرِرَ الْأَيَّامِ فَيَا شَهْرًا غَيْرَ مودِعٍ وَدَعْنَاكَ وَبَمَلَلِ
 صُنُوكَ وَلَا مَقِيلًا فَارْتَفَاكَ فَلَوْ كَانَ يُقَالُ جَزَى اللَّهُ
 شَهْرًا لَقُلْنَا جَزَاكَ اللَّهُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ عَنَا خَيْرًا فَفِيكَ
 هَفَّتِ الْقُرُوجُ وَالنَّفُوسُ وَصَحَّتِ النَّبَاتُ وَالْقُلُوبُ
 وَكُنْتَ حَيْرَ زَائِرٍ مَحْبُوبٍ فَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ
 وَبِكَ وَخَتَمَ لَنَا فِيكَ بِخَيْرٍ وَتَقَبَّلَ مِنَّا بِرَحْمَةٍ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ (إِنَّكَ خ ل) ثِقْتَنَا وَرَجَاؤُنَا وَبِكَ
 حَوْلُنَا وَقُوَّتُنَا وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا فِي أُمُورِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي
 أَسْتِقْبَالِ شَهْرِنَا هَذَا وَأَهْلُهُ عَلَيْنَا بِعَافِيَةٍ مَجْلَلَةٍ فِي دُنْيَانَا
 وَآخِرَتِنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي
 أَدْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا وَأَمْوَالِنَا
 وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَوَقِّفْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ
 الشَّرِيفِ (الْعَظِيمِ خ ل) لِطَاعَتِكَ وَأَجْرِنَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ
 وَأَكْفِنَا فِيهِ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذُ

بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنَا
 هَذَا الْيَوْمَ الشَّرِيفَ الْفَرْدَ الْعَظِيمَ الْمُبَارَكَ الْكَرِيمَ
 الْمُنَافِيَةَ الْمَشْهُودَ الْمَوْعُودَ الَّذِي أَحَلَّ فِيهِ الطَّعَامَ وَحَرَّمَ
 فِيهِ الصِّيَامَ وَجَعَلَهُ عِيدًا لِأَهْلِ الْأِسْلَامِ وَأَفْتَحَ
 قِيَامَ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ لَنَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا فِي عَامِنَا هَذَا
 وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنَا وَإِلَى زِيَارَةِ قَبْرِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ مُتَقَبَّلًا فِي بَيْسِرِ مِنْكَ
 وَعَافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ حَلَالٍ بَأْذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلِأَبَائِنَا
 وَأُمَّهَاتِنَا وَأَرْحَمَهُمْ كَمَا رَبَّوْنَا صَغَارًا وَأَغْفِرْ لِكُلِّ
 وَالِدٍ وَلَدْنَا فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ
 أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً مِنْ بَرَكَتِكَ دُعَاؤُنَا لَهُمْ مَا نُورِدُ بِهِ

قُبُورُهُمْ وَتَفْسِخُ بِهِ عَلَيْهِمْ ضَيْقَ مَدَاخِلِهِمْ وَتَبَرُّدُ
 بِهِ مَضَاجِعِهِمْ وَبَلَقَتَهُمْ بِهِ السُّرُورَ فِيهَا الْجَنَّةُ فِي نُشُورِهِمْ
 وَتَهْوُونَ بِهِ حِسَابَهُمْ وَتُؤْمِنُهُمْ بِهِ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ
 إِذَا نَزَلَ بِنَا كَمَا نَزَلَ بِهِمْ وَفِيهَا بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا قَدِمْنَا
 عَلَيْهِمْ وَأَجْعَلْ الْمَوْتَ خَيْرَ غَائِبٍ مُنْتَظَرٍ وَأَجْعَلْ مَا بَعْدَهُ
 خَيْرًا لَنَا مِمَّا قَبْلَهُ وَأَجْعَلْ الْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا مِنَ
 الْأُولَى اللَّهُمَّ وَأَهْلُ الْقُبُورِ مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَافْسَحْ لَهُمْ فِي
 قُبُورِهِمْ وَنُورِ عَلَيْهِمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ وَجَافِ الْأَرْضَ
 عَنْ جَنُوبِهِمْ وَلَقِّعِهِمْ نَظْرَةَ وَسُرُورًا وَوَجْزًا (وَأَجْزِهِمْ
 ظ) جَنَّةً وَحَرِيرًا وَأَدْخِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَرَكَاتِ دُعَائِنَا
 مَا جَعَلَهُ نَجَاةً لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَأَمَّا مِنَ الْعِقَابِ
 وَأَوْجِبْ لَنَا بِذَلِكَ أَجْرًا وَأَجْزَلْ لَنَا بِهِ ذِكْرًا اللَّهُمَّ

صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتَمَّ بِهِ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ
 وَهَبِي لَنَا كَرَامَتَكَ وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا سِتْرَكَ وَأَوْزِعْنَا
 شُكْرَكَ وَأَدِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا
 رِزْقَكَ وَأَكْفِنَا كُلَّ مَهْمَةٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ بِسِيرِ الْهِنَاءِ
 وَسَيِّدِنَا إِنْ غَفَرْتَ فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَذَابِكَ
 فَيَأْمَنُ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَلَا يَخْشَى إِلَّا عَذَابُهُ أَمِنُ
 عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَأَجْرْنَا مِنْ عَذَابِكَ إِلَهِنَا وَسَيِّدِنَا إِنْ
 كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْرَعُ
 الْمَذْنُوبُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ
 بِكَ فَإِلَى مَنْ يَسْتَفِيئُ أَلْمَسِيْمُونَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
 مِنَ الظَّالِمِينَ سُبْحَانَكَ مَا أَحْسَنَ عَفْوَكَ وَأَكْرَمَ
 قُدْرَتَكَ وَأَعَمَّ رِزْقَكَ وَأَوْسَعَ نِعْمَتِكَ سُبْحَانَكَ
 مَا أَعْظَمَ شَانَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَقَهَرَ أَمْرَكَ وَأَعْدَلَ

حُكْمَكَ سُبْحَانَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ بِفَضْلِكَ وَخَلِنِي الْجَنَّةَ
 بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ
 فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثلاثاً) يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً تُطَهِّرُ بِهَا
 قَلْبِي وَتَسْرَحُ بِهَا صَدْرِي وَتُسَوِّرُ بِهَا بَصْرِي وَتَجْلُو
 بِهَا أَعْمَى عَن قَلْبِي وَتُوْحِبُ لِي بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْفُ
 عَنِّي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ وَأَجْعَلْنِي مِنْ عِتْقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ
 وَمَحْرَرِيكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 الْعَظِيمَةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا
 سَتَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا شَفَعْتَهُ وَلَا
 سُوءًا إِلَّا (سُوءًا ظ) إِلَّا أَعْطَيْتَهُ وَلَا بَلَاءً إِلَّا دَفَعْتَهُ
 وَلَا كَرْبًا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا أَصْرَفْتَهُ وَلَا دَيْنًا

إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَيْتَهُ
 (كذا) وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا طِفْلًا إِلَّا رَبَيْتَهُ
 وَلَا فَاسِدًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا عَسِيرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلَا
 حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى
 وَبِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي وَسَرَّتَهَا لِي عَافِيَةٌ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَعَلَى
 حَمَلَةِ الْعَرْشِ أَجْمَعِينَ وَصَلِّ عَلَى آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَا
 وَمَاوَدَّامِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ يَا جَبَّارَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ
 اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ
 السِّرَاجِ الْمُنِيرِ زَيْنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى

وَحَيْكَ أَلْمُوْنِي بِعَهْدِكَ الصَّادِعِ بِأَمْرِكَ أَلْجَاهِدِ فِي
 سَبِيلِكَ أَسَاعِي فِي مَرْضَانِكَ أَلرَّوْفِ أَلرَّحِيمِ بِعِبَادِكَ
 أَلصَّابِرِ عَلَى أَلْأَذَى مِنْ أَلتَّكْذِيبِ فِي مَحَبَّتِكَ أَللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي أَلْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي أَلْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 يَوْمَ أَلدِّينِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
 وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مُجِيدٌ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأُورِدْنَا
 حَوْضَهُ وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَأَجْعَلْ مَوْتَنَا (كَذَا) إِلَى
 جَنَّتِكَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ فَقَدْ (قَدْ ظ) رَضِينَا أَلثَّوَابَ
 وَأَمْنَا أَلْعُقَابَ وَأَطْمَأَنَّتْ بِنَا أَلدَّارُ فِي جَنَاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنْهَارُ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا
 نَصَبٌ وَلَا يَمْسُهُمْ فِيهَا أَلثُّوبُ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ
 بِمَنِّكَ وَطَوْلِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَعَافِيَتِكَ وَكَرَمِكَ

« ٤٨٤ » — اذا افطر: عند الشكوى من جور بني امية —

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

❖ « ١٧٦ » وكان من دعائه عليه السلام اذا افطر ❖

وهو مما انفردنا به نقله المجلسي في المجلد الحادي عشر من البحار عن
العلل باسناده عن الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام اذا دخل شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعاء والتسبيح
والاستغفار والتكبير فاذا افطر قال (اللهم ان شئت ان تفعل فعلت)
« اقول » فاذا افطراي عند دخول شوال او عند المغرب في كل
يوم من شهر رمضان ولعل المراد على الأول ان شئت ان تستجيب
مادعوتك به في مجموع شهر رمضان وعلى الثاني ان شئت ان
تستجيب مادعوتك به في النهار فعلت

❖ « ١٧٧ » وكان من دعائه عليه السلام لما اشبهك ❖

(اليه من جور بني امية)

وهو مما انفردنا به رواه العلامة المجلسي في المجلد السابع من البحار
في باب نادر عن والده انه رأى في كتاب عتيق جمعه بعض محدثي
اصحابنا في فضائل امير المؤمنين عليه السلام . حدثنا احمد بن
عبيدالله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد الموصلي قال اخبرني ابي عن خالد

(القاسم خ ل) عن جابر بن يزيد الجعفي وقال حدثنا ابو سليمان احمد قال حدثنا محمد بن سعيد عن ابي سعيد عن سهل بن زياد قال حدثنا محمد بن سنان عن جابر بن يزيد الجعفي . ورواه المحدث البحراني في مجموعته والسيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز كلاهما عن عيون المعجزات للمرئضى « ره » قال روى لي الشيخ ابو محمد ابن الحسن بن محمد بن نصر رضي الله عنه يرفع الحديث برجاله الى محمد بن جعفر الراسي (البرسي خ ل) مرفوعاً الى جابر (رض) الخ قال البحراني ورواه ابن شهر اشوب في كتاب المناقب ايضا (اقول) والحديث طويل جدا وفيه ما مضمونه ان بني امية لما سفكوا الدم الحرام وامنوا امير المؤمنين عليه السلام على المنابر واغتالوا شيعته في البلدان وقتلوهم وشردوهم وفعلوا ما فعلوا اشتكت الشيعة الى زين العابدين عليه السلام وعلى رواية البحار اشتكى جابر فنظر عليه السلام الى السماء وقال

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ سَيِّدِي مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَ شَانَكَ فِي
حَلِيمِكَ وَأَعْلَى سُلْطَانِكَ يَا رَبِّ قَدْ أَمَهَلْتَ عِبَادَكَ فِي
بِلَادِكَ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّكَ قَدْ أَمَهَلْتَهُمْ أَبَدًا وَهَذَا كُلُّهُ
بِعَيْنِكَ إِذْ لَا يُغَالِبُ قَضَاؤُكَ وَلَا يُرَدُّ الْمُخْتَوِّمُ مِنْ

تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا
 هذه الفاظ الدعاء علي رواية البحار واما علي رواية العيون والمناقب
 فانها هكذا

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَانِكَ إِنَّكَ أَمَهَلْتَ عِبَادَكَ حَتَّى
 ظَنُّوا أَنَّكَ أَهْمَلْتَهُمْ وَهَذَا كُلُّهُ بِعَيْنِكَ إِذْ لَا يُغْلَبُ
 قَضَاؤُكَ وَلَا يُرَدُّ تَدْبِيرُ صَحْتُومِ أَمْرِكَ فَهُوَ كَيْفَ
 شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ لِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا

ثم انه بعد الدعاء امر ابنه محمد الباقر عليه السلام بتحريك الخبط
 الذي نزل به جبرئيل علي رسول الله صلى الله عليه وآله تحريكا
 لنا وان لا يحركه تحريكا شديدا لئلا يهلكوا جميعا فلما كان من
 الغد مضى الباقر عليه السلام ومعه جابر الى المسجد فصلى الباقر
 عليه السلام ركعتين ثم وضع خده في التراب وتكلم بكلام ثم رفع
 رأسه واخرج من كه خيطا دقيقا فاحت منه رائحة المسك فكان في
 المنظم ادق من سم الخياط ثم اعطى جابرا طرفه وامره ان يمشي
 روبدا قال جابر ثم حركه تحريكا خفيفا ما ظننت انه حركه من لينه
 فخرج جابر فاذا بالمدينة قد زلزلت زلزلة شديدة خربت منها أكثر
 الدور وهلك أكثر من ثلاثين الف نفس (الى ان قال) ثم صعد
 الباقر عليه السلام وانا اراه والناس لا يرونه فقد يده وادارها حول

المنارة فتزلزلت المدينة زلزلة عظيمة ثم تلا الباقر عليه السلام (ذلك جز ينام بنعيم وانا اصادقون : ذلك جز ينام بما كفروا وهل نجازي الا الكفور : فلا جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها : فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون) قال فخرجت العواتق من خدورهن في الزلزلة الثانية يبكين و يتضرعن متكسفات لا يلتفت اليهن احد فلما نظر الباقر عليه السلام الى تحجير العواتق رق لمن فوضع الخيط في كه فسكنت الزلزلة « الحديث »

❖ « ١٧٨ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام اذا اغضبه احد ❖

وهو مما انفردنا به ذكره الشيخ حسن العدوي الحمزاوي من علماء اهل السنة في كتاب مشارق الانوار في فوز اهل الاعتبار قال وكان اذا اغضبه احد قال

اللَّهُمَّ إِن كَانَ صَادِقًا غَفِرْ لِي وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا غَفِرْ لَهُ
(اقول) وروى المفيد في الارصاد في حديث ان رجلا من اهل

بيته اسمعه وشتمه (الى ان قال) (فان كنت قلت ما في فاستغفر

الله منه وان كنت قلت ما ليس في فغفر الله لك) الحديث ورواه في البحار كما في الارشاد الا انه قال يغفر الله لك بدل فغفر الله لك وروى في البحار ايضا انه انتهى الى قوم يغتابونه فقال

لهم (ان كنتم صادقين فغفر الله لي وان كنتم كاذبين فغفر

الله لكم

* « ١٧٩ » وكان من دعائه عليه السلام في الاستسقاء *

ولم يذكره غيرنا بعده عما هو المقصود بجمع ادعيته عليه السلام من الدعاء بها ولكن ذكرناه لعدم خروجه عن موضوع الدعاء مع ما فيه من المعجزة العظيمة (روى) الطبرسي في الاحتجاج عن ثابت البناني قال كنت جالسا وجماعة عباد البصرة فلما ان دخلنا مكة رأينا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس العطش لقلة الغيث ففرغ اليينا اهل مكة والاحتجاج يسئلوننا ان نستسقي لهم فاتيينا الكعبة ووطننا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها فنمنا الاجابة فيينا نحن كذلك اذا نحن بفتى قد اقبل قد اكربتُه احزانه واقلقتُه اشجانه فط. اف بالكعبة اشواطاً ثم اقبل علينا فقال يامالك ابن دينار ويا ثابت البناني ويا ايوب السجستاني ويا صالح المري ويا عتبة العلام (الغلام خ ل) ويا حبيب الفارسي ويا عمرو ويا صالح ويا رابعة وياسعدانة ويا جعفر بن سليمان فقلنا ليك وسعديك يافتي فقال اما فيكم احد يجبه الرحمن فقلنا يافتي علينا الدعاء وعاليه الاجابة فقال ابدوا عن الكعبة فلو كان فيكم احد يجبه الرحمن لاجابه ثم اتى الكعبة فخر ساجدا فسمعته يقول في سجوده (سيدي بجزك الا بقتيتهم الغيث) قال فما استتم الكلام حتى اتام الغيث كافوا

القرب فقلت يا فتى من اين علمت انه يحبك فقال لو لم يحبني لم يستزرنى فلما استزرنى علمت انه يحبني فسألته بحبه لي فاجابني ثم ولي عنا وانشأ يقول

من عرف الرب فلم تقفه * معرفة الرب فذاك الشقي
ماضر ذا الطاعة ما ناله * في طاعة الله وما ذا اتقي
ما يصنع العبد بغير التقى * والعز كل العز للمتقي
فقت يا اهل مكة من هذا الفتى فقالوا هذا علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام

﴿ ١٨٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام على حرمله بن كاهلة *

ولم يذكره غيرنا للعلة التي ذكرناها في سابقه وذكرناه للعلة السابقة
ايضا رواه الشيخ في الامالي باسناده عن المنهال بن عمرو قال
دخلت علي بن الحسين عليهما السلام في منصرفي من الكوفة
فقال لي يا منهال ما صنع حرملة بن كاهلة الاسدي فقلت تركته حيا
بالكوفة قال فرفع يديه جميعا ثم قال (اللهم اذقه حر الحديد اللهم
اذقه حر النار) قال فقدمت الكوفة وقد ظهر المختار بن عبيدة الثقفي
وكان لي صديقا قال فكنيت في منزلي اياما حتى انقطع الناس عني
وركبت اليه فلقيته خارجا من داره فقال يا منهال لم تأتني في ولايتنا
هذه ولم تهنتها ولم تشركنا فيها فاعلمتني اني كنت بمكة واني قد
جئت الآن وسابرة ونحن نتحدث حتى اتى الكناس فوقف كأنه

ينتظر شيئا وقد كان اخبر بمكان حرمة بن كاهلة فوجه في طلبه فلم يلبث ان جاء قوم يركضون وقوم يشندون حتى قالوا ايها الامير البشارة قد اخذ حرمة بن كاهلة فما لبثنا ان جيئ به فلما نظر اليه المختار قال لحرمة الحمد لله الذي مكنتني منك ثم قال الجزار الجزار فاتي بجزار فقال له اقطع يديه فقطعنا ثم قال النار النار فاتي بنار وقصب فالقي اليه فاشعل فيه النار فقلت سبحان الله فقال لي يامنهال ان التسبيح لحسن فقيم صبغت فقلت ايها الامير دخلت في سفرني هذه منصرفي من مكة على علي بن الحسين عليهما السلام فقال لي يامنهال ما فعل حرمة بن كاهلة الاسدي فقات تركته حيا بالكوفة فرفع يديه جميعا فقال (اللهم اذقه حرا الحديد اللهم اذقه حر النار) فقال لي المختار اسمعت علي بن الحسين يقول هذا فقات والله لقد سمعته قال فنزل عن دابته وصلى ركعتين فاطال السجود ثم قام فركب وقد احترق حرمة وركبت معه وسرنا فحاذيت داري فقلت ايها الامير ان رايت ان تشرفتي وتكرمني وتنزل عندي وتحرم بطعامي فقال يامنهال تعلمني ان علي بن الحسين دعى باربع دعوات فاجابه الله على يدي ثم تأمرني ان اكل هذا يوم صوم شكرا لله عز وجل على ما فعلته بتوفيقه

« ١٨١ » وكان من دعائه عليه السلام على عبيد الله بن زياد *

ولم يذكره غيرنا وذكرناه لما تقدم رواه الشيخ ايضا في الامالي قال

في حديث ان المختار بعث برأس ابن زياد الى علي بن الحسين عليه السلام فادخل عليه وهو يتغدى فقال علي بن الحسين عليه السلام ادخلت على ابن زياد لعنه الله وهو يتغدى وزاير ابني بين يديه فقلت (اللهم لا تمنني حتى تريني رأس ابن زياد وانا تغدى) فالحمد لله الذي اجاب دعوتي

« ١٨٢ » وكان من دعائه عليه السلام على ضمرة بن معبد

ولم يذكره غيرنا وذكرناه لما تقدم روى الكليني بسند معتبر عن جابر قال قال علي بن الحسين عليه السلام الى ان قال فقال ضمره ابن معبد حدثنا فقال اتدرون ما يقول عدو الله اذا حمل علي سريره فقلنا لا قال فانه يقول لخلقه الا تسمعون اني اشكو اليكم عدو الله خدعني واوردني ثم لم يصدرني واشكو اليكم اخوانا واخبتهم فخذلوني واشكو اليكم اولادا حاميت عليهم فخذلوني واشكو اليكم دارا انفتت فيها حوبتي وصار سكانها غيري فارفقوا بي ولا تستعجلوا فقال ضمرة يا ابا الحسن ان كان هذا يتكلم بهذا الكلام بوشك ان يشب على اعتناق الذين يميلونه فقال علي بن الحسين عليهما السلام (اللهم ان كان ضمرة يهزأ من حديث رسولك فخذة اخذ آسف) قال فكثرت اربعين يوما ثم مات الحديث « وروى الكليني « ايضا باناداه عن جابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام موت الفجأة تخفيف عن المؤمن واسف على الكافر

فان المؤمن ليعرف غاسله وحامله فان كان له عند ربه خير ناشد
حماته بتعجيله وان كان غير ذلك ناشد من ان يةصروا به فقال
ضمرة بن سمرة يا علي لو كان كما تقول لقفز من السرير وضحك
واضحك فقال علي بن الحسين عليه السلام « اللهم ان كان ضمرة بن
سمرة ضحك وضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه واله فخذ
اخذ آسف » فعاش بعد ذلك اربعين يوما ومات فجأة الحديث
قوله آسف من اسف كغضب وزنا ومعنى ومنه قوله تعالى فلما اسفونا
الآية قوله قفز اي وثب

❖ « ١٨٣ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام حين اغضبه ❖

« عبد الملك بن مروان »

ولم يذكره غيرنا وذكرناه لما عرفت روى الراوندي وصاحب ثاقب
المناقب عن الباقر عليه السلام انه قال كان عبد الملك بن مروان
يطوف بالبيت وعلي بن الحسين صلوات الله عليه يطوف بين يديه
ولا يلتفت اليه ولم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال من هذا
يطوف بين ابدينا ولا يلتفت الينا فقبل له علي بن الحسين فجلس
مكانه فقال ردوه الي فردوه فقال له يا علي بن الحسين اني لست
قاتل ابيك فما يمنعك من المصير الي فقال عليه السلام ان قاتل ابي
افسد بما فعله دنياه عليه وافسد ابي عليه اخرته فان احببت ان
تكون كهو فكن فقال كلا ولكن صر الينا لتسال من دنيانا فجلس

زين العابدين وبسط رداءه وقال «اللهم ارحمه حرمة اوليائك عندك» فاذا رداؤه ملوه دررا يكاد شعاعها يخطف الابصار فقال له من يكون هذا جرمنه عند ربه يحتاج الى دنياك ثم قال اللهم خذها قلالي فيها حاجة وهذا اخر ما وفق الله تعالى لجمعه من ادعية الصحيفة الخامسة السجادية لمولانا زين العابدين وصيد الساجدين صلوات الله عليه وعلى ابائه الطاهرين مما خلت عنه اصحائف الاربع السجادية وهي الصحيفة الاولى الكاملة المشهورة والصحيفة الثانية لشيخنا الحر العاملي قدس سره والصحيفة الثالثة للفاضل الاصفهاني والرابعة للفاضل المعاصر النوري وما اشتملت عليه الثالثة والرابعة فهي تجمع بين دفتيها صحائف ثلاثة الثالثة والرابعة والخامسة وخرج عنها صحيفتان الاولى والثانية . على يد جامعها الفقير الى عفور به القدير محسن بن المرحوم السيد عبدالكريم بن علي بن محمد الامين بن ابي الحسن موسى بن حيدر بن احمد الحسيني العاملي الشقراي نزيل دمشق الشام غفر الله له ولوالديه ورزقه السعادة في دار به

وكان الفراغ من جمع هذه الادعية الشريفة بعد كد شديد وتعب عظيم وتقيب وتفطيش مع توزع البال وكثرة الاشغال عصر يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شهر شوال المبارك سنة ١٣٢٣ ثلاث وعشرين بعد الثلاثمائة والف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة والسلام والتحية في بلدة دمشق الشام صانها الله تعالى من

حوادث الايام واسئله تعالى ان ينفع بها المؤمنون ولا يجرمني ثوابها
 يوم الدين ويشركني في صالح دعاءه من دعا بها انه ارحم
 الراحمين وصل الله على سيدنا محمد واله
 الطاهرين وسلم تسليماً



وكان الفراغ من طبعتها في اواخر شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٠ من
 الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة والسلام والتحية في
 مطبعة الفقهاء بدمشق الكائنة قرب الجامع الاموي خاصة
 مصطفى افندي شوري



—* اصلاح غلط *—

صواب	خطأ	صفحة	سطر
ثلاثة وثمانون	اثنان وثمانون	١	٥
وثلاثة وثمانين	واثنان وثمانين	٥	١٢
خمسة وخمسون	اثنان وخمسون	٥	١٣
وثمانية وستون	واحد وسبعون	٥	١٤
واحد وثلاثون	واثنان وثلاثون	٥	١٥
وتسعة وعشرون	وسبعة وعشرون	٥	١٦
خمسة وخمسون	اثنان وخمسون	٥	١٨

صواب	خطأ	صحيفة	سطر
ثمانية وستون	احد وسبعون	٦	٠١
وثلاثة وثمانون	واثنان وثمانون	١٩	١٨
الثالثة ونحن قد وجدناه ايضا	الثالثة	٥٤	١٢
في اخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة			
فلا تظن	قد يظن	٦٣	٠٨
العنوانات	العنوان	٦٣	٠٨
الثالثة اقول ونحن قد وجدناه بهذا	الثالثة	٦٣	١١
العنوان في اوخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة			
الموازنين	الموازن	٦٤	٠٧
مرة اخرى	مرة	٦٥	١٠
والأقالة وقد وجدناه ايضا في	والاقالة	٩٥	١٦
اخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة			
الاخلاق	للاخلاق	١٠٣	١٦
هنا بيتان من الشعر جعلنا بهيئة النثر		٢٤٤	٠٣
منخ	نسخ	٢٦٠	٠١
عليه السلام	السلام	٣١٣	١٢
بالمجد	بالمجد	٣٢٥	١٢
عينيه وقد وجدناه ايضا في الهوف	عينيه	٣٣٧	٠٢

﴿ فهرست الصحيفة الخامسة السجادية ﴾

	صحيفة
الخطبة ٨ (المقدمة) وفيها امور تسعة	٠٢
« الاول » فيما استدركه صاحب الصحيفة الثالثة علي معاصره	٠٨
« الثاني » في نقصان الصحيفة الثالثة واختلال ترتيبها	٠٩
« الثالث » في طريقة المؤلف في جمع هذه الصحيفة	١١
« الرابع » في بيان حال امانيد الادعية	١٢
« الخامس » في امتياز ادعية زين العابدين (ع) عن غيرها	١٣
« السادس » في بيان عمدة مادعا صاحب الصحيفة الثالثة الى جمعها	١٤
« السابع » في اطلاع علي امانيد للصحيفة الكاملة غير السند المشهور	٦
« الثامن » في التصريح بكون الدعاء من الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة	١٧
« التاسع » في اثبات كل ما صحت نسبه او لم يعلم فسادها وترك بعض مناجاة منظومة علم فساد نسبتها	١٨
« ذكر الادعية تفصيلا » ٣٠ التحميد لله عز وجل	٣٠
تمجيده تعالى والاستقصاء في الثناء عليه	٣٢
تمجيده تعالى بخمس كلمات ٢٩ التسبيح	٢٨

٢٩	توحيد الله تعالى وتحميده	٢٩
٢٩	الصلوة على النبي صلى الله عليه واله	٢٩
٣٩	مطالب الدنيا والاخرة	٣٩
٤١	جوامع مطالب الدنيا والاخرة	٤١
٥٢	انجاح المطالب والفرج في المصائب ٥٣ طلب السعادة	٥٢
٥٥	طلب الرزق ٥٩ للحشر معه ٦٠ الشكر	٥٥
٦٢	الشكوى ٦٥ عند استجابة دعائه	٦٢
٦٧	الاحتراز عن المخافة والخلاص من المهالك	٦٧
٦٨	الاحتراز ٧٠ الاحتجاب ٧١ الاستعاذة	٦٨
٧٢	الاستعاذة من البلايا ومذام الاخلاق	٧٢
٧٣	الاستعاذة وطلب الرحمة	٧٣
٧٤	الاستعاذة وطلب الرحمة ايضا ٧٥ طلب الرحمة	٧٤
٧٥	دفع الاعادي والحفظ من شرهم وبأسهم	٧٥
٧٧	استدفاع شر الاعداء ٧٩ استدفاع شر الاعداء ايضا	٧٧
٨٠	استدفاع شر الاعداء ايضا ٨١ استدفاع البلاء	٨٠
٨٢	اهلاك الاعداء والحاسدين والمارقين ودفعهم	٨٢
٨٣	دفع الاعداء وطلب الحوائج	٨٣

	صحيفه
٩٤ اذا عرضت له مهمة	٩٠ عَلَى اهل الشام
٩٨ حال الضيق والشدة	٩٥ الكرب، والاقالة
١٠٠ دفع كل شر ومصيبة	٩٨ تقريج الغموم والمهموم
استدفاع المصائب والفواحش والفاقة	١٠٠ كشف النوائب ١٠١
١٠٤ قضاء الحوائج	١٠٣ اذا احزنه امر
١١٥ طلب الحوائج	١١٢ قضاء الحوائج ايضا
	١١٦ قضاء الحوائج ايضا
	١١٧ لما قام الى الصلوة اول الليل وفي اخر الليل
١٢٠ في السحر	١٢٠ طلب الحوائج
١٢٣ بعد صلوة الليل	١٢٥ دعاء الحزين بعد صلوة الليل ايضا
١٢٦ عند صلوة الليل والشفع والوتر في ليلة نصف شعبان	
١٣٣ بعد ركعتي الفجر	١٣٦ في اخر وتره وهو قائم
١٣٧ في صلوة الوتر	١٣٨ الاستغفار في قنوت الوتر
١٤٠ اذا اصبح	١٤٣ اذا اصبح ايضا
١٤٤ كل غداة	١٤٤ اذا اصبح ١٤٦ عند المساء
١٤٦ من ارتفاع النهار الى الزوال وهي الساعة المنسوبة اليه	
١٤٩ في تلك الساعة ايضا	١٥١ حال القنوت
١٥٣ للبحيران	١٥٤ المناجاة لله عز وجل ١٦٤ المناجاة ايضا

	صحيفه
المناجاة الانجيلية الكبرى ٢١٥ المناجاة الانجيلية الوسطى	١٦٥
المناجاة ايضا ٢٣٧ المناجاة ايضا ٢٣٩ المناجاة ايضا	٢٢٨
المناجاة ايضا ٢٤٣ المناجاة ايضا ٢٤٤ المناجاة ايضا	٢٤٢
المناجاة ايضا ٢٤٦ المناجاة ايضا ٢٤٩ المناجاة ايضا	٢٤٤
المناجاة ايضا ٢٥٤ المناجاة ايضا ٢٥٨ المناجاة ايضا	٢٥٤
المناجاة ايضا ٢٥٩ الذبابة والمناجاة	٢٥٨
المناجاة والثناء عليه تعالى نظما	٢٦٨
تعليم طلاب الاستغناء عن الخلق	٢٦٨
حين قيل له اني احبك في الله	٢٦٩
حين سمع من يسئل الله المبر ٢٦٩ الشهد والتحميد	٢٦٩
في صدر موعظة ٢٧٠ في اخر موعظة	٢٧٠
الاعتراف بالتقصير والثناء على الله وطلب التوبة	٢٧١
الاستغفار ٢٧٤ التوبة	٢٧٤
الاعتراف بالتقصير وطلب مزيد العافية ٢٨١ التضرع	٢٧٧
التذلل والمسكنة ٢٨٣ التذلل	٢٨٣
الدعاء الذي فيه الاسم الاعظم	٢٨٥
الدعاء الذي فيه الاسم الاعظم ايضا	٢٨٦
عوده لوجع الطحال ٢٨٧ لدفع الوسوسة	٢٨٧

	صحيفة
إذا رأى جنازة ٢٩٠	الدعاء للزهري ٢٨٩
إذا أوى الى فراشه ٢٩١	إذا قام على القبر ٢٩٠
عند الموت أيضا ٢٩٢	عند الموت ٢٩١
إذا طعم ٢٩٣	إذا وضع الطعام بين يديه ٢٩٢
عند ختم القرآن ٢٩٤	إذا رفع الخوان ٢٩٣
	إذا تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الخ ٢٩٦
	إذا تلا وان تعلموا نعمته الله لا تحسبونها ٣٠٣
	بعد زيارة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ٣٠٤
الاستخارة أيضا ٣٠٩	الاستخارة ٣٠٥
	(في الايام السبعة) ٣١٠
دعاء يوم الأحد ٣١٣	دعاء يوم الجمعة ٣١٠
دعاء يوم الثلاثاء ٣١٩	دعاء يوم الاثنين ٣١٦
دعاء يوم الخميس ٣٢٤	دعاء يوم الاربعاء ٣٢١
التضرع والمناجاة عند الكعبة نظما ٣٢٧	عند الملتزم ٣٢٧
	الدعاء وهو منطلق باسنار الكعبة نثرا ونظما ٣٢٩
	الدعاء وهو ساجد في الحجر ٣٣٠
	في سجوده عند الكعبة وهو معتمر في رجب ٣٣٢
حال سجوده في مسجد الكوفة ٣٣٣	في سجوده ٣٣٣

	صفحة
عند الامساك واثناء السجدة في مسجد الكوفة	٣٣٤
في السجود ٣٣٧ في سجدة الشكر	٣٣٦
في سجدة الشكر ايضا	٣٣٨
بعد رفع الراس من السجدة الاولى	٣٣٩
عند انصرافه من صلوة فريضة او نافلة	٣٣٩
عقب الصلوة	٣٤١
(بين ركعات نوافل يوم الجمعة الثانية عشرة)	٣٤٢
بعد الركعتين الاولتين منها ٣٤٥ بعد الثالثة والرابعة منها	٣٤٢
بعد الخامسة والسادسة منها ٣٥٣ بعد السابعة والثامنة منها	٣٤٦
بعد التاسعة والعاشره منها	٣٥٥
بعد الحادية عشرة والثانية عشرة منها	٣٥٧
بعد الثالثة عشرة والرابعة عشرة منها	٣٦٠
بعد الثالثة عشرة والرابعة عشرة ايضا	٣٦٢
بعد الخامسة عشرة والسادسة عشرة منها	٣٦٣
بعد الخامسة عشرة والسادسة عشرة ايضا	٣٦٤
بعد السابعة عشرة والثامنة عشرة منها	٣٦٤
بعد السابعة عشرة والثامنة عشرة ايضا	٣٦٥
تسبيح الله تعالى وتزويجه في اليوم السادس من كل شهر	٣٦٦

	صفحة
يوم غرة ٣٧٤ في رجب	٣٦٧
اول يوم من رجب	٣٧٦
اول يوم من شهر رمضان وهو اول السنة	٣٧٨
كل يوم من شهر رمضان	٣٨٠
ليالي افراد شهر رمضان	٣٩٦
ليلة القدر ٣٩٨ ليالي القدر ايضا	٣٩٧
ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان	٤٠١
اخر ليلة من شهر رمضان	٤٠٢
اليوم الثالث عشر من شهر رمضان	٤٠٥
اليوم الرابع عشر من شهر رمضان	٤١٥
اليوم الخامس عشر من شهر رمضان	٤١٧
اليوم السادس عشر من شهر رمضان	٤٢٠
اليوم السابع عشر من شهر رمضان	٤٢٣
اليوم الثامن عشر من شهر رمضان	٤٢٧
اليوم التاسع عشر من شهر رمضان	٤٢٩
اليوم العشرين من شهر رمضان	٤٣٢
اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان	٤٣٥
اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان	٤٣٧

اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان	٤٣٩
اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان	٤٤٣
اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان	٤٤٦
اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان	٤٤٨
اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان	٤٥٢
اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان	٤٥٥
اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان	٤٥٩
اليوم الثلاثين من شهر رمضان .	٤٦٣
وداع شهر رمضان ٤٨٤ اذا افطر	٤٧٠
عند الشكوى اليه من جور بني امية	٤٨٤
اذا اغضبه اخذ ٤٨٨ في الاستسقاء	٤٨٧
عَلَى حَمَلَةَ بْنِ كَاهِلَةَ	٤٨٩
عَلَى عبيد الله ابن زياد	٤٩٠
عَلَى ضَمْرَةَ بْنِ مَعْبُد	٤٩١
حين اغضبه عبد الملك بن مروان	٤٩٢
(تم الفهرست)	

اِعْلَانٌ

ماره غروش	(ثمن هذه الصحيفة)
٦	ورق ابيض جلد كرتون (مقوى)
٥ ٢٠	غلاف
٥ ٢٠	نباي كرتون (مقوى)
٥	غلاف

(نواع هذه الصحيفة)

« في الشام » بالمسكبة بالمكتبة الهاشمية ودكان سليم التميمي
 « في بيروت » بالمكتبة الاهلية « في بغداد » بمكتبة مجلة العلم
 « في الكاظمية » بمكتبة الشيخ حسن اليزدي « في النجف
 الاشرف » بمكتبة سيد محمد الصحاف « في صيدا » بمكتبة
 العرفار « في طهران » بمكتبة الشيخ احمد الشيرازي (وتباع ايضا
 في مصر والنباطية وصور وبنشجيل وغيرها
 « و تباع في الاماكن المذكورة ايضا »

« السحر الخزل في المفاخرة بين العلم والمال » لجامع هذه الصحيفة
 « الحصون المنيعه في رد ما كتب في المنار في حق الشيعة له »
 « رسالة الشيعة والمنار » له « جناح الناهض الى تعلم الفرائض »
 منظومة له « تحفة الاحباب في اداب الطعام والشراب » له (خصائص
 يوم الجمعة) للشهيد الثاني (رسالة المقادير) للشيخ جعفر كاشغري

